صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة | ٥٠ فلسا

سوريا واسرائيل ملتزمتان باتفاق فصل القوات بينهما

هضبة الجولان - وكالات - قامت كل من سوريا واسرائيل بتقليص قواتهما على جانبي خط فصل القوات في هضبة الجولان السورية المحتلة. وقد اشرف المراقبون الدوليون على مراقبة عمليات التقليص.

وقال راديو اسرائيل ان نتائج المراقبة تشير الى ان الجانبين السوري والاسرائيلي يحترمان اتفاق فصل القوات، ولم يعثر في منطقة تقليص القوات في هضبة الجولان والتي يبلغ عرضها ٢٥ كم على اسلحة وذخيرة بكميات اكبر من الكميات المرخصة.

الجيش السوداني يصد هجوما للمتمردين في جنوب السودان

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن محمد خوجلي صالحاني وزير الاعلام السوداني ان الجيش السوداني صد في الساعات الاولى من صباح امس الخميس هجوما للمتمردين السودانيين في منطقة ملكال جنوب شرقي السودان.

وفي مؤتمر صحفي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية صرح وزير الاعلام السوداني بان المتمردين تعرضوا لخسائر فادحة قبل ان يلوذوا بالفرار واتهم ليبيا واثيوبيا بانهما وراء هذا الهجوم بالتعاون مع الانفصاليين السودانيين.

ويلاحظ المراقبون ان هذا التصريح يجيء بعد ساعات قليلة من اعلان الرئيس نميري في باريس ان المتمردين اختطفوا احد عشر فنيا اوروبيا من بينهم سبعة فرنسيين يعملون في قناة جونجلي في جنوب السودان.

الجمعة ١٣ صفر ١٤٠٤هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣م. العدد ٢٨٠. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. FRIDAY 18 NOVEMBER 1983. No: 280. AMMAN - JORDAN.

سوريا تطبق الخطة الاسرائيلية في الحصار

طرابلس تحت الحصار والقصف السوري

عرفات: أنا سيف بين ايدي اهل طرابلس

معارك ضارية على مشارف المدينة و ١٥ الف جندي يحاصرونها

طرابلس المحاصرة - وكالات الانباء -

المعارك تدور منذ صباح امس على مشارف مدينة طرابلس والنظام السوري يحاصر المدينة بجيش قوامه نحو ١٥ الف جندي معظمهم من الجيش السوري اضافة الى كتيبة ليبية وقوات حطين وقوات المنشقين والصاعقة وجماعة احمد جبريل والمعركة لم تعد - بعد سقوط معظم انحاء مخيم البداوي - معركة سورية فلسطينية بقدر ما هي سورية طرابلسية فسكان طرابلس لم يعد امامهم خيار الا ان يدافعوا عن مدينتهم في وجه معركة الثار السورية من المدينة وسكانها وعرفات وقواته لم يعد امامهم خيار الا ان يقفوا الى جانب سكان المدينة الذين اووهم ونصروهم.

معركة طرابلس متداخلة الاطراف والاهداف وتدفع من فيها دوافع قوية لمواجهة الحصار والغزو المقبل.

المعارضة السورية المتواجدة في المدينة تريد الثار لمجزرة حماة وحركة التوحيد الاسلامي تريد الثار لشهدائها الذين قتلوا برصاص وقنابل وصواريخ القوات الفئوية التابعة للنظام السوري والقوات الفلسطينية ليس امامها الا الدفاع عن نفسها والوقوف مع حلفائها في المدينة والنظام السوري يريد الانتقام من المدينة التي امتنعت عليه واعلنت موقفها صراحة دون مواربة كما يريد تصفية المعارضة السورية وحركة التوحيد الاسلامي وانهاء ما تبقى من الجسم العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما الوسطاء العرب في دمشق فقد وصلوا بعد ان سقط البداوي مثلما وصلوا في المرة الاولى بعد سقوط نهر البارد وهم يسعون الان الى تثبيت وقف اطلاق النار.

والتوزيع الحالي للقوات داخل طرابلس وحولها على النحو التالي:

- في الضواحي الشمالية الشرقية تقيم طائفة العلويين المؤيدة للنظام السوري وتنتشر بينهم قوات المنشقين والصاعقة وعناصر من الجيش السوري.
- المدخل الجنوبي للمدينة تسيطر عليه القوات السورية.
- شرق المدينة ووسطها وغربها تسيطر عليه قوات حركة التوحيد الاسلامي وقوات الثورة الفلسطينية.

المراقبون في بيروت يقولون ان اقتحام المدينة مغامرة عسكرية ستكون لها نتائج وخيمة ولذلك اعلن المنشقون انهم لن يدخلوها ويتوقع اوساط طرابلس ان تفرض القوات السورية حصارا طويلا على المدينة على غرار الحصار الاسرائيلي لبيروت في صيف العام الماضي مع ممارسة مختلف انواع الضغوط على القوى السياسية والعسكرية فيها لاخراج عرفات

البقية ص ١٥

بعد سقوط البداوي

الوساطة الخليجية مستمرة

٣ مسؤولين بدمشق لهذه الغاية

دمشق - رويتر - وصل الى هنا امس الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير العدل والشؤون القانونية في الكويت والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر.

وقال الوزير الكويتي للصحفيين ان زيارتهما تاتي في اطار الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي العربي لحقن الدماء العربية والوصول الى اتفاق بين الاخوة الفلسطينيين لوقف القتال في ما بينهم والبدء بالحوار لحل كل القضايا العربية بدلا من اللجوء الى استخدام السلاح.

البقية ص ١٥

نداء الى كل مواطن

هذا المجرم مطلوب للعدالة



اخي المواطن

هل تعرف صاحب هذه الصورة؟ هل تعرف مكانه؟ هل شاهدته مؤخرا.. واين؟

اذا كنت تعلم عنه شيئا نرجو ان تبلغ اقرب مخفر للشرطة اليك بتفاصيل ما تعلم.

هو المجرم الفار من وجه العدالة.. الذي وضع السيارة السياحية التي اكتشفت وبها شحنة متفجرات في المنطقة الآهلة بالسكان في الدوار الثالث بجبل عمان.

ان اي معلومات تقدمها عنه.. هي حماية لك ولابنائك ولاهلك.. وهي خدمة لوطنك ومشاركة منك في مسؤولية المحافظة على امن بلدك واستقراره.

وقد افاد مصدر مسؤول في هيئة التحقيق في مديرية الامن العام ان هذه الصورة كانت ملصقة على جواز سفر مفقود لمواطن اخر قدمه المجرم الى مكتب السلوادي لتأجير السيارات للحصول على السيارة السياحية التي استعملها لمحاولته الاجرامية الآثمة.

وقد تبين خلال التحقيق ان الصورة ليست لصاحب الجواز اذ ان الجواز كان مفقودا من صاحبه الذي اعلن عن فقدانه في حينه وقد حصل عليه المجرم والصق صورته الخاصة عليه بشكل متقن واودع الجواز لدى شركة السلوادي وحصل على السيارة السياحية المذكورة التي عثرت عليها اجهزة الامن في منطقة الدوار الثالث بجبل عمان بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٢.

بتعليمات من الداخلية

السفر الى سوريا بتصريح من الأمن اعتبارا من السبت

عمان - بترا - اصدر السيد وزير الداخلية تعليمات لمقتضيات الامن تتعلق بسفر المواطنين الأردنيين الى سوريا.. وتنص هذه التعليمات على ما يلي:

- اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الحالي لا يسمح للمواطنين الاردنيين الذين يرغبون بمغادرة البلاد الى سوريا عن طريق الحدود البرية او المطار الا بعد الحصول على تصاريح للخروج تسمح لهم بذلك.

وتقوم دوائر الامن المختصة في العاصمة وفي مراكز المحافظات والالوية باصدار التصاريح المطلوبة وفق ترتيب خاص.

كما ستقوم دوائر الامن المختصة باصدار تصاريح خاصة لعدة سفرات لبعض أصحاب المهن والأعمال التي تستدعي طبيعة عملهم ذلك.

الحسين يهنىء السلطان قابوس والحسن الثاني

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني العماني وتمنى له التوفيق لتحقيق المزيد من اماني الرفعة والعزة والازدهار.

كما اشاد جلالته بالانجازات الكبيرة التي حققها الشعب العماني الشقيق في مختلف المجالات بفضل قيادته الواعية الحكيمة.

كما بعث جلالته ببرقية الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب هناه فيها بعيد استقلال المغرب الشقيق واعرب جلالته عن تمنياته بالتوفيق لجلالة العاهل المغربي في قيادة شعبه نحو تحقيق امانيه الوطنية والقومية.

شمول العسكريين بقانون الضمان الاجتماعي

عمان - صوت الشعب - علمت «صوت الشعب» انه تقرر شمول العاملين المدنيين في الأجهزة العسكرية برواتب مقطوعة وبعقود وبالمياومة بقانون الضمان الاجتماعي اعتبارا من مطلع العام القادم.

ويشمل هذ القرار العاملين في القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

: الطقس

تغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة

صوت الشعب

جهود الوساطة بين الخيط الأبيض والخيط الأسود

ظاهرة ايجابية، ان تستانف الوساطة الخليجية لوقف التيار المعادي للثورة الفلسطينية عن مواصلة اندفاعه القاتل نحو منظمة التحرير الفلسطينية، وايقاف المجزرة التي يتعرض لها المقاتل الفلسطيني ومخيماته وكبح جماح المؤامرة على الشرعية الفلسطينية وعدم تمكينها من الوصول الى غايتها.

لكن هذه الظاهرة، مع كل الأسف والأسى الذي يأكل ضمير كل عربي حر، تحولت الى ظاهرة سلبية عندما يتجاهل القائمون على العدوان على منظمة التحرير كل النداءات ويضربون عرض الحائط بكل الوساطات، بل ويذهبون الى اكثر من ذلك باستغلالها للتنصل من مسؤوليتها، واستخدامها غطاء لتنفيذ مآربهم.

لقد دعونا الى اتساع دائرة الوساطة الخليجية لتشمل اطرافا عربية اخرى لادراكنا ان منظمة التحرير الفلسطينية ومصيرها، امر يفترض بحثه على مستوى الأمة العربية التي كرست منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، بحيث يمنع اي طرف عربي من السيطرة والهيمنة على شؤون المنظمة ومقدراتها.

لكننا ومع كل التقدير للجهود الخليجية، التي حققت وقفا هشا لاطلاق النار، نعتقد ان اقدام السوريين والليبيين وعناصر الانشقاق الفلسطيني باجتياح مخيم البداوي، ودفع عرفات ومقاتلي المنظمة الى مدينة طرابلس، بشكل ضربة قاسية للجهد العربي الخير، ولتوجه دول الخليج نحو حقن الدماء وانهاء الاقتتال العربي - العربي، مثلما يشكل صفعة لمبادىء التضامن والاخوة والالتزام بشرف العروبة وكرامتها.

ولقد اثبتت الوقائع، ان الجهود السياسية والدبلوماسية لا تتعدى الجهد الضائع المسكن للجرح والألم، طالما بقيت الأطراف العاملة في اطارها تمسك العصا من النصف، وتحاول اخفاء حقيقة ما يجري من خلال التصريحات الدبلوماسية، والنداءات العاطفية، بالجمل والعبارات المرنة التي لا تستطيع تحريك العاطفة مثلما لا تستطيع منع الاصبع عن الضغط على الزناد.

لقد اعلن البرلمان الاوروبي امس موقفا واضحا وصريحا تجاه ما يجري في طرابلس بلبنان، بادانة العدوان على منظمة التحرير الفلسطينية وحمل الأطراف المتورطة بالعدوان مسؤولية اغتيال القضية الفلسطينية. فالاحرى بالأطراف العربية وهي المعنية اصلا بالقضية الفلسطينية ان تضع النقاط على الحروف، وان تقول كلمة الحق الشجاعة فيما يحدث ويجري على الساحة الفلسطينية والعربية من تجاوزات على مفاهيم ومبادىء التضامن القومي، وتحطيم لهياكل العمل العربي المشترك.

فالمحاولات "التوفيقية" التي تتم بالطرق العشائرية المعروفة، لم تعد الوسيلة لحل قضايا الأمة، بعد ان اخذت ظواهر الفردية والاقليمية والطائفية تأخذ ابعادها على الساحة العربية.

ما هو مطلوب الآن، هو وقفة عربية شجاعة تحدد اطارا جديدا للتمييز بين الظالم والمظلوم، والضحية والجلاد.

البقية ص ١٥

غارة فرنسية على ميليشيات الشيعة بالبقاع

تدمير مقر موسوي وقاعدة عسكرية قرب بعلبك

بيروت - رويتر - قصفت طائرات فرنسية من طراز سوبر ايتاندار امس قاعدة في شرق لبنان لميليشيات الشيعة المتطرفه الذين تم الربط بينهم وبين هجمات ناسفة انتحارية ضد قوات فرنسية وامريكية واسرائيلية في لبنان.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الطائرات اصابت ثكنة سابقة للجيش خارج مدينة بعلبك القديمة كان مسلحون شيعة متطرفون تدعمهم سوريا وايران قد استولوا عليها في ايلول وهي تقع على مسافة ٧٠ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من بيروت.

وكانت الغارة التي توغلت داخل المناطق التي يسيطر عليها السوريون هي ثاني ضربة تتعرض لها قواعد الزعيم الشيعي الموالي لايران حسين موسوي خلال يومين.

وكانت أربع طائرات اسرائيلية قد قصفت امس الاول معسكر تدريب ايرانيا للشيعة في بلدة النبي شيت الى الجنوب

البقية ص ١٥

٣ انفجارات تهز بيروت

بيروت - ا. ف. ب - علم من مصدر رسمي ان ثلاثة انفجارات وقعت خلال ساعة واحدة مساء امس في مؤسسات تجارية تقع في الجانب الغربي من بيروت.

واثارت هذه الانفجارات الضخمة المتتالية هلعا شديدا بين السكان في بيروت.

استمرار مظاهرات الضفة وغزة

سلطات الاحتلال تغلق مدرسة في نابلس وتعتقل وتصيب عددا من الطلبة في غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مدينتي نابلس وغزة في الاراضي العربية المحتلة امس في اعقاب مظاهرات قام بها المواطنون العرب احتجاجا على ممارسات الاحتلال وتنديدا بعدوان النظامين السوري والليبي ضد المخيمات الفلسطينية بشمال لبنان.

وقد قرر الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس امس اغلاق احدى المدارس الثانوية في المدينة، كما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ثلاثين من طلاب المدرسة.

كما استمر امس حظر التجول في مخيم بلاطة قرب نابلس في اعقاب مظاهرات رجم خلالها المواطنون قوات الاحتلال وسياراته بالحجارة.

وفي قطاع غزة اصيب طالبان فلسطينيان امس بجراح على ايدي الجنود الاسرائيليين اثناء مظاهرة جرت في غزة وخانيونس، احتجاجا على العدوان السوري على المخيمات الفلسطينية.

البقية ص ١٥

البرلمان الاوروبي يدين سوريا بمذبحة الفلسطينيين في طرابلس

ستر اسبورغ - ا.ف.ب. - ادان البرلمان الاوروبي سوريا بالاجماع امس بصدد مذبحة الفلسطينيين.

كما ادان ايضا الاعتداء الدامي الذي استهدف مؤخرا الوحدتين الفرنسية والامريكية في والقوة متعددة الجنسيات في بيروت.

واعلن البرلمان حق الفلسطينيين المدنيين والمقاتلين الذين تحاصرهم في طرابلس القوات السورية والليبية/ في امن يكفل لهم دوليا/ ودعا الدول العشر الى المبادرة باتخاذ اجراء دولي جديد من اجل التوسط في هذا النزاع.

وخلال هذه المناقشات ادانت/ ان ماري ليزين/ من الحزب الاشتراكي البلجيكي وصانعة القرار/ المذبحة/ التي يتعرض لها الفلسطينيون وايدها في هذه الادانة العضو الفرنسي لوي بايو الذي اشار الى استشهاد الشعب الفلسطيني.

وقالت ماريا ليرا شيشياري رودانو من ايطاليا ان الشعب الفلسطيني يتعرض

البقية ص ١٥

الطائرات العراقية تواصل غاراتها ضد الايرانيين

بغداد - ق. ن. ا - اعلن بيان عسكري عراقي ان تشكيلات من الطائرات العراقية المقاتلة شنت بعد ظهر امس هجمات عنيفة على تجمعات القوات الايرانية وتحشدات قطعاتها وعلى اهداف عسكرية ايرانية اخرى في قاطع عمليات ميسان في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات واصابتها اصابات دقيقة ومؤثرة جدا.

وذكر البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ١٢٨٢ ونقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس ان القطعات العسكرية العراقية شاغلت بمدفعيتها ايضا مواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها واماكن تحشداتها في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ووجهت لها ضربات شديدة ومؤثرة كبدتها فيها خسائر في الافراد والمعدات.

واضاف البيان ان ١١ من افراد القوات الايرانية قتلوا وجرح اثنان اخران في اماكن اخرى من القاطع الشمالي ومنطقة شرق البصرة.

توفي غرقا.. واكتشفت جثته بعد يومين من غرقه

دير علا - صوت الشعب - عثر على جثة المحامي عبد الحليم عربيات داخل سيارته الخاصة في قناة الغور الشرقية بجانب بلدة الصوالحة بالغور الاوسط في الساعة الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء.

وقد اكتشفت سيارة المرحوم بالصدفة عندما لاحظ بعض المارة بجوار القناة جزءا من السيارة بعد ان انخفض منسوب مياه القناة، وعندئذ هرع الى المكان عدد كبير من المواطنين ورجال الشرطة. وبعد تفتيش السيارة الذي تم بصعوبة، حيث كان مايزال القسم الاكبر منها مغمورا داخل مياه القناة، وجدت جثة الغريق متآكلة، وذابت معظم معالم جسمه.

مما يدل على ان الغريق قد وقع وسيارته داخل مياه القناة التي يبلغ عمقها ثلاثة امتار قبل اكثر من يومين من اكتشاف الجثة.

ولم يعرف سبب ووقت وقوعه في القناة، ويبدو انه لم يشاهده احد ساعة الحادث، مع العلم ان مكان الحادث يقع بجانب البلدة مباشرة.

ويبلغ المرحوم الخمسين من العمر، وهو من سكان مدينة السلط، ولم يعرف احد من ذويه مكان وجوده حتى ساعة العثور على الجثة.

سيدة كويتية شجاعة تساعد على اعتقال رجلين مسلحين تخفيا بالزي النسائي

الكويت - صوت الشعب - ساعدت شجاعة وذكاء سيدة كويتية على اعتقال شخصين مسلحين كانا يتوجهان الى المنطقة الصناعية.

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان السيدة كانت مارة صدفة في أحد شوارع المدينة عندما اشارت اليها سيدتان تلبسان عباءتين سوداوين للتوقف وطلبت «المجهولتان» من السيدة ايصالهما الى مكان بالقرب من المنطقة الصناعية، وفي الطريق اكتشفت ان «المجهولتين» رجلان يتخفيان بالزي النسائي ولدى مرور سيارة السيدة على تقاطع طرق انتبهت الى وجود سيارة للنجدة فاجتازت عمدا اشارة الضوء الاحمر فلحقت بها سيارة النجدة واوقفتها فابلغت السيدة رجلي الشرطة بحقيقة «السيدتين المزيفتين»، وعند القاء القبض على الرجلين تبين ان بحوزتهما اسلحة. وقد سلم الرجلان الى السلطات المختصة للتحقيق معهما.

نساء العراق يتعلمن فن القتال للدفاع عن الوطن

بغداد - بترا - اعلن في العراق امس رسميا ان الحكومة العراقية بدات برنامجا مكثفا لتدريب النساء العراقيات على استخدام السلاح وتعلم فن القتال تمهيدا لمشاركتها في صد العدوان الايراني عن الاراضي العراقية.

وقالت صحيفة الجمهورية الرسمية الصادرة هنا امس في تحقيق صحفي ان النساء العراقيات في البصرة يتدربن على جميع انواع الاسلحة الحديثة.

وقالت آمرة قاطع البصرة للنساء ان عمليات التدريب العسكري للنساء اختيارية وشملت حتى الان متطوعات من الموظفات والعاملات وربات البيوت وطالبات دار المعلمات في البصرة.

رحلات عالية الى بيروت مستمرة

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان رحلات المؤسسة الى بيروت تسير بشكل عادي ولم يطرأ اي تعديل او الغاء على هذه الرحلات.

الطراونه وابو عوده والقاسم يستقبلون الوفد الاميركي

توكيد اسس الحل العادل للقضية الفلسطينية

وانتقاد الموقف الاميركي من الاستيطان وتحيزه لاسرائيل





عمان - بترا - التقى السيد احمد الطراونه رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الاعيان امس بوفد اميركي من ولايتي كنتاكي ومين يمثل مختلف الفعاليات التشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ويضم عددا من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب من ولاية كنتاكي.

وعرض السيد الطراونه للوفد جميع جوانب القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة موضحا الاعتداءات الاسرائيلية في المنطقة ورفض اسرائيل لجميع مبادرات السلام القائمة على الحق والعدل والتي كان اخرها مبادرة السلام العربية في مؤتمر فاس وامعانها في العدوان واحتلال الاراضي العربية.

كما اوضح سياسة اسرائيل الاستيطانية واجراءاتها المتفاقمة بهذا الصدد دون الاكتراث بقرارات هيئة الامم المتحدة مؤكدا ان سبب مشكلات الشرق الاوسط مرده الى العدوان الاسرائيلي المتكرر على الاراضي العربية وانكار الحقوق الفلسطينية.

واشار السيد الطراونه الى ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعيش القضية بجميع ابعادها وقد ادرك دوما ان ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة كاملة واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين وعودة القدس هو السبيل الوحيد للوصول الى السلام في الشرق الاوسط.

واكد رئيس الوفد الاميركي ان اللقاء كان فرصة فريدة لاطلاع الوفد على حقائق الامور في المنطقة مشيرا الى ان اعضاءه سينقلون ما سمعوه ولمسوه الى الشعب الاميركي.

وجرى بعد ذلك نقاش بين اعضاء الوفد ورئيس مجلس الاعيان والساده الاعيان حول القضايا التي تهم المنطقة.

كما استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وفد الشيوخ والنواب عن ولايتي كنتاكي ومين الاميركيتين.

البقية ص ١٥

القاسم: لاعلاقة للحوار مع المنظمة بما يجري على الساحة الفلسطينية

لندن - ق.ن.ا - قال السيد مروان القاسم وزير الخارجية انه لاعلاقة بين الحوار الاردني الفلسطيني وبين ما يجري على الساحة الفلسطينية حاليا.

واوضح السيد القاسم في حديث لمجلة - المجلة السعودية تنشره هنا في عددها الصادر يوم غد السبت ان الحوار الاردني الفلسطيني لم يتوصل الى اية نتائج اصلا مما يدعو الى انعكاس ذلك على الوضع داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب السيد الوزير عن استعداد الاردن لاستئناف الحوار الاردني الفلسطيني مشيرا الى الموقع الخاص الذي يتمتع به الاردن ازاء الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة.

واكد تمسك الاردن بخطة السلام العربية في الشرق الاوسط التي اقرها مؤتمر القمة العربي الاخير في فاس.

واشار السيد مروان القاسم الى الايجابيات الموجوده في مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لاحلال السلام في المنطقة وقال ان المبادرة تعترف بالقرار رقم ٢٤٢ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهذا يلتقي مع الطلب العربي وما اتفقوا عليه مع المنظمة في قمة فاس الا انه اوضح ان هناك بعض الامور التي تحتاج الى توضيح وتاكيد من جانب الادارة الامريكية بخصوص هذه المبادرة.

وحول العلاقات العربية المصرية اكد وزير الخارجية تمسك الاردن بالقرار العربي الجماعي بشأن هذه العلاقات الا انه اشار ان الموقف المصري الحالي لايختلف عن موقف اية دولة عربية في مواجهة القضايا المصيرية مؤكدا ان استمرار الحوار بين مصر والدول العربية يشكل مصدر قوة للقضايا العربية.

وزير الداخلية السعودي يزور الاردن الاحد

عمان - ق. ن. ا - يصل الى عمان يوم الاحد القادم الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وصرحت مصادر مطلعة بان الوزير السعودي سيلتقي خلال هذه الزيارة مع جلالة الملك الحسين كما سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تتناول الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

في حوار مفتوح مع اهالي معان

الزبن: اجراء توسعات جذرية في مقسم الهاتف الالي وربطه بخدمة المقسم الالي الدولي خلال العام الحالي

معان - بترا - اتخذ الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات امس عدة قرارات هامة تهدف الى تدعيم وتحديث وتوسيع خدمات الهاتف في مدينة معان وبقية مناطق المحافظة مع اقرار برنامج عمل محدد يبدأ تنفيذه في الحال.

واعرب عن امله في ان تسهم هذه الاجراءات في تلبية الاحتياجات الملحة من الخدمات وبصورة خاصة في المناطق الريفية في المحافظة.

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح الذي عقد في قاعة الاجتماعات بمحافظة معان في ختام جولة الدكتور الزبن التي شملت الكرك والطفيلة والشوبك ووادي موسى ومعان واستمرت ثلاثة ايام.

واكد الدكتور الزبن ان وزارة المواصلات قررت اجراء توسعات جذرية في مقسم الهاتف الالي في مدينة معان يستوعب طلبات الاشتراك المقدمة للحصول على الهاتف وتغطية المناطق والتجمعات السكانية الواقعة داخل حدود بلدية معان حيث سيتم اضافة الف رقم وخط هاتفي جديد على المقسم تصبح معها مجموع الارقام المتاحة في المدينة ٢٠٠٠ رقم هاتفي معربا عن امله في البدء باتخاذ اجراءات عملية في هذا الصدد في مطلع العام المقبل.

ووعد الدكتور الزبن بالعمل على ربط مقسم معان الالي بخدمة المقسم الالي قبل نهاية العام الجاري ليتاح لمشتركي الهاتف في المدينة اجراء اتصالاتهم الهاتفية الدولية مع ١٧ دولة بصورة اليه مباشرة.

كما قرر السيد الوزير البدء في تنفيذ برنامج عمل لتوسيع وتحديث الخدمات الهاتفية وزيادة خطوط الهاتف لكل من الجفر، اذرح، المنشية، الجرباء، الحسينية بحيث تبدأ خطوات العمل فورا.

واكد السيد الوزير في اللقاء الذي حضره محافظ معان والسادة فيصل بن جازي عضو مجلس الاعيان والمهندس هشام الشراري وخلف ابو نوير عضوا المجلس الوطني الاستشاري ورئيس بلدية معان ومدير شرطتها ومدراء الدوائر وجمع من وجهاء المدينة والمحافظة ان هناك خطوات اخرى سيعلن عنها بهدف تحقيق نقله اكبر في مجال الهاتف والبريد في المحافظة خاصة وان الحكومة حريصة على تطوير الخدمات الهاتفية في القرى والارياف وفق الاولويات والامكانات المتاحة.

ووعد باجراء دراسات حول انشاء مقسم آلي مركزي جديد في مدينة معان تكون سعته في المرحلة الاولى حوالي ٤٠٠٠ رقم وخط هاتفي.

وقد عرض السادة فيصل بن جازي عضو مجلس الاعيان وهشام الشراري وخلف ابو نوير عضوا المجلس الوطني الاستشاري ورئيس بلدية معان واقع الخدمات الهاتفية في المدينة والمحافظة والمشاكل التي تواجه المواطنين في سبل تامين اتصالاتهم الهاتفية والوصول الى المشتركين في مناطق المحافظة وداخل المملكة.

كما قدموا عدة مقترحات على تلك الصعوبات حيث طلب السيد الوزير الى مديري اتصالات ومواصلات المحافظة البدء باجراء مسح ميداني مع منحهما صلاحية معالجة مشاكل الهاتف في المحافظة كما قرر تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من قرارات في اللقاء.

وعبر المهندس هشام الشراري باسم ابناء محافظة معان عن الشكر للحكومة على ما بذلته من جهود في سبيل ربط مدينة معان بخدمة النداء الالي الوطني مما حقق نقله حضارية في مجال الاتصالات واعرب عن امله في ان تشهد معان نقلة اخرى عندما يتم ربطها بخدمة النداء الالي الدولي.

وبعد ذلك زار الدكتور الزبن مقسم الهاتف الالي ومقسم الهاتف اليدوي حيث اطلع على سير العمل فيهما وابدى عدة ملاحظات في هذا المجال.

وقد افتتح السيد الوزير في اليوم الاخير من زيارته مكتب بريد قرية - بير ابو دنه - في محافظة معان وباشر المكتب بتقديم خدمات البريد والهاتف والبرق لسكان القرية.

وكان الدكتور الزبن قد تراس صباح امس اجتماعا في وادي موسى قدم خلاله مدير القضاء ورقة عمل تتضمن احتياجات القضاء من التوسع بخدمات الهاتف والبريد وزيادة خطوط الهاتف بين قرى ومناطق القضاء وبين معان كما تضمنت الورقة المشاكل التي تواجه المواطنين في هذا المجال.



واكد وزير المواصلات في هذا الاجتماع انه سيتم معالجة جميع الامور التي تضمنتها ورقة العمل، وقال انه من حق المواطنين هنا ان يتمتعوا بخدمة هاتفية فعالة تحقق استجابة طلباتهم بسرعة ودقة.

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة السادة المهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات وعبد الله الحوامده مدير عام صندوق توفير البريد والمهندس وليد دويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والمهندس افرام جميل مدير مشروع شبكة اتصالات محافظة الكرك وعدد من المسؤولين في الوزارة والمؤسسة.

الاميرة بسمة ترعى تخريج دورة ربات البيوت

عمان - صوت الشعب - برعاية سمو الاميرة بسمة تحتفل دائرة المراة في وزارة التنمية الاجتماعية في السابع والعشرين من الشهر الحالي بتخريج المشاركات في دورة ربات البيوت.

واستمرت الدورة التي شاركت بها ٨٦ ربة بيت وموظفة و٢٧ عاملة ٣٦٠ ساعة تضمنت تعليم وتدريب ربات البيوت على صناعة العاب الاطفال وصناعة النسيج بالاضافة الى صيانة واصلاح الاجهزة الكهربائية المنزلية .

في اجتماع موسع برئاسة عبيدات

تشكيل لجنة لتنظيم السير اثناء الازدحام ترحيل حظائر الاغنام خارج حدود امانة العاصمة

عمان - صوت الشعب - خلال اجتماع موسع عقد يوم امس برئاسة السيد احمد عبيدات وزير الداخلية وحضره السادة يحيى الموصلي محافظ العاصمة وعبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة والعميد احمد ابو السعود مدير الترخيص وابراهيم المحادين مدير مؤسسة النقل العام والعقيد عز الدين ظاظا مدير السير وبعض المختصين تم بحث امور السير في العاصمة والاختناقات المرورية واسبابها.

كما تم خلال الاجتماع بحث حوادث الصدم التي تقع في شوارع العاصمة وتسبب عرقلة لحركة السير وتقرر منح مدير السير صلاحية رفعها فورا قبل التحقيق في اسباب هذه الحوادث.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة من السادة محمد فرحان البيايضة امين سر لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة والمقدم بسام ابو العوف من ادارة السير والمهندس احمد العرموطي مدير هندسه المرور في امانة العاصمة للقيام بجولة على جميع الطرق والشوارع الجديدة التي نفذتها امانة العاصمة مؤخرا للاطلاع عليها واستخدامها في توزيع السير اثناء الازدحام لغايات تخفيف الاختناقات في بعض التقاطعات ودراسة كافة المشاكل المتعلقة بالمواقف واشارت الوقوف والتوقف واعداد التوصيات اللازمة بشأنها لرفعها الى لجنة السير الفرعية في المحافظة.



كما تقرر القيام بحملة واسعة لترحيل قطعان الماشية وحظائر الاغنام خارج حدود امانة العاصمة وتخصيص ٩ سيارات شحن صغيرة للمساعدة في تنفيذ هذه التوصية وتكليف مدراء المناطق في امانة العاصمة بتقديم كشوفات عن مناطق تواجد حظائر الاغنام وتزويد امانة العاصمة بها.

وقد بحث خلال الاجتماع امكانية تخصيص موقف مناسب للشاحنات في جنوبي العاصمة.

كما تقرر تكليف مدير ادارة السير ومدير مؤسسة النقل العام واحد مهندسي امانة العاصمة بتحديد مواقف لباصات مؤسسة النقل العام على الخطين الدائريين الذين تقر انشاؤهما حول العاصمة.

حلقة دراسية حول تنمية الريف الاردني تعقد في ٢٦ الجاري

عمان - بترا - تعقد في عمان في السادس والعشرين من الشهر الجاري حلقة دراسية حول مجالات تنمية الريف الاردني والامكانات المتاحة لذلك باشراف المؤسسة الالمانية للتطوير العالمي والمعهد الثقافي الالماني.

وتتضمن الحلقة التي تستمر ثلاثة ايام عرض افلام علمية تتناول مختلف جوانب النشاط الزراعي وزيارات ميدانية للمشاركين لبعض المنشآت الزراعية في الارياف.

ويحاضر في الحلقة السادة الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة والدكتور هيرمان مونتس سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان والدكتور باتلر من معهد الابحاث الالماني والدكتور جامان من المؤسسة الالمانية للتطوير وموسى عرفة نائب مدير المنظمة التعاونية والدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين الزراعيين وبسام النابلسي مدير الاقتصاد الزراعي وعبد الفتاح الحمراني مدير سوق عمان للخضار والفواكه ومحمود مرار رئيس قسم التسويق في المنظمة التعاونية.

١٠ كانون الثاني القادم امتحان الفصل الأول في جامعة اليرموك

عمان - صوت الشعب - تبدأ في العاشر من شهر كانون ثاني القادم امتحانات نهاية الفصل الأول في جامعة اليرموك للعام الجامعي الحالي.

وتستمر الامتحانات حتى السادس عشر من الشهر ذاته.

حوار مفتوح حول تطوير المشروعات بمأدبا

مادبا - نظمت مدرسة الاميرة ثروت الثانوية للبنات في ناحية ناعور امس حوارا مفتوحا حول تطوير المشروعات التطوعية ورفع المستوى التحصيلي العلمي لدى الطلبة في الناحية بحضور مدير الناحية ومديري الدوائر ورؤساء الجمعيات الخيرية ورئيس بلدية ناعور واولياء امور الطالبات.

وتركز الحوار حول اهمية العمل الاجتماعي التطوعي حيث تقرر قيام المدرسة بتنفيذ برنامج عمل تطوعي نموذجي يتعلق ببناء الاسوار والساحات الخاصة في المدرسة بالتعاون مع اولياء الامور ووزارة التربية والتعليم وتدعيم برامج مراكز حصص التقوية في المدارس وتشكيل لجان خاصة لجمع التبرعات لتقديمها للطالبات المحتاجات في المدرسة .

عدد جديد من مجلة الأجنحة

عمان - صوت الشعب - صدر عدد جديد من مجلة الأجنحة التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في مؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وفد من الجامعة الاردنية يزور الفرقة المدرعة الثالثة

عمان - بترا - زار وفد من موظفي وطلبة جامعة اليرموك امس الفرقة المدرعة الثالثة الملكية.

وفي بداية الزيارة قدم قائد الفرقة ايجازا بين فيه تطور سلاح الدروع والمهام والواجبات التي تقوم بها الفرقة.

واطلع الوفد على معرض للاسلحة والاليات التي تستخدمها الفرقة كما شاهد تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية قامت به احدى وحدات الفرقة حيث ابدى المشاركون فيه كفاءة عالية في الاداء.

وفي نهاية الزيارة قدم قائد الفرقة هدية تذكارية لرئيس الوفد الذي اعرب عن اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة.

الدورة ال ٤٠ لمجلس الوحدة الاقتصادية تعقد في ٤ المقبل

عمان - صوت الشعب - يعقد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية دورتــه الاربعين على المستوى الوزاري في عمان في الرابع من الشهر المقبل.

وذكر مصدر مسؤول في المجلس ان المجلس الوزاري سيناقش في دورته القادمة تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول الوضع الاقتصادي العربي ومشاريع القرارات المتعلقة بعدد من القضايا من بينها موازنة الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٨٤.

كما يبحث المجلس الامور المتعلقة بالمعونة الفنية التي يقدمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى الدول العربية الاعضاء الاقل نموا في مجال الاحصاء.

جردانه تحاضر عن دور المرأة في التنمية الريفية

عمان - صوت الشعب - القت السيدة بثينة جردانه مديرة دائرة المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية صباح امس محاضرة بعنوان دور المرأة في التنمية الريفية، وذلك ضمن برامج الثقافة العمالية التي تعقدها المديرية للعاملات في منطقة الاغوار الوسطى.

وتحدثت السيدة جردانه حول الحدائق المنزلية والتصنيع الغذائي المنزلي والمتطلبات العلمية والجودة.

كما استعرضت مجالات عمل المرأة في القطاعين العام والخاص والسبل الكفيلة برفع كفاءة المرأة العاملة ومساعدتها على التخفيف من ازدواجية العمل.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش في موضوعات مختلفة تهم المرأة الريفية كتسرب الفتيات من المدرسة والزواج المبكر وعدم مشاركة الفتاة في اتخاذ القرارات وعدم توفر مجالات العمل لخريجات كليات المجتمع والجامعيات.

وقدمت المشاركات في نهاية اللقاء طلبا لمديرية المرأة بتأسيس جمعية نسائية في منطقة معدي لتكوين القيادات النسائية الفعالة في تنمية المجتمع كما طالبن بعقد دورات للتمديدات الصحية وزيادة عدد الدورات التي تعقدها مديرية المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية.

سلطة المصادر تشارك باجتماع يعقد بباريس

عمان - صوت الشعب - تشارك سلطة المصادر الطبيعية في الاجتماع الاقليمي للدول العربية المتعلق بالمصادر المائية المقرر عقده في باريس يوم الاثنين القادم .

ويمثــل السلطــة في هــذه الاجتماعات المهندس احمد الكيلاني مدير دائرة الدراسات المائية .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر تسعة ايام مناقشة المشروع الاقليمي للمحافظة على مصادر المياه ووضع خطة للعمل على اكتشاف مصادر جديدة للمياه .

ويشارك في هذه الاجتماعات عدد من الخبراء والمختصين بشؤون المياه في عدد من الدول العربية.

وفاة ٨ وجرح ٧٦ شخصا في حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي ١٤١ حادثا منها ٩٥ حادث صدم بسيارة و ٥ تدهور و ٣٥ دهس و ٦ صدم بجسم اخر اسفرت عن وفاة ٨ اشخاص وجرح ٢٦ اخرين.

ففي العاصمة بلغ مجموع الحوادث ٩١ حادثا نتج عنها وفاة شخصين واصابة ٢٧ بجراح.

وفي الضواحي وقع ٢١ حادثا نتج عنها وفاة شخصين وجرح ٢٣ اخرين وفي الزرقاء ٥ حوادث نتج عنها قتيل واحد و ٣ جرحى وفي البلقاء ٣ حوادث نتج عنها اصابة شخصين بجراح وفي اربد ٣ حوادث اسفرت عن وفاة شخص واحد وجرح ٥ اخرين.

اما حوادث الكرك فاسفرت عن وفاة شخصين وجرح ١٢ اخرين وفي معان وقع حادث واحد نتج عنه اصابة شخص بجراح وفي العقبة وقع حادثان نتج عنهما جريح واحد وفي البادية ٦ حوادث اسفرت عن اصابة شخصين بجراح.

منح ٣٦٦٦ رخصة بناء خلال ٧ اشهر

عمان - صوت الشعب - ذكرت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني عن شهر ايلول الماضي ان مجموع رخص البناء التي اعطيت خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٣ بلغ ٣٦٦٦ رخصة بناء في مختلف انحاء المملكة، وبلغت مساحات البناء المشمولة في تلك الرخص ١٫٦٧٦٫٨٠٠ متر مربع.

واشارت النشرة الى ان عدد رخص البناء التي اعطيت خلال شهر تموز الماضي بلغ ٥٢١ رخصة منها ٤٨٩ رخصة لاغراض السكن والباقي لاغراض اخرى.

دورات دراسية بالمانيا لمعلمي المدارس المهنية

الكرك - صوت الشعب - جاءنا من دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك مايلي: يتوفر لدى وزارة التربية والتعليم دورات دراسية في جمهورية المانيا الاتحادية لمعلمي المدارس المهنية والصناعية ضمن المواضيع التالية:

منحه جامعية واحدة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، منحه جامعية واحدة في مجال التنظيم والادارة وتخطيط المناهج في المدارس المهنية.

كما تتوفر منحتان جامعيتان في مجال تقنية الكهرباء وتقنية المركبات الالية، تدريب عادي لمدرس ثانوي صناعي للحصول على لقب معلم مهني، دورة تدريبية لاحد مدرسي الثانوية الصناعي ممن سبق وان حصل على منحة جامعية من قبل المؤسسة الالمانية في الانماء الدولي وضمن الشروط التالية:

ان يكون العمر من ٢١ - ٣٥ عاما، ان تكون خبراته في مجال عمله لاتقل عن ٣ سنوات واجادة اللغة الانجليزية او الالمانية.

وطلبت الدائرة من المعلمين الراغبين بالاستفادة من هذه الدورات مراجعة قسم البعثات في الدائرة بعد انتهاء دوامهم المدرسي وفي موعد اقصاه الثاني والعشرين من الشهر الحالي لتعبئة نموذج طلب البعثة.

احالة موظفين على التقاعد

عمان - صوت الشعب - وافق مجلس الوزراء على احالة السيدين عبدالله سالم الصغير من وزارة المالية/الجمارك والسيدة عهود موسى شقم من وزارة التربية والتعليم على التقاعد اعتبارا من امس الأول.

وكذلك احالة السيد عطا الله احمد المحسن من مؤسسة المناطق الحرة على التقاعد اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

اجتماع للجمعية الوطنية لحماية المواطن يعُقد غدا

عمان - صوت الشعب

يعقد في الساعة الرابعة من مساء غد السبت في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالاردن اجتماع للجمعية الوطنية لحماية المواطن التي تم تاسيسها حديثا.

ويشارك في الاجتماع الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ونخبة من رجال الصحافة والقضاء واساتذة الجامعات.

وتهدف الجمعية الى اتخاذ التدابير العلمية الملائمة للوقوف على معاناة المواطن في ميادين الاقتصاد والصحة ووضع الحلول العلمية المناسبة لها بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المختصة.

وتنص اهداف وغايات الجمعية على ضرورة تحقيق الامن الاقتصادي، والصناعي، والحد من حوادث السير والوصول الى مرحلة الرقابة العلمية على المواد الغذائية والاستهلاكية.

وقد اعطت الجمعية اهتماما خاصا بالمجال الاجتماعي عن طريق القيام بالدراسات والبحوث العلمية التي تعالج ظاهرة انحراف الاحداث والتفكك الاسري ورفع مستوى الالتزام المهني والاخلاقي والرعاية الاجتماعية والتربية والتعليم.

برنامج تدريبي تثقيفي يبدأ بمعهد الادارة الاردني غدا

عمان - بترا - يبدأ في معهد الادارة الاردني غدا البرنامج التدريبي حول التثقيف الداخلي والخارجي.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعين ويشارك فيه ٢٤ محاسبا ينتمون الى عدد من الشركات الصناعية والمالية في الاردن والجمهورية العربية اليمنية الى التعرف على التدقيق الداخلي كنظام للضبط والرقابة ضمن نظام المؤسسة العام وعلى التدقيق الخارجي كرقابة خارجية على عمل ادارة المؤسسة وكذلك لتوضيح المهام التي يضطلع بها المدققون الداخليون والخارجيون والاطلاع على اساليب التدقيق بنوعيته وطرقه ومعاييره المختلفة بالاضافة الى الممارسة الفعلية لتدقيق مختلف عناصر القوائم المالية حسابيا ومستنديا.

استعراض نشاطات اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية

عمان - بترا - استعرض مجلس ادارة اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية في اجتماع عقده في مقر اتحاد الغرف التجارية امس برئاسة السيد عمر ابو زيد نائب رئيس اللجنة اهم النشاطات التي قامت بها اللجنة خلال الفترة السابقة واقر خطة عمل اللجنة وموازنتها للعام القادم.

ووافق المجلس على المشاركة في ثلاث اجتماعات تعقد في فرنسا والسويد في وقت لاحق لغرفة التجارة الدولية والمؤسسات المتفرعة عنها.

والجدير بالذكر ان اللجنة الوطنية الاردنية عضو في غرفة التجارة الدولية منذ عام ١٩٧٥ وتضم ممثلين عن مختلف الفاعليات الاقتصادية في المملكة وتمثل اللجنة غرفة التجارة الدولية في الاردن وتنقل وجهة النظر الاردنية في الميادين الاقتصادية والمالية المختلفة من خلال مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الغرفة الدولية واللجان الفنية التابعة لها.

بحث عن نظام الحوافز ودورها في الخدمة المدنية

عمان - بترا - قررت المنظمة العربية للعلوم الادارية اجراء بحث ميداني عن نظام الحوافز ودورها في قطاع الخدمة المدنية العامة بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية والعربية المعنية.

وذكر مصدر مسؤول في المنظمة ان المنظمة اعدت خطة تتضمن تنفيذ مجموعة من الدراسات والبحوث لخدمة التنمية الادارية العربية اضافة الى دراسة لاحتياجات التنمية الادارية ومعوقاتها في الدول العربية واصدار بحث حول توحيد المسميات في الهياكل التنظيمية في الدول العربية.

كما تتضمن الخطة اصدار عشر كتيبات ضمن سلسلة الدراسات الادارية التي تصدر عن المنظمة، اضافة الى دراسة خمس حالات ادارية واقعية بحيث تستوحي من انشطة المنظمة وتوجه بشكل رئيسي الى كليات ومعاهد ومراكز ومدارس الادارة في الدول العربية لتسهم في تحسين طرق التعليم والتدريب الاداري فيها.

توقيع محضر اجتماع اللجنة الاردنية البحرينية

الاتفاق على تنمية التعاون بالمجالات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري

عمان – بترا – وقع الجانبان الاردني والبحريني امس على محضر اجتماع اللجنة الاردنية البحرينية الاقتصادية المشتركة.

وينص المحضر على تنمية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين وزيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع وتنشيط تبادل الوفود التجارية والصناعية والزراعية بين البلدين للتعريف بمنتجاتهما وتبادل النشرات الدورية والدراسات والمعلومات التي تصدر عن الغرف التجارية والصناعية والاشتراك في المعارض الدولية التجارية والاقتصادية التي تقام في البلدين واقامة المعارض الصناعية والتجارية المتخصصة واقامة معرض متخصص للصناعات الاردنية في البحرين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ على ان يرافقه اقامة اسبوع ثقافي واعلامي وسياحي اردني.

كما يتضمن اقامة مراكز تجارية في كلا البلدين بموجب القوانين والانظمة المرعية فيهما واجراء الاتصالات المباشرة بين المؤسسات المختصة في الاردن والبحرين لتشجيع اقامة المشروعات المشتركة وتبادل المعلومات المتصلة بفرص وحوافز الاستثمار المتاحة في البلدين والاستفادة من التجربة الاردنية في مجالات الزراعة المحمية والري بالتنقيط والتسويق الزراعي عن طريق ايفاد المختصين في هذه المجالات في البحرين للاطلاع والاستفادة من الخبرة الاردنية في هذه المجالات والاستفادة من مؤسسات التدريب المتخصصة في الاردن وخاصة مؤسسة التدريب المهني ومعهد الادارة العامة ومعهد الادارة الاردني لتدريب الكوادر البحرينية الادارية والتقنية المختلفة والاستفادة من تجربة البحرين في المجال المصرفي وخاصة الوحدات المصرفية الخارجية، واتفق الجانبان على عقد الاجتماع المقبل للجنة في المنامة خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٤.



ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب البحريني السيد عيسى عبد الله بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد بحضور السفير البحريني في عمان.

واعرب السيد الحوراني عن امله في ان يترجم المحضر الى خطوات عملية من شأنها تدعيم وتوطيد التعاون بين الدول العربية وتحقيق مصلحة الشعبين الاردني والبحريني.

وعقب السيد بورشيد بقوله ان توقيع المحضر يشكل الخطوة الاولى في التعامل والتعاون بين البحرين والاردن مؤكدا حرص البحرين على تنفيذ ما جاء في الاتفاق.

مغادرة الوفد البحريني لاجتماعات اللجنة الاردنية البحرينية المشتركة

عمان – بترا – غادر عمان عائدا الى بلاده السيد عيسى عبد الله بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد البحريني والوفد المرافق بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاردنية البحرينية الاقتصادية المشتركة التي اختتمت اعمالها هنا امس.

وقال السيد بورشيد في تصريح لمندوب بترا ان عقد الاجتماع الاول للجنة في عمان جاء تنفيذا لاتفاق التعاون التجاري والاقتصادي الموقع بين البلدين عام ١٩٧٥ بهدف تعزيز وتدعيم التعاون الاقتصادي في جميع المجالات والانشطة الاقتصادية.

وكان في وداع الوفد الضيف السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة واعضاء الجانب الاردني في اللجنة والسفير البحريني بعمان

لقاء علمي غدا حول اسس اقتطاع ضريبة الدخل

عمان – بترا – يعقد في معهد الادارة العامة غدا اللقاء الاول حول اسس اقتطاع ضريبة الدخل من الرواتب والاجور وفقا لاحكام قانون ضريبة الدخل الجديد.

ويأتي عقد اللقاء الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع دائرة ضريبة الدخل ضمن خمسة لقاءات حول الموضوع ذاته يستمر كل منها يوما واحدا ويشارك فيها المحاسبون في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة والشركات والمكلفون باعداد رواتب العاملين واحتساب الضريبة المستحقة.

وتهدف اللقاءات الى تعريف المشاركين باسس اقتطاع ضريبة الدخل من الرواتب والاجور مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد وتجنيب دائرة ضريبة الدخل اعادة الحساب لتحصيل الفروق او رد الزيارات.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني

عمان – بترا – يعقد مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني جلسة غدا في قاعة الاجتماعات بوزارة العمل برئاسة الدكتور جواد العناني وزير العمل رئيس مجلس ادارة المؤسسة.

ويناقش المجلس اعمال اللجان المنبثقة عنه والدوام في مراكز التدريب المهني التابعة للمؤسسة.

اخبار الناس

د. جواد العناني

يغادر الدكتور جواد العناني وزير العمل عمان يوم الاثنين القادم متوجها الى سويسرا في زيارة عمل.

مهدي العبيدي

يغادر عمان اليوم متوجها الى بغداد السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للمشاركة في المؤتمر الذي تعقده المنظمة العربية للتنمية الصناعية هناك.

ويناقش المؤتمر علاقة الاتحادات العربية المتخصصة في مجال الصناعات الهندسية.

توصيات ندوة امراض القلب

انشاء جمعية اختصاص لاطباء القلب بالاردن وعقد ندوات مماثله على المستويين العربي والدولي

عمان – بترا – اختتمت في مستشفى الجامعة الاردنية امس ندوة امراض القلب الاولى التي نظمتها كلية الطب في الجامعة واستمرت ثلاثة ايام.

واكد المشاركون على ضرورة عقد مثل هذه الندوات المتخصصة في امراض القلب في المستقبل وتنظيم لقاءات علمية متكررة بين اختصاصي امراض القلب في الاردن.

واوصوا بتعميم مثل هذه الندوات على المستويين العربي والدولي والتمهيد لانشاء جمعية اختصاص لاطباء القلب في الاردن.

وناقشت الندوة التي شارك فيها عدد من عمداء واعضاء الهيئات التدريسية والعلماء المتخصصين من بريطانيا وسويسرا اضافة الى اطباء اردنيين من كل من الجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية ووزارة الصحة والقطاع الخاص ١٨ بحثا علميا حول امراض القلب تناولت طرق تنظيم دقات القلب واستعمالات الاجهزة الطبية الحديثة في هذا المجال وجراحة الشرايين ومعالجة امراض القلب واضطراب نظمه وموضوعات كثيرة تتعلق بامراض القلب.

تخصيص خريجي كليات مجتمع وجامعيين لمكاتب تربية العاصمة

عمان – صوت الشعب – قرر السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص خريجي كليات المجتمع والجامعات التالية اسماؤهم لمكاتب تربية العاصمة على النحو التالي، على ان يتم الاستدعاء حسب الشواغر.

مكتب الاشرفية:
عبد المنعم سليمان الزن، طه جميل الزعبي، اكرم محمد المغربي.

مكتب شبيب:
صالح علي دغش.

مكتب جبل عمان:
محمد سليمان الحماد، محمود ابراهيم الشروق، محمد سعيد النواهضة، زياد محمود الصمادي، وليد الطيطي، جلال ابو نعمة، طالب خضر سليمان، يوسف اسماعيل صالح، محمد احمد جميعان، سميح احمد صالح.

مكتب البتراوي:
ماهر خشاشنه، محمد محمود الكتوت، بسام ابراهيم حسان، محمود نمر دروبي، فهمي حسن عبد الرزاق.

مكتب المحطة:
عصام عيسى سواقد، ضيف الله ابراهيم الموسى، واصف رفيق حسين.

مكتب مادبا:
طالب شتات، ابراهيم ابوخضره.

الروابده يرعى حفل تخريج طلبة مركز النجاح الثقافي

عمان – صوت الشعب – رعى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة بعد ظهر امس في المدرسة الزبيدية الثانوية للبنات حفلة تخريج فوج جديد من طلبة مركز النجاح الثقافي.

وتلقى المشاركون في الدورة دروسا في المحاسبة والسكرتاريا وادارة الاعمال والمهن التجارية الاخرى.

وبدىء الحفل بالسلام الملكي، ثم تليت ايات من القرآن الكريم، بعد ذلك القت احدى الخريجات كلمة بهذه المناسبة.

١٥ مشروعا صناعيا اعفيت آلاتها المستوردة من الرسوم الجمركية منذ بداية العام

عمان – صوت الشعب – ذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة بان عدد المشاريع الصناعية التي تم تقديم اعفاءات جمركية على الالات المستوردة لصالحها منذ بداية عام ١٩٨٣ وحتى نهاية شهر تشرين اول الماضي بلغ خمسة عشر مشروعا صناعيا، رأس المال المستثمر فيها اربعة ملايين و ٥٧٢ الف دينار، وقد بلغت قيمة الالات المعفاة لحساب هذه المشاريع ٢٫٨٩٣٫٢٧٤ دينارا.

وتتوزع هذه المشاريع على الصناعات الغذائية والزراعية والمعدنية والكيماوية والخشبية والمياه المعدنية والفنادق.

وتقوم الصناعات الغذائية والزراعية بتصنيع شراب وعصير الفواكه، البوظة، تعبئة الزيتون، تربية الطيور والدواجن، تصنيع الخبز، انتاج المشروبات الغازية والعصير، وتعبئة الشوكلاته اللزجة.

ويبلغ راس المال المستثمر فيها ٢٫١٠٢٫٠٠٠ دينار، وقيمة اعفاءاتها ١٫٥٦٧٫٣٩٣ دينارا.

اما الصناعات المعدنية، فتقوم بتشكيل الفولاذ الأردني، وصناعة الحديد المسحوب، وصناعة العلب المعدنية ويبلغ راس المال المستثمر فيها ٦٧٠٫٠٠٠ دينارا، وتبلغ قيمة الالات المعفاة لحسابها ٣٥٢٫١٤٤ دينارا، بينما بلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة في صناعة المياه المعدنية ١٫١٢٠٫٠٠٠ دينارا بلغت قيمة الالات المعفاة لحسابها ٥٩٩٫٧١٥ دينارا.

وبلغت رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات الخشبية ٣٢٠٫٠٠٠ دينارا قيمة الالات المعفاة لحسابها ٢٣٦٫٨٧٤ دينارا.

اما مجموع رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات الكيماوية فبلغت ٣٦٠٫٠٠٠ دينارا، بلغت قيمة الالات المعفاة لحسابها ١٤٨٫١٨٦ دينارا.

كما بلغت قيمة الالات المعفاة لمشاريع التوسع والاستكمال الاخرى ٩٫٣٤٤٫٨٠١ دينار.

واوضحت مصادر الوزارة ان عدد المشاريع الاقتصادية المصدقة والمقدم لها اعفاءات جمركية بلغ عشرة مشاريع، راس المال المستثمر فيها ٦٫٠٤٩٫٠٠٠ دينارا، بلغت قيمة الالات المعفاة لحسابها ٢٫٠٧٩٫٤٦٠ دينارا.

بلغ راس مال الصناعات الكيماوية ١٫١٤٩٫٠٠٠ دينارا تقوم بصناعة الادوية البيطرية، عبوات البولسترين، وبلغت قيمة الالات المعفاة لحسابها ٢٢٠٧٤١ دينارا.

اما الصناعات الكهربائية فبلغ راس المال المستثمر فيها ٤٥٠ الف دينار، وقيمة الالات المعفاة ٣٧٤٨٥١ دينارا بينما ضمت الصناعات الغذائية مشروعا واحدا للاسماك بلغ راس المال المستثمر فيه ٥٥٠٫٠٠٠ دينارا، وبلغت قيمة الالات المعفاة لحسابه ٢٤٠٨٧٤ دينارا.

واشارت احصائيات الوزارة الى ان هناك خمسة فنادق استفادت من الاعفاءات هي فندق ام اذينة، فندق هشام، فندق قصر الاندلس، فندق اولمبيا، وفندق المعمورة بلغت رؤوس الاموال المستثمرة فيها ٣٫٩٠٠٫٠٠٠ دينارا وبلغت قيمة الاجهزة والاثاث المعفاة لحساب هذه الفنادق ٩٦٦١١٥ دينارا.

ترفيعات للثانية والثالثة بوزارتي المالية والتربية

عمان – صوت الشعب – وافق مجلس الوزراء على ترفيع عدد من موظفي وزارتي المالية والتربية والتعليم الى الدرجة الثانية والثالثة.

وشملت هذه الترفيعات السادة، بسام ايوب قاقيش وعصام زكريا وبثينة الياس حداد من وزارة المالية الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة.

وترفيع السادة احمد عبدالله ابو بكر صالح وعلي عبدالقادر الشوملي وفواز محمد طيفور من التربية الى ادنى مربوط الدرجة الثانية واميل جورج حداد و وداد عبدالخالق الزرو الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة.

دورتا خياطة وتطريز في محافظة اربد

اربد – عقدت في جمعية حكما الخيرية في محافظة اربد امس دورة خياطة وتطريز تشترك فيها ٣٠ فتاة يتعلمن خلالها مهنة الخياطة والتطريز وتستمر ٦ اشهر.

كما عقدت في جمعية النعيمة الخيرية امس دورة مماثلة.

وذكرت الانسة ميسر السوقي مشرفة رياض الاطفال ومشاغل الخياطة في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المحافظة انه تم اعداد خطة عمل تتضمن عقد دورات خياطة في التجمعات القروية بهدف اعداد وتأهيل الفتيات على مهنة الخياطة والتطريز ومشاركتها في تنمية المجتمع المحلي

اختتام لقاء علمي حول نظم الرقابة بالمؤسسات المالية



عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني امس اللقاء العلمي حول نظم الرقابة في البنوك والمؤسسات المالية الذي استمر ثلاثة اسابيع.

وجرى خلال اللقاء الذي شارك فيه ستة وعشرون مديرا ومسؤولا يمثلون العديد من المصارف التجارية والمؤسسات المالية في الاردن والجمهورية العربية اليمنية مناقشة بسط مفهوم الرقابة وتوضيح اطارها العام في البنوك كنشاط متشعب وبيان الانواع المختلفة للرقابة والاشكال التي تاخذها والمستويات الادارية المنوطة بها بالاضافة الى ابراز النواحي الكمية والجوانب السلوكية المتعلقة بعملية الرقابة.

كما تم مناقشة دور البنك المركزي في الرقابة وتطور استعمالات الكمبيوتر في احكام الرقابة على نشاطات وعمليات البنوك والمؤسسات المالية.

واشرف على النقاش عددمن ذوي الاختصاص والخبره من البنوك المحلية والبنك المركزي الاردني

المشاركة باجتماعات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بالدول الافريقية

عمان – صوت الشعب – تشارك الحكومة الاردنية في اجتماعات مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في الدول الافريقية المقرر عقدها في الخرطوم في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات الدكتور يوسف الهياجنة مدير دائرة الدراسات في البنك المركزي بوصفه عضو مجلس ادارة المصرف المذكور.

وستتم خلال اجتماعات مجلس الادارة التي تستمر يومين مناقشة سير العمل في تنفيذ عدد من المشروعات التي يساهم المصرف في تمويلها في عدة دول افريقية اضافة الى مناقشة امكانية تمويل مشاريع جديدة ومنح قروض لعدد من الدول الافريقية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

اعلنت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – الخطيب د. احمد العوايشة، المدرس – د. يوسف علي، الأمير حسن – ابراهيم خشان، الأشرفية الكبير – هشام الأيوبي، حمزة بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين – محمد شقرة، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – آدم ابو استيتة، الحسين الشرقي – محمد علي مطاوع، صويلح الكبير – د. همام سعيد، الجبيهة/ اللوزيين – د. محمد سالم، القدس/ الوحدات – تسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس – عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – المتولي علي المتولي، منور الحديد/ سوق الخضار – محمد زايد كندام، أبو الفيلات/ الشميساني – محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، مرج الحمام – محمد طاهر موسى، أبو علندا الجديد – محمد نجيب حوا، ناعور الكبير – حامد الخطيب، التكروري – محمد شريف مصطفى، القويسمة – ابراهيم نصر، خريبة السوق – خالد أبو زيتون، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، القالوجة – سليم الزهد، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – د. محمد عقلة، ضاحية الأمن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد سلامة – ابو غويله – عباس اللبدي، المنصور – ماجد رسلان، أبو هريرة – صالح مصلح، ابراهيم الخليل – سامي النجار، طلحة – عبدالقادر علي الشيخ، الوحدات الجديد – حسين وهدان، كلية الحسين – بشير الكيلاني، حي عالية – فؤاد سرطاوي، رشاد المصري – محمد عودة الله الشواعرة، سحاب الكبير – عبدالعظيم بدوي، وادي السير الكبير – مثقال حسن، النصر الكبير – محمد طاهر فياض، التظيف الأوسط – محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير – يحيى كوكش، عمار بن ياسر – ابراهيم بسيوني، مالك/ مخيم الحسين – حسن الرزوق، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – محمد علي، زيد بن حارثة – محمود العشري، السعدي – عبدالله نعناعة، الصفدي – أنور حسن، بدر – جميل عبدالصمد، حمادة – اسماعيل شادي، الامام علي/ الوحدات – فالح يوسف، الوحدات الكبير – محمد عبدالهادي سلامة، حي نزال – حسين احمد شحادة، عبدالله بن سعود – ابراهيم خليل، وادي الحدادة – محمد حسن ابراهيم، السالك – كامل ابو الهنود، التلهوني – عباس عدوية، السلام – عبدالحميد الزين، التقوى – عمير العمري، خالد بن الوليد – صالح بلعاوي، الرحمة – قاسم الحوراني، القصور – احمد شحادة، بلال/ النصر – سرحان اسماعيل، الأبرار – اسحاق امارة، النور/ماركا الجنوبية – د. خليل حميص، أبو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – احمد عبدالقادر، الأشرفية الجديد – عبدالله ابو الليل، أبو انشيش/ الوحدات – ضيف الله الشوابكة، مصعب بن عمير – احمد ابو اصبع، طارق بن زياد/ جبل عمان – احمد زايد، الامام علي/ ماركا – حمدي عبدالفتاح، القلاوي – عبدالحكيم عيّاد، سهيل بن عمرو – محمد نبيل البكري، عثمان – حماد عثمان، احمد قارة – عبدالرحمن جرار، التوحيد – طه عبدالرحيم، ماركا القديم – يعقوب هندي، الزغاتيت – د. ذيب عبدالله، المطار – محمد مسلم صالح، الجوفة – عبدالله العمري، حي الضباط – محمد السفاريني، السلطان عبدالقادر – حسين الحياص، أبو بكر/ التاج – ابراهيم العلي، الشهيد – فخري عيسى، مدرسة الأمير حسن – رضوان جمال، أبو حنيفة – امين مصطفى، بلال/ الشميساني – محمود محمد عبده، أنس بن مالك – احمد علي ملحم.

مساجد الزرقاء

أبو بكر الصديق – عبدالباقي جنبو، عمير – عبدالمؤمن ابو عسل، يوسف البرقاوي، الحسين – وليد عزيز، الثانوية – مضيع البغدادي، بلعمة – عبدالرؤوف العبوشي، خالد بن الوليد – خالد الحاج، الدباس – يحيى محمد صادق، جعفر – محمد موسى نصر، خديجة – عبداللطيف ابراهيم، أبو قاعود – احمد حسين، عبدالرحمن بن عوف – ابراهيم ساير، الخالدي – عبدالملك أبو الليل، علي بن ابي طالب – سعد رزق، الاسكان – فايز ياسين.

مساجد اربد

اربد الكبير – الخطيب محمود جرادات، المدرس ابراهيم شياب، الصديق – عبدالرحيم عكور، عبدالحميد العمري، حمزة/ الملعب البلدي – احمد غزلان، امين الخطيب، المخيم – علي ابو البصل، ناجي علاونة، الغربي – نايف الهيجاوي، بلال – فريح عبدالقوي، الأمير – رشدي مريش، الأبرار – صالح قبعية، أبو حشمة – ضيف الله طلفاح، الكردي – حسني ديات، الهامي – علي الهامي، عبدالله التل – احمد دخل الله، المصطفى – تميم عقيلان، سمارة – عبدالكريم خلف، العباسي – عبدالحكيم زعيتر، الخلايلة – صبحي المدهون، ذو النورين – محمود الزعبي، الفاروق – علي موسى، الشيخ محمد شحادة، اضينا – سعيد الطيطي، خالد الطيطي، صلاح الدين – عبدالكريم ملاعبة، ابو دبوس – اسماعيل معبد، الأرقم – محمد كنعان، البارحة الجنوبي – محمد الزعبي، البارحة الشمالي – ابراهيم أبو جديد.

مؤتمر علمي تقيمه جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية

عمان – صوت الشعب – تعقد جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية مؤتمرا علميا في المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين تحت عنوان:

جوانب علمية في الحضارة الاسلامية

ويتناول المؤتمر موضوع البحث العلمي عند المسلمين والجوانب المتعلقة بالجغرافيا والجيولوجيا والهندسة والعمارة والصيدلة والطب

إجتماعيات

الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة

قراءات

شبـــابنا بين التطلعات والتحديـــات

● كصحفي عرف عبدالمنعم الجداوي ـ مؤلف كتاب «الجريمة والشباب» الصادر في سلسلة كتاب الهلال ـ بعرض وتحليل الجريمة بشكل لم يسبق اليه.. فهو يغوص ويبحث، يقرأ ويناقش.. متخطيا الاسلوب الصحفي التقليدي في عرض الجرائم بطريقة خبرية محايدة، محاولا ان يتوصل الى العوامل الخفية التي دفعت الى حدوث الجرائم. وهو في هذا الاطار يختار المنظور الاجتماعي للمعالجة الصحفية.. ولا يقف عند حد تجميع التفاصيل والجزئيات الصغيرة ووضعها في اطار قصصي. بل يوضح الخلفية الحياتية والنفسية التي اسهمت بدور اساسي في صياغة الظاهرة الاجرامية.

وقد اختار لكتابة هذا الجرائم التي لم يتجاوز ابطالها الثلاثين، ومعظمهم حصل على نصيب كبير من التعليم، وانعكست عليهم التغيرات العنيفة التي تجتاح دول العالم الثالث.

وفي مقدمته يحدد [illegible] العنف [illegible] الاسباب الخارجية [illegible] رداهستيريا على ضغوط [illegible] الشباب. وبعض [illegible] فانفجروا دفاعا عن كل ما يعتقدون [illegible] اياه.. بقدر ما توجههم [illegible] الانتقام..!!

ويستشهد عبدالمنعم الجداوي براي المحلل الامريكي «اريك فروم» صاحب اشهر المدارس في دراسات السلوك الانساني، والظواهر الاجتماعية، الذي يرى ان العنف غير مطبوع في قاع الانسان، وانما هو تشويه في الطبع والشخصية البشرية يكتسب اكتسابا دون تدخل الغرائز، وهو يصر على انه ظاهرة حضارية، وليست طبيعية واثبت ذلك في تجاربه التي قام بها.. حيث اكد ان وظائف الدماغ من شانها ان تعمل كصمام أمان مهمته اقامة التوازن بين النزعات العدوانية والعوامل الرادعة لها.. والقضاء على ديناميكية العنف، وعرقلة انطلاقه.

ويؤكد عبدالمنعم الجداوي من خلال نظرية «اريك فروم» ان العنف يتجمع، ويحتشد، ويتهيأ للتصدير الى الخارج.. كلما تعرض الانسان او الحيوان لخطر داهم يهدد حياته.. او مصادرة هذه الحياة..! فاذا ما زال الخطر، تراجع العنف وتبخر.. وعليه فالعنف في نظره لا يزيد عن اجراء وقائي.. يولد لدفع الخطر عن النفس التي يثيرها الذعر من الفناء..! وان التجمعات البشرية، هي المسؤولة عن افرادها الذين يولدون فيها، ويعيشون على القيم الحضارية، والمثل التي تعتنقها.. فاذا ما حدث انقلاب او تغيير في هذه القيم تطلب سلوكيات جديدة.. استعصى اخضاع المجتمع كله لذا التغيير، وظلت القيم القديمة.. كانها تشوهات خلقية ويشب الصراع بين القديم القائم، والجديد المطلوب ونستطيع ان نضيف ان كبار السن في وسعهم ان يتقولبوا، ويتكيفوا كما يطالبهم المجتمع الجديد.. نظرا لخبرتهم الطويلة، وحنكتهم، وحكمتهم في تفادي الصدمات.. والدول النامية هي اكثر الدول عرضة لذلك.. الا ان الشباب، وهم لم تدركهم حكمة الشيوخ بعد ـ فانهم ينساقون مع الغضب، الذي لا يلبث ان يتحول الى عنف ـ ثم يذهبون وقودا لنيران اوقدها المجتمع..!

ويختتم عبدالمنعم الجداوي مقدمته بانه لا يدين «هؤلاء الضحايا الذين استولت عليهم الجريمة وحدهم.. وانما يدين معهم كل الذين كانوا لهم في مقام الآباء او الاساتذة.. يدين الذين كان في وسعهم ان يكونوا لهم المثل، والقدوة.. الا انهم كانوا المثل السيء، والقدوة الرديئة.. ادينهم لأنهم على الأقل لم يفلحوا في تربيتهم.. التربية التي تحميهم من اغراء الجريمة.. وماذا نرجو من جيل لم يفقد القدوة فقط، وانما فجع في مثله، وقيمه، وضاعت منه القدوة والأسوة..؟!

ويضيف الجداوي:

انني ارفض بشدة.. دفاع الآباء.. ان الأبناء لا يستمعون الى النصيحة، ولا ينصاعون لها.. لأنهم يرفضون النصيحة بالاستقامة.. من أب يعقد صفقات الرشوة في بيته..!! انهم يريدون القدوة اولا.. وثانيا.. وثالثا!!

وهذه نماذج لقتلة.. حولهم المؤلف ـ من خلال تحليله ـ الى ضحايا..!!

قتلة ام ضحايـــا..؟!



[١] اراد ان يكون نفسه

● لو ان والدي «ستمع الي.. وتقبل وجهة نظري لما تزوجت بابنة عمي.. ولو اني لم اتزوجها لما ذهبت الى «الفيوم» في العيد الماضي.. ولو اني لم اذهب اليهم لما شعرت بهم يجثمون فوق صدري، وينتشرون في دمائي كالسرطان.. ولو ان امها لم تكن زوجة عمي وهي ابنة عمي.. لتخلصت منها بالطلاق.. ولو كنت تخلصت منها بالطلاق ما وقع هذا! وما اصبحت قاتلا، وأصبحت هي قتيلة..!

كل شيء في حياتي يسير وفق رغبات الآخرين.. لا شيء حتى الآن وقع في حياتي بارادتي.. بعد ايام ابلغ الثلاثين.. طوال هذه السنوات، وانا اعيش ضد ارادتي.. حينما حصلت على الاعدادية.. كنت اتمنى ان امضي في التعليم حتى آخر مراحله.. لكن الامكانيات الاقتصادية وقفت دون ذلك.. واسرع والدي يقدم اوراقي الى مكتب مركز تدريب المصانع.. وكنت رافضا لهذا الطريق فلم اهتم الا بالبحث عن طريق مواصلة التعليم، وكانت النتيجة انه لا رغبة أبي تحققت ولا رغبتي تحققت وبقيت في البيت.

احس والدي انني عصيته.. فتجنبني..! واحسست انه يقف ضد رغبتي فكرهت ان اراه.. وانتابتني موجة من الكآبة.. قبعت معها في عقر الدار.. لا انيس لي سوى الكتب والروايات، والشعر، وكانت من احسن الأيام التي قضيتها مع نفسي.. احلم بانني ساكون اديبا كبيرا.. او شاعرا او كاتبا.. تتهافت الصحف والمجلات على نشر ما اكتب..! احلام مراهق تزخرفها دفقات الشباب في عروقه، وتزينها خيالات الارادة الرخوة في اعماقه.. لكن كل ذلك تبخر.. حينما حل العام الجديد، ودفع ابي باوراقي كلها الى مركز تدريب المصانع في «وادي حوف»، ولم اجد مناصا من الانصياع.. كتمت رغبتي.. مشيت على ارادتي.. وتوالت الأيام.. وابديت ميلا متميزا نحو مادة الرسم الصناعي.. فقد كان يتفق وما يحتشد في صدري من احلام.. ولكني كنت اعيش في النهاية ضد نفسي.. كل ما يحيط بي يحول دون ان اكون «احمد» نفسه..!

انهيت ايام مركز التدريب، والتحقت بالمصانع كعامل، واصبحت صاحب مرتب.. وبدات امارس هواياتي بشكل اوسع.. الرسم تمكن مني بنفس القدر الذي امارس به الموسيقى.. وكتابة الشعر، وهكذا ملات اوقات فراغي بانشطة مختلفة.. واصبحت معروفا في طول المعادي وعرضها.. كل رفاقي الشباب.. يعرفونني على انني مجموعة من المواهب.. لا يتم فرح الا ويدعونني اليه.. اعياد الميلاد.. الزواج.. افراح المناسبات.. «أحمد» نجم كل هذه الحفلات.. اقول المنولوجات.. اغني.. اعزف موسيقى.. املأ الليلة تهريجا، وفرحا.

وكان بعضهم يحسدونني على حب كل الناس لي.. لا احد يشيح عني بوجهه.. ولست ادري لماذا بدات امي تفكر في زواجي.. كانت المأساة هي اننا «صعايدة» والزواج المبكر احد اركان حياتنا.. والركن الثاني هو ان تكون الزوجة من الاقارب.. وبالضرورة التي لا مفر منها ان تكون الزوجة هي ابنة العم.. الا اذا كانت غير موجودة.. ولكن ابنة عمي هذه تعيش في «الفيوم».. ولم يحدث ان رأيتها الا منذ سنوات بعيدة.. منذ كنت في الاعدادية.. وبعدها اذكر انني ذهبت مع رحلة.. وانا اعمال بالمصانع الى «الفيوم».. وهناك رايتها، رايت عمي وزوجتي واولاده.. ولم يكن فيها ما اعتقد انه يمكن ان يكون اساس للزواج..!

وقلت لامي وابي انه اذا كان لا بد من الزواج. فلماذا ابنة عمي..؟ اذهلهما ردي..! اقاما الدنيا، وارعدا، وابرقا.. وقررا انه اذا لم يكن الزواج من ابنة عمي فلا زواج.. واذا حدث.. فلا انا ابنهما، ولا هما والداي.. وتهديد، وانذار، ولوم من كل من يعرفني ومن لا يعرفني..! وارغام في النهاية يجيء بنفس الطريقة الاولى.. لا بد من الانصياع ـ لا بد من الغاء «احمد» نهائيا.. والداك عليهما ان يرسما خط حياتك في العمل، وفي الزواج.. ووافقت، واقصيت «انا» عن نفسي، وذهبت معها لخطبة ابنة عمي..!

وتمت الخطبة، وبدانا نستعد لارساء قواعد بيت.. يجب ان يقوم ويستمر.. وتكرر ذهابي، وعودتي وحدي.. اواجه هناك حماتي وعمي، دون والدي او والدتي.. والمواجهة ليست سهلة في مثل هذه الأمور.. أشعر وانا بينهم.. انهم كثيرون، وانني وحدي.. يملون علي ما يريدون، وليس لي ان اقول. لا. نريد شقة بعيدة عن امك واخوتك.. «حاضر».. نريد شبكة كذا وكذا.. حاضر.. ثم اعود.. فاجد نفسي منفذا لكل ما ارادوا.. وحاولت امي، وحاول ابي ان يعرقلا حصولي على شقة لاعيش معهما كما رسما من قبل، فالبنت ابنتهما والابن ابنهما ـ لكن ذلك لم يحدث.. ودفعت في الشقة ما استطعته، وما اقترضته.. وكان الزواج الذي دفعاني اليه.. سببا في انني انفصلت عنهما، وعشت في بيت على مقربة منهما.. ولكني لم افصل نفسي عنهما نفسيا.. فقد ظللت دائب الاتصال بهما ليلا او نهارا.. لكن العجيب في الأمر.. ان ابنة عمي سابقا.. وزوجتي حاليا.. اخذت من اهلي موقفا، ورفضت ان تتردد عليهم.. «غمزة» من امها لتجعلهم لا يترددون، وفعلا وقع هذا..!!

ودارت الشهور.. ووضعت بنتا.. وبدات اشعر مع الأبوة القادمة بالمسؤولية الحقيقية.. التي شغلتني عن كل الهوايات، ولم يبق لي سوى الهوايات التي يمكن ان تعود عليّ ببعض الدخل.. كعمل البراويز، واللوحات سواء كانت آيات قرآنية او صورا طبيعية.. وبعض المنولوجات القيها في الأفراح مع فرق الهواة، وكان ذلك يعود عليّ بمصروفاتي الخاصة.. أما المرتب فاستبقيه للبيت.. الى ان كان العيد الكبير الماضي.. ذهبنا بناء على دعوة ملحة من حماي وحماتي..!

مرة اخرى يزداد شعوري بالوحدة وبانهم كثيرون ضدي.. كانوا يشوون اللحم، واقتطع حماي من الكبدة قطعة واعطاها لي.. مضغها هو واكلها.. انا لم استطع ابتلاعها.. بصقتها بعد ان مضغتها وملأ نفسي بالتقزز.. فقد اعتاد هو على اكلها نيئة اما انا فقد عجزت.. تبادلنا النظرات.. رمقني وانا ابصقها رماني باحتقار، وازدراء شعرت به.. كأنه يقول هذا هو الفرق بيني وبينك.. الصعيدي يجب ان يكون قادرا على اكل الكبدة نيئة..!!

حتى حماي هو الآخر يريد ان يصنعني كما يريد.. الا يكفي ابي وامي.. هذا يريد مني ان يجعلني حيوانا مفترسا ياكل اللحم النيء.. رثيت لحالي.. ادركت انني تهاونت، وفرطت في نفسي، وقبلت ان اكون غير ما اريد.. فعدا على الجميع.. لو اني رفضت عرض ابي وأمي.. ما صرت زوجا لابنة هذا العم الغريب الأطوار..!!

ولكن هذا الكلام مضى اوانه.. كل ما عبرت به عن نفسي.. هو انني كرهت اللحم كله.. ولم اقربه طوال وجودي عندهم..

وعرض عليّ عمي ان اشتري «تليفزيون» قديما عند ابنه.. بخمسين جنيها، ولكن بعد ان انفردت بابن العم.. قال لي انه لا يصلح لي وما كدت اعود الى «المعادي» حتى وجدت نفسي اشتري «تليفزيون»، واوقع عليّ عدد كبير من الكمبيالات بلا مبالاة..!

ومنذ خمسة عشر يوما فوجئت بعمي وزوجته يزورانني.. حضرا من «الفيوم».. لم اكن استيقظت من النوم.. اندفعا بعد دخولهما الى المطبخ.. كانا يحملان لحوما، وفراخا، واشياء اخرى..

ذهبت الى العمل.. عدت منه بعد قليل.. كانت زوجتي مشغولة مع والدتها في المطبخ.. جلست امارس هواية عمل «البراويز» ارادت زوجتي ان تعطيني البنت ريثما تنتهي من العمل.. قلت لها انني لا اتقن الجلوس بالأطفال.. تدخلت والدتها، وقالت ان ابنها يحمل ابنته عن زوجته دائما.. وجعل ذلك زوجتي تتشبث بطلبها.. لكني رفضت.. فافتعلت الغضب، ومضيت في هوايتي.. لكني لم البث ان تركت المنزل، وهبطت الى بيت ابي.. لعلي ذهبت اشكو، ولكني متى كنت أشكو..؟

او ذهبت اعتب.. لكن لم يحدث. كانت شقيقتي الكبرى هناك منذ شهرين.. وقالت لي انها سوف تسافر غدا، ولم تكن دخلت بيتي. فقلت لها انني ادعوها على العشاء مع أمي، وابي واخوتي.. وعدت فاعلمت زوجتي بانني دعوت اهلي على العشاء..!

وبعد ان تناول عمي الغداء.. قال لي انه ينوي السفر.. ولكن لا بد له من قضاء بعض المصالح، وعليّ ان ارافقه حتى ينتهي منها، ويسافر.. وهبطت معه، واكتشفت ان الساعة اصبحت الثامنة مساء.. وهرولت الى «المعادي» لكن لم اصل قبل العاشرة، واحسست بالخجل وانا ادخل بيتي.

ملذا حدث لي..؟ وكيف اصبحت عبدا لزوجتي واهلها الى هذا الحد..؟ لا بد من «فرملة»..!

هالني ان يقع مني ذلك في حق اختي الكبيرة.. التي تضع نفسها وزوجها في خدمتي كلما زرت بلدنا «الأقصر».. كان يجب الا افقد نخوتي وشهامتي امامها، ومن اجل من..؟ من اجل حماي..!!

كل ذلك مع تطاول زوجتي عليّ، وجراتها الغريبة التي اكتسبتها من تحريض والدتها.. واصبحت تسخر من هواياتي، وتسخف عملي بها، وغرامي بالرسم، ومحاولة تحطيم كل رغبة لي تغنيني عن الحديث معها.. حتى القراءة.. اصبحت ترى فيها عدوا لدودا لها لا اكاد امسك بكتاب حتى تقول لي انني اغيظها بالقراءة لانها جاهلة..!

وسافرت والدتها.. ولكنها بقيت بتعليماتها وحماقاتها، وسخافاتها ممثلة في ابنتها.. الى ان كان ذلك الصباح المشؤوم..!

استيقظنا من النوم.. لم اكن مستغرقا في النوم.. منذ زيارة والدها.. لم انم ليلة دون كوابيس واحلام مزعجة.. قليلا ما كنت انام.. في هذه الليلة بالذات.. كان نومي متقطعا.. تتخلله كوابيس غريبة..

ذهبت الى دورة المياه.. عدت ارتدي ملابسي.. بكت البنت.. اعطتها البزازة في لا مبالاة.. طلبت منها ان تعد لي الشاي.. غابت في المطبخ ذهبت اليها.. كانت تدور فيه بلا هدف.. سالتها لماذا لم تصنع الشاي؟ اجابت ان علبة الشاي فارغة..! ثم في برود غريب قالت لي: انا عثرت على بقايا «سحلب».. فهل تصنعه لي..؟

عندئذ انفجرت فيها.. اعلنتها برايي فيها كزوجة، وفي امها كحماة، وفي والدها.. وفوجئت بها ترد لي الصاع صاعين. امسكت سكين المطبخ وهجمت عليها اخرسها عن الكلام الذي تقذفه من فمها.. وهويت بها.. انبثقت دماء غزيرة.. لكنها كانت تجري امامي.. ولم ادر ملذا يصدر مني.. تعثرت وقعت.. فوقعت فوقها.. على صراخ الطفلة.. حدثت ضجة تهاوى كل شيء على كل شيء.. وجدت نفسي ممرغا في الارض.. صبغت الدماء كل شيء فيها وفي.. بكاء الطفلة يزداد.. القتيلة ترسل شخيرا.. تتخبط.. وضعت «البزازة» في فم الطفلة، وهبطت من البيت.. ظللت اجري.. اجري.. لم يصادفني احد اعرفه.. وقد يكون صادفني.. لكني لم اتنبه الى احد الى ان دخلت قسم المعادي.. قلت للمامور محمد الجمال انا قتلت.. وسلمني الى المقدم اسماعيل الشاعر، وجاء العقيد نبيل العزبي مفتش مباحث المنطقة فذهبنا جميعا الى الشقة كانهم غير مصدقين.. العميد عباس العاصي مدير مباحث القاهرة. والعقيد عبدالهادي مخيمر رئيس المباحث بعد ان استمعا الى قصتي.. قالا: أنت قاتل بلا اسباب؟ فما كان جوابي الا ان سكت.. أكل هذه الأسباب لا تكفي..؟

قولوا انني رجل كان يريد ان يكوّن نفسه ففشل..!

[٢] حياته جملة قصيرة

القاتل في هذه الجريمة.. ما تجاوز الربيع من عمره.. حياته جملة قصيرة.. حزينة الحروف.. شقية الكلمات.. سبقت مولده اخطاء.. زرعته آلاما في ارض الندم.. وكان الحرف الأخير في حياته جريمة قتل..

هل كان لا بد من ان يصبح «وحيد» قاتلا..؟ وهل هناك قوة خارجة عن ارادته كانت تدفعه في حتمية لا نعرفها لكي يقتل ضحيته «يوسف»..؟ وان كل ايامه السابقة كانت تعده لهذه اللحظة التي وجد نفسه فيها.. يرفع يديه بكامل ارادته.. ليطبق على عنق القتيل الذي سقط مغمى عليه.. واعتقد «وحيد» انه مات. فانشغل في عمل آخر.. كان هو دافعه الى زيارته غير ان القتيل استعاد وعيه، ووقف يدافع عن نفسه مرة اخرى فلذا «بوحيد» يندفع نحوه. في هذه المرة كان العنف مضاعفا.. كانت هداة الشر التي غشيته بعد الجولة زايلته.. وضاعفت مفاجاة يقظته نزعات الشر وضخامتها.. احس «وحيد» ان وجود «يوسف» في وعيه الكامل.. لن يمكنه من الاستيلاء على ما كان يريده.. فهجم على عنقه وراح يضغط.. حتى تحشرج الهواء في حلقه.. ولم تعد في الجسد مقاومة، وثقل العنق بالراس على يديه.. فترك الجسد كله يهوي على الارض، واحدث الجسد صوتا مكتوما، وهو يرتطم بالأرض، ورأى خيوطا من الدماء تسيل من تحته عند الراس ايقن لحظتها انه لن يقوم مرة اخرى.. ومد يده يتحسسه.. وملاه الذعر.. فالرجل قد مات وكان يريده ان يغيب عن الوعي لا ان يموت.. وخيل له انه لم يعد يرى ولم يعد يسمع.. وان الدنيا التي كانت منذ دقيقة.. لم تعد هي..

مات «يوسف» الذي يقضي ايام المعاش في غير هدوء.. واصبح «وحيد» قاتلا.. كل ذلك حدث بين شخصيتين غريبتين. فالقاتل في الثالثة والعشرين والمقتول في نحو الستين ـ كان يعمل مساعدا في سلاح الحدود. والقاتل حتى لحظة القبض عليه كان يعمل في صيانة اجهزة التكييف والثلاجات لأحد الفنادق فكيف تلاقيا..؟ ليذهب احدهما الى القبر، والآخر الى السجن.

في عام ١٩٥٦، والعدوان الثلاثي يقع على مصر.. وضعت «وحيد» امه في نفس اليوم الذي اشتدت فيه الغارات على القاهرة. فحملته في اليوم الثاني وسافرت الى الريف.. كانت قلقة. مذعورة مضطربة تخشى على طفلها، وعلى نفسها، وارضعته كل اضطرابها وكل خوفها. ثم توقف العدوان، وعادت الى القاهرة.. لم يكن طفلها الأول، ولكن كانت هناك اخت تكبره وجاء بعده طفل آخر..

لكن «وحيد» منذ ان وعى الأشياء حوله وجد المسؤولية في عنق والدته.. امه هي التي تقوم بكل شيء في البيت.. اما الأب فكان يراه زائرا غير مرغوب في زيارته.. لم يكن يدرك لماذا ابوه دون بقية الآباء لا يزورهم الا لماما.. الآباء كلهم يعطفون على ابنائهم.. يأخذونهم الى نزهات.. يذهبون معهم الى المدارس احيانا.. هو الوحيد دون ابناء الحارة.. الذي لا يجد والده حينما يطلبه.. حتى في المدرسة كانت امه هي ولية أمره.. وكان ذلك يجعل الأولاد يسخرون منه. وهذا جعل ايامه في المدرسة محنة يتمنى في كل يوم زوالها!

بعد ان دخل مدرسة روض الفرج الاعدادية انتهز فرصة زيارة والده لهم. وتجرا فساله.. لماذا يختفي كثيرا.. ونظر الأب اليه طويلا.. ثم قال له ان الجواب ليس عنده، وانما عند والدته. وسمعت الأم الحوار.. فالتفتت الى الأب ووصفته باوصاف فظيعة، وقالت عنه انه لا يستحق الدخول.. فكل الآباء يشقون ليسعد اولادهم.. الا هو فانه لا يهمه الا مزاجه، وكل ما يكسبه ينفقه على الأفيون هذا اذا كسب، ولهذا فهي تطرده دائما.. لأنه لا يجيء الا اذا كان في حاجة الى نقود.. ذلك لأنه «افيونجي»..

ومع انه لم يكن يعرف مدلول هذه الكلمة الا انه فزع منها.. فقد كان والده دائما.. مصفر الوجه.. منهك القوى يجر ساقيه كانه عائد لتوه من مستشفى.. وكانت والدته تتغيب كثيرا عن البيت وينتهز الأب الفرصة فيجيء وهي غائبة، والويل له اذا وجدته.. فاحيانا كان يصعب عليه وهي تهم بضربه..

ان العمل الذي كانت تعمل فيه والدته ظل سرا مغلقا عليه، وكانت تقول له ولشقيقته الا يذكر امام الجيران انها تعمل.. فقط كانت تخرج مع الصباح الباكر، ولا تعود الا قبل الغروب بقليل.

وحصل على الاعدادية، وانتقل الى المركز للتدريب المهني.. ليتعلم فيه اصلاح الثلاجات، واحتاج الى مبلغ جنيه ونصف كرسوم التحاقه، وعاد من المركز ليجد والده في البيت.. فذكر له حاجته الى المبلغ وقال له والده.. انه سوف يأخذه معه الان الى قريب له.. يعود من عنده ومعهما المبلغ.. لان هذه القريب من الذين كان ينفق عليهم هو في الماضي.. وركب معه القطار الى المطرية، وكانت المرة الاولى التي يرى فيها «وحيد» «يوسف» هذا. كان يعمل في وظيفته، وكانت معه زوجته، بعد ان قدم لهما الشاي.. اعتذر عن تقديم المعونة المطلوبة، وخرجا ليلا يتعثران في الطريق الى محطة القطار، وكانت ثمة اضواء تسقط وتذوب على وجه والده.. من مصابيح الطريق.. ولاحظ خلجات فيها سمات الهزيمة والمرارة.. تتعاقب على وجه والده، وهو يقول له .. «ان هذه النذل يملك اضعاف هذا المبلغ.. ولكنه نذل ناكر الجميل!».

عادا الى البيت في وقت متاخر، واستقبلتهما الام.. كانت قد عادت من عملها.. سلمته المبلغ الذي وضعه تحت وسادته.. واصرت على طرق الاب. الا انه توسط له لكي يبيت وفي الصباح مضى الاب، واستعد «وحيد» لكي يذهب الى المدرسة. ومد يده تحت الوسادة فلم يجد المبلغ.. وصرخ يعلن والدته بالخبر.. فلطمت خديها.. وقالت له: ان «الافيونجي» اخذه، وهذه نتيجة وسلطتك له.

وطلبت منه امه ان يتغيب اليوم... واخر اليوم سوف تعود له بالمبلغ.. سوف تطلب سلفة من الذين تعمل عندهم على مرتبها.. وفي هذا الظرف الدقيق.. تنبه الى شيء هام.. ان والدته تعمل في مستشفى فكيف تقترض على مرتبها.. وقال لها في خبث رغم المعاناة التي يعانيها.. ولكن هل سيقبلون يا امي.. ؟ فاجابت انهم اهل خير، وهي تعمل في خدمتهم منذ عهد طويل، وصرخ. فقد نسيت الام حذرها، ولم تتذكر الا على صوته.

ـ وماذا تعملين يا امي..!

ـ مربية.. يا حبيبي..!

وضمته الى صدرها وادرك لماذا كانت تقول له هو واخته الا يذكرا امام الجيران انها تعمل!

صدمات، ومفاجآت ارتبطت بمفتاح واحد تمنى لو انه ضاع منه الى الابد. لكنه دائما في عقله، وفي خياله مبلغ الرسوم بكراهية الأب بزيارته للرجل الكريه بالام التي تعمل في البيوت وتكذب عليه..!!

وانزوى داخل نفسه.. احب الانطواء .. كره الناس. كان يشعر انهم جميعا يعرفون ان والده «افيونجي»، وان والدته هي التي تعولهم،، وان قريبهم رفض ان يقرضهم وظل يتعذب من كابوس، وخلال كراهيته لابيه.. بدا يكره كل الاباء.. حتى تخرج في مركز التدريب.

ولكن قبل ان ينتهي من هذا المركز.. طرق بابهم ذات يوم احد الجنود.. قال لهم ان والدهم ملت باحد المستشفيات..

ينهار البيت الذي يسكنونه في روض الفرج ويصبح عليهم ان يجدوا مسكنا، وتنشط الوالدة، ولكنها لا تجد سكنا الا في المطرية مرة ثانية. يلتقي بالرجل الكريه ويسكنون على مقربة منه، يراه كل يوم تقريبا.. فهم يسهرون لمشاهدة التلفيزيون في منزله!

والرجل في المعاش .. يريد ان يشغل وقته، ولديه النقود والفتى لم يجد عملا بعد.. وتم الاتفاق بينهما.. الرجل يشتري العدة والخامات، والفتى يعمل بكل جهده، وصنع له ثلاجة كاملة.. كل ما اشتراه هو الموتور فقط، وفرح الرجل وراح يحصي ارباحه اذا ما استمر العمل على هذا المعدل.

لكن الفتى التحق بالعمل في احد الفنادق ولم يعد لديه من الوقت الا ساعات ما بعد الظهر، وايام العطلات، وبدلا من انتاج الثلاجات اكتفى بالاصلاح، ولكن الرجل كان عنيدا، وكان يمنع عنه العدة.. فلا يسلمها له الا اذا دفع ايجارها مضاعفا ثم احس انه بذلك يضاعف دخله، ويجعله يستغني عن العمل لحسابه هو.. لقد كان يتفق مع اصحاب الثلاجات على اصلاحهاعع على ان يقوم الفتى بالاصلاح.

ولم يكن مع الفتى من النقود ما يكفي لشراء عدة تصبح ملكة.. بدلا من ان يتحكم فيه هذا الرجل الجشع.. ومنذ اسبوع اتفق على اصلاح ثلاجة، وذهب الى «يوسف» لكي يستاجر منه العدة.. كانت الساعة الثامنة مساء.. وجده وحده في الشقة كما توقع.. حينما رآه في سخرية انها تجارة لا زيارة، وهو لن يؤجر له العدة.. فليوفر محاولاته.. شرح له الورطة التي يجتازها .. قال له انه في حاجة ماسة هذه المرة الى العدة.. لانه اتفق مع صاحب الثلاجة على الاجر. ولكن الرجل اصر على انه لن يعطيه.

لكن الفتى قال انه سوف ياخذها بالقوة كانا يجلسان فوقفا.. واراد ان يمرق الى المكان الذي فيه العدة.. فتصدى له الرجل بجسده.. ومنعه بيديه.. ونظر الفتى الى وجهه كان اصفر الجلد.. متغضن الوجه كان والده الذي سرق مبلغ الرسوم. كلهم يقفون في وجه حيلته.. يريدون اعاقته عن مواصلة الحياة الحقد الذي تفجر بكاء منذ سنوات حينما ضاعت رسوم الالتحاق تفجر هذه اللحظة شحنة غبية من الكراهية في ذراعيه.. ورفع يديه يحيط بهما عنق الرجل.. ولم يكن في الشقة سواهما.. فزوجة «يوسف» سافرت للعمل في الكويت منذ شهور واراد الرجل ان يتكلم لكنه عجز عن الكلام.

ووقعت الماساة. انتقم من ابيه ومن امه، ومن ايامه، ومن اهل والده، ومن الجميع وهو يضغط، وكانه يقتل الناس جميعا..

وبعدها اغلق الباب، وترك المقتول ومضى وبدات اجهزة البحي تعمل.. العقيد عباس العاصي رئيس المباحث والمفتش حازم شفيق، والرائد صلاح هاشم، والمقدم عادل سليم، والمقدم محمد امام، ورئيس مباحث قسم النفس ماهر حسن، وصلوا بعد سبعة ايام من العمل المضني الى القاتل «وحيد»، وكان الدليل الذي قادهم.. بصمة ابهام وجدت على كوب شاي..

واثار اقدام كانت فوق سرير المقتول: وكان «وحيد» قد اعتلاه ليبحث فوق الدولاب عن بقية اجزاء العدة التي يريد الاستيلاء عليها.



الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة
التربية

تابع مراجعة رياضيات

الفصل الدراسي الاول/ الفرع العلمي

٠٣. ليكن ق(س) = ٣س + ٢ ، ولتكن $\lim_{س \to ١}$ ق(س) = ٥

اذا اخترنا الجوار ع =]٤ر٩٧ ، ٥ر٠٣[للعدد ٥ ، اوجد اكبر جوار ناقص حَ للعدد ١ بحيث يكون :

س ∈ حَ ⟸ ق(س) ∈ ع .

أ)]٠ر٩٩ ، ١ر٠١[− {١} ب)]٠ر٩٨ ، ١ر٠٢[− {١}
حـ)]٠ر٩٧ ، ١ر٠٣[− {١} د)]٠ر٩٧٥ ، ١ر٠٢٥[− {١}

٠٤. اوجد $\lim_{س \to ٢}$ س(س٢ − ١) ؟ (أ) ٦ (ب) ٥ (حـ) ٣ (د) ٢

٠٥. اوجد $\lim$ (س − ١)[س − ١]

أ) صفر ب) −١ حـ) ١ د) غير معرّفة

٠٦. اوجد $\lim_{س \to -٢} \frac{س^{٣} + ٨}{س + ٢}$ ؟

أ) صفر ب) ٤ حـ) ١٢ د) غير معرّفة

٠٧. اوجد $\lim_{س \to ١} \left(\frac{١}{س - ١} - \frac{٢}{١ - س^{٢}} \right)$ ؟

أ) صفر ب) $\frac{٣}{٢}$ حـ) ٦ د) غير معرّفة

٠٨. اوجد $\lim_{س \to -٢} \frac{\frac{س}{س + ١} - ٢}{س + ٢}$ ؟

أ) صفر ب) ١ حـ) −٢ د) غير موجودة

٠٩. اوجد $\lim_{س \to ١} \left(\frac{س}{س - ١} - \frac{٢}{س^{٢} - ١} \right)$ ؟

أ) صفر ب) ١ حـ) ٠ر١ د) غير موجودة

١٠. اوجد $\lim_{س \to ٠} \frac{\sqrt{٢س + ١} - ١}{س}$ ؟

أ) صفر ب) ١ حـ) ٢ د) غير موجوده

١١. اوجد $\lim_{س \to ١} \frac{\sqrt{٢س + ١} - \sqrt{٣}}{\sqrt{س} - ١}$ ؟

أ) $\frac{٢}{\sqrt{٣}}$ ب) حـ) $\frac{٤}{\sqrt{٣}}$ ٢ د) ٤

١٢. اذا كان ق(س) = { $\frac{س^{٢} - ١}{س + ١}$ ، س ≠ −١
٤ ، س = −١

فاوجد $\lim_{س \to -١}$ ق(س) ؟

أ) ٤ ب) ٢ حـ) −٢ د) −١

١٣. اذا كان ق(س) = { ٧ − س٢ ، س ≥ ٢
س + ٣ ، س < ٢

فاوجد $\lim_{س \to ٢}$ ق(س) ؟

أ) ٣ ب) ٢ حـ) ٥ د) غير موجودة

١٤. اوجد $\lim_{س \to ٢ر٥}$ [س − ١] ؟

أ) ١ ب) ٢ حـ) ٢ر٥ د) غيرموجوده

١٥. اوجد $\lim_{س \to ٠}$ س [س−١] ؟

أ) −١ ب) صفر حـ) ١ د) غير موجودة

١٦. اوجد $\lim_{س \to ٢} \frac{س - ٢}{|س - ٢|}$ ؟

أ) صفر ب) ٢ حـ) −٢ د) غير موجودة

١٧. اوجد $\lim_{س \to ٠ر١}$ ق(س) ، حيث ق(س) = { |س| ، س ≥ صفر
٢س − ١ ، س < ٠

أ) ٠ر١ ب) ٢ حـ) ٣ د) غير موجوده

١٨. اذا كانت $\lim_{س \to أ}$ ق(س) = ٧ ، $\lim_{س \to أ}$ هـ(س) = ل ، $\lim_{س \to أ}$ ق(س) ⋅ هـ(س) = ٢١

فما قيمة ل ؟

أ) ٣ ب) ٧ حـ) ١٠ د) ٢١٠

١٩. اذا كان ق(س) = م س٢ وكانت $\lim_{س \to ١} \frac{ق(س) - ق(١)}{س - ١}$ = ٦ فما قيمة م ؟

أ) ١ ب) ٢ حـ) ٣ د) ٦

٢٠. اذا كانت $\lim_{س \to و}$ ق(س) = ٥ ، $\lim_{س \to و}$ ق(س) + هـ(س) = ٨ فما

$\lim_{س \to و}$ هـ(س) ؟

أ) ٣ ب) ٥ حـ) ٨ د) لا يمكن التاكد من وجودها

اسئلة في الاتصال :

٢١. اذا كان ق اقترانا متصلا عند س = ٣ ، وكانت $\lim_{س \to ٣}$ ق(س) = ٧

فأوجد ق(٣) .

أ) ٣ ب) ٤ حـ) ٧ د) لايمكن معرفتها

٢٢. اذا كان ق(س) = { م س + ٢ ، س > −١
٣ ، س ≤ −١
اقترانا متصلا عند س = −١

فأوجد قيمة م ؟

أ) −١ ب) ١ حـ) −٣ د) ٣

٢٣. ما قيمة ل التي تجعل الاقتران ق(س) = { ٢س ، س ≠ ل
٨ ، س = ل
متصلا على ح؟

أ) ٢ ب) ٤ حـ) ٨ د) ١٠

٢٤. اذا كان ق(س) = { ٣ − س ، س < ٢
٢ − $\frac{س^{٢}}{٤}$ ، ٢ < س < ٤
س − ٤ ، س ≥ ٤

فما هي مجموعة النقط التي يكون عندها الاقتران غير متصل ؟

أ) {٤} فقط ب) {٢} فقط حـ) {٢ ، ٤} فقط د) {٠ ، ٢ ، ٤}

٢٥. ليكن ق اقترانا متصلا ومعرفا على الفترة [−٢ ، ٥] ، اذا كان ق(−١) = ٢ ، ق(٠) = −١ ، ق(٢) = ٣ ، ق(٣) = −٢ فان اكبر عدد من الجذور الحقيقية يمكنك التأكد من وجودها للمعادلة ق(س) = صفر يساوي :

أ) صفر ب) ١ حـ) ٢ د) ٣

٢٦. اذا كان ق : [−٥ ، ٠] ← ح حيث ق(س) = س٢ + ٦س + ٥ فأوجد اكبر قيمة للعدد δ١ يحقق الشرط التالي :

ق(س) ⋅ ق(−٢) < ٠ لجميع قيم س ∈]−٢ − δ١ ، −٢ + δ١[

أ) ١ ب) ٢ حـ) ٣ د) ٥

٢٧. اذا كان ق اقترانا متصلا على ح ، وكان $\lim_{س \to أ}$ ق(س) = ٥

فان $\lim_{س \to ٠}$ (ق(س + أ) + ٥) تساوي :

أ) ٠ ب) ١٠ حـ) ٢٥ د) ٥ + أ
هـ) ٥

٢٨. اذا كان ق اقترانا متصلا على ح ، وكان $\lim_{س \to \frac{١}{٣}}$ ق(س) = ١ ،

فما قيمة $\lim_{س \to ١}$ ق($\frac{س}{٣}$) ؟

أ) $\frac{١}{٣}$ ب) ١ حـ) $\frac{٤}{٣}$
د) ٣ هـ) غير ذلك

٢٩. اذا كان ق(س) = $\frac{١}{س + ١}$ فان ق غير متصل عند س = −١ .

ما سبب عدم الاتصال ؟

أ) ق(−١) غير معرف ب) $\lim_{س \to -١}$ ق(س) غير معرفة
حـ) $\lim_{س \to -١}$ ق(س) = ق(−١) د) قاعدة الاقتران غير تامة
هـ) غير ذلك .

٣٠. اذا كان ق: [٠ ، ٣] ← ح ، ق(س) = س − ٢ ، ما هي الفترة الجزئية من [٠ ، ٣] التي تنتمي اليها حـ = ١ بحيث ∃ δ : ∀ س ∈]حـ − δ ، حـ + δ[تكون فيه ق(حـ) ⋅ ق(س) > صفر .

أ)]١ ، ٣[ب)]٠ ، ٣[حـ) [٠ ، ٢] د)]٢ ، ٠]
هـ)]٠ ، ٢[

اسئلة في مفهوم المشتقة وقوانين الاشتقاق البسيطة .

٣١. ما قيمة $\lim_{و \to ٠} \frac{د(س) - د(س + و)}{و}$

أ) دَ(س) ب) د(سَ) حـ) −دَ(س) د) دَ(−س)
هـ) غير ذلك

٣٢. ما قيمة $\lim_{س \to ٢} \frac{ق(س) - ق(٢)}{س - ٢}$ اذا كان ق(س) = ٢س٢ − ١

أ) ٢ ب) −٢ حـ) −٨ د) ٨ هـ) غير معرفة

٣٣. ما قيمة $\lim_{س \to ١} \frac{ق(س^{٢} - ١) - ق(١)}{س - ١}$

أ) ١ ب) صفر حـ) ٢ د) −٢ هـ) −١

٣٤. ما قيمة $\lim_{س \to ١} \frac{س - ٢\sqrt{س} + ١}{س - ١}$ ؟

أ) ٢ ب) صفر حـ) −١ د) ٤ د) غير معرفة

٣٥. اذا كان ق(س) = حا ٣٠° فان قيمة قَ(٣٠) =

أ) ١٥ ب) $\frac{١}{٢}$ حـ) ١ د) صفر هـ) ٣٠

٣٦. اذا كان ق(س) = −٠ر٢٥ س$^{-٤}$ ما قيمة قَ(١)

أ) −١ ب) ٢ حـ) −٢ د) ١ هـ) غير ذلك

٣٧. اذا كان ق(س) = $\sqrt{س}$ ، س ∈ ح فما قيمة قَ(−٤)

أ) ٢ ب) −٢ حـ) ∓٢ د) صفر هـ) غير معرفة

٣٨. اذا كان ق(س) = $\frac{٢س + ٤}{٧}$ اوجد قَ(٠)

أ) ٢ ب) ٠ر٥ حـ) $\frac{٦}{٧}$ د) صفر هـ) $\frac{٢}{٧}$ ٤

٣٩. اذا كان ق(س) = $\frac{١}{س}$ + س اوجد قَ(س)

أ) $\frac{س^{٢} + ١}{س}$ ب) $\frac{س^{٢} - ١}{س^{٢}}$ حـ) $\frac{١ - س^{٢}}{س^{٢}}$ د) −١ + س٢ هـ) غير ذلك

٤٠. اذا كان ق(١) = ٤ ، قَ(١) = ٣ هـ(س) = س٣ − ٢ اوجد قيمة (ق

أ) ٤ ب) ٥ حـ) −٥ د) ٦ هـ) غير ذلك

٤١. اذا كان ق(س) = $\frac{س}{س^{٢} + ١}$ فما قيمة قَ(٠)

أ) ٢ ب) ١ حـ) −١ د) صفر هـ) غير ذلك

٤٢. اذا كان ق(س) = س٢ + س اوجد قَ(س + ١)

أ) ٢س + ١ ب) ٢س حـ) ٢(س + ١)٢ د) ٢س + ٣ هـ) غير ذل

٤٣. من الرسم المجاور ق(س) = |س − ٢| معرف على [٠ ، ٤]
فانه غير قابل للاشتقاق عند مجموعة النقط :

أ) {٢} ب) {٠ ، ٤} حـ) {٠ ، ٢ ، ٤}
د) {٤} هـ) قابل للاشتقاق على كل الفترة

٤٤. اذا كان ق(س) = { $\frac{١}{س}$ ، س > ٠
٠ ، س ≤ ٠
فان قَ(س) ، عند س = ٠

أ) $\frac{-١}{س^{٢}}$ ب) ٠ حـ) $\frac{١}{س^{٢}}$ د) ١ هـ) غير موجودة

* اذا كان ق(س) = { ٢ ، س ≤ ٠
س ، ٠ < س < ٢
س٢ ، س > ٢
اجب عن السؤالين (٤٥ ، ٤٦)

٤٥. ان قَ(٠ر٣)

أ) ٠ر٣ ب) ٧ حـ) −٠ر٣ د) ٩ هـ) غير موجودة

٤٦. ان قَ(٣)

أ) ٣ ب) ٦ حـ) ٩ د) ٠ هـ) غير موجودة

٤٧. اذا كان ق(س) = ٢س − |٢س| فان قَ(٠) =

أ) صفر ب) ٢ حـ) ١ د) ٥ هـ) غير موجودة

٤٨. ق(س) = |س٢ − ٤| اوجد قَ(س) عند س = −٣

أ) +٦ ب) −٦ حـ) −٧ د) صفر هـ) غير موجودة

٤٩. اذا كان ق(س) = [٢س] − س اوجد قَ(٠ر١)

أ) ٢ ب) ٣ حـ) −١ د) ١ هـ) غير موجودة

٥٠. ق(س) = [٤س + ١] فان قَ($\frac{١}{٤}$) =

أ) صفر ب) ١ حـ) ٤ د) ٥ هـ) غير موجودة

اسئلة في قوانين في الاشتقاق المتقدمة

٥١. اذا كان ق(س) = $\frac{١}{س^{٢} - ٢}$ ، س ≠ ± ٢ فان قَ(١) =

أ) ٢ ب) −٢ حـ) −٤ د) $\frac{٢}{٩}$ هـ) غير ذلك

٥٢. اذا كان ق(س) = ٤س٢ − ٢ اوجد : ٥ قَ(٢)

أ) ١٦ ب) ٨ حـ) ١٤ د) ٦٠ هـ) ٨٠

٥٣. اذا كان ص = −٢ س$^{-\frac{١}{٢}}$ ، س ≠ ٠ فان قَ(١) =

أ) ٢ ب) $\frac{-٢}{٣}$ حـ) $\frac{٢}{٣}$ د) −٢ هـ) غير ذلك

* اذا كان ق(س) = ٤س٢ − ١ ، هـ(س) = $\sqrt{٢}$ س + ٣ اجب عن السؤالين التاليين (٥٤ ، ٥٥) .

٥٤. ما قيمة (ق ⋅ هـ)َ(٠)

أ) ٢ ب) ٤ حـ) $\sqrt{٢}$ د) −$\sqrt{٢}$ هـ) −$\sqrt{٢}$ + ٢٤

٥٥. ما قيمة ($\frac{هـ}{ق}$)َ(−١)

أ) $\frac{٢٤}{٩}$ ب) $\frac{٥\sqrt{٢}}{٩}$ حـ) $\frac{+٥\sqrt{٢} + ٢٤}{٩}$ د) $\frac{٢٤ - ٥\sqrt{٢}}{٩}$
هـ) $\frac{-٥\sqrt{٢} - ٢٤}{٩}$

٥٦. اذا كانت ص = $\sqrt[٣]{١ - س^{٢}}$ اوجد $\frac{دص}{دس}$ عندما ص = ١

أ) ١ ب) $\frac{٣}{\sqrt{٢}}$ حـ) صفر د) ٦ هـ) غير معرفة

٥٧. اذا كان ق(س) = ٤س٢ − ٢ ، هـ(س) = ٦س٢ + ٥٧ فان
[٣ق(س) − ٢هـ(س)]َ =

أ) ٢٤س + ٧٥ ب) ٧٥ حـ) صفر د) −٧٥ هـ) ٢٤س − ٧٧

٥٨. ق(س) = (س٢ − ١)(س٢ + ٢س) + ٢(س٣) اوجد قَ(١)

أ) ٦ ب) ٣٦ حـ) −٤٤ د) ٤٢ هـ) صفر

٥٩. اذا كانت ع = ص٢ + ١ ، ص = س٢ فان $\frac{دع}{دس}$ عندما س = ٢

أ) ١٠٨ ب) ٣٦ حـ) ٨٠١ د) ٧٢ هـ) غير ذلك

٦٠. اذا كانت ل(س) = ($\frac{٤}{٣}$ س$^{\frac{٣}{٤}}$ + ٢س)^{٢} فما قيمة لَ(٠ر١)

أ) ٤ ب) $\frac{٨\sqrt{٨}}{٣}$ حـ) $\frac{٤٠\sqrt{٨}}{\sqrt{٣}}$ د) صفر
هـ) $\frac{٤٨\sqrt[٤]{٨}}{\sqrt{٢}}$

٦١. اذا كان ق(س) = س٢ − ٢ ، هـ(س) = ٢س + ١ فما قيمة (ق ∘ هـ)َ(−١)

أ) −٤ ب) ٤ حـ) ١٢ د) ١٦ هـ) غير ذلك

الوان

اخبار

نصف مليون كتاب عن العرب في لندن

●● افتتح في لندن مؤخرا اول مركز للفكر العربي حضره ٣٠٠ مفكر واديب وفنان عربي واسلامي من بينهم المفكر الفرنسي جارودي اضافة الى كبار الناشرين والمستشرقين البريطانيين الذين اجمعوا على انه منارة للثقافة الاسلامية العربية في اوروبا.

ويضم المركز نصف مليون كتاب صدرت في الغرب، كما تم وضع خطة لترجمة التراث الاسلامي والعربي الى الانجليزية.

كما يضم جناحا خاصا لكل ما صدر عن الاسلام والشرق الاوسط من دراسات وابحاث ومؤلفات لتكون في خدمة الباحثين العرب والمسلمين والمقيمين في لندن.

فؤاد زكريا يترجم حكمة الغرب

●● من المتوقع ان يصدر في كانون اول المقبل الجزء الثاني من كتاب «حكمة الغرب» للفيلسوف الانجليزي برتراند رسل، وهو عن الفلسفة الحديثة ويتدرج الكتاب ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

اول دراسة عن تحليل المضمون في الاعلام

●● صدر هذا الاسبوع، في مصر، كتاب جديد عن تحليل المضمون واستخداماته في الدراسات الاعلامية. وقد اشترك في تاليفه ثلاث باحثات اعلاميات هن:

الدكتورة عواطف عبد الرحمن التي اعدت ثلاثة فصول عن المدرسة الفرنسية ومدرسة العالم الثالث في تحليل المضمون واشكاليات تحليل المضمون واجراءات تطبيقه.

والدكتورة نادية سالم التي قامت باعداد فصلين عن المدرسة الامريكية وقضايا خلافية في تحليل المضمون.

والدكتورة ليلى عبد المجيد التي قامت برصد رسائل الماجستير والدكتوراه التي استخدمت تحليل المضمون واعدت فصلا عن المدرسة المصرية في تحليل المضمون.

للاذكياء فقط

لسانه... السحر الحلال؟!

● ولد في الاسكندرية، ابوه هو مصباح الادريسي، الخباز بحي المنشية، وكان يعمل في مخبز ابيه.... الى ان الحقه بمدرسة الجامع الانور [ازهر الاسكندرية].

● اراده ابوه شيخا ازهريا، ولكنه بعد سنوات بدأ يتعاطى الادب ويعاشر الادباتية فغضب ابوه عليه وطرده من البيت.

● هاجر الى القاهرة وعمره سبع عشرة سنة، وتعلم فن التلغراف، ثم عين في مكتب التلغراف بمدينة بنها، ثم عمل في قصر خوشيار هانم افندي ام الخديوي اسماعيل، وعاشر هناك كبار القوم، واختلط بالشيخ جمال الدين الافغاني، وتردد على الازهر، الى ان غضب عليه كبير الاغوات في قصر خوشيار هانم افندي... فرحل وتجول... وصدمه الدهر ولطعه.. وانتقل الى المنصورة وطنطا... واختلط بالاعيان والسفهاء.... واستعان على الفقر بالصبر... وعلى الظلم بفصاحة اللسان.

● كانت عظمته في راي احمد امين، هي في ذكائه وقوة لسانه. وكان في رأي احمد باشا تيمور... «شهي الحديث، حلو الفكاهة، اذا اوجز ود المحدث انه لم يوجز... اما شعره فاقل من نثره، ونثره اقل من لسانه، ولسانه الغاية القصوى في عصرنا هذا».

ويقول عن نفسه: «اخذت عن العلماء، وجالست الادباء، وخالطت الامراء، وداخلت الحكام، وعاشرت اعيان البلاد، وامتزجت برجال الصناعة والفلاحة والمهن الصغيرة، وادركت ما هم فيه من جهالة، ومم يتألمون، وماذا يرجون، وخالطت كثيرا من متفرنجة الشرقيين، والممت بما انطبع في صدورهم من اشعة الغربيين وصاحبت جما من افاضل الشرقيين المتعلمين في الغرب، وعرفت كثيرا من الغربيين، ورأيت افكارهم ـ عالية وسافلة ـ فيما يختص بالشرقيين، والغاية المقصودة لهم، واختلطت بأكابر التجار، وسبرت ما هم عليه من السير في المعاملة او السياسة. وامتزجت بلفيف من الاجناس المتباينة جنسا ووطنا ودينا، واشتغلت بقراءة كتب الاديان على اختلافها، والحكمة والتاريخ والادب، وتعلقت بمطالعة الجرائد مدة، واستخدمت في الحكومة المصرية زمنا، واتجرت برهة، وفلحت حينا، وخدمت الافكار بالتدريس وقتا، وبالخطابة والجرائد اونة ـ واتخذت هذه المتاعب وسائل لهذا المقصد الذي وصلت اليه بعناء كساني نحول الشيخوخة في زمن بضاضة الصبا، وتوجني بتاج الهرم الابيض بدل صبغة الشباب السوداء. فصورتي تريك هيئة ابناء السبعين، وحقيقتي لم تشهد من الاعوام الا تسعة وثلاثين».

● اكتسب في حياته عدة القاب منها «خطيب الشرق» و «محامي الوطن» و «السحر الحلال».

● من ..... هو....؟

سين وجيم

هلوسات ال. اس. دي. ..؟!

سين: ما هو عقار ال. اس. دي؟ وكيف اكتشف؟ وما تأثيره على الانسان؟

جيم: تبدأ قصة هذا العقار في القرون الوسطى في اوروبا. كانت اصابع الناس واطرافهم تكتسي ببطء بلون اسود وكانت الحبالى تجهض بعد تقلصات رحمية، ثم تتقلص العروق الدموية بشكل لا رجعة فيه ولا شفاء... تظهر الغرغرينا واضحة على الاطراف.... فيصيح الناس:

ـ جاءت نار القديس انطوان.... جاءت النار المقدسة. ويعلم الجميع.... ان المصاب قد وصل حافة القبر.

كان هذا يحدث في اوكرانيا والنمسا والمانيا وغيرها من بلدان اوروبا الوسطى. وكانت هناك جانحات تأتي وتزول بلا سبب معروف.. وتقضي على الالوف، وكان زوالها مقرونا باهتمام الناس بعملية تنظيف القمح والحبوب الاخرى قبل طحنها وخبزها.

واخذ الناس يتساءلون عن السبب.

واخيرا وجدوه.

فطر ينمو على الحنطة والشوفان وبعض الحبوب الاخرى، كان يطحن ويؤكل مع الخبز وكان اسمه الايرغوت... او مهماز الشيلم.

وتناوله علماء الصيدلة بشغف كبير... حللوه فوجدوا فيه كثيرا من المواد الفعالة، استعملوا بعضها في الطب وفي عمليات الولادة فافادت الانسانية فائدة تجل عن الوصف، ثم عزلوا مواد اخرى جديدة لم يعرفوا لها فائدة، وكان حمض الليزرجيك احدها. واخذوا حمض الليزرجيك وحفظوه سنوات طويلة دون ان يعرفوا له فائدة او استعمالا. وفي سنة ١٩٣٨ كان الكيميائي البرت هوفمان عاكفا على اجهزته ومركباته الكيماوية يعمل في استنباط مركبات جديدة، فصنع مركبا من حمض الليزرجيك بعد اضافة مادة دي اثيل اميد الحمض اليه، ثم اضاف حمض الطرطير لتصبح المادة الجديدة ذوابة في الماء وسماها ال. اس. دي. اختصارا لاسمها في اللغة الالمانية [ليزرجيك سوري دي اثيل اميد].

● لم يدر هوفمان ما الذي صنعه... واي شيطان قد خرج من بوتقته انذاك.... وبعد ذلك بخمس سنوات، تناول هوفمان الزجاجة الشيطانية وفتحها، فدخلت ذرات دقيقة من محتوياتها الى فمه، ربما بواسطة اصبع ملوث او ربما تطاير منها ما دخل رئتيه او فمه.... هوفمان نفسه لا يعرف... وقال هوفمان فيما بعد:

«بعد نصف ساعة من دخول العقار الى جسمي كان علي ان اذهب الى البيت بسرعة، فقد تولاني شعور غريب من القلق والنعاس ولما استلقيت على سريري واغمضت عيني اخذت ارى خيالات عجيبة والوانا متداخلة في بعضها، وبعد ساعتين اختفت هذه الاعراض».

واضاف هوفمان:

«لم استعمل في ذلك اليوم سوى تلك الزجاجة الحاوية على ال. اس. دي. وكنت احاول تنقيتها، ولا ادري كيف دخلت جسمي ذرات منها، وكنت اعرف ان تلك الاعراض التي عانيت منها ليس لها علاقة باعراض التسمم بالايرغوت او مشتقاته المعروفة، فحصرت اهتمامي بالمادة الجديدة، وتناولت مقدارا حسبته في بادىء الامر بسيطا [٢٫٥ ملغرام] ثم مضت ثلاثون دقيقة، وشعرت فجأة بالقلق والتوتر، وفقدت القدرة على التركيز ثم اعترتني رغبة قوية في الضحك وتشوهت المرئيات امامي».

ثم نام هوفمان ليلة كاملة.... افاق بعدها وهو يشعر بارهاق وتعب شديدين.

● **وقد اهتم العلماء بهذا العقار. جربوه على قطة فاعطيت مقدارا يناسب وزنها، وادخل الى قفصها فار فاخذت تموء برعب. واعطي فيل مقدارا يناسب وزنه، فاخذ يتخبط، وبعد ساعتين انهار جسمه دفعة واحدة ولفظ انفاسه. وعرف العلماء ان هذا العقار يأخذ مستعمليه الى رحلات غريبة في عالم الهلوسة والخيالات المتشابكة تستمر ٨ ساعات تقريبا، وان مستعمليه قد يشعرون وهم تحت تاثيره برغبة قوية في الانتحار، وانه يعبث فسادا بين الخلايا الدماغية فتختلط وظائفها وتتداخل، وقد تصاب بتلف يأخذ مستعمل العقار الى عالم الخبل**



قرأت لك

انساك يا سلام

●● **يلاحظ الكاتب الفرنسي «غاستون فيو» في دراسته عن «الذكاء» ان تصور الماضي والتكهن بالمستقبل من المظاهر الرئيسية للحياة النفسية الخاصة بالانسان.**

وان الذاكرة عند الحيوانات تتالف من عادات يكتفي الحيوان باستعمالها في العمل، لكنها لا تمكنه من استدعاء الماضي وتخيله. وهي تتالف ايضا من معرفة الاشياء والاشخاص والامكنة. لكن مجرد التعرف لا يشكل «ذاكرة» بالمعنى الانساني لهذه الكلمة.

اما الانسان فانه بالعكس يتمتع بذاكرة تخيلية غنية جدا. وهو قادر على ان يسجل ذكريات عدد كبير من احداث موزعة على مدى حياته بكاملها ويستدعيها ويتعرف اليها. وهو في الوقت ذاته قادر على ان يرويها للغير او لنفسه فالذكرى الانسانية تخيل وشهادة.

والذكرى عمل نفسي كثير التعقيد. ولا ندرك هذا التعقيد دائما ونظن على خطأ اننا نرى ثانية احداث الماضي بالسهولة ذاتها التي نرى بها الاشياء الحاضرة عندما نفتح اعيننا. ان الماضي ولا شك يبدو احيانا وكأنه يبرز فنيا بطريقة عفوية لكن تحليلات علماء النفس بينت ان هذه الحالات شاذة. وفي اكثر الاحيان لا تكون الذكرى بعثا للماضي بل اعادة بناء له. ويقول احد العلماء: «اننا نتذكر ماضينا كما نتخيل مستقبلنا، اي بجهد فكري». وليست اعادة البناء هذه ممكنة الا لأن لدينا النطق والفكر التصوري من ناحية وعادات او معلومات اجتماعية من ناحية ثانية.

● ومن المؤكد ان ترابط الكلمات هي روابط تمكننا من استدعاء ذكرياتنا. ويقول العلماء ان «الكلمة هي مركبة الذكرى»، وتدل التحقيقات حول الشهادة على ان الانسان يتذكر ما يروي او ما يروى له.

ويقول الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون: انني كنت احاول تذكر اسم مؤلف اجنبي وكان هذا الاسم: «على طرف لساني» كما يقولون. وكنت اعرف شكله وبنيته. وكنت احاول تاليف مقاطع مختلفة لتركيب اسم مشابه لكنني لم افلح. واخيرا، وبعد محاولات متكررة تذكرت ان الاسم الذي كنت ابحث عنه موجود في احد الكتب. وكان الاسم في الكتاب ودهشت من كون الفكرة الاولى التي كانت في خاطري لم تكن بعيدة عن الاسم المطلوب. ويسمى الفكرة الاولى التي تنطلق منها لاعادة بناء التذكار «صورة ديناميكية» انها تصور مبهم ولكنه كثير النشاط، وهي توجه البحث وتحد مجاله وهي العقدة التي تنطلق منها الخيوط غير المرئية التي تربط التذكار المطلوب بالتذكارات الاخرى. وبقدر ما تكون الذاكرة منظمة وبقدر ما تكون عناصر هامة مترابطة والتصورات التي تربط بينها كثيرة بقدر ذلك تسهل اعادة بناء التذكار.

● **وقد انتهى العلماء الى ان امكان تسجيل الذكريات الشخصية لاحداث ماضيه واستدعاءها يخضعان لنوع من الذاكرة الجماعية او اللاشخصية المؤلفة من جميع العادات الاجتماعية وكل المعارف او المفاهيم المجردة والتي يجعلها الفرد من البيئة التي يعيش فيها. وتدل التجربة على اننا لا نستطيع ان نحفظ التذكارات او نستدعيها الا اذا كانت مرتبطة باحداث اجتماعية مهمة او باطر دائمة للنشاط الاجتماعي من تقاويم او تنظيم اجتماعي او غير ذلك. وباختصار القول، لا وجود للذاكرة الفردية الا بالحياة الاجتماعية التي تحمل الانسان على تخيل ماضيه والتي تؤمن له كثيرا من العناصر التي تجعل اعادة البناء هذه ممكنة.**

حاول ان تصدق

رحلة على اليدين

●● اطول رحلة سيرا على اليدين قام بها عام ١٩٠٠ النمساوي جوهان هورلينجر، فقطع المسافة التي تفصل بين فيينا وباريس خلال ٥٥ يوما، وكان يمشي ١٠ ساعات على يديه كل يوم.

الصقر..... اسرع الجميع

●● على الارض: تبلغ السرعة القصوى عند الفهد ٩٥ كلم في الساعة، والغزال ٨٠ كلم، والظبي بين ٧٢ و ١٠٠ كلم، والحصان ٧٠ كلم، والارنب البري ٧٠ كلم، وابن آوى ٥٥ كلم، والزرافة ٥٠ كلم، والنعامة ٥٠ كلم، ووحيد القرن ٤٥ كلم، والذئب ٤٥ كلم، والفيل ٤٠ كلم، والارنب ٣٨ كلم، والكلب ٣٢ كلم، والخنزير ١٧٫٥ كلم، والجمل ١٦ كلم، وبعض الحيات ١١ كلم، والسلحفاة ٣٠٠ م، والحلزون ٣ امتار.

●● وفي الجو: تبلغ سرعة الصقر ٣٢٢ كلم في الساعة، والنسر ١٦١ كلم، والعقاب ١٥٠ كلم، والبط بين ٩٠ و ١٢٠ كلم، والسمك الطائر ٧٢ كلم، والحمام بين ٦٣ و ١٥٠ كلم، والغراب ٣٨ كلم، والوطواط ٢٠ كلم.

● وفي الماء: يسبح الحوت بسرعة ٤٨ كلم في الساعة، والدلفين بين ١٥ و ٦٠ كلم، والسومون ٤٠ كلم، وسمك التون ١٠٠ كلم.

تكاثر بدون ذكور

●● توجد أصناف من الحيوان تتكاثر عن طريق الانثى دون الذكر مثل براغيث الماء. فهذه البراغيث تتكاثر عندما يتوفر لها الدفء والغذاء، لكنها لا تنتج غير الاناث التي تعيش نحوا من شهرين، وهي تتهيأ للانتاج بعد اسبوع من ولادتها.

والحيوانات المفصلية، اي الحيوانات ذات الارجل العديدة كالعناكب يكون التكاثر الانثوي فيها هو القاعدة والتكاثر بالتلقيح من الذكر هو الشذوذ. ومن الحيوانات ما يجمع في جسمه الذكر والانثى، ويدعى «الخنثى»، وبيضة الذكر فيه تلقح الانثى فينتج عن ذلك مولود ذكر او انثى.

البلدية تنتظر

●● عاشت احدى المواطنات الكنديات وحيدة مع ببغائها حتى جاوزت الثمانين من عمرها وكان يسليها ويؤنس وحدتها بتقليده اصوات الناس. فلما ماتت جاء في وصيتها انها اورثته مالها وبيتها الى ان يموت، ولم تستطع بلدية مونتريال بكندا هدمه لاستحداث طريق جديدة، وهي في انتظار موت الببغاء، وما اطول عمره اذ انه يعيش ما بين ١٥ عاما والثمانين من الاعوام.

ابتسامات



قيمة الصلع

●● التقى صديقان، فقال احدهما للاخر:

ـ من حسن طالعك ان اصلع: فدهش الاخر وسأله:

ـ لماذا؟

ـ لانها المرة الثانية التي تسرق فيها سيارتي وانا عند الحلاق!

المتعة مع العمل

●● استقبل احد اصحاب المؤسسات بسرور احد موظفيه. وقال له:

ـ عزيزي، قلما يحصل ان امزج المتعة مع العمل. اليوم اقوم بذلك بصورة استثنائية: انت مطرود من العمل.

توصية للفاتنة

●● قامت السيدة بزيارة مفاجئة لزوجها في مكتبه، وما لبثت ان قالت له وعلى شفتيها ابتسامة خبيثة.

ـ ان سكرتيرتك الجديدة فاتنة حقا. ارجو ان تعطيها توصية ممتازة تتيح لها اختيار حظها في العمل منذ الغد في مكان اخر

بدون البيانو

●● وصل الزوجان الى مطار هيثرو، في انكلترا، وهما مثقلان بالحقائب... وبدا على الرجل انه غاضب عندما صاحت زوجته:

ـ آه! رباه! كان علي ان احمل البيانو.

فقال الزوج:

ـ اهذا وقت المزاح؟

ـ ولكنني لا امزح يا عزيزتي، فقد نسيت بطاقتي السفر فوق البيانو!

بداية الشهرة

●● قال الناقد القليل الذكاء:

ـ في شبابي كنت اكتب كثيرا وفي مواضيع مختلفة: خواطر، تأملات، اشعار وفي ذات يوم كتبت شيئا قبلته جريدة «الصنداي تايمز» دون تردد

ـ وما هو؟

ـ قسيمة الاشتراك لمدة سنة!

الثلاثاء لا الاربعاء

●● كان الرجل يتنزه على ضفة نهر التيمز، وسط الضباب الكثيف، وقد ارتدى مشمعا ووضع في فمه غليونا، وفجأة رأى امامه سيدة منفوشة الشعر تصيح بأعلى صوتها:

ـ الاربعاء! الاربعاء! كان يأتي كل اربعاء، ولكنه اليوم لم يأت.

قالت ذلك والقت بنفسها في النهر. وما لبث التيار ان جرفها وابتلعتها الامواج بعد ان ظهر راسها على سطح الماء ثلاثة مرات... فلما اختفت، مال الرجل ذو المعطف على النهر، وتناول غليونه من فمه ونادى.

ـ هالو! اليوم هو الثلاثاء وليس الاربعاء...!



مع خالص الحب

انتبهوا ايها السادة!!

●طلعت همام●

●● ما زالت القضية الساخنة التي اثارها فيلم «انتبهوا ايها السادة» حية تنبض على ارض الواقع.. وفي الاذهان وتتأكد اهميتها في كل لحظة..

فالفيلم الذي مثله كل من محمود ياسين وحسين فهمي والراحلة ناهد شريف.. يطرح اكثر من تساؤل حيث نجد ان حسين فهمي استاذ الفلسفة في الجامعة ليس له مورد الا مرتبه في الجامعة ومؤلفاته القليلة.. ومبلغ صغير يحتفظ به لمواجهة تقلبات الزمن..

وعلى نفس الخط ـ وفي موازاته ـ يقف «محمود ياسين» جامع القمامة [!!] الذي يبدأ بعربة صغيرة من الصاج والخشب يجرها حمار هزيل.. وتتحرك بين عمائر القاهرة.

وبينما نرى استاذ الفلسفة الذي عاش طويلا بين صفحات امهات الكتب.. وتتلمذ على كبار معلمي الحضارة .. يحاول ان يرى الواقع بعيون الحكماء .. ويفتقد ادنى خبرة عملية تمكنه من مواجهة مطالب الحياة بنجاح.. فان جامع القمامة لديه خبرة واسعة.. وهي خبرة تمكنه من ان يحصل في الشهر الواحد من جمع القمامة على خمسة امثال ما يحصل عليه استاذ الفلسفة.. رغم ان جامع القمامة لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف الفرق بين الالف والعصا..!!



ويحدث الصدام الاول بين الحكمة النظرية .. والمهارة العملية.. عندما يتقدم جامع القمامة الى اسرة استاذ الفلسفة طالبا الزواج من شقيقته.. ابنة المستشار وتصاب الاسرة المتوسطة بالهلع.. امام هذا القفز الصارخ فوق حواجز النظام الاجتماعي.. اذ كيف يتقدم جامع القمامة بصدر مفتوح .. وجرأة متحديه طالبا الزواج من ابنتهم..؟

ويكون الرد المنطقي لجامع القمامة هو ان الدخل هو المقياس الصحيح لقيمة الانسان في هذا العصر.. وان دخله يفوق دخل اسرة المستشار مرات.. وان نوعية المهنة لا تقلل من قيمة الانسان.

لكن اسرة المستشار ترفض القبول بهذا المنطق الذي لم تالفه.. وترفض الفكرة بتقزز.. وتطرد جامع القمامة الجريء... الذي يحاول ان يقتحم بقمامته اسوار الاسر المحترمة..

وتمر الايام .. ويكون على استاذ الفلسفة ابن المستشار ان يعثر على مسكن مستقل يبدأ فيه حياته الزوجية مع خطيبته «ناهد شريف» وتحفى اقدامهما معا.. وهما يدوران بين عمارات القاهرة الجديدة الشاهقة.. التي تؤجر بعض شققها بخلوات باهظة.. وتباع بعض شققها مفروشة لمن يمتلك العملة الصعبة.. ويبحث الاستاذ عن كل ما يملك لكي يواجه هذا الموقف.. فيجد في النهاية بعد ان سحب مدخراته.. واقترض من ناشر كتبه.. واستدان ثلاثة اشهر من راتبه.. انها جميعا اقل من ان توفر له خلو شقة صغيرة يحلم بها..

لكن الامل يعود من جديد عندما يصطحبهما احد السماسرة الى عمارة جديدة فخمة توجد بها بعض الشقق الصغيرة.. وهناك يفاجأ الاستاذ بان مالك العمارة هو جامع القمامة «محمود ياسين» الذي طرده شر طردة عندما حاول ان يتقدم للزواج من شقيقته..

ويعرف الاستاذ انها ليست العمارة الوحيدة التي يمتلكها.. وانه يمتلك ايضا فيلا فخمة حصل عليها «لقطة» بثمن بخس.. وسيارة حديثة .. ورصيد في البنك..

ويتحول الاستاذ من «البحث عن الحقيقة المقدسة» الى البحث عن الكيفية التي توصل بها جامع القمامة الى ثروته.

وببساطة شديدة يطلعه جامع القمامة على السر الذي يبحث عنه.. فالقمامة تتحول من قاذورات الى ذهب حقيقي.. عندما يتم بيعها بعد فرزها.. الى صفيح.. وحديد .. واوراق.. وزجاجات.. وعلف للخنازير ويدرك الاستاذ ذاهلا.. ان القمامة التي يحتقرها.. هي الطريق الوحيد الذي اوصل عنتر الى ثروته..

ورغم كل تشنجات الاستاذ وتوتراته النفسية ... الا ان منطق عنتر يغزو دفاعاته الاجتماعية .. وتنجح الثروة في تهديد قلاع الحكمة.. وتمكن الهدايا الصغيرة التي يغمر بها عنتر افراد اسرة الاستاذ من ان تستولي على مشاعر الحماة.. والاب .. بل وحتى الخطيبة..

ويقف الاستاذ في المدرج.. تائها.. زائغ البصر.. يؤكد لطلبته ان القوة الحقيقية في عالمنا المعاصر.. لم تعد الحكمة .. بل انها عنتر.. او الثروة وان منطق عنتر.. اقوى ـ على كل المستويات ـ من كل اقانيم الحكماء وفلسفاتهم.. وفي تصوري ان الفيلم قد نجح في فتح باب التفكير في قضية العلاقة بين قوة الحكمة وقوة المال.. ولا شك ان الخطوة التي علينا نحن ان نخطوها هو ان نسأل انفسنا: هل يمكن للحكمة المجردة ان تطعم خبزا.. وان توفر لصاحبها مطالب الحياة الضرورية .. ام ان الحكمة قد تحولت لتصبح حرفة اوقات الفراغ.. وان علينا ان نتعلم.. وان نعلم ابناءنا حرفة حقيقية اقرب الى العمل منها الى النظر.. واقرب الى الفعل منها الى التامل المجرد..؟!

انني لا اؤيد عنتر.. رغم انتصاره الساحق.. ولا اتعاطف مع الاستاذ رغم استحقاقه للشفقة.. بل ارجو ان يوجد مزيج جديد يجمع بينهما.. بين قوة الحكمة.. وحنكة المهارة..!!

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة

فكر

النمو لا يعني التقـــــدم..!!

●● عندما صدر كتاب «يا لانسانية هذا الحيوان» «So human an animal» الذي ترجم الى العربية اخيرا تحت عنوان «انسانية.. الانسان» كتب ناشر الطبعة الانكليزية في تقديمه يقول: «كل ادمي مخلوق فريد ليس له نظير سابق ولن يكون له نظير لاحق، ومع ذلك فان كل واحد منا يواجه اليوم خطرا شديدا يهدد بفقدانه هذه الخاصة الانسانية في الاجواء الميكانيكية التي تحيط بنا عندما نبدد ايامنا بين خليط من الاسمنت المسلح والفولاذ، محصورين بين الضجيـج.. والاوساخ.. والقباحة.. ولكن هل هذا هو افضل ما يأمله الانسان..؟؟

ان «رينيه دوبو» الحاصل على جائزة «بوليتزر» واحد ابرز علماء البيولوجيا المعاصرين يبدي اهتماما عميقا بالعلاقة الاجمالية بين الانسان وبيئته، والفوضى التي صنعناها نحن في هذا المجال، بسبب جهلنا المؤسف بتاثيرات بيئتنا على الحياة الانسانية، الا ان «دوبو».. المتفائل.. القانط لا زال لديه بقية من امل، انه يعرض لنا نظرات ثاقبة اصيلة هامة في الاسلوب الذي نستطيع به تغيير مسارنا الانتحاري هذا، وعكس اتجاهه العامل على تجريد الانسان من انسانيته.

وعلقت جريدة الاوبزرفر اللندنية بان «هذا الكتاب هو هجوم مدمر على المجتمعات الصناعية الاستهلاكية الحديثة، واعتقادها المحزن بان السبيل الوحيدة للسعادة والغنى الحقيقي مرصوفة بسلسلة من التركيبات الاقتصادية والتقنية».

ويقول «دوبو» في مقدمته للطبعة الانجليزية.. كنت دائما مهتما بتاثير الخواص الحيوانية في الانسان على اسلوب تعبيره عن انسانيته، وعندما بدات تاليف هذا الكتاب كان همي المبدئي التاكيد على ان شكل التعبيرات الوجودية للمواريث التكوينية في الانسان تحددها - الى درجة لا يمكن تعديلها - قوى البيئة التي تترك اثارها عليه في اطوار نموه الاولى لكن اهتمامات «دوبو» اصبحت اكثر اتساعا وشمولا بعد ان تابع افكار ثلاثة من الكتاب البريطانيين حول هذا المحور..

الانســان اسمى من تكوينه

●● وكان اول هؤلاء الكتاب هو «جورج اورل» الذي دون في دفتر ملاحظاته، قبل اشهر قليلة من وفاته ما يلي: «في سن الخمسين يكون لكل انسان الوجه الذي يستحقه، وهذه الفكرة هي التاكيد المطلق للاعتقاد بمسؤولية الفرد نفسه عن كيفية حياته، وان الصفات القومية هي تعبير عن خيارات الانسان وليست تعبيرا عن عنصره او عن المحددات البيولوجية الاخرى. ومن مقالاته عن الشعب البريطاني يؤكد «اورل» ان اي اسطورة يؤمن الناس بها قد تصبح حقيقة لانهم يتخيلـون فيهـا نـوعـا من الشخصية، يبذل المواطن العادي كل جهد للتشبه بها، فمثلا: تصرف الشعب البريطاني ابان الحرب كان، الى حد ما، نتيجة لوجود شخصية قومية كانوا قد تخيلوها قبلا لتعكس صورتهم وقد علق «دوبو» على افكار اورل بقوله: لو انني اطلعت على اراء «اورل» هذه قبل تاليفي لهذا الكتاب، لمنحتني اراؤه جراة اكثر في التعبير عن قناعتي بان الانسان - رغم كونه حيوانا - فانه يسمو في حياته الانسانية على التركيبات العضوية التي اكتشفتها العلوم البيولوجية المستقيمة.

●● كما تاثر «دوبو» بموقف الكـاتب البريطـاني (س. د. دارلنكتن) عن «تطور الانسان والمجتمع» عندما اقترح تفسيرا عاما للتاريخ على اساس قناعته بان السلوك الاجتماعي والاحداث التاريخية هما نتيجتان حتميتان لفردية المواريث التكوينية في الناس. وحسب رايه تكتسب المجتمعات صفات مميزة لان افرادها يشتركون في بعض عوامل الوراثة التي هي بدورها نتيجة تعرض لنوع واحد من ضغوط البيئة، وممارسة سياسة مماثلة في التوليد الانتقائي Selective Breeding وعلى ضوء ذلك فان علم الوراثـة التكوينية Genetics يفسر تماما الاوجه الخاصة والعامة للحياة الانسانية.

●● وتاثر «دوبو» ايضا براي «لورنس دوريل» في كتابه «روح المكان Spirit of place» عندما يقول ان كل انسان هو تعبير عن الطبيعة المحيطة به، ولو كان بالامكان استئصال شافة جميع الفرنسيين بضربة واحدة وتوطين التتار في فرنسا فسيكسب التتار نفس الصفات القومية المميزة الموجودة في اهل فرنسا اليوم لسبب بسيط هو ان سلوكهم ستحدده اجواء فرنسا.



●● وقد انتهى «دوبو» بعد استعراض هذه الاراء ومزجها برؤيته الخاصة الى ان العادات القـوميـة والبنيـة الـوراثيـة التكوينية والقوى الفيزيـائية والكيماوية، كلها تلعب دورها في «هندسة» افراد البشر وبنيتهم الاجتماعية وطرق معيشتهم، وان الازمة الايكولوجية - نسبة الى علم الايكولوجيا الخاص بدراسة التاثيرات المتبادلة بين الكائن الحي وبيئته الاجمالية - هي الازمة الاكثر خطورة لانها لا تهدد فقط البيئة الطبيعية بل نوعية طبيعة الانسان نفسها بسبب تاثيرات البيئة الطبيعية المقابلة.. على طبيعة الانسان، وقد قال «ونستن تشرشـل» السيـاسي الانجليزي الشهير: «نحن نهندس ابنيتنا.. ومن ثم ابنيتنا تهندسنا نحن» وهذا تعبير عن اهم قانون في ايكولوجية الانسان.

عصر القلق

●● وقد وضع «دوبو» افكاره في اسلوب يمزج العلم بالفلسفة وعلم الحياة بالاجتماعيات وفرق بين العلم والتكنولوجيا وبين العقائد والاخلاق، فالعلم والتكنولوجيا، كمـا يقول «دوبو»: ادوات ليس لها اخلاق ويمكن استعمالها لخير البشرية.. او.. لدمارها وكشف، مثل العديد من مفكري الغرب، الانحدار المتسارع لهذه الحضارة المادية في مسارها الانتحاري نحو الهاوية.. حيث الانهيار الكامل.

●● ويشكو الكاتب من استعباد التكنولوجيا للانسان، فالالة هي.. الاله المعبود في المجتمعات الغربية حيث فقد الانسان انسانيته وجافى الفطرة ولوث البيئة وخرب الطبيعة، فـاستحكم به التـوتر العصبي والاضطرابات النفسية بعدما اضاع ايمانه وفقد روحه.

●● ويذهب دوبو الى ان العالم الغربي يعيش اليوم عصر القلق، وان الجذور العميقة للقلق موجودة في البنية النفسية للفرد، كل فرد من افراد هذه المجتمعات، واكبر مشكلة حادة في الحياة المعاصرة هي في الغالب شعور الانسان ان الحياة قد فقدت معناها، فالمشاعر الدينية والتقاليد الاجتماعية القديمة تنخرها المعلومات العلمية وسخافة الاحداث العالمية الباطلة، وبما ان فكرة الاله ترمز لوحدة الكون بمجموعه، الخلق والمخلوقات، لذلك يبقى الانسان بدونها، كسفينة بلا مرساة.. لا قرار له، والبحث عن معنى.. ربما يكون افضل ما يجب ان ينشغل به الان عصر القلق والغربة النفسية.

● طلعت همام ●

غريب حتى عن ذاته

●● ويؤكد العالم الفرنسي الحاصل على جائزة نوبل في كتابه على قلق الانسان العصري حتى لو كان في زمن السلم وفي جو البحبوحة الاقتصادية لان عالم التكنولوجيا الذي يشكل محيطه المباشر، والذي فصله عن عالم الطبيعة الذي تطور الانسان فيه اصلا، فشل - اي عالم التكنولوجيا - في توفير حاجات الانسان الاساسية التي لم تتغير ولم تتبدل؟ ومن نواح كثيرة يشبه انسان العصر الحيوان البري الذي يقضي حياته في حـديقة الحيـوانات، فالانسان، كهذا الحيوان، يتوفر له الغذاء الكافي والحماية الكافية من القسوة.. ولكنه يحرم من المثيرات الطبيعية الاساسية في العديد من وظائفه العضوية والفكرية، فانسان اليوم ليس فقط غريبا عن اخيه الانسان وعن الطبيعة، بل الاهم بكثير هو انه غريب معزول عن اعماق ذاته.

العلم بلا اخلاق

●● ومع تقدير المؤلف للعلم واعجابه بالتقدم التكنولوجي الهائل. فهو يوجه له اصبع الاتهام: «يتهم العلم الان بتهديم القيم الدينية والفلسفية دون ان يجد بدائل لها توجه السلوك وتقدم تصورا معقولا ذا قيمة للكون».

وينقل «دوبو» عن الفيلسوف الاميركي «جون ديوي» قوله: ان الحضارة التي تسمح للعلم بتحطيم القيم المتعارف عليها، ولا تثق بقدرة هذا العلم في خلق قيم جديدة.. تدمر نفسها.. بنفسها.

ويتابع «دوبو»: قليل من الناس يشك في ان العلم هو اعظم القوى في العالم المعاصر، ولكن لم يبق الا عدد قليل من الناس بخاصة، الراسخون في العلم منهم - على اعتقاده ان العلم قادر على تفسير معضلات الكون او انه قادر لوحده على اعطاء الحياة الانسانية وجهة ومعنى، وتواجهنا العلوم المادية بتناقضات لا حلول لها عندما نحاول فهم حدود الفضاء او بدايات الزمن، اضف الى ذلك، ان الانجازات العلمية تثير بصورة عامة مسائل اخلاقية، يعتبرها كثير من العلماء خارج نطاق كفاءاتهم، ويشيرون الى ان العلم والتكنولوجيا ادوات ووسائل ليس لها اخلاق ويمكن استعمالها لخير البشرية او لدمارها، والاعتقاد بان العلم قادر على حل اكثر المشاكل العملية امر يكذبه الرعي المتزايد بان تكنولوجيا العلم تثير مشاكل جديدة في محاولاتها لحل المشكلات القديمة.

فشل رغم كل النجاحات

●● ويـلاحظ «دوبـو» ان المنجزات الاجتماعية والتكنولوجية قد نشرت الرفاه الاقتصادي، وزادت الرخاء، كذلك زادت سرعة وسائط النقل وكافحت بعض انواع من الامراض، ولكن الكفاية المادية التي نتجت لم تزد كثيرا في السعادة وفي معنى الحياة، حتى ان العلوم الطبية لم تف بوعودها، فمع انه انجز الكثير في ميدان الوقاية والعلاج لبعض الامراض المعينة الا انهم فشلوا في اطالة حقيقية لعمر الانسان وفي تطوير الصحة بصورة ايجابية. ومن التناقض ان يكون هذا العصر هو عصر الامراض المزمنة والقلق.. والياس، وظهرت اعراض «الغثيان الوجودي» اي «القرف من الحياة» في عقر دار مجتمعات الرفاه المادي وفي اكثر اجزاء العالم تقدمـا تكنولجيا وتتكاثر في هذه المجتمعات مشاكل فكرية شديدة كـالنزاع العنصري والفقر المادي والعزلة العـاطفية والقبـاحة المـدنية في الحواضر الكبرى، والمظالم بكل اشكالها وانواعها، والجنون العام الذي يسبب تهديدا دائما بالحرب النووية.

وحشة المدن المعاصرة

●● ويقول «دوبو» ان افضل ما يجب ان ينشغل به الان عصر القلق والغربة النفسية هو «الانسان» والغربة كلمة مبهمة الا انها تعبير عن حالة منتشرة بصورة هائلة الان في مجتمعـات الـرفـاه المـادي. والاحساس بالغربة هي تجربة قديمة! اتخذت اشكالا مختلفة عبر التاريخ، فالكثير من الذين عاشوا في الماضي، ظهر لهم انذاك ان اوضاع الانسان والكون لا ترابط بينها ولا معنى لها، ولقد عزا «جان جاك روسو» ذلك في القرن الثامن عشر الى التباعد بين الانسان والطبيعة، وسبب ذلك، على راي «روسو» الحياة المصطنعة التي يحياها الانسان في المدن. واستعمل كارل ماركس في القرن التاسع عشر الكلمة الالمانية Entbremdung وتـرجمـوهـا للانجليزية بكلمة Alienation وتعني معا: حالة العامل المحروم من ثمار انتاجه وانمحاء الشخصية الذاتية للعامل في الصناعة الالية على حد تعبير ماركس. ونتعايش الان في مجتمعاتنا اشكال متنوعة من الغربة، فالضيق الاجتماعي والثقافي لا يؤثر فقط على المفكرين الواعين والعمـال الصناعيـين والطبقـات الفقيرة بل يؤثر ايضا على كل الذين يشعـرون بـانسحـاق فـرديتهم، فالاوضـاع السائدة تفرض عليهم مقاييس جماعية لا تسمح لهم بابراز وتـوكيد ذاتهم وهـويتهم. ومن الاسباب الاخرى للغربة النفسية الفشل التام - حتى في اكثر المجتمعات تقدما ورفاها ماديا - في اقامة علاقات متناسقة متناغمة بين حياة الانسان ومجمـوع بيئته، والاعتقاد بان العالم المعاصر سخيف باطل ليس مقتصرا على الفلاسفة والادباء المبرزين، فهو منتشر بين كل الفئات الاجتماعية والاقتصاديـة ويؤثر على كل مظاهر ونشاطات الحياة.

ويميل علماء النفس والاجتماع والاخلاق الى عزو القلق والياس لانقطـاع الصلات الاجتمـاعيـة الحميمة والانفراد والوحشة التي تعم المدن المعاصرة. والانقطاع هذا ليس فقط بين البشر انفسهم بل ايضا بينهم وبين قوى الطبيعة التي كان لها اثر في «هندسة» كيان الفرد العضوي والوظيفي - الفيزيولوجي - والفكري، والتي لا تزال تحدد اكثر تفاعلات الفرد الاساسية. والفوضى في العلاقات الانسانية، كذلك الفوضى في الصلات بين الانسان وبيئته، تصدران عن اصل واحد. وفي كل دول الحضارة الغربية يقضي الناس معظم حياتهم في بيئة متكيفة بالتكنولوجيا بل مصنوعة منها كلية في اغلب الاحيان، لذلك فان اهم العوامل المزعجة في الحياة العصرية مردها الى ان صلات الانسان ببقية المخلوقات مشوهة دائما بالاساليب الاصطناعية في الوقت الذي بقيت فيه حواس الانسان ومشاعـره الاساسية نفسها.. كما كانت عليه في انسان العصر الحجري.

حيوان تكفيهُ الآلة

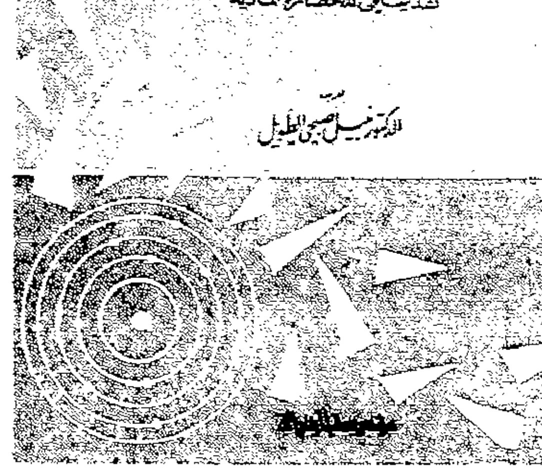
●● ويرى دوبو ان اهم مظهر للتشاؤم الجديد هو الاعتقاد الغالب بأن الحد من حرية الفرد ستأتي نتيجة لازدياد هائل في الكثافة السكانية، فعلى الانسان تبعا لذلك ان يقبل بيئة حضرية تكنولوجية تامة. وكلما ارتقت المجتمعات في تنظيماتها تذوب شخصية الفرد تدريجيا في كتلة بشرية مثقلة، وفي كتاب الناقد الاميركي [لـويس مامفورد] «اسطورة الآلة» يتنبأ الكاتب بمستقبل يصبح فيه الانسان سلبيا لاهد ف له، حيوان تكفيه الآلة.. تخطط له وتسيطر عليه لمصلحة منظمات جماعية مجردة من اي طابع ذاتي. والتشاؤم الجديد يرى ان تعقيدات البنية الاجتماعية ستؤدي لا محـالـة الى تنظيم اجتماعي مقيد وستعتبر الحرية و «حرمة البيت» كماليات تنـاهي المجتمع، ومن مثل هذه الاحوال سيكون «الشخص الناجح» هو المستعد للرضى بطريقة معيشة مأمونة.. الا انها صارمة النظام كثيفة السكان في رقعة من الارض محدودة، في بيئة ملوثة يفتقد فيها فسحة البرية.. والخيال،... قد ينجو العالم من دمار ساحق الا انه من الصعب على ابنائنا - اذا استمر الاتجاه الحالي في سيرة - ان يمنعوا التدهور المتسارع للنظام، وستؤدي موجة الاحداث المتعاقبة الى تفتيت في شخصية الفرد وجماعية في الكتل البشرية - مهما بدى من تناقض في هذه النتيجة.

عقيـدة اجتمـاعيـة جديدة

●● ويخلص «دوبو» الى ان التذمر من الوضع الحالي يبقى غير متبلور ولا مؤثر وذلك راجع اكثر الى ان الميـول والعادات والسياسات القائمة لا يمكن تغييرها بـالأعمال السلبيـة فقط، بل يـلزمنا معتقدات ايجابية، والبدائل لا تاتي عن طريق تعـديلات جزئية، وقيام البديل يتطلب ثورة فكرية وشعورية. ولن نستطيع تغيير العالم ما لم نبعد عن ذهننا الجمـاعي الفكـرة القائلـة: ان اهداف الانسان هي قهر الطبيعـة واخضاع العقل الانسـاني. والوصول الى هـذا الموقف البديل ليس امرا سهلا. ففكرة العمل للسيطرة على الطبيعة وقيام تنمية غير محدودة تشيع جواً مثيراً.

بينما الايحاء بالاقتراب من حالة الاستقرار يخلق حالة من الخمول، لذلك لا نستطيع تغيير اساليبنا ما لم نتبن اخلاقا اجتماعية جديدة. ومهما كان شكل هذا الدين الجديد، يجب ان يكـون اساسـه تناسق وتوافق وانسجام بين الانسان والطبيعة بدل الميل المندفع المتهور للاخضاع والسيطرة.

ان الخرافة التي تقـول «النمو هو التقدم» ما هي الا «توراة الدمـار» فالشـوارع العريضة والبنايات الشاهقة والاسمنت المسلح وزحمـة السيارات وتكاثف دخان معامل التصنيـع، والتكنـولـوجيـا وتلويث البيئة.. كل هذه لا تشكل مدنية ولا حضارة حقة اذا فقد معها الانسان روحه وتاه عن الهدف من وجوده.



لماذا رفض اينشتين رئاسة اسرائيل....؟

●● ما الذي يحدث عندما يتظاهر ابن الهيثم - ابرع عقل عربي - بالجنون مخافة الحاكم بامر الله ولماذا رفض اينشتين العالم الالماني الكبير رئاسة دولة اسرائيـل..؟ وما هي الاسباب التي دعت اوبنهايمر احد علماء القنبلة الذرية ان يتراجع امام المحكمة رغم عذاب الضمير ويكرر ماساة غـاليليـو في مـواجـهـة الكنيسة؟.... يبحث الدكتور عبد العظيم انيس في كتابه الجـديـد «علمـاء وادبـاء ومفكرون» عن اجابات لهذه الاسئلة.

●● وعلى الرغم من ان الدكتور عبد العظيم انيس عالم رياضيات وواحد من كبار المتخصصين في علوم الاحصاء الرياضي الا انه يثير العجب بقدرته على التعامل الاليف والتعـايش الحميم مع مسـائل الفلسفة والنقد الادبي والتراث العربي - الاسلامي.

ويضم الكتـاب عـددا من الدراسات الهامة والمتنوعة التي حرص الدكتور عبد العظيم انيس ببصيرة نافذة وبساطة مذهلة في توصيل اكثر المعلومات الرياضية والفيزيائية صعوبة وتعقيدا وذلك في عبارات واضحة وعميقة وتتسم باحترام عقل القارىء والحرص على افادته.

فعندما يتحدث عن ابن الهيثم ذلك العبقري العربي الذي برع في علوم الهندسة والبصريات، وصاحب كتاب المناظر، فاننا لا نجد ادنى في صعوبة في فهم هذه العلاقات الرياضية والرموز الشائكة كحركة الاجسام والضوء. فهو مثلا يوضح اختلاف فكر ابن الهيثم مع التصور اليوناني بقوله: «لقد ظن اليونانيون ان الضوء ينطلق من العين الى الاجسام ولكن ابن الهيثم ادرك لاول مرة اننا نرى الجسم لان كل نقطة عليه ترسل شعاعا الى العين وتعكسه فيها».

ويمضي الدكتور انيس في بساطة عجيبة موضحا فكرة «المنظور» التي توصل اليها ابن الهيثم وكانت بمثابة فتح جديد في عالم الرياضيات.

وعندما يكتب عن مأساة ابن الهيثم تحس على الفور ان الدكتور انيس لديب من نوع فريد، بل هو قصاص يجيد اختيار المفردات اللغوية وخاتمة الجمل مع توظيف بارع للمعلومات التاريخية الثابتة، فهو ينقل الينا شحنة عالية من الانفعال عندما نعلم ان ابن الهيثم بكل ما يملكه من قدرات عقلية اضطر الى التظاهر بالجنون خوفا من الحاكم بأمر الله وظل في هذا الوضع المأساوي حتى مات الحاكم سنة ٤١١ هـــ... فلما تيقن من الخبر استوطن غرفـة بجوار الجـامع الازهر، ولبث حيا اكثر من ثمانية عشر عاما اصدر خلالها كتاب المناظر.

وهكذا ينتقل الدكتور انيس من قضية الى قضية ومن موضوع الى موضوع لا يربط بينهما سوى تلك العلاقة التكاملية. فمأساة ابن الهيثم لا تختلف كثيرا عن مأساة غاليليو الذي اقلحت الكنيسة في اسكاته نتيجة موقفه المتخاذل امام المحكمة حيث اعلن ان افكار كوبرنيكوس لم تعد صحيحة ورغم ذلك قررت المحكمة سجنه ومصادرة كتابه ولعلها نفس المحنة التي تعرض لها روبرت اوبنهايمر ابو القنبلة الذرية عندما اتهمه مجلس الشيوخ الامريكي في كانون الاول سنة ١٩٣٥ بانه: عارض واعاق انتاج القنبلة الهيدروجينية. ورغم ان ضميره كان يعذبه منذ حادث هيروشيما الا انه فقد شجاعته امام اللجنة ، وبدلا من ان يدافع في جراة عن رايه بدت محاكمته وكانها تكرار مأساوي لموقف جاليليو!

●● ومن اهم فصـول الكتـاب ذلـك الفصـل عن اينشتين، ليس لأن الدكتور عبد العظيم انيس قرب الينا معنى النظرية النسبية في بساطته المحيرة ولكن لأنه القى الضوء على اكبر عمليات التزييف والتضليل التي تصنعها اجهزة الدعاية الغربية الصهيونية - فقد لعبت الاعتبارات السياسية دورها في شهرة هذا الرجل - فمنذ عام ١٩٢١ واينشتين فخور بصهيونيته وانتمائه وشارك في اكثر من حملة لجمع التبرعات للحركة الصهيونية وحاضر في الجامعة العبرية بالقدس، بل عرض عليه بعد وفاة وايزمان ان يكون رئيس دولة اسرائيل، وتردد في بادىء الامر، ثم رفض بحجة انه لا يصلح للعمل السياسي؟

ويتعرض الدكتور انيس لكل الخرافات التي نسجتها اجهزة الاعلام الغربية حول اينشتين ونظريته فلم يكن عبقريا في كل الحالات ولم يحقق اي انجاز علمي بعد عام ١٩١٦، وقد وصف العالم الالماني الكبير ماركس بورن نظريته النسبية بانها «اعظم انتـاج فكـري بشـري عن الطبيعة وهي اغرب توليفة بين النفـاذ الفلسفي والحـدس الطبيعي والمهارة الرياضية ولكن صلـة هذه النظـرية بالخبرة اليومية ضعيفة. انها تبدو لي كعمل من اعمال الفن العظمى تثير المتعة والاعجاب من على البعد».

●● ومن الطريف ان عائلة اينشتين قد سمحت للمركز الطبي في جامعة برنستون اخذ مخه لاجراء دراسة علمية عليه. وفي عام ١٩٧٩ سئل الدكتور توماس هارفي المسؤول عن الدراسة عما اذا كان هناك من فارق بين مخ اينشتين ومخ الانسان العادي فقال انه حتى الان لم يجد اي فارق...!!



● العقل العربي يفكـــــر ●

الطريـــــق الى حضارة متميزة

●● ما بال البعض منا يحصر الامة العربية بين خيارين اثنين:

- الانغلاق، والدعوة للعودة الى قوالب العصور الوسطى، المملوكية - العثمانية، كي نصب فيها حاضرنا ومستقبلنا الحضاري..؟
- او الذوبان الحضاري في الحضارة الاوروبية الحديثة..؟

ما بال البعض منا يحصر الامة بين هذين التيارين.. غافلا عن ان موقفه هذا لا يتسق مع التوازن الذي هو طابع اصيل في حضارتنا العربية الاسلامية.. فاستلهام التراث، لا يعني الوقوف عند تراث عصر الجمود والانحطاط.. والسلفية في الدين، لا تعني السلفية في شؤون الدنيا وقضايا المدنية والحضارة.. والتفاعل مع الحضارات الاخرى، لا يعني الانسحاق القومي والتحول الى هامش حضاري ممسوخ.. ذلك اننا ابناء امة عريقة، تمتلك تراثا حضاريا لا يقدم على اهماله سوى السفهاء الذي لا يدركون قدر ما اورثهم الاباء والاجداد.. وفي ذات الوقت، فان من حولنا حضارات ذات غنى وخلق وابداع وثراء، ونحن ان ادرنا لها الظهر، وقطعنا معها حبال التفاعل.. وايذ : اذا نحن تخلينا عن طابعنا الحضاري المتميز، وتحولنا الى هامش لاي من هذه الحضارات.. اذا اضعنا شيئا من ذلك كنا خوارج على سنن اسلافنا العظام، اولئك الذين تاثروا وتفاعلوا، من موقع الراشد المتميز، دونما انسحاق.. ودونما انغلاق!!

●● تلك هي المقولة التي بها نقول.. والدعوة التي نبشر بها، عندما يكون الحديث عن موقع امتنا بين مختلف الحضارات.

ورغم اصالة هذه المقولة التي نقول بها في هذه القضية.. الا اننا نعترف بان قدرا غير قليل من الغموض يحيط بالعديد من الجزئيات والتفاصيل في حقلها وميدان البحث فيها.. ذلك ان الكثير من النفوس قد جبلت على الاستنامة والارتياح للموقف الذي لا تتماس فيه الخيوط والخطوط، وهذا هو شان «المواقف الحدية» التي لا تقيم العلاقات بين الظواهر والاقطاب، لتصنع شيئا جديدا مما يظن انه متناقضات.. اما النهج الذي يؤلف بين الاقطاب والظواهر، والذي تتماس في تصوراته الخيوط والخطوط، فان الحاجة تصبح - وتظل - ماسة لدراسات ميدانية تطبيقية تفصيلية تستخلص وتبلور.. ماذا يعنيه هذا النهج عندما يوضع في التطبيق؟.. وماذا يعني الحديث عن الطابع الحضاري المتميز، والمتوازن، لحضارتنا العربية الاسلامية، اذا خرج هذا الكلام من اطار التعميم؟ فليس كالدراسات العلمية، للقضايا والقسمات التي يتجسد فيها «الطابع المتوازن والمتميز» لحضارتنا سبيلا لاثبات هذه المقولة التي بها نقول.

●● وعلى سبيل المثال.. فهل لامتنا في الفلسفة، بناء متميز عن ذلك الذي ابدعه اليونان في هذا الميدان؟؟ تلك واحدة من القضايا التي لا بد من دراستها.. فالذين يريدوننا «غربا» في الحضارة يقولون: لا.. والذين يريدوننا «عربا» في الحضارة يقولون: ان.. «علم الكلام الاسلامي» هو فلسفة هذه الامة المتميزة عن فلسفة كثير من الامم والحضارات.. واذا كانت قضية التمايز الحضاري لن تحسم بدون الدراسات التي تبلور ملامح هذا التمايز الذي نقول ان حضارتنا تمتلكه، فان الحاجة تصبح ماسة الى دراسة هذه القضايا.. ومنها قضية «علم الكلام».

د. محمد عمارة

في مناسبة العيد الالفي للازهر

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة

مال واقتصاد

ازمة الكساد العالمي
اسبابها ونتائجها



يجتاز العالم وضعا اقتصاديا معقدا للغاية بسبب حالة الكساد التي تعاني منها الدول الراسمالية الرئيسية. وانعكست نتائج هذا الوضع على المجموعات الدولية الاخرى بنسب واشكال متفاوتة وذلك نتيجة للموقع الذي تحتله الدول الراسمالية الكبرى في مجمل الاقتصاد العالمي. وثانيا بسبب الاجراءات التي اتخذتها هذه الدول لمعالجة بعض ظواهر الأزمة مما ادى الى تدويلها وادامتها، اذ تعتبر الأطول والأعمق من الكساد الكبير في الثلاثينات.

انفجرت الأزمة في مطلع الثمانينات، ولا زالت تخيم بكل ثقلها على الاوضاع والعلاقات الاقتصادية الدولية وكذلك على العلاقات السياسية الدولية. ولم تتوضح بعد جميع انعكاساتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على المجموعات والدول الاكثر تأثرا بها، وان كانت الآثار الأولية تشير الى مجموعة مقلقة من المؤشرات خاصة بالنسبة للدول النامية والتي تتمثل في توقف النمو الاقتصادي او الخسارة وانخفاضه واحيانا بشكل حاد بالنسبة للفرد الواحد من السكان اضافة الى احتمالات استمرار هذه الحالة لفترة زمنية مقبلة مع كل ما يصاحبها من نتائج اجتماعية كزيادة البطالة وتدهور مستويات المعيشة وتعرض مناطق من العالم النامي الى تعمق حالة الفقر والبؤس وتقلص فرص الاستثمار بسبب شح الموارد وارتفاع المديونية الخارجية وزيادة عبء الدين، وما ينجم عن ذلك من آثار سياسية.

الكساد سبب اضطرابات

لقد اشاعت حالة الكساد جوا قاتما في الاقتصاد الدولي وأدت الى تعمق الاضطرابات المالية والنقدية المعروفة والتي تتمثل في اضطراب اسعار صرف العملات وارتفاع اسعار الفائدة والى الخلل الكبير في اتجاه التدفقات المالية وغير ذلك. وادى هذا الوضع الى اهتزاز موقع المؤسسات المالية والنقدية الدولية والى ضعف دورها في معالجة الأوضاع القلقة. كما اثارت الأزمة توترا بالغا في النظام التجاري الدولي ولوحت بشبح الحرب التجارية من خلال ازدياد وتعمق سياسة الحماية التي اخذت تلجأ اليها الدول الراسمالية بشكل متزايد وفشلها في ايجاد حلول متفق عليها في القضايا المالية والنقدية والتجارية.

وازمة الكساد الحالية ليست ظاهرة دورية في اقتصاد الدول الراسمالية فحسب، بل تضافرت على احداثها مجموعة من العوامل ذات التأثير بعيد المدى واخرى ذات التأثير قصير المدى. واستعصى حلها على الوسائل المالية والنقدية والتجارية التقليدية، حتى ان استخدام بعض هذه الوسائل لمعالجة بعض مظاهر او اعراض الأزمة قد ادى الى زيادة حدتها وتعميقها بدلا من الاسهام في حلها او التخفيف من حدتها، لأنها ازمة هيكلية تتطلب معالجتها تكيفا هيكليا عميقا.

ولفهم ويتبين اسباب أزمة الكساد بكل ابعادها، ولمعرفة العوامل المختلفة التي ادت الى حدوثها بهذا العمق الذي لم يسبق له مثيل منذ الثلاثينات، يجدر بنا القاء الضوء على التطورات الاقتصادية التي جرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لقد نشأت عوامل الأزمة وتعمقت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وذلك في اطار عمليات النمو التي شهدها العالم الراسمالي اساسا وفي التبديلات العميقة التي جرت في الهياكل الاقتصادية بالنسبة لمختلف الدول بشكل اجرائي وانعكاس ذلك على العلاقات الاقتصادية الدولية.

لقد شهد العالم تطورا ملحوظا في وتائر نمو الناتج المحلي الاجمالي في الستينات والسبعينات حيث بلغت معدلات النمو السنوي على الصعيد العالمي ٤ر٥٪ سنويا للفترة ٦٥ ـ ٧٣ و ٧ر٣٪ للفترة ٧٤ ـ ٨٠ و ٩ر٠٪ عام ١٩٨١. وسجلت جميع المجموعات الدولية نسب نمو مرتفعة بشكل متفاوت، وذلك في ظل مرحلة التعمير التي سادت في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وساهمت الولايات المتحدة التي خرجت من الحرب في وضع اقتصادي جيد قياسا بجميع الدول التي اشتركت فيها كما ساهمت في تدعيم وتعجيل النمو في دول اوروبا الغربية واليابان وكندا سواء عن طريق الدعم المادي والتكنولوجي او عن طريق تصدير رأس المال، وذلك لأسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالنتائج السياسية التي افرزتها الحرب نفسها.

وادى التطور السريع في الدول الراسمالية الى تبدلات هيكلية واسعة في اقتصادياتها، اذ جرى تحول ملحوظ للقوى العاملة من قطاع الزراعة الى قطاع الصناعة والخدمات واتسع الاستثمار في قطاع الصناعة بشكل عام وشهد قطاع المال تطورا ملحوظا، ونشطت عوامل الطلب الداخلي بشكل كبير وشكلت واقعا قويا لزيادة النمو وتمتين وتائر نمو مرتفعة، وساهم في تحقيق كل ذلك الانخفاض النسبي لأسعار المواد الخام والوقود والانخفاض النسبي لنفقات التسلح، رغم دخول العالم مرحلة الحرب الباردة مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقويت فروع الانتاج التي تعد جزءا متزايدا من منتجاتها للتصدير الخارجي. وتبعا لذلك نمت التجارة الخارجية بوتائر مرتفعة وبنسب اعلى من نسب نمو الناتج المحلي الاجمالي العالمي.

وشهدت اقتصاديات الدول الراسمالية ارتفاعا تدريجيا في نسبة التضخم منذ منتصف الستينات وذلك بسبب اشتداد فعالية عوامل الطلب الناجم عن توسع الانفاق الاستثماري.

وبلغت نسبة التضخم ٦ر١٠٪ للفترة ٧١ ـ ٧٣ ثم ارتفعت الى ٢ر١١٪ للفترة ٧٤ ـ ٧٥ مسجلة بذلك اعلى نسبة تضخم في الدول الراسمالية.

واذا كانت عوامل الطلب قد ادت الى زيادة نسبة التضخم في نهاية الستينات ومطلع السبعينات، فقد حدث تبدل في اسباب التضخم نجم عن زيادة الاسعار التي تسبب بها ارتفاع التكاليف نتيجة الزيادة الحادة في اسعار المواد الخام والنفط. وقد ادى الارتفاع الحاد في الاسعار سواء في اسعار المواد الخام والنفط او في اسعار السلع المصنوعة الى تخفيض الطلب بشكل ملحوظ مما ادى الى انخفاض وتائر النمو وتوقفه في بعض الدول الراسمالية، وبالتالي دخلت هذه الدول ازمة الكساد التضخمي للفترة ٧٤ ـ ٧٥.

ورغم عمق الازمة الا ان الدول الراسمالية تمكنت من الخروج منها خلال فترة قصيرة نسبيا وذلك من خلال السياسات المالية والنقدية. فقد ادى التوسع في عرض النقد وزيادة السيولة الى تنشيط الاقتصاد كما قامت المؤسسات المالية الدولية وكذلك مصادر التمويل الخاص في زيادة حجم اقراضها للدول النامية وغير النامية مما عزز الطلب الخارجي، وساهمت كل هذه العوامل في الخروج السريع من هذه الازمة، وانتعش الوضع الاقتصادي في الدول الراسمالية مع مطلع عام ١٩٧٦ وسجلت نسبة نمو سنوي للناتج المحلي الاجمالي بلغ ٠ر٤٪ للفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ بعد الركود وتوقف النمو خلال الفترة ٧٤ ـ ٧٥ وشنت الدول الراسمالية والدوائر الاقتصادية المرتبطة بها والشركات متعددة الجنسيات واجهزة الاعلام حملة مركزة لاشاعة انماط استهلاكية جديدة في العالم النامي تحت شعار الانفتاح الاقتصادي من اجل توسيع الطلب الخارجي على منتجات الدول الراسمالية، وساهمت القروض المختلفة للدول النامية والشروط المرتبطة بمعظمها في تحقيق هذا الهدف كما جرى استيعاب واسع لعوائد النفط في الدول النامية.

الدول الراسمالية دولت التضخم

ولكن هذا الخروج السريع من الازمة، لم يلغ اثر العوامل الكامنة والتي قويت حتى خلال محاولة الخروج من حالة الكساد هذه. واهمها استمرار حالة التضخم والتي تحولت خلال حالة الكساد وما بعدها الى تضخم جرى تدويله نتيجة توسيع القروض للعالم النامي. واصبح تضخما مخططا مدارا هدفه المحافظة على التقسيم الدولي السائد للعمل. وتصدير الازمة من الدول الراسمالية الى بقية العالم. يضاف الى ذلك ان الدعوات التي اخذت تنطلق من مراكز الراسمالية العالمية والتي تدعو الى اضعاف دور الدولة في قيادة وتوجيه الاقتصاد في العالم النامي استهدفت ايجاد طبقات وفئات اجتماعية تستفيد من اعادة تقسيم الدخل في ظل حالة التضخم وتتحول الى سند رئيسي لمرحلة الانفتاح الاقتصادي وبالتالي تساهم في تعميق تبعية الدول النامية لاقتصاديات الدول الراسمالية المتقدمة. كما ان زيادة القروض للدول النامية، قد زاد من مديونيتها الخارجية في ظل اسعار فائدة متغيرة غالبا، وزيادة خدمة الدين الخارجي.

ان الموجة الجديدة للتضخم في النصف الثاني من السبعينات والتي نجمت عن زيادة التكاليف وارتفاع الاسعار قد قلصت الطلب الداخلي في جميع الدول الراسمالية واضعفت مقدرة العديد من الشركات وفروع الانتاج على المزاحمة الداخلية مما ادى الى افلاس بعضها وتسريح العاملين فيها كما جرى في العديد من الدول الراسمالية كالمانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة، وساهم في تعميق عجز العديد من الشركات المزاحمة التي قويت بين منتجات الدول الراسمالية كما سنوضحه فيما بعد.

لقد ادت عمليات النمو السريع والكبير في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا الى تبدلات عميقة في موازين القوى الاقتصادية الدولية. واصبحت هذه التبديلات عاملا هاما في تفجير الازمة نتيجة المزاحمة التي قادت الى حالة حرب تجارية بين الدول الراسمالية لا زالت مستعرة حتى الان. (انظر الجدول)

انظر الجدول
الحصص في الناتج المحلي الاجمالي العالمي

السنة	الولايات المتحدة	السوق الاوروبية المشتركة	اليابان	الدول الاشتراكية اوروبا الشرقية	الدول النامية
١٩٥٠	٤٠	١٧	٢	١٣	١٣
١٩٦٠	٣٦	٢٠	٣	١٥	١٣
١٩٧٠	٣١	٢٠	٧	١٦	١٢
١٩٨٠	٢٢	٢٤	٩	١٥	١٨

الدول الراسمالية	٦١ ـ ٧٠	٧١ ـ ٧٣	٧٤ ـ ٧٥	٧٦ ـ ٧٩	٨٠	٨١	٨٢
المعدل السنوي للتضخم							
المعدل السنوي للبطالة	٣ر٣٪	٦ر١٠٪	٢ر١١	٦ر٩	٢ر٩	٩ر٨	٥ر٧
اسعار الفائدة في الاسواق العالمية	٧ر٣٪	٥ر٣٪	٤ر٤	٢ر٥	٨ر٥	١ر٧	٥ر٨
التبدل السنوي في الاسواق العالمية	٥ر٥٪	١ر٧٪	٠ر٩	١ر٨	٤ر١٤	٠ر١٧	٣ر١٣
المواد الخام	٦ر١٪	٩ر١٥٪	٠ر٥-	٥ر١٠	٨ر١٤	٦ر١٥-	١ر١٦-

وترافق هذا التبدل في موازين القوى الاقتصادية مع توسع التجارة الخارجية الدولية وتدويل الحياة الاقتصادية. فقد سجلت التجارة الخارجية الدولية نسبة نمو سنوي بلغ ٧٪ حتى مطلع السبعينات، وهذه النسبة اعلى من نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ ٥٪ بنفس الفترة. ثم تباطأ نمو التجارة الخارجية اثناء ازمة ٧٤ ـ ٧٥ وعاد فارتفع في الفترة اللاحقة من السبعينات وفي عام ١٩٨٠ نمت الصادرات الدولية بنسبة ٥ر١٪ وركدت تماما عام ١٩٨١ وانخفضت بنسبة ٢٪ عام ١٩٨٢. بينما نمت الواردات الدولية بنسبة ٥ر٥٪ طوال فترة السبعينات وتقلصت كذلك في الاعوام الاولى من الثمانينات.

ادى توسع التجارة الخارجية في ظل انعدام القيود عليها نسبيا الى توسع انسياب السلع، والى زيادة حصة الانتاج المعد للتصدير خاصة في الدول الراسمالية. وزادت نسبة التجارة الخارجية قياسا للناتج المحلي الاجمالي في الدول الراسمالية جميعا. واصبحت تشكل في بعضها اكثر من ٢٥٪ وازدادت نتيجة ذلك المنافسة بين الدول الصناعية في اسواقها المحلية ذاتها، كما ان الدول النامية والتي شهدت تطورا ملحوظا في الفترة السابقة اخذت منتجاتها تتجه اكثر واكثر الى اسواق الدول الراسمالية. واستطاعت المنافسة في داخل اسواق الدول الراسمالية في بعض فروع الانتاج كالحديد والصلب والسيارات والصناعات الالكترونية وغيرها. كما اخذت منتجات الدول النامية في النسيج والصناعات الخشبية والملابس وبعض الصناعات الهندسية تزاحم بعض الشركات في الدول الراسمالية نفسها. واتضح ان العديد من الشركات غير قادرة على المزاحمة محليا. وبعضها الاخر غير قادر على المزاحمة في الاسواق الدولية مما ادى كما قلنا الى افلاس بعضها وتسريح العاملين فيها.

سياسات ادت الى استعار الصراع الاقتصادي

ان مجمل التطورات الاقتصادية على الصعيد الدولي وخاصة ما يتعلق منها بتبدل ميزان القوى الاقتصادي واتساع حجم ودور التجارة الخارجية الدولية وفشل اجراءات التحكم في ادارة الطلب الداخلي بعد ان انتقلت اسباب التضخم من تضخم بسبب الطلب الى تضخم بسبب التكاليف وارتفاع الاسعار، ان هذه الاسباب مجتمعة اصبحت تستوجب تكيفا هيكليا يتناسب مع هذه العوامل. والمقصود بالتكيف هنا هو اتاحة الفرص لانسياب عوامل الانتاج، راس المال والعمالة وكل عوامل الانتاج الاخرى الى فروع انتاج جديدة او اخرى قادرة ان تحقق من خلالها ميزة نسبية سواء على الصعيد المحلي او في الاسواق العالمية. ولكن الاحتكارات والشركات الاحتكارية في الدول الراسمالية حالت دون ذلك، وشرعت في تطبيق سياسة الحماية الاقتصادية. وقد ادت هذه السياسة الى نتيجتين اساسيتين الاولى المحافظة على هياكل اقتصادية مرتفعة التكاليف اخذت انتاجيتها تتدنى بشكل واضح والثانية اغلاق الابواب كليا او جزئيا امام منتجات الدول الاخرى من الدخول الى الاسواق المحلية مما ادى الى كساد صادرات هذه الدول ايضا كليا او جزئيا وتلقى حصيلة صادراتها. ومع اتساع سياسة الحماية التي بدأتها الولايات المتحدة اشتدت الصراعات التجارية بين الدول الراسمالية نفسها، وازداد تاثيرها الضار على الدول النامية عموما واثرت بشكل مباشر على مستويات النمو في كلا المجموعتين الدوليتين.

وادت سياسة الحماية الى دفع المعونات للشركات وتخفيض الضرائب عليها وحتى الغائها احيانا وتقييد الواردات وفرض تعرفة جمركية جديدة، في الوقت الذي اشتدت فيه ازمة البطالة وزادت الاتجاهات لتقليص مخصصات الضمان الاجتماعي في الموازنات العامة مما عمق التناقض الاجتماعي والطبقي في جميع الدول الصناعية الراسمالية. لقد قاومت الاحتكارات التوجه نحو التكيف الهيكلي لتجنب الخسائر التي قد تنجم عن ذلك وللمحافظة على ارباحها رغم جميع العواقب الاقتصادية والاجتماعية محليا ودوليا. واستندت في ذلك على دور الدولة الذي يمثل مصالح هذه الاحتكارات خاصة في الدول الراسمالية الكبرى، وعزز هذا الاتجاه لدى الاحتكارات التبدل الذي طرأ على التركيب العضوي لراس المال. فقد ازدادت حصة الراسمال الثابت في اجمالي الراسمال وساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تعميق هذا التبدل مما ادى الى شدة تمركز راس المال وازدياد دور الاحتكارات في مجمل النشاطات الاقتصادية وازدياد دورها كاحتكارات دولية، لا تمتلك فقط قوة راس المالي ولكن تمتلك كذلك وتحتكر احيانا كثيرة المقدرة العلمية والتكنولوجية، والذي يتمثل في قوة ونفوذ الشركات متعددة الجنسيات ونشاطها الدولي الاحتكاري.

لقد اصبح هاجس الدول الراسمالية في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات تخفيض نسبة التضخم المتزايدة. وسعت الى تحقيق ذلك بواسطة السياسات المالية والنقدية الانكماشية مما ادى الى تقليص عرض النقد وارتفاع اسعار الفائدة. وساهمت سياسة الولايات المتحدة الامريكية في تعميق الازمة الاقتصادية وتدويلها وادامتها. اذ ادت محاولاتها لمكافحة التضخم الى اشاعة الاضطراب في اسعار صرف العملات ورفع اسعار الفائدة كما ادت سياسة الحماية الى تدويل الكساد والحاق الضرر بجميع المجموعات الدولية. فقد جاءت القفزة الكبرى لاسعار الفائدة في نهاية عام ١٩٧٩ في اعقاب السياسة النقدية التي طبقتها الولايات المتحدة لمواجهة موجة التضخم. اذ قفزت اسعار الفائدة من ١٣٪ في منتصف العام الى ١٥٪ في نهايته ثم ارتفعت الى ٥ر١٩٪ في اذار ١٩٨٠ والى ٥ر٢١ في كانون الثاني. واضطرت نتيجة لذلك جميع الدول الراسمالية الى رفع اسعار الفائدة لديها لوقف التدهور في اسعار عملاتها. وقلص ارتفاع اسعار الفائدة الاستثمارات بشكل كبير وخفض الطلب الاستهلاكي خاصة على السلع المعمرة والمساكن ودفع الادخارات في كثير من الاحيان الى المضاربة، مما عزز المضاربة التي سادت في العالم الراسمالي والدولي النامية منذ منتصف السبعينات. وهكذا اخذ معدل اسعار الفائدة في الاسواق العالمية يرتفع منذ عام ١٩٧٩. واذا كان هذا المؤشر الهام قد قلص الاستثمارات خاصة طويلة المدى في الدول الراسمالية المتقدمة مما ساهم في تعميق حالة الكساد، فقد كان له اثار هامة على الدول النامية بشكل عام، اذ فاقم قضية المديونية لديها وزاد من ضغوط خدمة الدين على موازين مدفوعاتها كما سنتعرض له لاحقا.

لقد ادت كل هذه العوامل والتي تفاعلت خلال الفترة المنصرمة والتي تتمثل في التركيب العضوي لراس المال والتضخم والمنافسة بين الدول الراسمالية وسياسة الحماية والسياسات المالية والنقدية وارتفاع اسعار الفائدة وعواقبها الانكماشية الى تفجير ازمة الكساد في مطلع الثمانينات. وقد مثلت هذه الازمة في انخفاض وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي في الدول الراسمالية حيث انخفض الى ٢ر١٪ عام ١٩٨٠ بدلا من نسبة نمو سنوي بلغت ٤٪ خلال الفترة ٧٦ ـ ٧٩، وتقلص النمو عام ١٩٨١ وسجل انخفاضا بنسبة ٢٪ عام ١٩٨٢.

يتبع غدا

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي /مبنى غرفة تجارة عمان /تلفون : ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٢٧/٣/٦٦٠١٢٨/٦٦٢١٧٠/٦٦٢١٧١/٦٦٢١٧٢

نشرة سوق عمان المالي للفترة من ١٢/١١/ ولغاية ١٦/١١/١٩٨٣

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٣ر٣٥٠	٣ر٠٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٩٠٨٤	١٦١١٦١	٣ر٢٩٠	٣ر٣٥٠	٣ر٢٦٠	٣ر٣٠٠	١ر-	٢٦
٣ر٩٤٠	٣ر٨٥٠	البنك الاردني الكويتي	٣١٤٠	١٢٠١٢[illegible]	٣ر٩٠٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨١٠	٣ر٨٢٠	١ر-	٢١
٣ر٢٩٠	٣ر٠٢٠	بنك الاردن والخليج	٧٨٦٠	٢٣٤٤١	٣ر٢٠٠	٣ر٤٠٠	٢ر٩٦٦	٢ر٩٨٠	١ر-	١٤
٢ر٦٠٠	٢ر٥٢٠	بنك الاسكان	٢٠٨٧١	٥١٨٢٤	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٤٦٠	٢ر٥٠٠	١ر-	٢٢
٢ر٦٤٠	٢ر٥٦٠	بنك الاستثمار العربي	٥٥٠	١٣٧٧	٢ر٥٦٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٥٠٠	١ر-	٣
١ر٧١٠	١ر٦٤٠	بنك الانماء الصناعي	٥٦٧	٩٥٢	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر-	٢
١ر٩٧٠	١ر٩٠٠	المؤسسة المالية العربية الاردن	٤٩١٠	٩٤٥٨	١ر٩٦٠	١ر٩٤٠	١ر٩١٠	١ر٩٢٠	١ر-	١٣
٨ر٧٠٠	٧ر٩٠٠	بنك البتراء	١١٢٢٥	٨٦٩٢٨	٧ر٩٨٠	٧ر٨٥٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	١ر-	١٣
١ر٩٠٠	١ر٧٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٧٤١٢	٢٩٩٢١	١ر٧٧٠	١ر٧٦٠	١ر٧٠٠	١ر٧٥٠	١ر-	٥٨
١ر٥٨٠	١ر٥٠٠	النسر العربي للمراقبة	٢٠٠	٣١٠	١ر٦٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	١
١ر١٣٠	١ر٠٩٠	بيت التمويل الاردني	٤٩٤٥٠	٥٢٦٥٨	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر-	٥٢
١ر٣٦٠	١ر٣٤٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٩٧٦٧	١٢٩٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر-	٢٢
٣ر٨٩٠	٣ر٧٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٩٦٥١	٧٣٠٢٦	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٣٠	١ر-	٦٩
٣١ر١٢٠	٣١ر٠٠٠	بنك الاردن	٣٢٠٥	٩٩٠٨١	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣٠ر١٥٠	٣١ر٠٠٠	٥ر-	٢٣
١٠٧ر٦٠٠	١٠٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٨٠	٢٩٨٤١	١٠٦ر٥٠٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠ر-	١٥
—	—	المشرق للمراقبة	٢٠	٥٦٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	١٠ر-	١
		شركات التامين								
٣ر٢٨٠	٣ر٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٧٥٨	٥٢٩٦	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١ر-	١٢
١ر٦٦٠	١ر٥٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢١٥٠	٣٢٢٢	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر-	٣
١ر٦٨٠	١ر٦٢٠	اليرموك للتأمين	٢٥٠٠	٤١٥٥	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر-	٥
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	البتراء للتأمين	٥٥٠	٩٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٣٠	١ر٦٥٠	١ر-	٣
١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٢٢٢٠	٢٣٣٦	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	٥
١ر٨٢٠	١ر٧٠٠	العرب للتأمين	٤٧٥	٨٣١	١ر٨٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر-	١
٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٥	٣٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	١٠ر-	١
		الشركات الصناعية								
١ر٦١٠	١ر٥٩٠	الكهرباء الاردنية	٧٠٠٤	١١٠٢١	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر٥٦٠	١ر٦٠٠	١ر-	١٨
ر٧٢٠	ر٦٥٠	العربية الدولية للفنادق	٣٣١٠٩	٢٢٩٠٤	ر٦٨٠	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٦٩٠	١ر-	٢٩
٢ر٠٠٠	١ر٩١٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٤٢٩	١٠١٣٢	١ر٩٢٠	١ر٩١٠	١ر٨٤٠	١ر٨٨٠	١ر-	٢٨
ر٧٤٠	ر٧٠٠	المقاولات والاستثمارات المالية	٢٥٠٠	١٧٠٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	١ر-	٥
ر٧٦٠	ر٧٥٠	المواشي والدواجن	٦٠٠	٤٢٠	ر٧٥٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	١
١ر٣٣٠	١ر٢٢٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٧٧٠٢	٩٧٤٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ر-	١٢
٧ر٥٠٠	٧ر٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٠	٣٥٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر-	١
١ر٧٢٠	١ر٦٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٥٠	٢٥٥	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر-	١
١ر٤٧٠	١ر٤٠٠	الاهلية للاستثمارات العامة	٥٥٥٠	٧٧٣٩	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٣٧٠	١ر٤٠٠	١ر-	١٤
ر٥٩٠	ر٥٥٠	فندق الشرق الاوسط	١٠٠٠	٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	١ر-	١
١ر١٠٠	١ر٠٥٠	الالبان الاردنية	٥٢١٠	٥٣٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر-	١١
٢ر٢٦٠	٢ر١٠٠	العامة للتعدين	٧٥٠	١٦٢٣	٢ر٢٢٠	٢ر١٧٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	١ر-	٤
ر٥٧٠	ر٥٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٣٥٠	٥٤٢٧	ر٥٣٠	ر٥٢٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	١ر-	٢٢
—	—	الشرق لصناعة البطاريات الجافة	٣٠١٠٠	١٥٩٥١	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥١٠	ر٥١٠	١ر-	٢
ر٥٢٠	ر٥٢٠	الشرق لصناعة البطاريات الجافة/مزاد	١٥٠٠٠	٧٦٥٠	ر٥١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ر-	١
٤ر٣٤٠	٤ر١٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٨٣١	٧٥٦٢	٤ر٣٠٠	٤ر١٥٠	٤ر١٠٠	٤ر١٠٠	١ر-	١٢
٤ر٣٥٠	٣ر٩١٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٦٩٩	٦٨٥٩	٤ر١٨٠	٤ر١١٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر-	١٤
٢ر٧٨٠	٢ر٦٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٨٥٠	١٩٨٤٤	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	١ر-	٢٦
١ر٧٧٠	١ر٦٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٩٥٨	٨٤١٣	١ر٧٥٠	١ر٧٧٠	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠	١ر-	٣١
١ر١٦٠	١ر١١٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٨١٠	٧٥٥٧	١ر١٤٠	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١١٠	١ر-	٦
٢ر٢٥٠	٢ر٢١٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٠٠٠	٢١٩٤	٢ر٢٣٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	١ر-	٤
١ر٢١٠	١ر١٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٩٠٠	٢٢٠٤	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر-	٤
١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	الدباغة الاردنية	٨١٥	١٣٨٦	١ر٨٢٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر-	٤
ر٦٥٠	ر٦٣٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٧٥٠	٢٣٠٢	ر٦٤٠	ر٦٢٠	[illegible]	ر٦٠٠	١ر-	٥
١ر٨٢٠	١ر٧٣٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٩٧٦	٨٥٥٢	١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	١ر٧٠٠	١ر٧٢٠	١ر-	١٧
١ر٣٦٠	١ر٢١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٠٠٦٥	١٢٦٠٢	١ر٢١٠	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١ر٣٠٠	١ر-	٢٨
١ر٢١٠	١ر٠٨٠	الصناعات الوطنية	٩٨١٩	١٠٦٠٤	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	١ر٠٨٠	١ر-	١٣
١ر٥٥٠	١ر٥٢٠	الصناعات الكيماوية	٥٠٠	٧٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	١
٣ر٨٧٠	٣ر٧٣٠	العربية لصناعة الادوية	٣١١٣	١١٥٤٠	٣ر٧٣٠	٣ر٧١٠	٣ر٦٩٠	٣ر٧١٠	١ر-	١٤
١ر٤٠٠	١ر٣٢٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٨٥٠	١١٢٥	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر-	١
ر٩٩٠	ر٩٧٠	صناعات علاء الدين	١٤٥٠٠	١٣٨٨	ر٩٧٠	ر٩٦٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	٣
ر٨٣٠	ر٨٠٠	اسمنت الجنوب ٥٠٪	٤٠٢٤٥	١٢٢٨٧	ر٨١٠	ر٨٣٠	ر٨٠٠	ر٨٢٠	١ر-	٢٧
١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٦٨	١٠٨٨	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر-	١
٨ر٣٩٠	٨ر٣٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٩٧٨	٣٣٦١٨	٨ر٣٠٠	٨ر٣٠٠	٨ر١٨٠	٨ر٢٠٠	٥ر-	٣٤
٧ر٨٠٠	٧ر٥٠٠	الاسمدة الاردنية	١٤	١٠٥	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	١٠ر-	١
		المجموع العام	٤٣٨٥٩٥ سهما	٩١١٤٤٦ دينارا						١٠٠١ عقدا

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٦ر٦ ـ ١٠٧ر١
ليرة لبنانية	٦٩ر٨ ـ ٧١ر١
ليرة سورية	٧٥ر٥ ـ ٥٨ر٣
دينار عراقي	٣٧٠ ـ ٣٧٨ر٧
دينار كويتي	١٢٦٨ر٧ ـ ١٢٧٤
جنيه مصري	٣٣٦ر٣٣ ـ ٣٣٩ر٦
درهم امارات	١٠٠ر٧ ـ ١٠١ر٢
ريال قطري	١٠١ر١ ـ ١٠١ر٨
ريال عماني	١٠٦٩ر٢ ـ ١٠٧٥ر٥
دينار بحريني	٩٧٨ر٧ ـ ٩٨٣ر٢

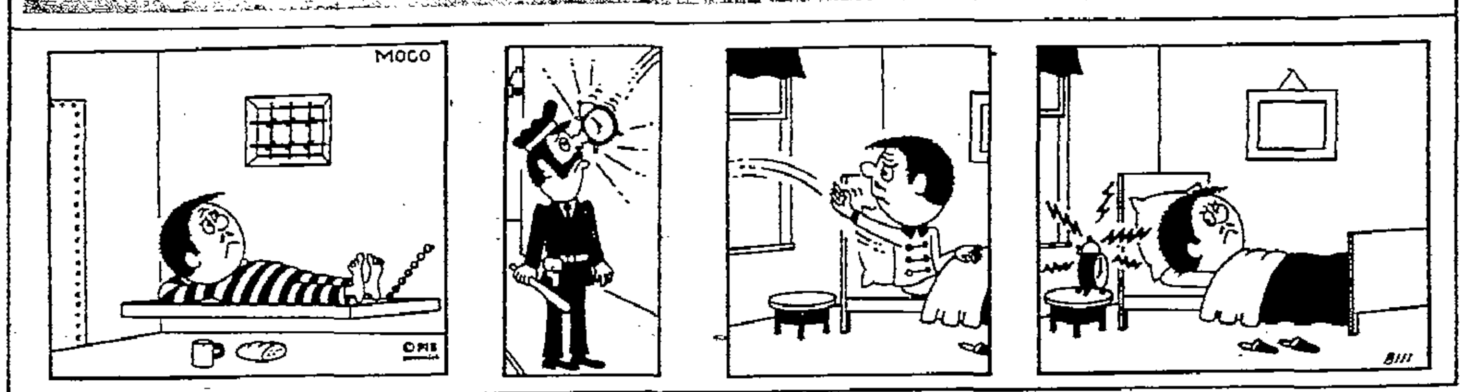
اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٩ ـ ٣٧١
الجنيه الاسترليني	٥٤٦ر٧ ـ ٥٥٠
المارك الالماني	١٣٧ ـ ١٣٧ر٨
الفرنك السويسري	١٦٩ر٦ ـ ١٧٠ر٦
الفرنك الفرنسي	٤٥ ـ ٤٥ر٣
الليرالايطالي	٢٢ر٧ ـ ٢٢ر٩
الين الياباني	١٥٦ر٦ ـ ١٥٧ر٥
الجولدر الهولندي	١٢٢ر٣ ـ ١٢٣
الفرنك البلجيكي	٦٧ر٤ ـ ٦٧ر٨
الكرون السويدي	٤٦ر٥ ـ ٤٦ر٨

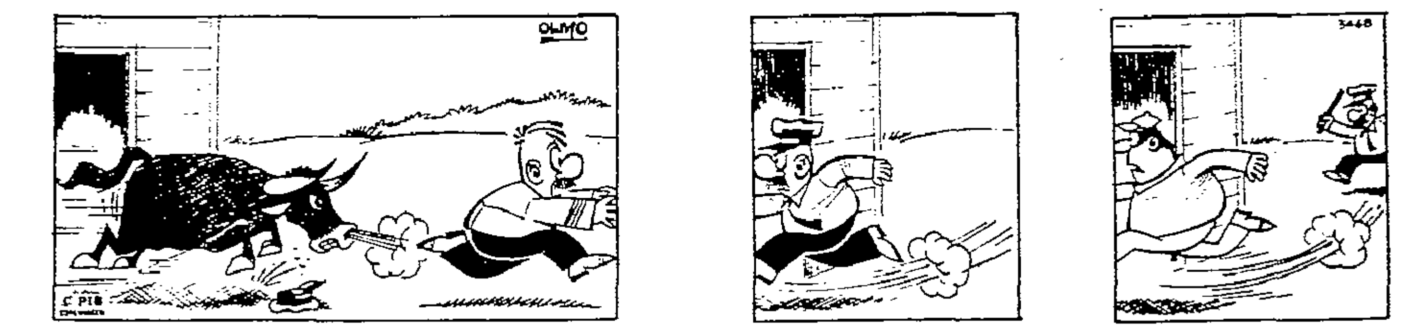


اضحك مع

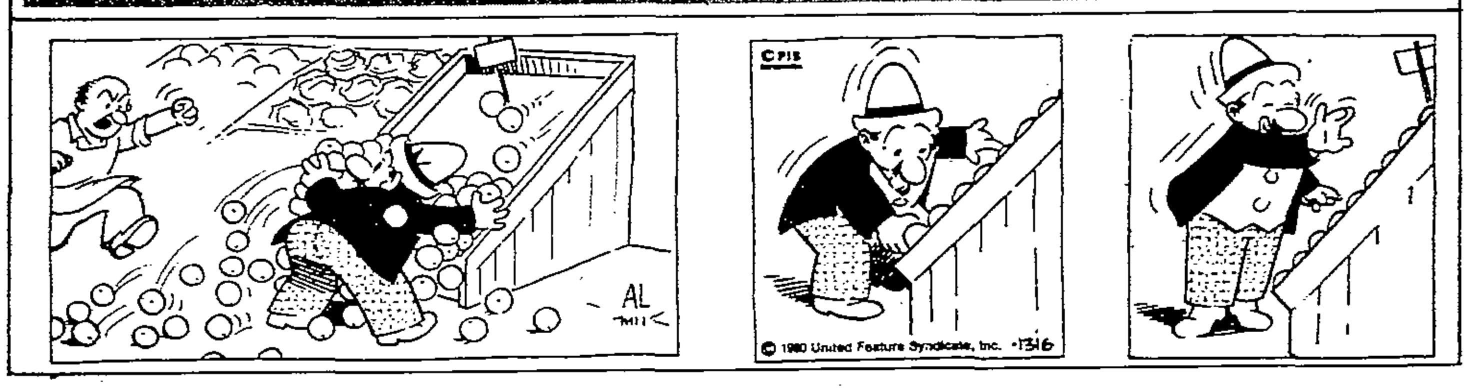
الفريدو



كارلو



فردينانـد



الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
١٠٫١٥ .... وودي وود بيكر
١٠٫٤٠ .... دون كيشوت
١١٫١٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٥ .... العلم والايمان
١٢٫٥٥ .... الكاميرا الخفية
١٫٢٠ .... شمس الاغوار
٢٫١٥ .... الساحرة تيكر
٣٫٠٥ .... كرة القدم
٤٫٠٠ .... المواد في خدمة الانسان
٤٫٤٠ .... خالتي قماشه
٥٫٥٠ .... مختارات عالمية
٧٫٢٠ .... استراحة المساء
٧٫٣٠ .... البرنامج الديني
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... الانسان والصحراء
٩٫٠٠ .... طرفه بن العبد
١٠٫١٠ .... مجلة التلفزيون
١١٫١٠ .... الاخبار الثانية
١١٫٢٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

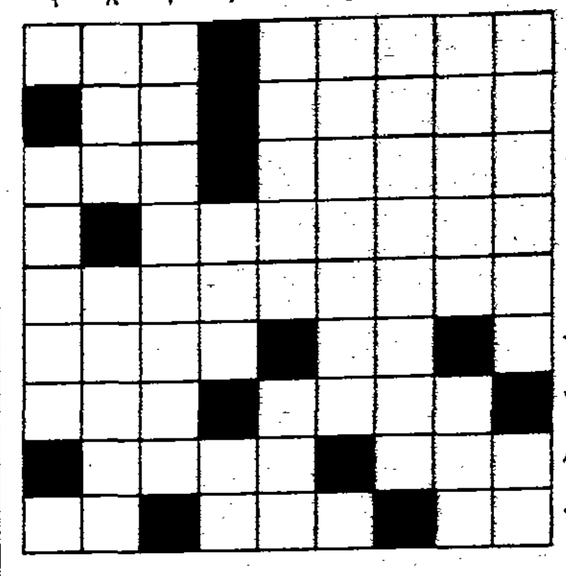
٨٫٣٠ .... اوسون ويلز
٩٫١٠ .... احداث بالشستر
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥ .... هارت وزوجته

الصلاة

الفجر .... ٤٫٤٤
الشروق .... ٦٫٠٨
الظهر .... ١١٫٢١
العصر .... ٢٫١٦
المغرب .... ٤٫٣٤
العشاء .... ٦٫٠٠

كلمات متقاطعة

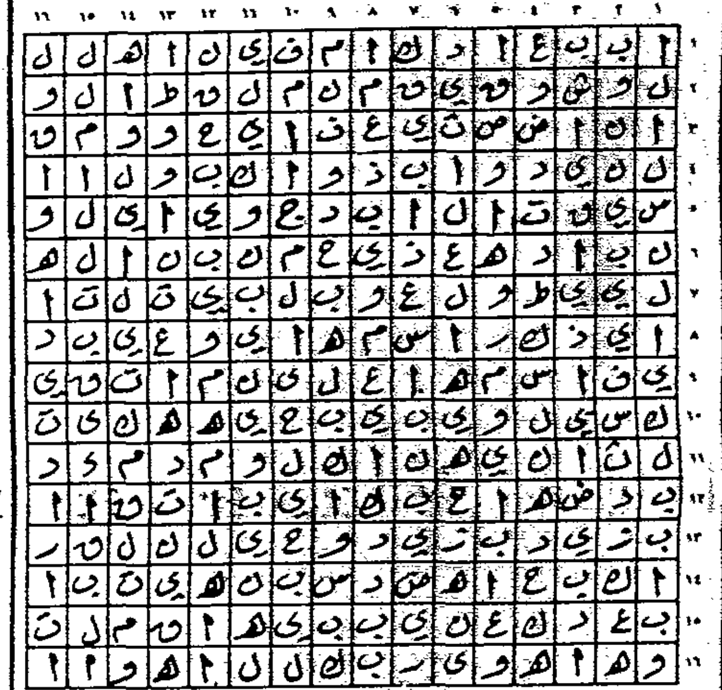
اعداد: وليد مصطفى عوض - اربد



افقيا:
١ - بمعنى كلمة اول الليل، يوضع على القهوة.
٢ - من الاعلام (معكوسة)، عكس عبد (معكوس).
٣ - اغنية لعبد الحليم حافظ بمعنى يهتم.
٤ - ل - فيلم لبناني.
٥ - امارة عربية (معكوسة) - من الشعراء الفرسان بدون ال (معكوس) + لد.
٦ - قوة (معكوسة)، متشابهات.
٧ - من بنات الرسول (ص)، بمعنى ربح (معكوسة).
٨ - من الحشرات، اغنية لفريد الاطرش.
٩ - ارشد، مدينة سعودية، حب.

عموديا:
١ - ذكر النعامة، خصم
٢ - من الاشجار في الصحراء.
٣ - غ - شاعر مصري، غنائي راحل.
٤ - اغنية لام كلثوم.
٥ - عاصمة عربية بدون ال، من الانبياء.
٦ - كلام على الهاتف، خصم (معكوس).
٧ - صحابي جليل (معكوس).
٨ - معركة اسلامية، عاصمة اجنبية.
٩ - مدينة عراقية.

الكلمة الضائعة



اعداد: عبد عبدون مطيع
الرصيفة

اغنية للفنان عبد الحليم حافظ تتكون من مقطعين ١٠ احرف.

يقول لها: ان ارادت، البقاء لتبقى، والقول له ابا ليتكم قلتموها للكبرى. ليكون بيني وبينها، ليالت وتقي، وها هو. يذكر اسمها، فما اجمل، اسمها على الالسن، حبيبي وليس، لي حبيب سواك معذبي وعذابي، يطول، بيعادك، حبيبي ومهما طال بعدك عني برضه احبك، وشوقي، يزيد يزيد، في كل ثانية، برضه احبك، وانت علمتني، وما العيد ما بيننا، مفقود، حب، صدق، هـ

انت والنجوم



● الحمل:
- اجتماعك الاخير باحد اصدقائك فتح لك افاقا جديدة.

● الثور:
- لا تصدق كل ما يقوله لك الاخرون حتى بعض الاصدقاء.

● الجوزاء:
- عد الى ذاتك قليلا ولا تبتعد عن شخص تحبه.

● السرطان:
- تهتم كثيرا بمشاريع تود تحقيقها وتهمل اعمالك اليومية احيانا.

● الاسد:
- تميل الى العزلة احيانا دون سبب واضح.

● العذراء:
- ياتيك خبر من بلد بعيد. تبصر في الامر قبل اتخاذ قرار.

● الميزان:
- بعض الفتور في علاقتك مع شخص تحبه.

● العقرب:
- في المرحلة الحالية تتخذ قرارات مهمة يكون لها تاثير على مدى الحياة.

● القوس:
- يلومك الاهل احيانا على ابتعادك عنهم دون مبرر.

● الجدي:
- علاقتك بشخص قريب جدا منك تفتح لك افاق عمل ونجاح.

● الدلو:
- انت قلق لانك تفكر في مستقبلك اكثر من اللزوم.

● الحوت:
- تشعر بان احدهم يحاول ان يستغل وضعا تمر فيه. لا تياس. الامور ستكون افضل.

طبيبك

عمان:
المناوبة الخارجية .... د. نبيه حناوي .... ت ٦٦٠٦٧٨
المناوبة الثابتة .... د. رافت عماري .... ت ٣٩٥٧٨

اربد .... د. نضال حداد .... ت ٧٤٥٤٠
الزرقاء .... د. نشات عماري .... ت ٨٥٧٢٨
السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
الكرك .... د. مصطفى علاوي .... ـــ
مادبا .... د. صليبا جعنيني .... ـــ
الرصيفة .... د. توفيق البياري .... ـــ

عمان: اطباء الاسنان المناوبون
وسط البلد .... د. منيب كليوتة .... ت ـــ
ج. عمان .... د. عيسى مشربش .... ت ٤٤٠٨٣٠
الزرقاء .... د. نزار ياسين .... ت ٨٢٩٢٩
اربد .... د. اديب غنما .... ت ٥١١٩

المطار

اهلا وسهلا

١٢٫٣٠ .... البريطانية/لندن
٠١٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٧٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٩٫٠٥ .... عالية/العقبة
٩٫١٥ .... عالية/ابو ظبي
٩٫٤٥ .... عالية/الظهران/الكويت
٩٫٤٥ .... عالية/القاهرة
٩٫٥٠ .... عالية/مسقط/دبي
١٠٫٠٠ .... عالية/الدوحة/البحرين
١٠٫١٥ .... عالية/بيروت
١٢٫٣٠ .... الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي/الدوحة

٢٫٤٠ .... الكويتية/الكويت
٣٫٠٠ .... السعودية/جدة
٣٫٣٠ .... العراقية/بغداد
٣٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٥٫٠٠ .... عالية/بروكسل/فرانكفورت
٥٫١٥ .... عالية/نيويورك/امستردام
٥٫١٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
٥٫٣٥ .... عالية/لندن/باريس
٦٫٠٥ .... الفرنسية/باريس/بيروت
٧٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٨٫٢٠ .... اليونانية/اثينا
١٢٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١٢٫٤٥ .... عالية/بغداد

مع السلامة

٠٢٫٠٠ .... البريطانية/لندن
٢٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٥٫٤٥ .... عالية/القاهرة
٦٫٣٠ .... الهولندية/بيروت/امستردام
٧٫٠٠ .... عالية/العقبة
٨٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٩٫٠٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
١١٫٠٠ .... عالية/فيينا/نيويورك
١١٫٣٠ .... عالية/اثينا/كوبنهاجن
١١٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١٢٫١٥ .... عالية/جنيف/فرانكفورت
١٢٫٣٠ .... عالية/اسطنبول/بلغراد

١٫٣٠ .... الخليج/الدوحة/دبي/مسقط
٣٫٤٠ .... الكويتية/الكويت
٤٫٣٠ .... السعودية/جدة
٤٫٣٠ .... العراقية/بغداد
٦٫٤٥ .... عالية/بيروت
٧٫٣٠ .... عالية/الكويت/ابو ظبي
٧٫٤٠ .... عالية/البحرين/الدوحة
٧٫٤٠ .... عالية/جدة
٨٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٨٫١٥ .... عالية/بغداد
٨٫٣٠ .... عالية/دبي/كراتشي
٨٫٣٠ .... عالية/القاهرة

الصيدلية المناوبة

البلد .... ص. السلام .... ت ٣٦٧٣٠
البلد .... ص. شحاتيت ٢١٦٩٩
ج عمان .... ص. نصار .... ت ٢٣٧٩١
ج الحسين .... ص. سمير .... ت ٦١٨٩٨
ج التاج .... ص. قرطبة ٧٣٣٧٥
اربد .... ص. ابو رجيع - ش المعارف ٥٦١٨
الكرك .... ص. مؤاب - ش مؤاب .... ت ٥٢١٧٠
المفرق .... ص. فريج .... ـــ
السلط .... ص. الامان .... ـــ
البقعة .... ص. فلسطين .... ـــ
دير علا .... ص. دير علا .... ـــ
جرش .... ص. جمعة .... ـــ
عجلون .... ص. عجلون .... ـــ
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... ـــ
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ـــ
كريمة .... ص. سلوم .... ـــ
المشارع .... ص. الشلبي .... ـــ
الحصن .... ص. سويدان .... ـــ
الزرقاء .... ص. الاتحاد .... ـــ

التكسي المناوب

فراس .... جبل الحسين - دوار فراس ٢٣٤٢٧
البرج .... الشميساني - قرب البرج ٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ـــ
الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٢٣٤٠
جمال .... جبل النزهة - حي الامير حسن .... ـــ
اريحا .... الجبل الاخضر ٧٣١٠٦
البشير .... حي نزال .... ـــ
الزهور .... جبل الزهور .... ـــ
المحسيري .... الوحدات - قرب المخفر .... ـــ
البدري .... الوحدات - قرب البلدية ٧٢٠١٨
مخيمر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
الجازي .... ماركا الشمالية - قرب الجامع .... ـــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٨-١٩/١١/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٥٠	١٢٠	١١٠	٧٠	١٦٠	١٢٠
باذنجان عجمي	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٠٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
كوسا صغير	١٢٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
خيار صغير ارضي	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠	١٢٠	٨٠
خيار كبير	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٧٠	٤٠
قبار معلق	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٨٠
فاصوليا بلديه	٢٦٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا مبرومه	٢٦٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بلدي	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
ملفوف افرنجي	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
باميا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا ستورج	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
ثوم بورق	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠
ثوم بدون ورق	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
فلفل حلو	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار اخضر	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فلفل حار احمر	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠
فلفل قرن الغزال	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فول اخضر	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠
بصل ناشف	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
ملوخية	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فجل	١٤٠	١١٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
لفت	١٢٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٤٠	١١٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
سبانخ	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	٨٠	١٩٠	١٥٠
قرع	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
زهرة	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
ميرميه	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
سفرجل	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
زيتون اخضر	٤٥٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٥٠	٤٠٠
زيتون اسود	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح ديل رد	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠٠
تفاح جولدن	١٩٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
تفاح ستاركن	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠٠
بطيخ	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
تين	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٥٠
رمان	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
مز من المغمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
مز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٣٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٢٠
برتقال ابو صره	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
كريفوت	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠
بوملي	١٧٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
كلمنتينا	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٨٠
جوافه	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠
عنب اسود	٣٢٠	٢٨٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب ابيض	٣٢٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب حلواني	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بلح ورطب	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
سلق	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
خبيزه	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار
عمان
رسمي

سينما

السينما	الفيلم	تلفون
الحسين	شيء من الحب بالالوان	٢٢١١٧
زهران	رسالة من اليابان بالالوان	٢٣١٧١
رغدان	المغامر الكبير	٢٢١٩٨
بسمان	مشاعل الحرية بالالوان	٣٠١٢٦
الخيام	شيء من الحب بالالوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	اوركا "الحوت المنتقم" بالالوان	٢٥١٥٥
فرساي	كراتي السعادة المفقودة الكونغ فو المضحك جاكي شان	٢٣١٦٥
فلسطين	دماء الثائر الابطال المعوقين بالالوان	٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة

في الذكرى العاشرة لتيسير سبول

ارتحال في ليل طويل

لم تكن وفاة عربي في مدينته «هجير» في غبش الليل انما كانت ولادة فجر قد يطول، وكأن نفس عربي رغبت في احتضان الحلم نقيا من جميع اطرافه. «هجير» ذات زيتون، وادغال، وقفار وذات جبال لها اعراف، تخوم واسعة سعة الافق:

زيتونها ومنذ كان
يعانق الشجون والامل
ومنذ كانت الجرار
ومنذ كان للربيع شوق

رائحة صبحها وجرارها عجيبة، فيها همس صحراوي وكثير من جوهر الندى الغربي القادم من ذرى الخليل ونابلس والكرمل والجليل ومن بحر يافا، فيأتي الطعم عربيا ليحكي اول جرح راعف للوطن الذبيح، ومن بلد تيسير تبدأ القصة، وتأتي التوراة في سفر الملوك والاصحاح الحادي عشر لتشير الى بنود الجريمة، وان اليهود توغلوا في تخوم ليست لهم «واقاموا هناك ستة اشهر حتى افنوا كل ذكر في آدوم».

وهكذا يبدأ الجرم يُروى بمداد اصحابه كشاهد اثبات، وفي كتاب مقدس فتصبح اللغة ابدية، وذات رائحة جارفة تغطي المكان الذي ولد فيه صاحبنا، فتملي على الرجل فجره المنتظر، ويسير في طريق نبي له هموم...

بدأ السُرى في طريق ذات شعاب وقفار وكان قدره ان يستمر مرتحلا فيسلمه ليله الى نهار غائم مدلهم فتتنامى الهموم والاوزار في شتاء لا يرحل:

على افقنا تتمطى الغيوم
تجوب ببطء تخوم السماء
وتوشك تهمس ان الشتاء
تناهى
وودع ايامنا
وخلف في الارض احلامنا
وانصت في خاطري للخواء
واعرف اني مازلت ذاك القديم
وعمري شتاء.

وتستحيل الهموم في لحظات الهزيمة الى احزان: كنت تراه احيانا يتحدث وهو صامت، جالسا قرب دوار ينظر من خلال فنجان وكأنه يستشرف الزمن القادم فيعود ليقتلع الحزن المتجذر في الاعماق، فيرفع هامته نحو ابعاد الافق فيهوم لكنه يعود فيرتشف قليلا ثم يغادر. ويجد المسافر ان دنياه تغرق في غياهب جوف مظلم، وانه لم يعد وشما على جسم دولته العربية المنشودة في ثنايا الذاكرة.

لم تكن «الطفيلة» ذات الامتداد المرتفع تضرب في اعماق الجفاف لتحترق بزفير الصحراء، لكنه الرجل الذي امعن في الترحال فأثقله المسير، احس بان وهج الشمس ينسكب من سماء عربية صافية، فيخترق الوهج اللافح عيني عربي فتعشقه عذابات الارتحال، ويعتبر مدينة الشراه هجير نوازعه وهمومه:

صديقتي
تحية من متعب حزين
تحية ترعش بالحنين
للمسة
لكلمتي عزاء

ويحتويه الاغتراب حتى القرار، وكأن هاجس الرجل لم يجد غير الجواب المتعثر وهموم قومه تتراكم على دنياه فيثقل الصليب والمصلوب على طريق العشق الارادي، والرحلة ما زالت بعيدة:

عيناي ظلام
عبث ان نصنع ضحكتنا
ونحاول نرسم بسمتنا
فوق الشفتين

وفي سنوات الاغتراب يكون الفارس قد ابان عن نهايته وقد استنفذ عدته وعتاده وشعر بان خيبة المسار هي نذير الموت، فينفذ من طوق العذاب الدائم ويقف بوجهه الصارم طائعا ودون تردد:

واخيبة المسار
اللذباب.. للذباب منتهى المطاف
يقتات ذوب مهجتي

وبعيدا عن «هجير» تنتهي قصة الارتحال ويتلاشى بصمت ذلك الحـ... السحري بعد ان امتد امتدادا كصحارينا العربية، فيتوارى منتصف تشرين الثاني ١٩٧٣ويترجل الفارس طائعا ليستخلف الزمن. ايها الفارس، ايـ... الوشم الابدي:

اخي القتيل
سلبت يوما من «هجير»
وصنته معك
سلبت جريمة من «الحـ...
و«الجهير»
فوردت قمك
فكيف تنهزم؟!
عتبت كيف تنهزم؟!
وكيف يحزن العظام؟!
وانت كتلة من الشراة لا تـ...

سليمان القوابعة



شاعر كالشهاب الساطع ظهر فجأة واختفى فجأة

صادفت اول امس الذكرى العاشرة لوفاة الاديب الاردني تيسير سبول، هذه الذكرى التي طالما كتب الكثيرون فيها عن مآثر هذا الاديب الانسان، مع بقاء الكثير من الامور التي لا تزال غامضة على مختلف مستويات حياته، ومشاركة منا في احياء ذكرى هذا الاديب نورد نص الكلمة التي كان الاديب الاردني صادق عبد الحق قد القاها في (نادي الطفيلة الثقافي الرياضي):

هذه هي المرة الاولى التي تحتويني فيها الطفيلة بلد الصديق الغائب صاحب الذكرى.. من كان قد دعاني واصدقاؤه مرارا لزيارتها.. لقضاء يوم في شعابها الجميلة الخضراء لرؤية (بيت الشيخ) للتعرف الى (الشيخ) وكنا نقول سنفعل ذلك في اجل قريب واذ قد غدا هو ذا علا باصدقائه في عمان اعني بهم رابطة الكتاب الاردنيين وباصدقائه هنا في الطفيلة الى حيث مأوى (الشيخ) و (السنديان) و (عروق الارض) و (نسغ الجدود).

نتوجه الى الصديق الغائب من وراء حضورنا العادي بالعرفان لدعوته ايانا لهذا اللقاء وبالعرفان لأنه قبل رحيله بذر بذرة رابطة الكتاب الاردنيين ولأنه قبل رحيله اعطى الكلمة سعيه وروحه وكل امانيه.

نتوجه اليك ايها الصديق الغائب من هذا البعد القاسي... نلم كلماتك نقرؤها... ترددها شفاهنا كالتسبيح...لا نطلب منك تصحيحا للاخطاء المطبعية ولا تفسيرا للرموز... فكلماتك التي اصبح جسدها مضموما بتلك الصبيحة من ١٥ ـ تشرين ثاني ـ ١٩٧٣ لا يمكن ان تجاورها في ذلك الغلاف الزمني القاهر اية كلمات.

هي ذي بلدك الطفيلة المنتشية دون بعد هنا في الجنوب.. ها هنا اعلن ذلك الصوت الشاحب مرات ومرات ان الله اكبر... وهنا ناء الجبين الناتىء المشرع للانواء جبين الشيخ سليل السنديان... وهنا غفا حين آن له ان يرحل عائدا لعروق الارض ونسغ الجدود... ودياتها وشعابها وعيونها مليئة بالزمان وبصوت هو ذا دعانا اليوم للحضور اليه وكان كريم الدعوة كريم الرجاء.

هنا نشأ تيسير وشربت جنبات هذه البيوت رنات صوته طفلا وصبيا قبل ان يصل الى المدينة هناك، الى عمان والزرقاء قبل ان اراه في نهاية ذلك الصيف من عام ١٩٥٥ قبل اربعة وعشرين عاما. ذلك الشاب النحيل المتوقد العينين الحسن الملبس المعتد بنفسه المنزوي في ركن السيارة تلك بين طلاب الزرقاء الذاهبين الى عمان... من تراه يكون؟ قليل الحديث قوي النظرات اقوى وأحد من ان يكون بن «١٧» عاما فقط.

قدمه لنا في يوم من تلك الايام الدراسية المشبعة بالاحلام والذكرى استاذ اللغة العربية فحدثنا مطولا عن طالب في الرابع الثانوي هو اغزر طلاب الكلية موهبة ادبية وقرأ لنا موضوعه الانشاء كاملا وسماه ـ نواة ـ لابن رومي معاصر. في نهاية العام التالي قفز هذا الشاب برغم اهتماماته اللامدرسية الى مرتبة الاوائل واستحق منحة للجامعة الامريكية في بيروت.

وتمر ايام، بل سنة كاملة ونلتقي في ذلك الاصيل المعفر بتراب الزرقاء وحدنا شابين معروفين مليئين بالاسى... يحدثني عن بيروت... نكتشف اعجابنا المتشرك بشاعر جديد من شعرائها واسمه خليل حاوي... يصبح خصيصة لقائنا المشترك...

لم يكن احد يعرف خليل حاوي ويعجب به مثلنا... نردد شعره «رب ماذا رب ماذا هل تعود المعجزات: بدوي ضرب القيصر بالفرس وطفل ناصري وحفاة... هل تعود المعجزات. قدمته لاصدقائي ثم لم نفترق بعد ذلك الا بفعل المسافة والزمن القاهرين اللذين كما يقول تيسير يأكلان كل معنى رائع.

ثم انه بعد ذلك انخرط في الحياة السورية الجامعية والسياسية.. ورحلت انا بعيدا فجاءتني رسائله وقصائده «مرحبا» «٣ اغنيات للضياع» «غجرية» «وداعا غجرية» كانت تأتيني صورته محاضر ندوات ادبية ومحترقا بلظى طالبة «اردنية غابية» سمراء قاسية النزوات «غُجرية» وتأتيني صورته طالبا شديد الذكاء التبرم بالدراسة والرغبة يتجاوزها دون تأخير ويتفوق وقد فعل وتأتيني صورته عاشقا مدمي القلب حتى حدود الموت.

يعود في الصيف... يقبل فاتحا ذراعيه باخوة لا حد لها بشباب لا نظير له بصدق وتدفق وحيوية... للقريب للصديق لعامل المقهى لمطلق انسان مادام طيبا وصادقا.

سمع وهو في دمشق بمحاولة شعرية لي اعجبته فجاءني من هنا الى «معان» خصيصا لتهنئتي وتشجيعي... اقمنا اياما... التقينا هناك بالاصدقاء قحطان هلسه، حكمت العتيلي وغيرهما... وحين جاء يوم مغادرته وخرجت لوداعه للطريق الصحراوي.. كنا وحيدين والرمال امامنا ممتدة بلا حدود والخطوة وسط هذا الاتساع الكبير تبدو صغيرة صغيرة لا مجدية، كان تيسير يغني مقطعا حزينا... كنا حزينين كما لو اننا سنفترق فراقا ابديا... قال تيسير وقلت ما عساها تفعل خطواتنا الصغيرة وسط هذه الرمال التي لا تنتهي... ماعساها تجدي خطوات ذلك البدوي السعن في الصحراء بدون حذاء وبدون ماء غادر حاملا ذلك اليأس الحزين وبعد وصوله بايام ارسل لي رائعته واحزان صحراوية، من زمان... شربت حسرة ذلك الصوت حبات الرمال مزجته في حناياها اعادته الينا لينا كالحلم شجيا فأراه بدويا خطت الصحراء لا جدوى خطاه.

يتحدث عن نفسه، عن صديق له، عن البدوي فاذا قضية الفرد العربي في قرارة قلبه وعقله.. تحس هذا في كل كلمة من كلماته، يحدثك عن والده الشيخ فاذا هو يتحدث عن نسغ الجدود من زمان من تجاويف كهوف الازلية عن الطبيعة المليئة بالجدود وبالزمان.

اي اخي تيسير لم يكن بوسعك ان تستمر ايها الرافض دون هوادة... فسراب الصحراء كله الماثل كالماء الزلال لم يقنعك بجدوى القبول... كان موقفا انه سراب سراب ولا زال... ان دعوى الصديق الغائب الذي نحتفل بذكراه اليوم محقة وان دعوى قبولنا باطلة بطلان قبض الريح.

من اجل ذلك نتوجه الى الصديق الغائب ولمن يحتفظ بروحه الطاهرة ان يغفر لنا سعينا القاصر وان يغفر لنا قبولنا وان نكون اكثر صدقا.

ثم ان عقد الاصدقاء تفرط... رحلت وزيدان للكويت وفايز الى قطر وبقي هنا مع تيسير عدي وسليمان وجودت وآخرون هاجروا نحو قضاياهم اليومية القاهرة.

وعندما لاح برق تشرين خاله تيسير برقا ذلك الزند الحقيقي في مرثيته لسيناء واذ خبا وانكشف خلسا لم يكن بوسع تيسير ان يأمل المزيد.

★★★

قبيل رحيله بايام يدعو اصدقاءه لموعد يجتمعون عليه لتشكيل رابطة للكتاب الاردنيين ويمضي الداعي ويجتمع الاصدقاء الاصدقاء المدعوون وتكون رابطة الكتاب.

برحيل تيسير تعلمون واعلم كم هو طبيعي ان يختفي شاعر كالشهاب الساطع ففي عالم ما بعد السنة ١٩٧٣... عالم الركض المجنون... عالم اللاشعر... عالم القلوب المصنوعة من مطاط.. وننظر حولنا فلا نجد الا صحراء ادبية ليس في الاردن وحده بل في عالمنا العربي كله... واد من عدم اصم تطبق على جنباته الاشباح المسترسلة بالعبث... قد تعبر من حين لاخر انه شاعر عابثة او ثائرة انما هي وامر قلباه في واد من عدم اصم يتلى فيه نهر من رماد... وماذا عساه يقول فارس الشعر في عصر الموت والصمم في عصر الزينة والعبث في عصر غياب الفروسية والصدق والابداع عصرنا هد وشيرين والاميرالاي والباشا الاعظم.

ما عساكم تقولون يا شعراء الطفيلة المليئون جوعا للصدق والحرية... يا اشواق الجبال الطائشة لسرب من تيسير... لجحفل من تيسير. من اجل ذلك فليكن مباركا سعي رابطة الكتاب في عمان... انكم تمثلون الجذوة التي لم تخب. الجذوة التي حافظت على عهد تيسير وحفظته.

يقول تيسير في مخطوطته «في الرسالة العربية»: «يجب ان تحترم الكلمة العربية وان الفاجعة الكبرى في حياة الثقافة العربية المعاصرة هي امتهان الكلمة العربية على ايدي ابنائها ويا للاسف.

ان الرسالة العربية حقيقة اكيدة وان ديمومتها لاحدى المعجزات التي تجاوز شأوا المنطق التحليلي ولا يضير هذه الحقيقة ان يكفر بها بعض ابناء جيلنا بلى حتى لو آمن انسان عربي واحد بها لكفى مزكيا جمرة العروبة المدفونة تحت الاحداث العالمية السياسية والاقتصادية». انتهى كلام تيـ...

ام لعل تيسير كان يعزي الـ... بصرف اليأس عن قلبه الظامـ... لوشمامة عظيمة بتلك الكلمات العروبة، كما قال بعض النقاد. قلبي لعل ذلك صحيحا. لقد الموكب تيسير لقد خذلناه جمـ... توقفت كلمات رسالته العربـ... منتصف الطريق... وظلت مخـ... مبتورة السطور محتاجة لليقين تيسير دون يقين يتمم به العربية الرائعة. من قصيدة له في صيف ال ١٩٧٣.

«هو لا يذكر شيئا عن ... الليالي الماضية

تمت الرحلة
والوعد على القمة
والقمة لاحت دانية
لحظة
طرفة عين
هي ذي القمة تبدو
ويرى
لم يكن ثمة شيء ليراه
لم يكن ثمة شيء يلمسه
فاذا القمة جدا خاوية

لم يعد يحتاج انسانا
ولا شيئا
ولا يحتاج حسه
واحدا يمثل. لا يدري اذ...
وحيدا
واحدا يسمع لفظ الريح
والصحراء في عينيه تمتد
ضجرا كان وما كان تعيسـ...
سعيدا
او لعل الامر لم يحدث
لعل الرحلة المومى اليها لـ...
والمسالة
حلم مر طويلا وثقيلا وبلـ...

★ ● ★

كان في القمة
والقمة جدا باردة
واذا ما ارتجفت اوصاله قد ...
خبرا عن رحلة هابطة
او صاعدة.

● صادق عبد الحق

رباعيات

بدر عليّان

يَمَّا يا رَيتَك ما كْبِرتْ يَمَّا ولا شْفتَكْ
تَطْعَنْ أخوك مْن الْخَلِفْ وْتِقْطَعْ وَريد أُخْتَكْ
يَمَّا يا ريت الموتْ خَذْني قَبِل ما شْوفْ
تَحْمِلْ لأَهْلَكْ سيف وتنسى الأَخَذْ أَرْضَكْ

مواويل في الليل الطويل

عرض ونقد:

محمد المشايخ

● في الوقت الذي يجري فيه بعض الشعراء وراء الرمز المغلق، لكي يخفوا من ورائه مواقفهم مما يجري، ولكي يتستروا بواسطته من خطر الانكشاف والوضوح والصراحة، يقف الشاعر فهد الريماوي معلنا جرأته وباسطا شجاعته لكي يقول كلمة الحق في حينها، وذلك من خلال التمرد على الشكل الشعري المطروح، وحتى على المضامين الشعرية في الساحة، فيحقق وبسرعة، حلم التواصل مع القراء المتلقين والذين طالما اكتووا بالنار التي يثور عليها ويشاركهم في محاولة اطفائها... وعلى الرغم مما كتبه الشاعر عبد الرحيم عمر في تقديمه لهذا الديوان، بالاضافة الى ما كتبه الزملاء... ابراهيم خليل، احمد المصلح، محمد ناجي عمايرة، خليل السواحري، وغيرهم، هذا عدا ما كتبه الشاعر نفسه لدى صدور ديوانه هذا، الا ان ثمة طعما اخر للتحدي، ولونا آخر من الشعر الثوري، يمكن للقارىء ان يستكشف جدته، عبر تحطيم اللغة، والتمرد والرفض لكل ارهاصات وسلبيات الواقع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص... لقد قرأنا لهذا الشاعر الكثير من المقالات الجريئة والتي كانت تتخذ من الادب وادواته وسيلة لايصال مبادئه ومواقفه السياسية من خلال فن النثر، واليوم نتوقف مع لون اخر من الوان الشعر او الغناء الشعبي والذي يتمثل في الموال... هذا الفن الذي استخدمه البرامكة وهم ينعون دولتهم، يستخدمه الاديب والسياسي فهد الريماوي لنقد قوى الشر في واقعنا العربي المعاش وتحطيمها، غير انه من خلال نقده هذا ينعى حتى البكاء، ويشكو حتى الصراخ، من مرارة الالم، ومن شدة الهم، ومن كثرة المعاناة، التي لحقت بشعبه الفلسطيني، اثر النكبات التي تعرضت لها من جراء الارهاب الصهيوني الجديد، والذي لم يتوقف لدى احتلاله لفلسطين وغيرها من اراضي الدول العربية، بل ما زال يواصل مسيرته العداونية بحق هذا الشعب البريء والاعزل، من اجل تحطيم عناصر المقاومة والرفض والتحدي التي لم تكن لولا عدوانه.... غير ان هذا الجو المظلم، وكل ما يتبعه من ادوات الخراب والدمار، كثيرا ما كان يعيد الشاعر الى واقعه، ويجعله يؤمن بحركة السير التاريخية فنراه لا يرجع الى الماضي فحسب، ولا يتوقف مع ظلمه الحاضر فقط، بل يتجاوزهما لاستشراف المستقبل، فنراه يقول في اخر موال في ديوانه هذا:

«العمر ولى وانا ما شفت يوم سرور
والامل يذبل وعقرب هالزمان ايدور
يا هل ترى يا قدر تتغير الاحوال
ويزول ليل الاسى ويطلع علينا النور».

وهكذا يجدد الاديب فهد الريماوي ثقة قارئه به، عبر مقدرته هذه على الصياغة الشعرية باللغة العامية الفلسطينية، وما يتخلل هذه الصياغة من مضامين وطنية ملتزمة جريئة، وصور تمثل ارتباط هذا الاديب بواقعنا المعاش عبر تجميعه لعناصر الالم والعذاب والمعاناة وتقديمها بصورة جديدة وجريئة.

حمامات الشمع

● كثيرا ما يلجأ الاطباء الى المعالجة الحكمية لتخفيض آلام المفاصل باتباع وسائل مختلفة ومنها الحمامات الشمعية الساخنة. تحت اشراف طبي او مختص بالمعالجة الحكمية.

والحمامات الشمعية معروفة لدى المرضى المصابين بالتهابات المفاصل وغيرهم من المرضى الذين ترهقهم آلام العظام والاطراف.

من الحمامات الشمعية الحديثة نوع جديد يضبط حراريا بواسطة آلة خاصة مما يمكن استعماله في البيوت والمستشفيات والعيادات بالاضافة لامكانية استخدامه في وسائل التجميل في البيوت ويبلغ طوله ٤٠ سم وعرضه ٢٢ سم وارتفاعه ١٩ سم ويعمل على جهد كهربائي ١١٠ او ٢٢٠ فولت. والجهاز مصنع من مادة البلاستيك المقوى بالزجاج الابيض مما يزيد من متانته ويسهل تنظيفه.

ويحتوي الحمام الجديد على ٥ كغم من الشمع للبارافين الذي يتميز بدرجة الانصهار المختلفة اما الوزن الكلي للجهاز مع الشمع فهو ٨ كغم ويصهر الشمع على درجة حرارة معينة بوضع اداة التسخين الخاصة والمتصلة باسفل الحمام ومنفصلة عن منطقة العلاج بقطعة من الفولاذ الذي لا يصدأ اما الغطاء فهو من مادة لاكريل الشفافة وبه ميزان حرارة يستدل به على الوقت الذي يصبح به الشمع جاهزا للعمل. وعند وضع الغطاء في مكانه يكون الميزان في وسط الحمام. والصندوق معزول عن الخارج ويعطي ضوءا خاصا عند ايصال التيار الكهربائي وضوءا آخر اذا اشتغل قسم التسخين في الحمام وبالجهاز زر خاص لتشغيله وايقافه حسب الطلب.

طريقة التشغيل:

يوصل الحمام بشبكة الكهرباء ويرفع الغطاء بعد ثلاث دقائق حيث يكون الميزان الحراري سهل الحركة في الشمع الطري. وبعد عشر دقائق يبدأ الشمع بملء المكان الذي تركه الميزان ثم يعاد الغطاء بعد ذلك بمراقبة درجة حرارة الشمع تدريجيا وتراقب درجة الحرارة على لافتة خاصة لها ثلاثة الوان مختلفة الاولى بيضاء لقياس درجة الحرارة من صفر الى ٤٦ وهي المنطقة الباردة والثانية خضراء وهي المنطقة التي يمكن فيها استخدام الشمع من درجة ٤٧ـ٥٣ والمنطقة الحمراء وهي ذات حرارة عالية جدا تقيس من درجة ٥٤ـ٨٧ ويحتاج الشمع الى ٣٠ دقيقة لكي ينصهر تماما و ٧٠ دقيقة يوصل لدرجة الحرارة المطلوبة المناسبة للعمل. وفي هذه الدرجة ينزع الغطاء ويوضع الشمع الحار على العضو الذي نريد علاجه وبعد الانتهاء من الحمام يعاد الغطاء الى مكانه. ويمكن استخدام الجهاز عدة مرات في اليوم للاستعمال المتكرر ولا يستهلك اكثر من مصباح كهربائي بقوة ٢٥ شمعة.

الاستعمالات الطبية:

يساعد الشمع الحار على التخفيف من آلام وتصلب المفاصل واوجاع الروماتزم وتطرية الجلد وتجميل البشرة والعملية لا تعدو اكثر من توصيل الحرارة الى الانسجة من الخارج ويجب تنظيف هذا العضو من الاوساخ قبل بدء العمل بوضع طبقة الشمع بسمك ٣ ملم لمدة ١٥ـ٢٠ دقيقة وبعد ذلك يبرد الشمع وينقشر عن الجلد قطعة واحدة ويعاد الى الحمام من جديد حيث يسخن فينصهر وتكرر العملية.

وفي حالة علاج الايدي او الارجل وتوضع في الحمام مباشرة وترفع لبضعة ثواني ثم توضع مرةاخرى لمدة ٥ او ٦ مرات متتالية حتى تتكون طبقة من الشمع كالقفازات حول اليد او الرجل وفي بعض الحالات تغمس اليد وتبقى في الحمام طيلة الوقت. اما الوجه والعنق فيعالج بوا... فرشاة بعرض ٢٫٥ سم.

تنظيف الشمع:

قد يتسخ الشمع اثناء الاسـ... المتكرر ولكنه قابل للتنظيف بو... غليه في اناء آخر مع بعض... وتركه ليبرد بعد ذلك ... الاوساخ في الماء وتهبط الى اسفـ... الشمع فيتصلب ويطفو على الـ... ويصبح معقما ونظيفا.. اما الـ... نفسه فيمكن غسله فارغا... الساخن.





اربع صور مختلفة تبين شكل الحمام الشمعي واستعمالاته المختلفة.

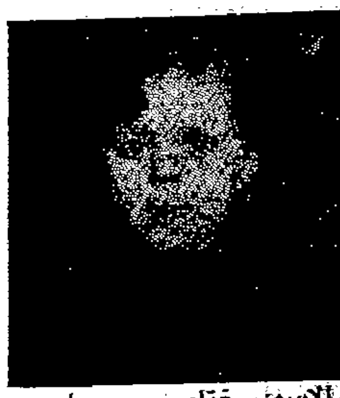




الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة



أطفالنا



الاسم: ختام موسى ابو الطبول
العمر: ٣ سنوات



الاسم: سامر مروان مسلم
العمر: ٤ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات

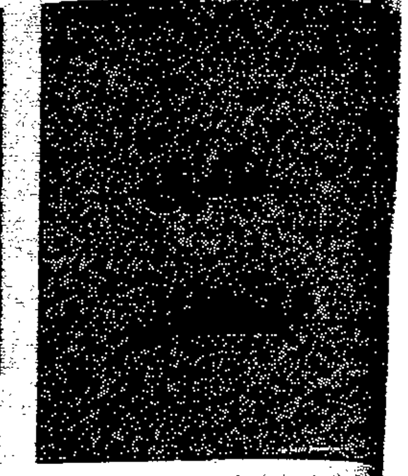
الاسم: عيسى مروان مسلم
العمر: سنتان
الهواية: ركوب الدراجات



الاسم: محمد سامي عبيد
العمر: سنتان



الاسم: عمر الجيتاوي
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرسم



حكاية للاطفال

قطار فريد الكهربائي

كم كان فريد مشتاقا ان يرى بين العابه قطارا كهربائيا. وقد انتظر ذلك الحدث العظيم سنين طويلة فكان كلما رأى قطارا كهربائيا معروضا في واجهة دكان ما يقف وينظر الى ذلك القطار بشوق قدر ما تسمح له امه بذلك، وكان يقول في نفسه اذا حصلت على قطار كهذا اكون اسعد ولد في العالم.

وكم مرة جاء الى والده متوسلا اليه: «ارجوك يا ابي. اشتر لي قطارا كهربائيا هدية منك لي في عيد ميلادي»، فكان الوالد يقول له كل مرة «انني متأسف يا فريد فالقطار الكهربائي غالي الثمن ولا اقدر ان اشتري لك واحدا الان مع انني اود ذلك من كل قلبي».

فيذهب فريد والامل يرافقه انه سيصبح يوما قادرا ان يشتري القطار بنفسه. ولكن العقبة الوحيدة في طريقه هي انه لم يقدر في وقت من الاوقات ان يرى في صندوق التوفير خاصته المال الكافي لذلك لانه كان ينفق كل «خرجيته» بشراء الحلوى او الالعاب الصغيرة الرخيصة التي تتكسر بين يديه في يوم او يومين.

وفي احد الايام جاء الى البيت راكضا متلهفا وقال «يا ابي: في المدرسة ولد عنده قطار كهربائي يريد ان يبيعه بسعر رخيص. هل اشتريه؟»

قال الاب «دون شك تقدر ان تشتريه اذا كان عندك المال اللازم لذلك.» وكان الاب يعرف ان فريدا مبذر ينفق دراهمه دون حساب وكأن جيبه مثقوب كما يقولون واراد الاب ان يعلمه درسا في التوفير. وقد جرى بينهما الحديث التالي: قال فريد حزينا:

– ليس عندي المال اللازم. ليس عندي سوى عشرة قروش التي اعطيتني اياها من يومين ولم انفقها بعد.

– وكم يريد الولد ثمنا لقطاره؟

– انه يطلب دينارين ويقول انه رخيص جدا لان فيه عربات وشاحنات ومحركا وخطوطا حديدية وكل ما يلزم.

– ديناران! يمكن ان يكون هذا السعر رخيصا، ولكن ديناران في هذه الايام تعد مبلغا كبيرا من المال. والعشرة قروش التي معك لا تنفع كثيرا.

– اعرف ذلك يا ابي.

– هل تعرف كم عشرة قروش يوجد في الدينارين؟

– كلا لم احسب ذلك.

– في الدينارين عشرون قطعة من العشرة قروش.

– هووو. هذا عدد كبير. ولكن فكرت انك انت تشتري القطار لك يا ابي.

– شكرا لك يا فريد على هذا الاقتراح. انا لست بحاجة الى قطار كهربائي.

حاول فريد ان يعالج المشكلة من ناحية اخرى فقال:

– اذا اردت ان اوفر دينارين..

– انت لم توفر الى الآن سوى عشرة قروش يا فريد.

– ولكن يا ابي انا لم ارغب في الحصول على قطار قبلا.

– انا اعرف انك تتكلم عن قطار كهربائي منذ زمن طويل ولم توفر الا عشرة قروش فقط وهذا يدل على انك حقيقة لا ترغب في القطار.

احمرَّ وجه فريد خجلا ولكن هذه المرة اصر كثيرا على الحصول على القطار فقال لابيه:

– انظر يا ابي. سأوفر دراهمي من الآن فصاعدا وعندما يصير لدي ديناران اشتري ذلك القطار الذي احبه والذي رأيته مع الولد.

– سيصدأ القطار ويهترىء قبل ان توفر دينارين، ولكن اخبرك الآن ماذا افعل، كلما توفر انت نصف دينار اعطيك انا مقابله نصف دينار آخر وهكذا الى ان يصبح لديك من المال ما يكفي.

– هل تفعل ذلك يا ابي؟ (واخذ يرقص فرحا) اشعر الآن ان القطار اصبح قريبا مني.

– انا لست متأكدا من ذلك، ولكن اشعر ان الخطة الجديدة ستنجح، امامك مسافة طويلة وكيف تنوي ان تحصل على الدراهم لتوفرها.

– سأذهب الان الى السيدة جميلة واطلب اليها ان اساعدها في ترتيب بستانها لقاء بعض المال. وسأذهب الى السيد انور واتفق معه انني اكنس الاوراق الساقطة من الاشجار على مدخل بيته لقاء بعض الارباح. ثم اذهب الى...

– اجابه الاب مقاطعا:

– الآن تتكلم بتعقل، وانا ادبر لك بعض الاعمال ايضا اذا كنت حقيقة تريد ان تعمل.

– دون شك اريد ان اعمل واوفر واكاد الآن اسمع صوت قطاري الكهربائي يقرع على الخطوط الحديدية وصوت صفارته في اذني وانا اسيره في غرفتي.

وهكذا سار فريد في خطته الجديدة محولا اوقات فراغه الى دراهم قرشا بعد قرش. لم يكن الامر هينا عليه ولكن كل شيء جميل نحبه يكلف مالا او تعبا او الاثنين معا. وعندما كان رفاقه يأتون اليه ويدعونه للذهاب معهم للعب او للسباحة كان يقول لهم «متأسف انا مشغول». كان من الصعب عليه ان يراهم يذهبون للتسلية واللعب وهو مقيد بعمله. ومرات كان يهم ان يترك عمله جانبا ويذهب للعب معهم، ولكنه كان في الوقت نفسه يتذكر قطاره الكهربائي فيبقى في العمل. كما أنه لم يعد ينفق دراهمه جزافا ودون سبب بشراء الاشياء التافهة والحلوى المضرة، بل كان يجمع قطعه ويضعها في «الحصالة». وكان كلما جمع نصف دينار يقول لابيه «اعطني نصفا اخر».

واخذ الاب يقلق اذ كان عليه ان يدفع نصف دينار كل اسبوع خلافا لما كان ينتظر ان تتم العملية بهذه السرعة، ولكنه كان سعيدا ضمنا لانه رأى ابنه يعرف قيمة دراهمه الآن ويتدبرها بحكمة. لقد تعلم درسا مفيدا.

مرت الاسابيع وحصالة فريد تزداد ثقلا يوما بعد يوم ثم قبل عيد ميلاده بيوم واحد حدث امر مفجع جداً في نظر فريد. فرجع من المدرسة باكيا شاكيا، فسأله ابوه:

– ماذا جرى لك؟

– ان الولد الذي في المدرسة باع القطار ولا اقدر ان اشتري غيره.

– امرسنيء جداً. نعم مؤسف. يا ابني كنت دائما خائفا ان يحدث ما حدث اذ كان يجب ان لا تتأمل ان ينتظرك الولد كل هذه المدة.

– صحيح، ولكن كنت اعتقد انه سينتظر.

– لا تحزن يمكنك ان توفر الدراهم الآن لنشتري شيئا آخر.

– لا اريد شيئا غير القطار. انه ولد رديء قبيح. كيف باع القطار ولم ينتظرني؟

– هون عليك يا ولدي ولنذهب الآن لنزهة قصيرة جداً فتنسى هذا الامر كله.

– اذهب للنزهة الآن؟ وفي هذه الحالة؟ لا اريد ان اذهب ولن انسى القطار ما دمت حيا.

– نذهب لنزهة قصيرة الى الطابق الاعلى.

– الى الطابق الاعلى، وماذا اجد هناك؟

تبع فريد اباه متعجبا وحين دخل غرفة نومه والدموع لا تزال جارية على خديه. بغتة انفرجت كآبته وعلت وجهه علامات الفرح. رأى على ارض الغرفة القطار الكهربائي الذي اراد ان يشتريه كل هذه المدة والذي لأجله عمل بجهد وحرم نفسه اللعب والتسلية، فصاح:

– هذا هو قطاري كيف وصل الى غرفتي؟

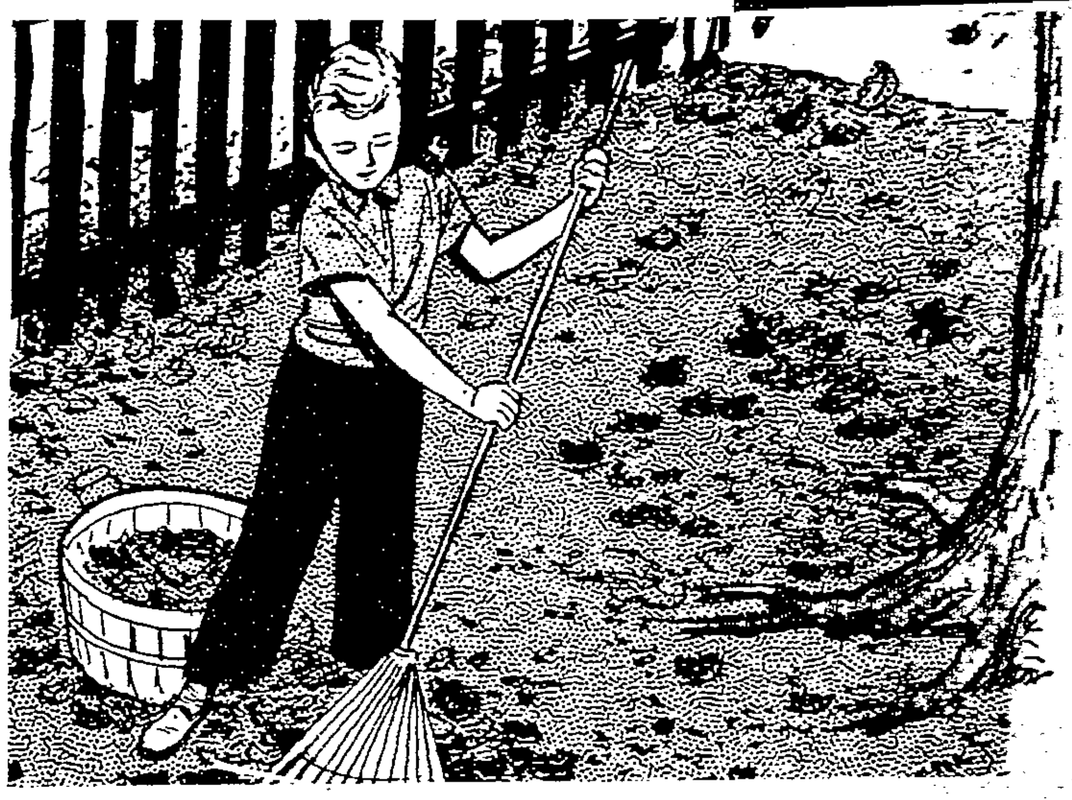
– المهم انه وصل الى هنا.

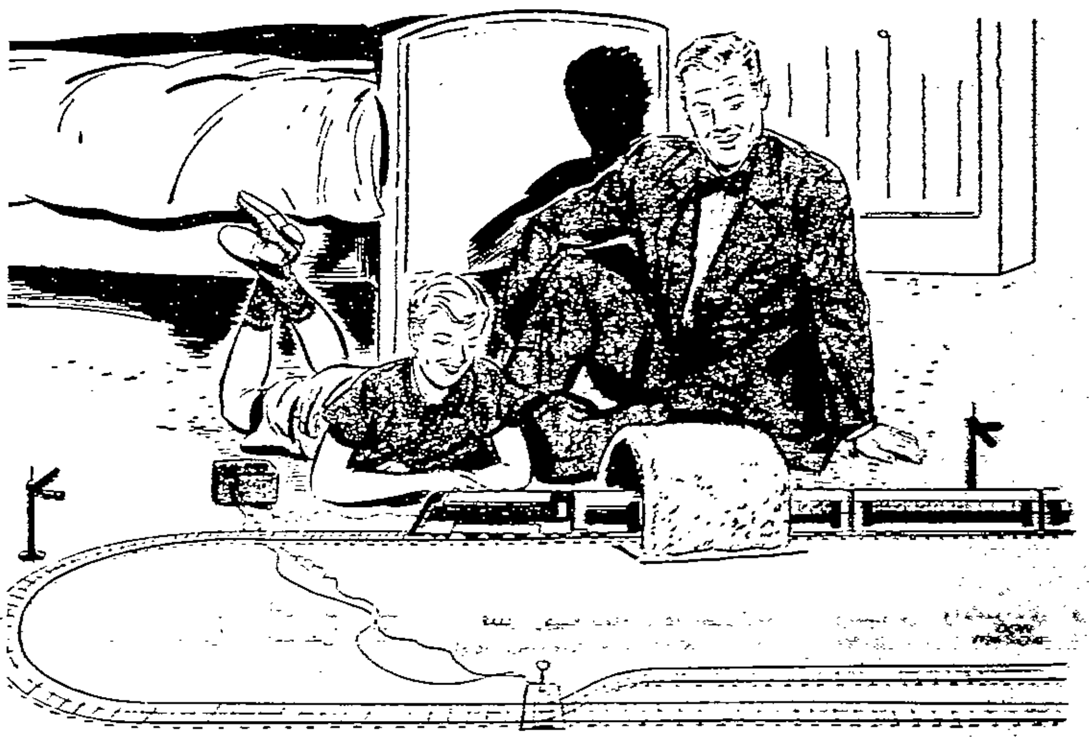
– اخبرني يا ابي: كيف وصل؟ انه لم يأت بنفسه.

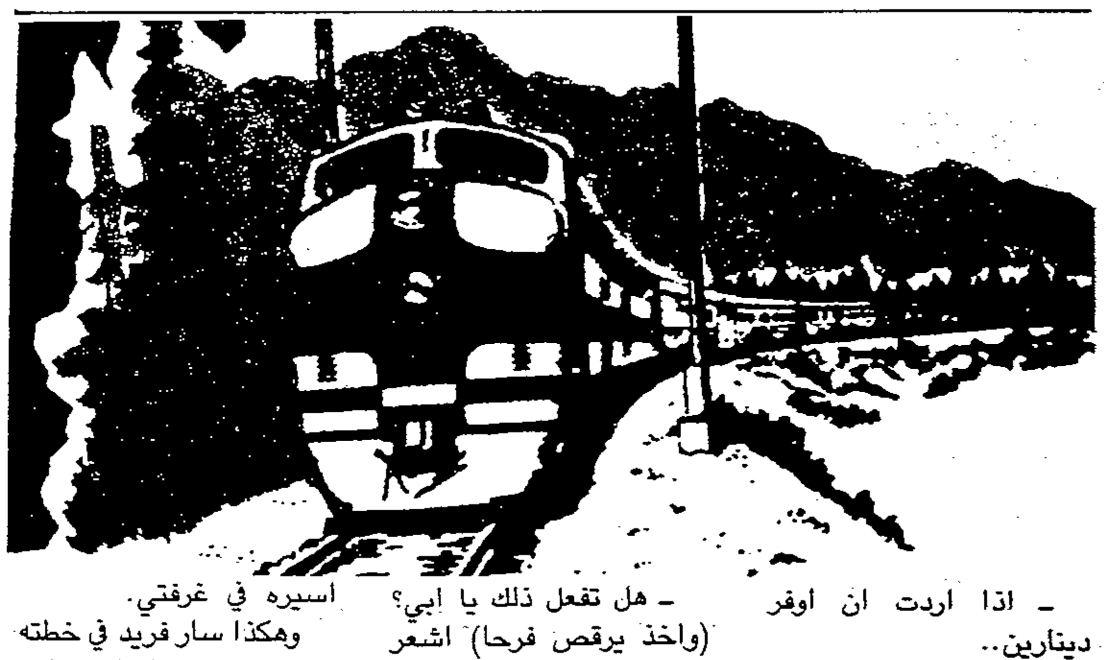
– اعرف انه لم يأت بنفسه بل انا اشتريته لك من مدة عدة اسابيع عندما رأيت انك تعمل بجد ونشاط وتوفر ما تربحه من عملك، وخفت ان يبيعه الولد لآخر غيرك فاسرعت واشتريته. وها هو الآن في غرفتك وانت تستحقه لانك عملت في سبيله ووفرت دراهمك لاجله. هنيئا لك به.

فصاح فريد من الفرح ورقص على فراشه ثم دار الى ابيه وقال: «اذا اردت ان تأتي وتلعب بالقطار يوما ما فأهلا وسهلا بك. انه لك ايضا»، فشكره ابوه، وجلس الاثنان على الارض وادار زنبرك القطار فسار حول ارض الغرفة وتحت السرير وفريد يشعر انه اسعد ولد في العالم.

انتهت

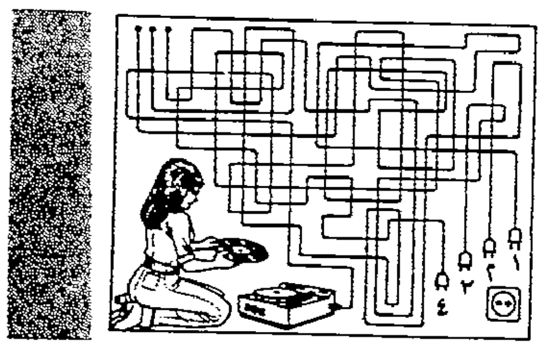






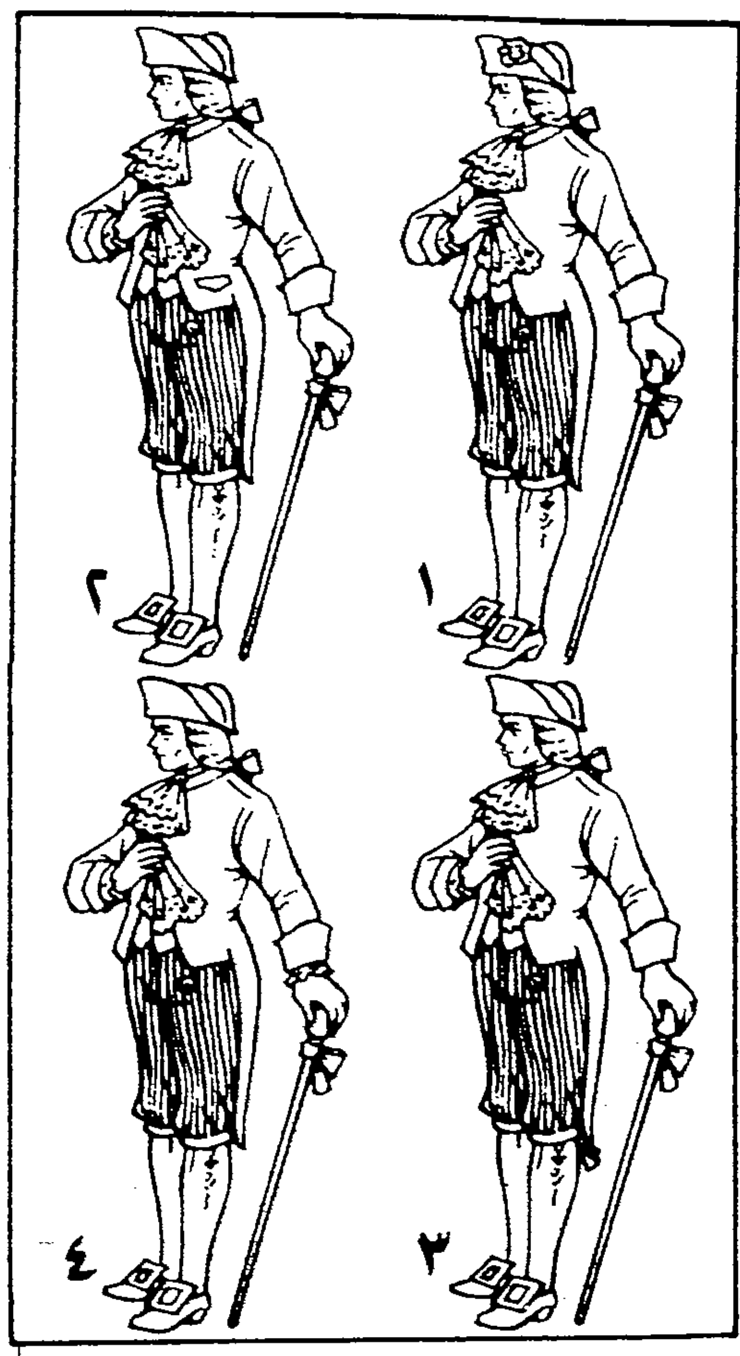
المتاهة الكهربائية

هنالك اربعة فيوزات، اي واحد منها ينبغي توصيله بالكهرباء حتى تستطيع هذه الفتاة تشغيل الجهاز لتستمع الى الاسطوانة؟



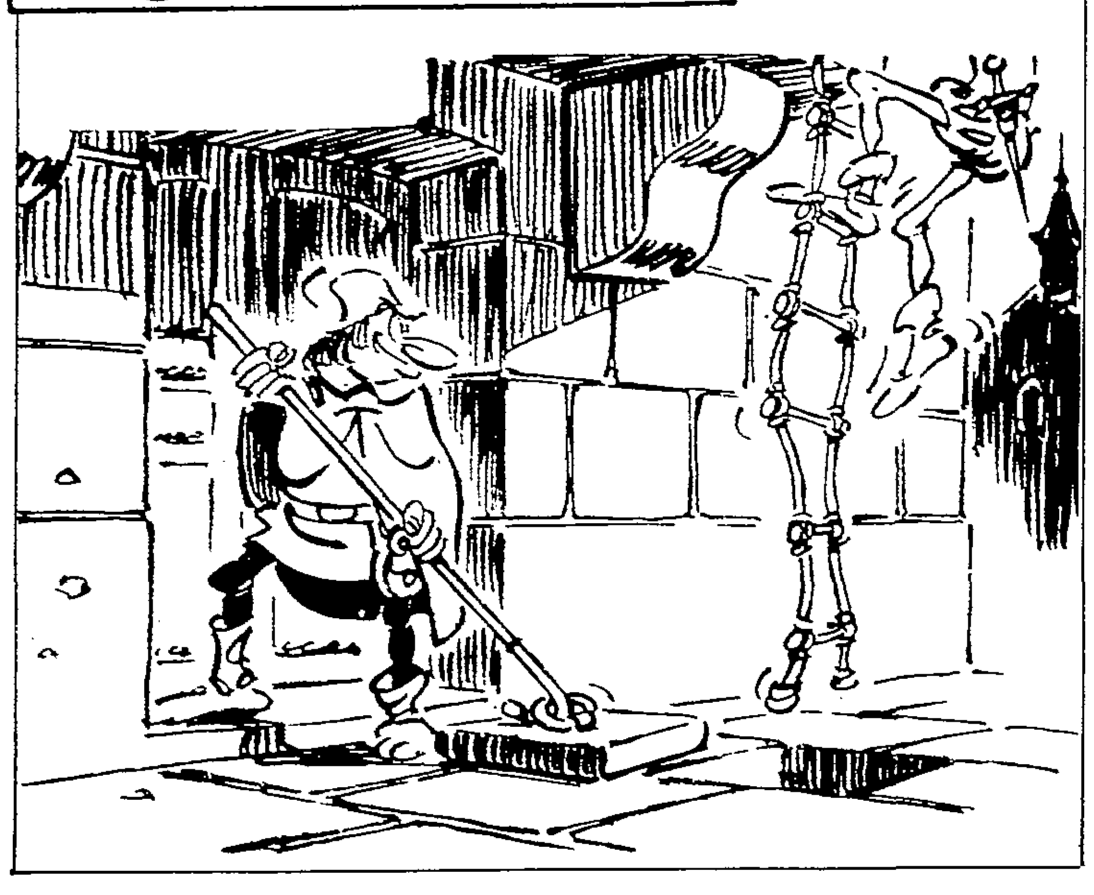
فوارق

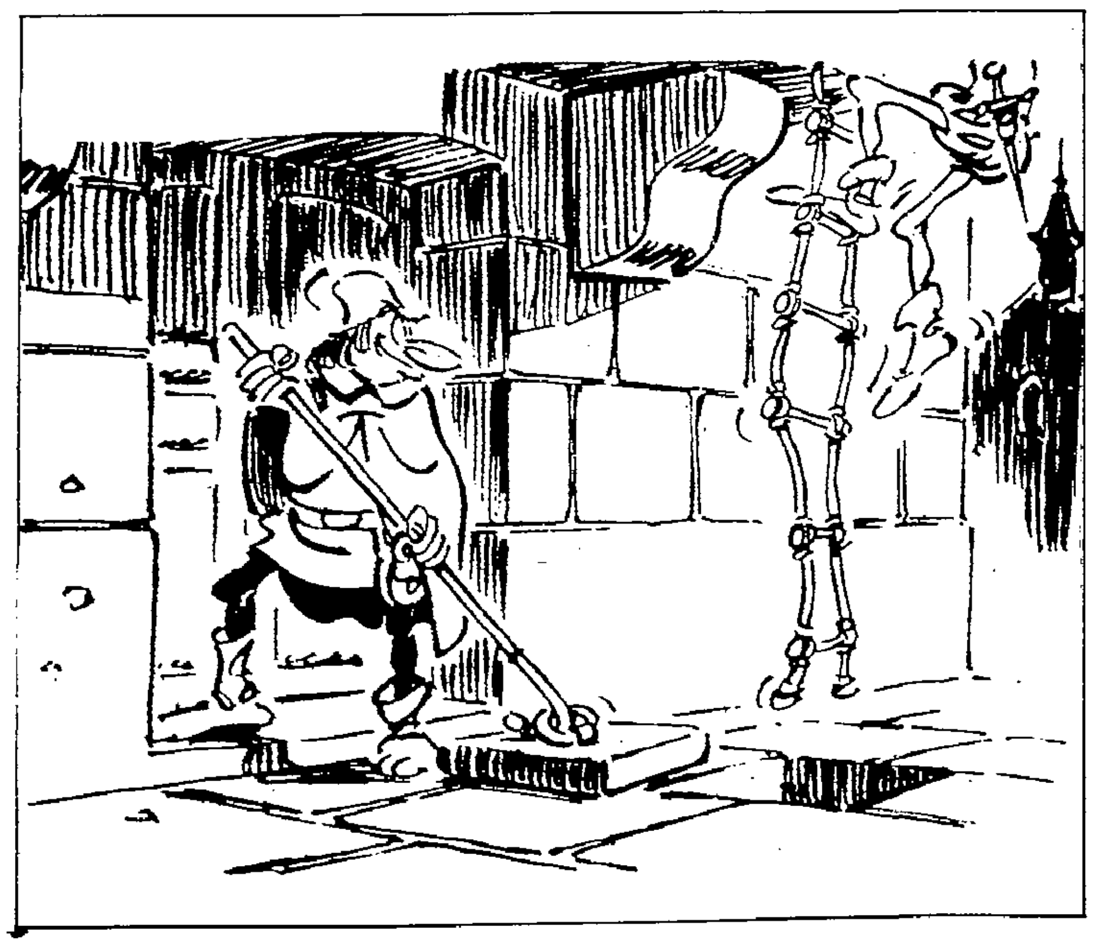
كل واحد من الرجال الاربعة الظاهرين في هذا المستطيل يمتلك شيئا لا يملكه الثلاثة الاخرون، فهل يمكنك تحديد الشيء الزائد الذي يمتلكه كل واحد منهم؟



دقة الملاحظة

هناك سبعة فوارق تميز هاتين الصورتين المتشابهتين عن بعضهما. هل تستطيع تحديد هذه الفوارق خلال ثلاث دقائق؟





الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣

صوت الشعب

الصفحة الثانية عشرة

دين

واعتصموا بحبل الله جميعا

كلمة

لماذا لا تؤثر الكلمة

يقول اصحاب التاريخ – ان كل (مصطلح) يجب ان يعالج معناه في اطار زمانه – وهكذا تكون لمدلولات «النصر» و«المعنويات» و«الصبر» و«الايمان» و«رايات الخير» و«رايات الشر» مدلولات لغوية تربط مع المواقف. فالكلمة هي بنت الموقف وهي مقدمة الفعل، بل هي متطابقة معه «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كَبُرَ مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» التطابق بين الكلمة والموقف في الاسلام عقيدة. وعندما تكون الكلمة في عصرنا متطابقة مع العمل يكون تأثيرها في السلوك والواقع تأثير كلمات الحق في كل وقت يقصم ظهر الباطل ويعريه من ميدان المواجهة.

واليوم وفي واقعنا العربي تغيرت اولا مدلولات الكلام فاصبح حتى المعنى غيره. فالهـزيمة والنصر والنكسة والخذلان والميكافيللية – والجوار وحسنه – والصلح والحرب – اصبح لها قاموس من جنس العصر العربي – ومتى صحت توجهاتنا ومعتقداتنا صح كلامنا – ومتى صح فعلنا اثر كلامنا – ومتى اثر كلامنا، علمنا ان الدعاء والاستجابة متلازمان كما كنا نقرأ في دعوات الانبياء والصالحين

ابو المعتصم

«التفويض في الطلاق»

الدكتور بشار عبد الهادي

كلية الحقوق – الجامعة الاردنية

● نود في هذا الحديث ان نتناول موضوعا طريفا ومهما من الموضوعات التي عالجتها شريعتنا الاسلامية الغراء ينصب على «فكرة التفويض»، هذا الموضوع هو «التفويض في الطلاق». ونريد ان نوضح منذ البداية اننا سنتناول هذا الموضوع في ضوء المذهب الحنفي الذي اولاه اهتماما ظاهرا مع ابداء ما نراه من اراء اجتهادية.

التفويض ومدى مباشرته

يعني التفويض في الطلاق ان يعهد الزوج الى زوجته بتطليق نفسها منه، او ان يعهد الزوج الى شخص اخر بتطليق زوجته منه.

ويتم التفويض في الطلاق الى الزوجة باحدى الوسائل التالية:–

١– التخيير. بقوله لها اختاري نفسك ببقائك معي او بطلاقك مني.

٢– الامر باليد. بقوله لها امرك بيدك اي لك حرية تطليق نفسك مني.

٣– الاطلاق. بقوله لها طلقي نفسك مني متى شئت.

فاذا قال الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك فانه يكون قد فوضها في ايقاع الطلاق بينهما، فلها ان توقعه او لا توقعه، وفي الحالتين تكون مكنة الطلاق المفوضة اليها صحيحة.

اما تفويض الطلاق من جانب الزوج الى شخص اخر فيتم بان يقول هذا الزوج للشخص الاخر طلق زوجتي ان شئت، وعندئذ يكون لهذا الاخير تطليقها من زوجها او عدم تطليقها منه.

ويذهب الحنفية الى انه لا يجوز للزوج اذا فوض الطلاق الى زوجته او الى شخص اخر غيرها ان يلغي تفويضه قبل ابداء ارادتها او ابداء ارادة الشخص المفوض اليه. فاذا قال الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك وقبل ان تبدي ارادتها قال لها الغيت ما فوضتك فيه، فانه لا يجوز ذلك، وتظل الزوجة مالكة لمكنة الطلاق. والسبب في ذلك هو ان التفويض في الطلاق عند الحنفية تعليق له من جانب الزوج على ارادة الزوجة او غيرها، والتعليق عندهم بمرتبة اليمين، ولا يجوز الرجوع عن اليمين بعد صدورها من الزوج.

وهذا الذي يراه الحنفية في رأينا يشوبه شيء من التزمت، لأن الاسلام دين يسر لا عسر، فلو صدر التفويض من الزوج في ظروف وملابسات افتقر فيها الى الهدوء والاتزان ورأى انه تسـرع في تفويضه او اخطأ – وجل من لا يخطىء – فمن حقه قبل وقوع ابغض الحلال الى الله ان يرجع عن ذلك التفويض مادام سير الامور لم يحدث اي اثر يرتب ضررا او فعلا يستحيل تداركه. ولهذا فالرأي عندنا انه يمكن للزوج الغاء التفويض في اي وقت يشاء قبل وقوع الطلاق.

اسباب التفويض وغاياته

الشريعة الاسلامية شريعه يسر لا عسر، وهي تتوخى دائما في معالجتها للمسائل المتعلقة بالانسان الحكمة والتوازن والمنطق والرحمة معا. ولهذا فانها عندما اذنت للزوج بتفويض الطلاق الى زوجته، ارادت ان تحقق من وراء هذا الاذن اهدافا معينة فاقامت التفويض على اسباب تبرره.

واذا كنا لم نستطع في تناول هذا الموضوع بصورته الموجزة ان نجد تفصيلا وافيا لهذه الاسباب في المراجع التي افاء الله علينا بها، فاننا نعتقد – في نطاق اجتهادنا المتواضع – ان التفويض في الطلاق اجيز للاسباب الاتية:–

اولا: اعطاء الزوجة الحرية في تطليق او عدم تطليق نفسها من زوجها عند زواجه من امراة غيرها. فان استطاعت العيش في ضوء الظروف الجديدة ووجدت من زوجها الرعاية والعدل لها وللمراة الاخرى او الثالثة او الرابعة بقيت في ذمته راضية قانعة، وان احست بالظلم من حولها بعيدا عن الرعاية والعدل، ووجدت من الصعب عليها ان تتحمل مثل هذه الحياة الجديدة، او ان بقاءها سوف يسبب مشكلات عسيرة لها او لأولادها او لغيرها، طلقت نفسها برضاها وقناعتها، وحافظت على كرامتها واتزان حياتها وحياة ابنائها والاخرين من حولها.

ثانيا: اعطاء الزوجة الحرية في تطليق او عدم تطليق نفسها من زوجها لاسباب اقتصادية او صحية. فقد تعطي الزوجة لزوجها جميع اموالها وممتلكاتها ليديرها ويستثمرها لحياتهما وعيشهما معا وتطلب منه تفويض الطلاق اليها لكي تملك امر حياتها ومستقبلها ان اساء الزوج هذه الثقة او اهدر المصالح المشتركة بينهما او طرأ ما هو غير متوقع مما تثيره المعاملات المالية من مشكلات عديدة.

وقد يفوض الزوج الطلاق الى زوجته لاسباب صحية، كعدم اتزانه ورعونته او لمرض عقلي او نفسي يصيبه بين فترة واخرى ويفقد معه قدرته على صحة تصرفاته، فيرى درءا للمخاطر التي قد يقدم عليها والتي قد تسبب مشكلات متعددة الجوانب له ولزوجته ولابنائه ولغيره ان يكون امر الطلاق متروكا للزوجة وحدها.

ثالثا: اعطاء الزوجة الحرية في تطليق او عدم تطليق نفسها من زوجها عند ممارسة الزوج لوظيفة ذات طبيعة خاصة كان يكون دائم السفر والتنقل غير مستقر في البلد الذي تقيم فيه الزوجة. او ان تكون طبيعة عمله طبيعة تحيطها الخطورة مما يتوقع معه في اي وقت ان يصاب بعاهة مستديمة او يفقد عضوا من اعضاء جسمه او غير ذلك من مفاجآت الدنيا. وقد يكون سفر الزوجة والظروف التي تكتنفه هو الذي يدفع الزوج الى تفويض الطلاق اليها خلال فترة محددة، تحقيقا لحكمة يراها في ذلك او لهدف يتوخاه.

رابعا: اعطاء الزوجة الحرية في تطليق او عدم تطليق نفسها من زوجها تكريما للمراة من جانب زوجها ومنحها الثقة الكبيرة لامتلاك هذا الحق المنوط بالرجل، او تنفيذا لوعد او لشرط عند تحقق واقعة معينة كان يقوم الزوج بتفويض الطلاق الى زوجته الكتابية اذا اسلمت او انجبت له عددا معينا من الابناء او غير ذلك.

التفويض في الطلاق قد يكون محدد المدة كأن يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك خلال شهر واحد، فاذا انقضى هذا الشهر انتهى بانقضائه التفويض. واذا كانت الزوجة غائبة وانقضى الشهر المحدد دون وصول التفويض الى علمها، فانه لا يجوز لها ابداء ارادتها في الطلاق لانقضاء الفترة المحددة لهذا التفويض.

وقد يكون التفويض في الطلاق غير مقيد بزمن محدد كأن يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك، ففي هذه الحالة يجوز للزوجة ان تطلق او لا تطلق نفسها.

وقد رأى جانب من المجتهدين انه يمكن للزوجة ان تطلق او لا تطلق نفسها ما دام المجلس الذي حدث فيه هذا التفويض باقيا، فاذا تغير او تم فيه الاعراض عن الرغبة في الطلاق، فلا يجوز لها بعد ذلك مباشرة التفويض، لأن لهذه الزوجة الخيار ما دامت في المجلس فقط. فاذا تركته كان ذلك اعراضا منها عن مباشرة التفويض، وامتنع عليها بعد ذلك تكرار مباشرته. الا ان هذا الرأي في تقديرنا لا يمثل الحقيقة، لأن الزوجة لم تفوض في الطلاق لتطلق نفسها فورا في مجلس العقد بل لتقوم بذلك مستقبلا، الا اذا دلت عبارة الزوج على هذا القصد دلالة واضحة، ففي هذه الحالة يتعين على الزوجة ابداء ارادتها في مجلس العقد فقط.

وقد يكون التفويض في الطلاق دائما، كأن يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك متى شئت او امرك بيدك متى شئت، او طلقي نفسك متى شئت، ففي هذه الحالة يجوز للزوجة ان تطلق نفسها من زوجها في اي وقت تشاء مرة واحدة فقط. فاذا قامت بذلك انتهى التفويض تلقائيا لأن كلمة «متى» تدل على تحديد ايقاع الطلاق بمرة واحدة، اما اذا استعمل الزوج في تفويضه كلمة «كلما»، دل ذلك على تفويض الزوجة في ايقاع الطلاق دون التقيد بزمن ولاكثر من مرة.

والتفويض القائم عند الحنفية لا يمنع الزوج من ايقاع الطلاق اذا اراد، اي ان هذا التفويض رغم سريانه يبقى للزوج مكنة تطليق زوجته في اي وقت يشاء. الا ان هذا الذي يراه الحنفية من وجهة نظرنا محل نظر! وتفسير ذلك انهم لا يجيزون للزوج اذا فوض الطلاق الى زوجته او الى شخص اخر غيرها ان يلغي تفويضه قبل ابداء ارادتها او ابداء ارادة الشخص المفوض اليه. فكيف اذن يمنعونه من مجرد الغاء التفويض ثم يجيزون له الطلاق اثناء سريانه؟!. يضاف الى ذلك ان التفويض في الطلاق عند هؤلاء الحنفية يعتبر من قبيل التمليكات، والتمليكات تسلب الحقوق وفقا لابسط قواعد المنطق والعدالة، فكيف اذن يكون التفويض في الطلاق تمليكا، ومع ذلك لا يسلب الحق في ممارسته حتى اثناء سريانه؟!.

اقتران التفويض بانعقاد الزواج

التفويض في الطلاق قد يصاحب انعقاد الزواج. ويشترط الحنفية لصحة مثل هذا التفويض ان يصدر الايجاب من المراة لا من الرجل، كأن تقول له تزوجتك على ان اختار نفسي او ان يكون امري بيدي او ان اطلق نفسي متى شئت ويقبل هو بذلك. اما اذا صدر الايجاب بالزواج من الرجل مع اقترانه بتفويض الطلاق للمراة كأن يقول لها تزوجتك على ان تختاري نفسك او ان يكون امرك بيدك او ان تطلقي نفسك متى شئت، وقبلت هي بذلك، فان الزواج عند الحنفية ينعقد ولكن التفويض لا يصح، لان الرجل في هذه الحالة يكون قد فوضها في الطلاق قبل ان يتم انعقاد الزواج، وهو بهذا لا يملك الطلاق اصلا، فلا يصح اذن ان يفوضه الى غيره لأن فاقد الشيء لا يعطيه. اما عند صدور الايجاب من المراة في المثال الذي ذكرناه فانها تكون قد طلبت معه تفويضها في الطلاق، وهذا التفويض لا يتم الا بموافقة الرجل، ولهذا يكون تفويضا صحيحا تم بعد الايجاب والقبول في العقد!.

ونحن لا نتفق وهذا الرأي الذي انتهجه الحنفية لأنه يؤدي الى نتيجة غير مستساغة. ونرى صحة تفويض الطلاق المصاحب لانعقاد الزواج سواء صدر الايجاب من الرجل او من المراة. وتفسير ذلك انه اذا صدر الايجاب من الرجل وصاحب هذا الايجاب تفويض الطلاق الى المراة، وقبلت بدورها هذا الايجاب، فانها تكون قد قبلت الزواج فقط فتم انعقاده، اما التفويض فقد عهد به الرجل اليها من طرف واحد فقط هو طرفه وان كان قد صاحب انعقاد الزواج، ولهذا يقع صحيحا. اما اذا صدر الايجاب في عقد الزواج من المراة وطلبت فيه تفويضها في الطلاق وقبل الرجل هذا الايجاب فانه يكون قد قبل الزواج فقط فتم انعقاده، وفوضها في الطلاق ولكن من طرفه فقط ووفقا لارادته المنفردة وان صاحب هذا التفويض انعقاد الزواج ولهذا يقع صحيحا. ومحور الرأي الذي ابديناه ما نؤمن به من ان التفويض في الطلاق لا يقع الا من جانب الزوج لأنه حق له لا يجوز ان يعهد به لسواه الا بارادته المنفردة.

نوع الطلاق الذي يقع بالتفويض

يثور التساؤل عن نوع الطلاق الذي يقع بالتفويض هل يعتبر طلاقا بائنا ام طلاقا رجعيا؟ وللاجابة على هذا التساؤل ذهب الحنفية الى ان الطلاق الذي يقع من الزوجة استنادا الى التفويض يكون بائنا حينا ورجعيا حينا آخر. فاذا قال الزوج لزوجته في تفويض الطلاق اليها اختاري نفسك او امرك بيدك فقالت اخترت نفسي او طلقت نفسي كان الطلاق بناء على هذين اللفظين بائنا لأن المراة لا تختار نفسها ولا يكون امرها بيدها في هذا الشأن الا بالطلاق البائن. اما اذا قال الزوج لزوجته في تفويض الطلاق اليها طلقي نفسك فقالت طلقت نفسي كان الطلاق بناء على هذا اللفظ رجعيا.

ونحن لا نميل الى تحديد نوع الطلاق استنادا الى مجرد اللفظ لاننا نتخوف من جعل الشكل يحكم الموضوع، سيما وان هذا الموضوع على درجة كبيرة من الخطورة. ولهذا نرى ان الطلاق الذي يتم من الزوجة بناء على التفويض يعتبر في كل الاحوال طلاقا رجعيا، الا اذا تمت الشروط الاخرى التي تجعل منه حتما طلاقا بائنا.



موكب العلماء

الخوارزمي

● محمد الصرايرة ●

● هو واضع علم الجبر، واللوغاريتمات. والذي ما زالت كتبه تدرس في الجامعات الاوروبية الى يومنا هذا.

انه الرياضي، والفلكي، والجغرافي، الخوارزمي.

اوجد علم الجبر، واخترع حساب اللوغاريتمات، وابدع في الاجتماعيات، وقد لقب بابي الجبر. فهو عالم كبير، له باع طويل في علوم متعددة.

وهو الذي تدين له حضارة العلم بما وضعه من علم الجبر، وما نظمه في المعادلات والحساب. بفضله استطاع العالم ان يحسب البعد والمسافات، وينظم العلاقات الحسابية ويخطط لبرامج المستقبل. بدونه ما كانت الحاسبات الالكترونية، ولما وصل العالم الى ما وصل اليه في وضع الحسابات الدقيقة.

الخوارزمي: ابو عبد الله محمد بن موسى، ولد في خوارزم، من اعمال بلاد فارس عام واحد وثمانين وسبع مائة ميلادية، جاء من خوارزم، واقام في بغداد، وتابع دراساته، ابحاثه في الفلك والرياضيات، والتاريخ، والفقه، والجغرافيا، وعلوم الهندسة، والموسيقى. ووفد اليه الباحثون من جميع انحاء العالم يتتلمذون على يديه، بعد ان ذاع خبره في ما بلغ اليه من علوم الرياضيات والجبر خاصة.

قربه المأمون اليه، وجعله مستشارا – في مجلسه – للشؤون العلمية، والمأمون يعد من كبار العلماء المسلمين في الفقه والحديث والادب. وكان مجلسه مجلس علم وادب، كما شهدت الدولة الاسلامية في عهده نهضة علمية وثقافية وعمرانية، واكبها ضيفنا العلامة الخوارزمي واسهم بشوط كبير من جهوده، ومن هنا ندرك اهتمام الدولة الاسلامية بالعلم والعلماء فقد جاء ان بغداد كان يؤمها الطلبة من بلاد الفرنجة، للتزود بالعلم في مساجدها ومكتباتها، ودور العلم فيها.

كانت «بيت الحكمة» في زمن المأمون اشبه بالجامعات اليوم، فهي منهل العلم لمن يطلبه من كافة انحاء العالم، لما تحتويه من كتب، وبما ينعقد فيها من مجالس العلم والفقه والتشريع. ولمكانة الخوارزمي عند المأمون فقد اوكل اليه رئاسة بيت الحكمة، ثم اوفده في بعثة علمية. الى بلاد الافغان، للبحث والتنقيب في جغرافية تلك المنطقة.

يعتبر الخوارزمي مبتكر علم الجبر، وواضع نظم معادلاته، وهي المعادلات التي تستعمل الان في المدارس، والمعاهد، والجامعات، كما اوجد الحلول السريعة، ومعادلات الدرجة الثابتة، ونظم العمليات الحسابية، وبسط حلها، كما كان الخوارزمي من العلماء الافذاذ الذين احاطوا بمعارف عصرهم، وبرز في كثير منها: كالفلك، والموسيقى، والجغرافيا.

وكتاب الخوارزمي الشهير «الجبر والمقابلة» مخطوط نفيس، وكنز علمي عظيم وهو محفوظ في جامعة «اكسفورد» بمكتبة «بودلين» وقد جاء في مقدمته ما هو نصه: [وقد شجعنا ما فضل الله به من الامام المأمون – امير المؤمنين – مع الخلافة التي جاز له ارثها، واكرمه بلباسها، وحلاه بزينتها، من الرغبة في الادب، وتقريب اهله وادنائهم وبسط كفل لهم، ومعونته اياهم. على ايضاح ما كان مستبهما، وتسهيل ما كان مستوعرا على اني الفت من كتاب الجبر والمقابلة، حاصرا للطيف الحساب وجليله، لما يلزم الناس من الحاجة اليه من مواريثهم ووصاياهم، وفي مقاسمتهم، واحكامهم، وتجاراتهم، وفي جميع ما يتعاملون به بينهم من مساحة الارض، وكرى الانهار، والهندسة، وغير ذلك من وجوهه وفنونه، راجيا ان ينزله اهل الادب، بفضل ما استودعوا من نعم الله تعالى، وجليل الائه وجميل بلائه عندهم منزلته، وبالله توفيقي، في هذا وغيره، وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم.] انتهى كلام الخوارزمي في كتاب الجبر والمقابلة.

انه قلب الرجل المؤمن، والعالم المتواضع، فقد قدم كتابه لخدمة الناس في حياتهم مرضاة لله تعالى. فرحم الله الخوارزمي.. فانه لا يعلم قيمة ما تركه من علوم غيرت وجه الحضارة واقامت من الدنيا ما لم يحلم به احد. هؤلاء هم علماؤنا الذين تبقى علومهم شامخة كالطود الاشم لأنهم اخذوا كل هذا من عقيدتهم، وايمانهم.

فعندما نعرض لكلمة «لوغاريتم Logartim» نجد انها ترجمة من اللاتينية لاسم (خوارزم) نسبة للخوارزمي واضع حساب اللوغاريتمات.

اما مؤلفاته: فللخوارزمي مؤلفات كثيرة، وهو كبقية العلماء المسلمين لم تجمع له هذه المؤلفات لما سرق منها، وما اصابه التلف، ولكن اشهرها مما وصل الينا.

كتاب الجبر والمقابلة: وهو مرجع علمي كبير في الرياضيات، بقي عدة قرون المصدر الاوحد الذي يستقي منه فحول علماء اوروبا، وقد نقله الى اللاتينية [روبرت اف ستر] ثم [ليونارد اف بيزا] وغيرهما، ثم اعيد نشر الكتاب باللغة العربية مع ترجمته الى الانجليزية عام واحد وثلاثين وثمانمائة والف على يد العالم (فردريك روزن).

اما كتاب الحساب: فهو الاول من نوعه من حيث: الترتيب، والتبويب، والمادة. وقد نقله الى اللاتينية (ادلاردف بات) وهو اول كتاب في الرياضيات دخل اوروبا، وبقي زمنا طويلا مرجع العلماء والتجار والمحاسبين، والمصدر المعتمد في المعاملات التجارية. ويطلق عليه اسم (الغورتمي) نسبة الى عالمنا (الخوارزمي). وعن طريق هذا الكتاب عرفت الارقام العربية التي تستعمل الان.

واما كتاب: صورة الارض. فهو كتاب يبحث في الارض وجيولوجيتها وقد نشر وحقق عام ستة وعشرين وتسعمائة والف. واما كتاب زيج الخوارزمي: فقد ترجمه (مالقين شارد) الى اللاتينية عام ثلاثة وثمانين وخمس مائة والف. هذا هو ابو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي الرياضي، الفلكي، الجغرافي.

شعاع من السيرة

لقاء النبي ببحيرى

● الدكتور راجح الكردي

● حرص محمد (صلى الله عليه وسلم) على ان يعيش حياة الكبار، في صباه، وان لا يبقى معتمدا على عمه ابي طالب، اذ لا بد ان يعد نفسه رجلا يتحمل المسؤولية. فيصر على عمه ابي طالب ان يخرج معه في تجارته الى الشام. وكانت التجارة موردا رئيسيا للاقتصاد في هذه المنطقة. والتجارة لها فوائد كثيرة على شخصيته وتعامله عليه الصلاة والسلام. فهو يتعرف من خلالها على انماط الناس والشعوب، واخلاقهم وتصرفاتهم، ويتدرب فيها على الامانة وعدم الغش.

وهنا لا بد ان نقف وقفة قصيرة مع اول رحلة رحلها محمد صلى الله عليه وسلم، الى الشام، رافق فيها عمه، رغم حداثة سنه اذ كان في سن الثانية عشرة من عمره. وقد حصلت فيها حادثة من حوادث الارهاص لنبوته. تروي كتب السير ان القافلة التجارية التي سار معها محمد صلى الله عليه وسلم، حينما وصلت بصرى من بلاد الشام، خرج اليها راهب من صومعته، عرف ببحيرى، واسمه جرجس، ولم يكن هذا الراهب يخرج عادة ويلقى احدا من الناس، اذ كان منعزلا في صومعته، خرج الى هذه القافلة، واصر على دعوة من فيها الى وليمة اقامها لهم وقال لهم: «اني صنعت لكم طعاما يا معشر قريش، فانا احب ان تحضروا كلكم كبيركم وصغيركم، وعبدكم وحركم». فقال له رجل من قريش: «والله ان لك يا بحيرى لشأنا اليوم، ما كنت تصنع بنا، وقد كنا نمر بك كثيرا، فما شأنك اليوم؟ فقال بحيري: صدقت قد كان ما كان ولكنكم ضيف، واحببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما تأكلون منه كلكم، فاجتمع القوم اليه ولم يتخلف الا محمد بن عبد الله لحداثة سنه، وبقي تحت الشجرة يرعى ابلهم ويحرسها، فلما رآهم لم يجد صاحب الصفة المنتظر في كتبهم، فذكر لهم انه طلب اليهم الا يتخلف احد منهم عن طعامه، فقالوا: يا بحيرى ما تخلف منا احد الا غلام هو احدثنا سنا، تخلف في رحالنا. قال: لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام فقال رجل من قريش: واللات والعزى ان كان للؤم منا ان يتخلف محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا، ونادوا محمدا وحضر الوليمة.

ولكن بحيرى اختص هذا الغلام بعناية خاصة واجلسه، واخذ يلحظه لحظا شديدا، وكأنه يتفحصه، حتى اذا فرغ القوم من طعامهم، وتفرقوا، قال بحيرى للغلام: يا غلام، اسألك بحق اللات والعزى الا اخبرتني عما اسألك، وانما قال بحيرى ذلك لأنه سمع قومه يحلفون بهما. فقال محمد: لا تسألني باللات والعزى شيئا، فوالله ما ابغضت شيئا قط بغضهما. فعدل بحيرى عن استقسامه بهما، وسأله بالله، فقال محمد عليه الصلاة والسلام: الان سلني عما بدا لك. يقول ابن اسحق: جعل بحيرى يسأله عن رحلته وهيئته واموره. فوافق ذلك ما عند بحيري من صفته. ثم نظر الى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه فتأكد من شخصيته كما هي البشارات في الاناجيل. فلما فرغ اقبل بحيرى على عمه ابي طالب فقال: ما هذا الغلام؟ قال: ابني. فقال بحيرى: ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون ابوه حيا.

فقال ابو طالب. هو ابن اخي. قال: فما فعل ابوه؟ قال: مات وامه حبلى به. قال: صدقت. ارجع بابن اخيك الى بلده واحذر عليه من يهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا ما عرفت ليبغُنَّه شرا، فانه كائن لابن اخيك شأن عظيم. هذه قصة فيها بشارة من جملة بشارات كثيرة ذكرتها الاناجيل، بان الرسالات ستختم بنبي يظهر من العرب وقد كان يعرفها علماء اهل الكتاب ورهبانهم. حتى حينما سأل عمر بن الخطاب عبدالله بن سلام وكان حبرا يهوديا وأسلم، يا ابا عبدالله هل كنتم تعرفون محمدا كما تعرفون ابناءكم، ذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الانعام: «الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون». قال ابن سلام: نعم يا ابن اخي فقد نزل امين الله في السماء (اي جبريل) على امين الله في الارض (اي موسى عليه الصلاة والسلام) فاخبرنا بنعته ووصفه. بل اننا لنعرفه اكثر من ابنائنا فاني لا ادري ما كان من امه، اي انه كما لا يشك في نسب ابنه اليه لا يشك في مبعث محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه.

ولا بد من التنويه الى ما يعلق عليه من في قلوبهم مرض من اعداء الاسلام والمستشرقين، على قصة لقاء بحيرى بالرسول صلى الله عليه وسلم غلاما لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره، من اتهام له بالتلمذة على بحيري ليطعنوا في الاسلام ويدعوا انه صدى للنصرانية، ذلك ان لقاء على وليمة لا ينشىء هذه العلاقة العلمية فضلا على ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت بعد هذا اللقاء القصير بثمان وعشرين سنة، ما عرف فيها ان محمدا صلى الله عليه وسلم تكلم بكلمة ذات علاقة بالوحي او الدعوة لدين جديد، كما قرر ذلك سبحانه على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام بقوله: «فقد لبثت فيكم عُمُرا من قبله افلا تعقلون».

وقوله سبحانه: «ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا».

ثم لا بد ان نلتفت الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حداثته كان منكرا بفطرته الصافية عقائد قومه من عبادة الاوثان وتقديسها، اذ لم يقبل ولم يرض ان يستحلف بها، بل انه صرح بانه ما ابغض شيئا اكثر من اللات والعزى.

اما انه ليس في هذه القصة غرابة، فلأن هذه القصة وسائر القصص التي فيها ارهاصات نبوته عليه الصلاة والسلام، وان لم تنتشر قبل بعثته، فلانه لم تعرف علاقتها بالنبي والنبوة الا بعد البعثة، اذ ثمة اشارات كثيرة، وبشارات جمة بقرب مبعثه عليه الصلاة والسلام، بل لقد كانت بعض الشخصيات التظيفة في سلوكها وعقائدها على الحنيفية، على دين ابراهيم عليه السلام، تنتظر ان تبعث، بل وتعد نفسها وتمني نفسها ان تكون هي التي ستبعث. فهذا قس بن ساعدة الايادي، وزيد بن عمرو بن نفيل وغيرهما يجلسون في الحرم، ويعظون الناس بمواعظ ظنا منهم ان يكون هذا الامر في احدهم. فقد اخرج البخاري مثلا ان عمر حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل «بلدح»، وذلك قبل ان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم، فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم، فأبى ان يأكل منها، قال زيد: اني لا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، وقد سمع منه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة قبل بعثته، ولأنه عليه الصلاة السلام كان بفطرته السليمة لا يأكل مما ذبح على النصب، اعجبته هذه الكلمة فحفظها للرجل وذكرها له بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام.

اما محمد صلى الله عليه وسلم فكان على الفطرة ولم يكن يعد هو نفسه لامر النبوة او يستشرف لها. بل كانت البشارات من حوله دالة عليه دون ان يعرف هو شيئا من ذلك. وقد ورد على لسان بحيرى، فيما اخرج الترمذي شيء من هذه البشارات التي استدل بها على ان هذا الغلام هو من وافقت صفاته صفات النبي والرسول الخاتم من العرب المذكورة في الانجيل، فقال عندما رأى محمدا عليه الصلاة والسلام: «هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين. يبعثه الله رحمة للعالمين. فقال اشياخ من قريش: من اين علمك؟ قال: انكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا، ولا تسجد الا لنبي، واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه». نعم هذا الخاتم بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من البشارات دفعت سلمان الفارسي الذي كان يبحث عن الحق ومر بتجربة مع اليهودية والنصرانية حيث أسر له بعض الرهبان بان الله سيبعث نبيا من العرب وانه يأكل من الهدية ولا يأكل من الصدقة.

شذرات

تشاز

● لعلني واحد من المعجبين بالزي الذي يرتديه لاعبو فريق نادي الرمثا لكرة القدم ومن هنا فانني اعتقد ان على هاني الحمزة لاعب الدفاع عدم الخروج عن الزي الموحد للفريق لان في ذلك تشازا.

لا اجمل

● لا اجمل من منظر ستاد عمان الدولي ومدرجاته تغص بالجمهور الرياضي يتابع الكرة بروح رياضية عالية.. ولا اجمل من منظر قوس قزح يعلو الستاد ويطرز معاني الخير في السماء وعلى الارض.

غسان

● بعد مباراة فريقي الوحدات والرمثا الاخيرة ضمن دوري الكرة بت اعتقد ان لاعبا مثل غسان جمعة مهم لاي فريق كرة.

جمعة نصار

برعاية داود قوجق مدير مكتب المحطة

اليوم دراسة رئيسات الاقسام تحت خطاها خمسون مرشدة وعدد من القائدات وبرنامج حافل.



داود قوجق مدير مكتب المحطة

يرعى السيد داود قوجق مدير مكتب تربية المحطة دراسة رئيسات الاقسام التي تبدأ اليوم في قاعة مدرسة التاج الثانوية للبنات بمشاركة زهاء ٥٠ مرشدة وعدد من القائدات. وتأتي هذه الدراسة كجزء من خطة قسم المرشدات في مكتب تربية المحطة لتعميق الوعي الارشادي وتعميم مفاهيم العمل الارشادي التطوعي على الدراسات اللواتي سوف يتلقين دروسا ومحاضرات ضمن برنامج حافل اعد خصيصا لهذه الغاية. وكان السيد قوجق قد اثنى على الفكرة ودعا الى انتهاج خط تربوي يجمع بين اغناء المرشدات بالمعلومات وبين تطبيق مفاهيم العمل التطوعي والارشادي ميدانيا لربط هذه المفاهيم بالبيئة.

وقد اعدت ترتيبات استضافتها في قاعة مدرسة التاج الثانوية للبنات وستستمر في الايام ١٨، ١١/٢٥، وكذلك ١٢/١، ٨٣/١٢/٢.

هيئة الاشراف والتدريب

اما هيئة الاشراف والتدريب فتتكون من

● فاتن المحتسب - قائدة للدراسة
● ابتسام المقدسي - قائدة الفرقة
● سوزان علوش - مدربة
● عفاف العشي - مدربة
● سعاد الحاج خليل - مدربة
● نجاح ابو زيد - مدربة.

وقد اعد قسم المرشدات في مكتب تربية المحطة برنامج المواضيع الرئيسية للدراسة واشتمل على:

● تدريب القسم (نظري وعملي)
● سجلات القسم ولوازمها
● اجتماعات القسم (حديث وتطبيق)
● القسم والفرقة
● نادي القسم - زاوية القسم
● مهارات ارشادية وتتضمن:
- اسعافات اولية
- الريادة
- الملاحظة والاشارة والبوصلة
- اللياقة البدنية
- المراسيم والتقاليد والملابس والمجالس.
- التخييم والرحلات
- العمل مع الجماعات وخدمة البيئة.

اتحاد الملاكمة يكرم الرعيل الاول



● صالح بسيوني

تقام اليوم نهاية تصفيات المملكة المفتوحة بالملاكمة تحت رعاية رئيس الاتحاد صالح البسيوني واللاعبون هم وزن خفيف ذبابة لؤي يوسف، مقيد محمد الذبابة. وليد نعمان، زياد محمد الريشة عبد الناصر ابراهيم مع فارس ناصر وزن خفيف وليد جرار مع ياسر زكي وزن خفيف وسط احمد هليل مع ابراهيم صالح وزن الوسط احمد يونس مع احمد سرور وزن خفيف متوسط عادل سمرين، علاء الدعيثة وزن متوسط خالد شحاده مع سعيد رمضان وخفيف ثقيل محمد حسن علي، وليد محمد مطلق ثقيل احمد عواد مع مروان جميل وفوق الثقيل حسن فنون مع جابر احمد وفي نهاية المباريات سيصار الى تكريم من خدموا هذه اللعبة سابقا وهم البطل الدولي اديب دسوقي الخبير العربي جميل باكير البطل سهيل شنار وسليمان قلعاوي ودرويش حداد.

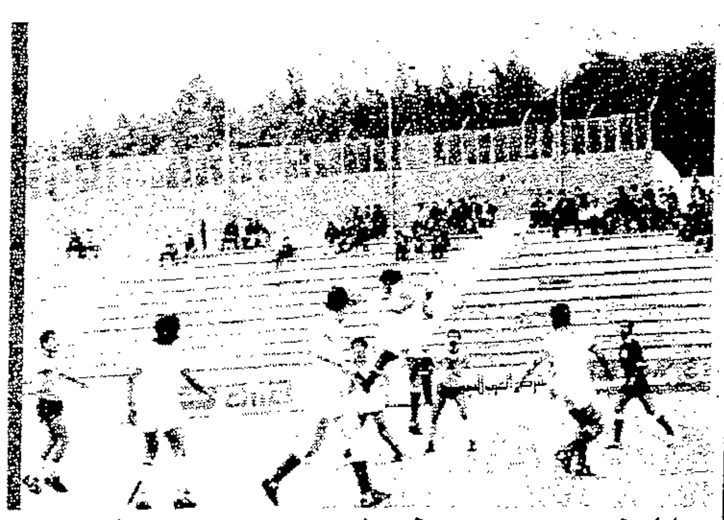
وتقام جميع اللقاءات الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز تدريب وادي السير.

داساييف الحارس الاول

■ حارس مرمى فريق سبارتاك موسكو والمنتخب السوفياتي الذي شاهدناه في كأس العالم الاخيرة لكرة القدم، اختارته مجلة اوجو نيوك كأحسن حارس مرمى في الاتحاد السوفييتي ويجيء هذا الاختيار رغم خسارة المنتخب في البرتغال يوم الاحد، وقد اشار داساييف - ٢٦ سنة - بان الموسم الماضي كان صعبا له ولزملائه في الفريق وانه بذلك جهدا كبيرا خلاله.

القلعة واسرة الجندي بالطاولة

على صالة كرة الطاولة بنادي القلعة جرى اول امس لقاء ودي بكرة الطاولة بين فريقي نادي القلعة واسرة الجندي اسفر عن فوز فريق اسرة الجندي ٥/٤.



النصر يتخطى عين كارم بالثلاثة

■■ تقدم فريق النصر خطوة الى الامام في ترتيب دوري الممتاز حين استطاع ان يتغلب على فريق عين كارم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جمال ابراهيم مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على استاد عمان الدولي وسط عدد قليل من الجمهور.

مجريات اللقاء

■ اعتمد فريق النصر منذ البداية طريقة هجومية ٤/٣/٣ على ان يخرج صالح العبدلات من الوسط ليشكل مفاضلة عددية في هجوم النصر وظهر جمال ابراهيم الذي استطاع بفضل قدرته وذكائه على خلخلة دفاع عين كارم الذي قادة كمال جلال وظهر الضعف واضحا في هذا الدفاع وخاصة الظهيرين بينما اعتمد عين كارم على مصيدة التسلل ليقلل من هجمات النصر المكثفة معتمدا على خالد طنوس وعلي جودت في الهجوم اللذان اصروا على الاختراق من البوابة الامامية لمرمى النصر متناسين اللعب على الجناحين مما جعل نهايات هجماته غير موفقة ووسط الاداء الرتيب الممل للفريقين يحرز جمال ابراهيم الهدف الاول للنصر من تمريرة جميلة من بسام علي وفي الشوط الثاني يخرج فؤاد عبد الرحمن وينزل بدلا منه صالح العبدلات وهنا يتحسن اداء اللعب ويفرض النصر سيطرة ميدانية فيقوم نضال المتألق بالسيطرة على منطقة المناورة ويحول هجوم النصر بتمريرات خطيرة وجميلة وفي د . ١٦ ينطلق جمال ابراهيم بكرة الى جهة اليمين ويتخطى دفاعات عين كارم ليضعها هدفا ثانيا في الزاوية البعيدة عن حارس المرمى.

وهنا تشتعل المباراة اثارة وحماسا وتتهيأ عدة كرات جميلة لنضال وتخرج بعيدة ياردات عن مرمى عين كارم.

وفي د. ٣٠ ينفرد جمال ابراهيم بكرة من وسط الملعب وتضيق دفاع عين كارم لاعتبارهم الهجمة تسللا ويتخطى الحارس ويتباطأ في ارسالها الى المرمى وينقذها لاعب متابع من عين كارم وهنا يحتج بسام طنوس ليخرج بالكارت الاحمر وفي الدقيقة ٣٩ يتعرض جمال ابراهيم الى عرقلة واضحة فيحتسب له ضربة حرة ينفذها محرزا الهدف الثالث امام فريق عين كارم الذي وقف مشدوها وحينها يسيطر النصر على مجريات المباراة ويحصر اللعب في منتصف ملعب عين كارم ليعلن الحكم انتهاء المباراة.

حكم المباراة احمد العزازي والشنطي وبسام حبيب الله وابو عياش.

لقطات

● غاب عن المباراة ناصر ابراهيم لاصابته.

■ اصبح جمال ابراهيم هداف الدوري وله سبعة اهداف يليه ابراهيم مصطفى ٦ اهداف.

فوز يرموك الشونة على الفريق الكوري

فاز فريق يرموك الشونة على فريق الجالية الكورية بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملاعب الشونة امس الاول.

وقد انتهى شوط المباراة الاول بهدف مقابل لا شيء للشونة.

حكم المباراة محمد عثمان، والجدير بالذكر ان هذه المباراة تأتي في اطار استعدادات فريق الشونة المستمرة للدوري القادم، حيث يضم الفريق عددا من اللاعبين الجيدين.

هذا وسيقيم النادي حفلا فنيا على شرف السيد بسام عطاري الرئيس الفخري للنادي، حيث تبرع السيد عطاري ببدلات رياضية للفريق.

وسيقوم الفريق برحلة الى مدينة العقبة حيث سيجري عدة لقاءات هناك. ورحلة ترفيهية للفريق على نفقة رئيس الهيئة الادارية.

دراسة عرفاء طلائع لكشافة مكتب الحسين والمحطة



بدات امس بقاعة كلية الحسين الثانوية للبنين دراسة عرفاء الطلائع التي تشارك بها ٩٦ عريف طليعة من مختلف مدارس مكتب الحسين والمحطة ويتلقى المشاركون دروس نظرية وعملية عن عريف الطليعة ومهامه واعماله ومسؤولياته ويشرف على هذه الدراسة القائد سرحان قائد دراسة وصلاح مطيع وحمود خريسات وحجازين.

مركز شنلر يستضيف وفد شيوخ ونواب ولاية كانتاكي

يستضيف مركز الشباب الاجتماعي في مخيم ماركا شنلر وفد شيوخ ونواب ولاية كانتاكي الامريكية صباح اليوم وسيلتقي الوفد وجهاء المخيم واعضاء المركز ويطلعون على سير النشاطات الشبابية والاجتماعية للمركز واوضاع سكان المخيم بشكل عام.

وقد اعد السيد فيصل الاسطة عضو الهيئة الادارية ومدير المخيم واعضاء ادارة المركز قاعة النشاطات في المركز لاستقبال الوفد واعطائه فكرة عامة عن المركز والمخيم.

كأس الامم الاوروبية

اعداد كاظم العبادي

تبخرت احلام انجلترا الدانمارك الى النهائي

ضمن مباريات تصفيات كأس امم اوروبا لكرة القدم جرت مساء اول امس ٩ مباريات هامة افرزت بعض المفاجآت حيث ترشح فريق واحد هو فريق الدانمارك الذي اقصى الفريق الانجليزي من الوصول الى نهائيات البطولة والتي ستقام الصيف القادم في فرنسا وهذه المباريات هي:

اليونان صفر الدانمارك ٢

اقيمت هذه المباراة في العاصمة اليونانية اثينا وكانت الدانمارك تبحث عن الفوز في هذه المباراة لانه املها الوحيد للترشيح وفعلا حققت ما تريد ففي الدقيقة ١٥ من الشوط الاول سجل اوكيلار الهدف الاول من تحويلة من الن سيمونزن الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني وقد برز في هذه المباراة كل من ادلسن وكابتن الفريق الن سيمونزن والذي كان قد اختير كأحسن لاعب في اوروبا عام ١٩٧٧ وهو يلعب حاليا مع نادي شارلتون الانجليزي (درجة ثانية)... ووصول الدانمارك الى نهائيات البطولة هو حدث تاريخي لهذه الدولة حيث ان هذه هي اول مرة تترشح فيها الى نهائي بطولة عالمية، حيث استحقت الوصول عن جدارة ففي الشوط الثاني من مباراة اول امس ساهم ٨٠ الف متفرج يوناني بتشجيع الفريق الدانماركي الذي قدم اجمل العروض الكروية ليثبت انه وصل عن جدارة واستحقاق.

لوكسمبورج صفر انجلترا ٤

في الوقت الذي كان فيه الفريق الدانماركي يلاعب خصمه كان الانجليز يلاعبون غريمهم الضعيف لوكسمبورج على ارض الثاني، الانجليز كانوا يطمحون الفوز في هذه المباراة على امل ان تتعادل اليونان مع الدانمارك .. فقد حاصر الفريق الانجليزي خصمه منذ بداية المباراة.

ففي الدقيقة ١١ افتتح براين روبسون كابتن الفريق الانجليزي اول اهداف فريقه، وقبل نهاية الشوط الاول سجل بول مارينر الهدف الثاني.. وفي الشوط الثاني واصل الانجليز تقدمهم بهدف ثالث سجله قلب الدفاع بوتشر وقبل نهاية المباراة اضاف الكابتن روبسون الهدف الثاني له والهدف الرابع لانجلترا الا ان فرحة الانجليز بعد المباراة قد تبخرت خاصة ان بعض لاعبيهم قد لا تتاح الفرصة له في المستقبل للوصول الى بطولات عالمية بهذا المستوى.. وقد صرح بوبي روبسون مدرب انجلترا بعد المباراة قائلا.. لقد شعرت بالندم كنت اتمنى ان تتعادل الدانمارك على كل حال ان الفريق الدانماركي جيد واتوقع ان يحقق نتائج جيدة في نهائيات البطولة.. علينا حاليا ان ننظر للمستقبل وان نتحضر لتصفيات كأس العالم القادمة اني حاليا اعرف من هم افضل اللاعبين الانجليز واذا اردنا ان نفوز بكأس العالم فيجب ان يكون في فريقي لاعبين على مستوى عالمي ففي الوقت الحاضر لا يوجد هذا النوع من اللاعبين لدي باستثناء اربعة وهم شيلتون، روبسون، فرانسيس، هودل ومباراتا انجلترا والدانمارك كانتا ضمن المجموعة الاوروبية الثالثة.

هولندا ٢ اسبانيا ١

وهذه المباراة ضمن المجموعة الاوروبية السابعة حيث جرت في امستردام وحقق المنتخب الهولندي بها نتيجة جيدة قد تؤهله للوصول الى نهائي البطولة حينما هزم غريمه الاسباني بهدفين لهدف انتهى الشوط الاول بالتعادل ١ - ١ ، وفي الشوط الثاني وبعد تسجيل الفريق الهولندي هدف الفوز اتسمت المباراة بالخشونة وكثرة الفاولات من كلا الطرفين قبل ان يصفر الحكم عن نهاية المباراة .. على العموم كان الفريق الاسباني الافضل في اللعب لكن الفريق الهولندي الذي يبدو انه ينوي اعادة الشهرة للكرة الهولندية من جديد.. على كل حال بقيت مبارتان حيث سيلعب الفريق الهولندي في امستردام ضد مالطا والمباراة الثانية سيلعب الاسباني ضد المالطي في مدريد الفريق الهولندي امله اكبر لان رصيده في الاهداف اكثر ب ٦ اهداف من غريمه الاسباني لذلك فان اية نتيجة يحققها الفريق الهولندي امام مالطا، يجب على الاسبان ان يسجلوا ٦ اهداف مقابلها.

ايرلندة الجنوبية ٣ مالطا صفر

وفي نفس المجموعة السابقة جرت مباراة منتخبي ايرلندة ومالطا في دبلن نتيجة المباراة لا تهم الفريقين. حيث فقد الفريقان املهما في الترشيح. فازت ايرلندة بهذا اللقاء بثلاثة اهداف.

برعاية فاروق بدران

شوارع العاصمة تزهو بسباق ضاحية المحطة

من فاتن المحتسب

التاج الثانوية والادريسي الاعدادية وجبران الابتدائية تظفر بالكؤوس



انتدب الاستاذ فاروق بدران مدير علم دائرة التربية والتعليم بمحافظة العاصمة السيد حسن علاء الدين مدير النشاطات التربوية بالدائرة لحضور سباق اختراق الضاحية بمكتب تربية المحطة، وحضر المساعد الاداري ورئيس قسم النشاط بمكتب تربية المحطة ومديرو المدارس وعدد من مدرسي التربية الرياضية، وكان السباق يضم المراحل الثلاث:

نتائج الفرق

فاز بالمركز الاول للمرحلة الثانوية مدرسة التاج الثانوية، وجمعت ٢٤ نقطة، والمركز الثاني مدرسة الهاشمي الشمالي الثانية وجمعت ٥٢ نقطة.

اما المرحلة الاعدادية، المجموع الاول مدرسة الادريسي وجمعت ٤٥ نقطة والمركز الثاني التاج الاعدادية وجمت ٥٣ نقطة.

المرحلة الابتدائية - المركز الاول مدرسة جبران خليل الاولى وجمعت ٣٠ نقطة، والمركز الثاني مدرسة الادريسي وجمعت ٩٠ نقطة.

نتائج الفردي

فاز بالمركز الاول الطالب عز الدين مفرج - مدرسة التاج الثانوية. المركز الثاني - الطالب خالد عبدالله/مدرسة التاج الثانوية، المركز الثالث - الطالب - عماد حسين قطاطفه/مدرسة الامير حسن/١ ، المركز الرابع - الطالب عمر العموري/ مدرسة الهاشمي الشمالي/١، المركز الخامس - الطالب امجد طوالبه/ التاج الثانوية، المركز السادس - محمود يوسف عمر/ مدرسة طه حسين/ث، المركز السابع - مصطفى محمد سيوف/ مدرسة الهاشمي الشمالي الثانية. المركز الثامن - رائد مصطفى مزرعاوي - الهاشمي الشمالي/٢، المركز التاسع - فراس محمد قسم/ مدرسة الهاشمي الشمالي/٢، المركز العاشر - محمود فوزي الشوباش/ مدرسة توفيق ابو الهدى.

المرحلة الاعدادية

فاز بالمركز الاول - الطالب اسماعيل بدر/ مدرسة التاج الاعدادية، المركز الثاني - الطالب فيصل مقبل/مدرسة الادريسي، الثالث - جمال محمود/ التاج الاعدادية، الرابع - رائد احمد/ الادريسي، الخامس - عماد الدين فرج/ التاج الاعدادية، السادس - احمد مبارك/ جبران خليل جبران/١، الثامن - علي محمد/ مدرسة الادريسي، التاسع - عمار ياسر/ الامير حسن الثانية، العاشر - ناهض ناجي/ التاج الاعدادية.

نتائج المرحلة الابتدائية

فاز بالمركز الاول - الطالب محمود شحاده عيسى/ مدرسة الباعونية/١، الثاني - حسين محمد جمعه/ مدرسة ابو امامة الباهلي، الثالث - حسن محمد جمعه/ جبران خليل جبران، الرابع - بركات عقله عبابسه/ جبران خليل جبران، الخامس - محمد عبدالرؤوف محمد/ جبران خليل جبران، السادس - عبدالحفيظ محمد عوني/جبران خليل جبران، السابع - ابراهيم محمد الهنداوي/ الادريسي، الثامن - علي عايد عواد - مدرسة الامير هاشم، التاسع - ابراهيم محمود محمد/امام البخاري، العاشر - احمد محمود محمد مدرسة الادريسي.

اليوم ضمن دوري الكرة

الوحدات بانتظار البلقاء والفيصلي يشد حيله امام الاهلي



تجري اليوم ضمن دوري الكرة للدرجة الممتازة مباراتان الاولى بين فريقي الوحدات والبلقاء في الساعة الثالثة عصرا والاخرى في السادسة مساء بين فريقي الفيصلي والاهلي وكلتاهما على ستاد عمان الدولي.

الوحدات والبلقاء

لعل مباراة الوحدات والبلقاء محطة يعتقد الكثيرون انها ستكون محطة استراحة نسبيا لفريق الوحدات نظرا للنتائج المتواضعة مؤخرا لفريق البلقاء ولكن ذلك في عالم الكرة ليس مقياسا يركن اليه اذ ربما كان البلقاء يشدد من تراص صفوفه ويحاول التعويض عما فاته امام فريق يتمتع بشعبية كبيرة كفريق الوحدات وفي الوقت نفسه يصبو فريق الوحدات الى تعزيز موقعه من خلال تحقيق فوز كبير وتعزيز رصيده من الاهداف ولذلك يتوقع ان يلعب الوحدات بطريقة هجومية ٤-٢-٤ بمشاركة نادر زعتر من الوسط مع خط الهجوم وتحرك خالد سليم للم الكرات في الوسط والبدء منها في هجمات على المرمى البلقاوي في حين سيلجأ البلقاء الى الدفاع وربما الدفاع السلبي بتشتيت الكرات كيفما اتفق وهذا طبعا يفقد المباراة رونقها ويعطي انطباعا سلبيا.

اذا المطلوب من البلقاء الدفاع رجلا لرجل والاعتماد على شن الهجمات المرتدة ومن الوحدات ارضاء جمهوره عبر فوز كبير.

الفيصلي امام الاهلي

اما فريق النادي الفيصلي متصدر الدوري فهو يسعى الى المحافظة على الصدارة مدركا ان خصمه في مباراة اليوم ليس سهلا نظرا لحيوية لاعبية وطموحه كفريق كذلك فان «الابيض» حريص على الفوز على فريق كالازرق يتصدر الدوري بجدارة وهذا الحرص سواء من قبل الفيصلي او الاهلي ربما يترجم الى اهداف واداء جيد واثارة لان طريقتي اللعب هما ٤-٣-٣ وهذا يفسح المجال للهجمات والهجمات المضادة.

الفيصلي له ١٤ نقطة والاهلي له ٩ نقاط والفوز لن يستثمر الوقت امام مرمى الاخر.

نشاطات مكتب البتراوي

سباق ناجح لاختراق الضاحية في الزرقاء الضليل الثانوية وعكرمة الاعدادية تفوزان بالسباحة

برعاية مدير مكتب تربية البتراوي السيد علي جدوع جرى يوم امس سباق اختراق الضاحية للمرحلتين الثانوية والاعدادية للمدارس التابعة للمكتب وقد ابتدأ السباق من مدرسة قصر الحلابات الغربي وانتهى في مدرسة الضليل الثانوية لمسافة ١٠ كم للمرحلة الثانوية و ٨ كم للمرحلة الاعدادية واسفر عن النتائج التالية:

المرحلة الثانوية

محمد سليمان موسى - الضليل الثانوية ٣٠،٥٥ د
فرحان سلمان - الضليل الثانوية
احمد سليمان خضر الضليل
سلمان محمد - الضليل
سمير خليل - المغيرة الثانية

المرحلة الاعدادية

اياد محمد - عكرمة الاعدادية - ٢٧،١٢د
عبد الله عودة - عكرمة
هاشم جبارات - عكرمة
عبد الله ابو كف - عكرمة
عبد العزيز ضبعان - قصر الحلابات.

نتائج الفرق

فاز بسباق المرحلة الثانوية مدرسة الضليل الثانوية وجمعت ٢٦ نقطة وحلت مدرسة المغيرة ثانية برصيد ٥٢ نقطة

فازت بسباق المرحلة الاعدادية مدرسة عكرمة الاعدادية برصيد ٢٣ نقطة

فازت بالمركز الثاني مدرسة الامير حمزه برصيد ٧٥ نقطة اشرف على السباق السيدان فاروق ملسة وسليمان العوضات وشارك في التحكيم معلمو التربية الرياضية في المكتب

الرياضة في مأدبا

من نبيل عجيلات

مادبا - صوت الشعب - جرت مباريات المجموعة الاولى لدوري كرة القدم في لواء مادبا حيث كانت النتائج كما يلي:

● تغلب فريق مدرسة القادسية الثاوية على فريق مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية باربعة اهداف مقابل هدفين وقد جرت المباراة على ملاعب مدرسة عمادالدين زنكي الثانوية.

● تغلب فريق مدرسة حسبان على فريق مدرسة جرينه الثانوية بهدفين مقابل لا شيء وعلى ملاعب مدرسة حسبان الثانوية.

● تغلب فريق مدرسة ام البساتين الثانوية على فريق مدرسة الروضة الثانوية بخمسة اهداف مقابل هدفين وعلى ملاعب مدرسة ام البساتين هذا وستجرى مباريات التصفية على ملاعب مدرسة الدين زنكي الثانوية اليوم الخميس.

فريق العدنانية: ٤ فريق الغوير: ٢

الكرك من هيام رواشدة

فاز فريق العدنانية على فريق الغوير ٢/٤ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما يوم امس.

احرز اهداف العدنانية اللاعب محمد عبد العزيز ٣ اهداف فيمااحرز اللاعب كمال ضمور الهدف الرابع اما هدفا فريق الغوير فقد احرزهما عدنان الضمور وحسين الضمور.

قام بتحكيم المباراة السيد عماد يعقوب

من المضمار.. الى الميدان

■■ اثناء وجودي في مركز الزرقاء سعدت بحضور احدى الامسيات الثقافية وشددت على ايدي اللجنة الثقافية التي ما زالت تذكر ان للنشاط الثقافي حيزا في اروقة نوادينا. في وقت مالت اكثر الاندية الى الجانب الرياضي البحت متناسية ان تغذية العقل تهذيب النفس وتوسيع مدارك الفكر قد يكون قبل بناء الجسم احيانا وبقدوم فصل الشتاء حيث تقتصر اغلب نشاطاتنا الرياضية على الصالات المغلقة نقول انها فرصة يجب ان ننتهزها لاحياء الانشطة الثقافية والاجتماعية ونرغب الشباب بها بحيث يتلازم تربية العقل مع تربية البدن.

* * *

■■ اصدرت اللجنة الرياضية لكليات المجتمع جداول النشاطات الرياضية المختلفة ولعلمنا بالتجاوزات التي كانت تحدث كل سنة فاننا ننبه الى:

● الاستعانة بحكام اتحادين في مجال كل لعبة.

● وضع لائحة داخلية تربوية صارمة تحكم المشاركين في هذه البطولات.

● ان يبتعد الجميع عن التعصب الاعمى كل لكليته ويترك المجال رحبا للمنافسة الرياضية الحقيقية بروح رياضية عالية.

● زهير الشقيري ●

فلاش

الرياضة تخرج عن مفاهيمها التربوية في حالة واحدة فقط حين نريد لها دخول الحلبة لاداء واجب انساني يهدف خدمة المجتمع في احد جوانبه الخيرية الهامة.

ان حضور فريق « اوفنباخ » الالماني ليلعب مباراتين امام الوحدات والفيصلي لصالح بنك العيون دليل اكيد على سمو المعاني الرياضية.

تحية الى جماهيرنا الرياضية التي ستدعم الفكرة باقبالها على ستاد عمان الدولي يومي السبت والاحد القادمين.

رضوان العورتاني

نهائي دوري الترقي للممتاز

القادسية يصبو الى الفوز والقوقازي يكفيه التعادل

■■ اليوم وفي تمام الساعة العاشرة والنصف يجري اللقاء الاخير من دوري الترقي للصعود الى الممتاز بين فريق نادي القادسية وفريق النادي القوقازي على ستاد عمان الدولي.. وكان فريق مخيم الحسين قد خرج من المنافسة بعد هزيمتين ثقيلتين.

● مجريات اللقاء ●

لعل الأهداف الأربعة التي اودعها مهاجمو القوقازي في مرمى مركز الحسين يوم الاثنين الماضي. جعل القادسية يعيد حساباته ويقلب اوراقه من جديد.

فالقوقازي سينزل الى الملعب وفي جعبته نقطتين واربعة اهداف نظيفة والتعادل كاف له لكي يتخطى القادسية ويصعد الى الاضواء. كما ان القوقازي قد استعد جيدا بمعسكر تدريبي مكثف على ستاد الزرقاء. ويلعب كرة جماعية حلوة بخطوط متناسقة وليس له من "النجوم" الذي يخاف من غرض رقابة لصيقة عليهم، ويقودهم مدرب شاهد اكثر مباريات القادسية وسجل من اين ممكن ان يطرق مرماهم ومكامن ضعفهم وقوتهم.

القادسية: فريق عريق لعب في الممتاز، وله الخبرة والتجربة وتجرع لاعبوه الثقة، وله باع طويل في اللعب على النهائيات مهما كانت حساسيتها.

صحيح ان القادسية سينزل الى الملعب وعنيه فارق الأهداف، ولكن هذه النقطة بقدر ما هي عليه هي ايضا لصالحه.. ذلك سيجعل القادسية واضعا نصب عينيه الفوز وليس اقل منه. مما يعني انه سيلعب مهاجما طيلة شوطي المباراة يدعم موقفه هذا مهاجمين يعرفون من اين يؤكل كتف المرمى مثل حسن جادالله، وسالم رواحنه، وزياد قطافطه، ويدعمهم في الوسط نجم يعرف كيف يقود الهجمات وينسقها هو محمود الصالحي، وخلفهم مدرب له خبرة طويلة هو احمد ابو شيخة. وقد استعد القادسية جيدا. خاصة على ملاعب الترتان مما يتيح له تفوقا وانسجاما اكثر في هذا المجال.

على كل الأحوال سنقول للفريق الذي يصعد (مبروك) والذي سيظل في الأولى (هارد لك) فغرصتك قائمة ومستقبلية والحظ يعاند اكثر من اللاعب احيانا.

ونأمل مشاهدة مباراة مثيرة وندية تضع عشاق الكرة بقدرة الفريقين الفنية وأهليتهما لدوري الأضواء.

المفرق يصعد للاولى بعد فوزه على الوطني ٣٩/٧٩.

■■ ضمن نادي المفرق مقعده في مصاف اندية الدرجة الاولى لكرة السلة حين استطاع امس ان يتغلب على فريق النادي الوطني في المباراة التي جرت بينهما امس الساعه الثالثه والنصف على صالة قصر الرياضة.

جاءت المباراة حماسية ومثيرة استطاع فيها فريق المفرق ان يمطر سلة الوطني باصابات عديده وقد لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة حولها المفرق في بعض اللحظات رجل لرجل لاحكام السيطرة الدفاعية.

وقد انتهت المباراة ٣٩/٧٩ وانتهى الشوط الاول ١٩/٤٠ للمفرق ايضا.

المستوطنون اليهود بذرة الارهاب ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة

وطننا المحتل

في التعليق الذي نشرته جريدة عل همشمار الاسرائيلية يؤكد المراسل الصحفي «بنحاس عنبري» على حقيقة ان المستوطنين اليهود هم الذين يقومون بالأعمال الارهابية ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة، وذلك بهدف اجبارهم على مغادرة بيوتهم وترك اراضيهم لهؤلاء المستوطنين.. وفيما يلي نص التعليق كما نشرته صحيفة «عل همشمار»:

اجرى وزير الحربية الاسرائيلي موشيه ارنس جلستين ناقش فيهما بتوسع مع رؤساء الادارة المدنية الاسرائيلية الأوضاع في الأراضي المحتلة، ومن المؤسف ان يكون الموضوع الأساسي الذي ناقشه لا اهمية موضوعية له.

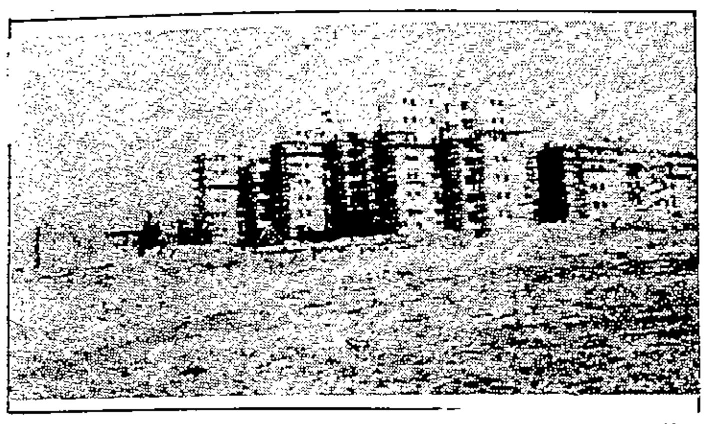
في الوقت الذي تقف فيه منظمة التحرير الفلسطينية على مفترق طرق قد تؤثر تأثيرا عميقا ليس فقط على المسيرة السياسية الواسعة. وانما اولا وقبل كل شيء على حالة السكان في الأراضي المحتلة، يقوم وزير الحربية بتضييع ساعات ثمينة بنقاش موضوع «القاء الحجارة» الذي يعرض حرية حركة السير في طرق الضفة الغربية للخطر.

قام كاتب هذه السطور في الأيام الأخيرة بجولات عديدة على نفس الطرق، وفي الأماكن التي تقع فيها غالبية الأحداث. واستطيع ان اشهد بأن الوضع الحقيقي بعيد ان يكون لا يحتمل. كما اعلن وزير الحربية في ختام لقائه مع المستوطنين.

وفي نفس الوقت كنت في الخليل، وصدفة «لقطت اذني» محادثة جرت بين اثنين من المستوطنين من كريات اربع، حيث استاءوا من الأخبار التي تبثها الاذاعة وتبالغ فيها حول احداث الخليل وحلحول، ويبدو ان المستوطنين بينهم وبين انفسهم يعرفون ان الأوصاف المرعبة التي ينقلونها لوزير الحربية تهدف الى تحقيق هدف معين. وهم يسكنون في المنطقة ويعرفون ان الوضع ليس خطيرا الى هذه الدرجة.

فما هو هدف المستوطنين؟ اذا وجه السؤال اليهم يجيبونك ان ما يطلبونه هو ان يتحركوا على طرق الضفة الغربية «بأمن» يشبه ذلك الذي يشعرون به على طرق تل ابيب على سبيل المثال، فهل حقا صحيح ما يقولونه؟ من تصريح وزير الحربية تظهر لنا نوايا اخرى. فقد وعد وزير الحربية العمل «وفقا لما هو دارج في الجيش الاسرائيلي». ويبدو ان هذا التحديد ليس سوى صدى لمطالب بعيدة المدى طرحها المستوطنون اليهود بالعمل وفقا لما يرونه هم مناسبا. وطبعا هذا ليس مقبولا في الجيش، ومن الصعب الا نذكر بجميع الأعمال الانتقامية التي تتعلق بالمستوطنين، حيث اسلوب تنفيذها دارج في دول معينة.

ومن الجدير بالاشارة ان المستوطنين طرحوا مطالب يقف لها شعر البدن في بداية تسلم وزير الحربية لمنصبه وذلك فيما يتعلق بأوامر اطلاق النار على المواطنين العرب، وطلبوا ان يعاملوا هم بأنفسهم المواطنين الذين يلقون الحجارة معاملة رجال المنظمات. وارنس رفض هذه المطالب، ويبدو انه رفضها مؤخرا ايضا، ولكن المستوطنين وصفوا لقاءهم به قبل ايام بأنه «حسن جدا». وهذا يثير المخاوف من ان وزير الحربية استمع لمطالبهم.



الاستيطان عملية مستمرة في الاراضي العربية المحتلة.

«المستوطنون يسببون الفوضى»

واذا كان الوضع في الأراضي المحتلة ليس خطيرا لتلك الدرجة، فلماذا يصر المستوطنون على طرحها للنقاش ثانية وثالثة؟ فالظاهرة ليست سوى ظاهرة القاء حجارة.. ويعرفون ان الوضع الديموقراطي في الأراضي المحتلة ليس في مصلحتهم. وان وضع الهدوء والاستقرار سيؤدي الى تقليص وانخفاض عددهم، والخطوات والاجراءات التي يطالبون بها انما تهدف الى مفاقمة الوضع الأمني، والاخلال بالنظام والاستقرار لاجبار العرب على الهجرة.

لماذا اصبح وزير الحربية حاليا مستعدا للاستماع لأقوالهم بتفهم اكبر؟ يبدو انه اصيب بوهم خطير وهو ان تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة يمنح اسرائيل حرية اكبر في العمل في الأراضي المحتلة، اي ان حليفا استراتيجيا كالولايات المتحدة لن يهتم بأمور صغيرة مثل الاثقال على سكان الأراضي المحتلة، وربما يكون وزير الحربية قد استمد تشجيعا من نائب وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر الذي لم يدع بسام الشكعة لاجراء محادثات معه، بينما التقى مع شخصيات عربية معتدلة. كما مر من الجليل عبر الضفة الغربية وكأنها جزء من اسرائيل. ان النية الحسنة التي تبديها الولايات المتحدة لاسرائيل في الأيام الأخيرة نابعة من ورطة لبنان، حيث انها بعد ان تستعين باسرائيل للخلاص من هناك سيطرح الموضوع الحقيقي وهو القضية الفلسطينية على بساط البحث.



المستوطنون.. ارهاب.. وعدوان



موشي ارنس

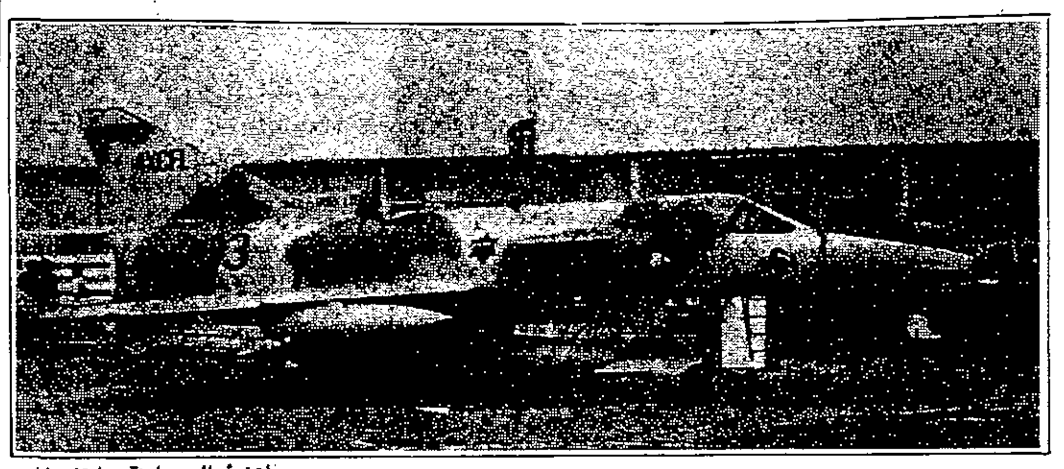
وعندما يستمع وزير الحربية الى اقوال المستوطنين اليهود من المستحسن ان يعرف امام من يقف. فقد تم تعيينه لمنصب وزير حربية اسرائيل وليس مخولا بتنفيذ سياسة المستوطنين. وما يحدث في الضفة الغربية له تأثير كبير على مستقبل اسرائيل، والقاء الحجارة ليس كل شيء.

اسرار العسكرية الاسرائيلية

سـلاح الجـو

يعتبر هذا السلاح اهم اسلحة العدو اطلاقا وهو عند قادته العامل الاساسي لكسب الحرب

اعداد: عزمي ابو شادي



لمحة تاريخية:-

ولدت اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ وولد سلاح طيرانها في ٢٩ من الشهر نفسه، وكانت اول طائراتها «سرشميت».. الالمانية المقاتلة. كان وقتها الطيران العربي يتمتع بتفوق مادي، الا ان سلاح الطيران الصهيوني عرف كيف يستغل خبرات الطيارين الامريكيين والانجليز والافريقيين الذين تدفقوا على ارض فلسطين خلال فترة الهدنة الاولى. وفي ١٠ تموز ١٩٤٨. وكذلك ابتاعت اسرائيل عددا من الطائرات البريطانية والالمانية التي كانت تعتبر افضل الطائرات المقاتلة ذلك الحين مثل طائرات ب - ٥١ وسبتفاير.

في السنوات الواقعة بين ١٩٤٥ - ١٩٥٦ اشترى الصهاينة من بريطانيا وفرنسا اكثر طائراتهم الحربية، وقد وصلت الى اسرائيل اول طائرات نفاثة من طراز «فيور» البريطانية سنة ١٩٥٣، ومن طائرات فرنسية مثل طائرات «اورغان» النفاثة «ونور اطلس» للنقل.

استمرت اسرائيل بتعزيز سلاحها الجوي بالطائرات الفرنسية التي كانت مواصفات معظمها تتوافق مع سياستها الجوية الهادفة الى شراء طائرات متعددة المهام. والارقام التي اعطتها بعض المصادر الغربية عن قوة سلاح الطيران الاسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧ اخذت بعين الاعتبار خسائر اسرائيل الجوية في تلك الحرب.

بدأت اسرائيل بسلاحها الجوي خلال عام ١٩٥٩ بتسلم طائرات مقاتلة اسرع من الصوت من نوع «سوبر ميستير ل - ٢» وفوغا ماجيستير مما اعطى سلاح الجو الصهيوني تفوقا نوعيا. ومن ثم وفي نفس العام وضع طلبا لطائرات «ميغ -١٩» «وميراج -٣» وفي عام ١٩٦٣ وفي شهر ايار اكتمل تشكيل السرب الاول من هذه الطائرات وكان الميراج اخر نوع، وكذلك وافقت الولايات المتحدة في اوائل ١٩٦٦ على بيع الصهاينة طائرات قاذفة من نوع سكايهوك «أ - ٤» وكذلك طائرات «ميراج - ٢» الشبيهة «بميراج - ٣ اي».

وفي اواخر ١٩٦٨ زودت الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات «الفانتوم ف ٤ اي» ويمكن الافتراض ان اسرائيل قد تسلمت جميع الطائرات باستثناء التي طلبتها عام ١٩٧٣ كما يعزز الاعتقاد بأنه تسلم نحو ١٢٨ طائرة فانتوم و ٢٤٣ طائرة سكايهوك استنادا الى الرقم الذي اعطاه المرجع الامريكي.

تنظيم سلاح الجو الاسرائيلي

سلاح الجو الاسرائيلي يخضع لقيادة مستقلة تتبع على اركان قواتها، ويقدم رئيس سلاح الطيران تقارير لرئيس الاركان مباشرة.

توضع الطائرات الاسرائيلية في ملاجيء تقيها القنابل، اما المباني في القواعد الجوية فهي مموهة، وبالنسبة الى التمويه ذكر خبير طيران بريطاني زار ارض فلسطين عام ١٩٧٠ انه اقلع في طائرة «سكايهوك» اسرائيلية ذات مقعدين من احدى القواعد الجوية قرب تل ابيب برفقة طيار اسرائيلي جلس معه.. ولم يستطيع التعرف على مكان القاعدة المموهة التي انطلق منها.

كما ابدى الصهيونيون عام ١٩٧٠ اهتماما باسلوب الانتشار الذي يتبعه سلاح الجو السويدي من حيث استخدام الطرق كمدارج لاقلاع وهبوط الطائرات وتخبئة معدات الخدمات الارضية تحت الارض قرب هذه الطرق.

تدريب الطيارين الاسرائيليين

يقول شي. مارشال ان اسرائيل تدرب جميع طياريها على ارض فلسطين نفسها الا الذين يبدون براعة في الطيران يرسلون الى الخارج وخصوصا انجلترا حيث يلتحقون بالدراسة في اصول كليات الطيران.

ويمضي الطيار الاسرائيلي ٢٥ ساعة في التمرين التدريبي على طائرات «بيركوب» ومن ثم يمضي ١٥٠ ساعة على طائرات «ماجيستير» وينتقل بعد ذلك الى التدريب المشدد على طائرات «اورغان».

وتواجه اسرائيل بعض المصاعب في مسألة اللغة العبرية حيث انها لا تفسح المجال لهم لهضم العبارات الفنية ولذلك فان الطيارين انفسهم ادخلوا بعض التعابير الخاصة على اللغة. وبعد انتهاء الخدمة العسكرية يلتحق الطيار بوحدته مرة كل شهر ويمضي النهار وهو يتدرب على سائر الطائرات.

تعداد سلاح الجو الاسرائيلي

يتألف سلاح الطيران الاسرائيلي:-

*** الطائرات العاملة ٨٦٣ طائرة تتكون من:-**

٢٠ طائرة نقل خفيفة نوع «نور اطلس» فرنسية.

٢٠ طائرة نقل متوسطة نوع «هيركويزسي - ١٣٠ اي» اميركية.

٨ طائرات نقل متوسطة نوع «ستراتو كروزر سي ٩٧ جي» اميركية.

٦ طائرات متوسطة نفاثة نوع «بوينغ ٧٠٧» اميركية.

٤ طائرات نقل خفيفة نوع «دوريز دو ٢٨ در سكاي، سيرفانت»

٢ طائرة نقل خفيفة نوع «بيلاطوس بورتر» اميركية.

؟ طائرات نقل خفيفة نوع «عربات ١٠١، عربا - ١٠٢»

؟ طائرات نقل خفيفة نفاثة نوع «كومودور ١٢٢١، ١٢٢٣، ١٢٢٤» وذلك لنقل القيادة والشخصيات.

● الطائرات الحربية، خط اول «٤٤١ طائرة وتتكون من»

٢١٠ مقاتلات معترضة للهجوم الارضي نوع «ف -٤ اي، فانتوم» اميركية.

٢٠٠ مقاتلة تكتيكية للهجوم الارضي نوع «أ - ٤ اي - هـ سكايهوك» اميركية.

٢٥ مقاتلة معترضة نوع «ميراج - ٣ اي» فرنسية.

؟ مقاتلة معترضة نوع هجوم ارضي نوع «كفير» الاسرائيلية.

● الطائرات الحربية «خط ثاني» ١٧٥ طائرة وتتكون من:-

١٠ قاذف قنابل خفيف للهجوم الارضي التكتيكي نوع «موتور ٢ او ٢ن» فرنسية.

١٢ مقاتلة معترضة للهجوم الارضي نوع «سوبر - ميشير ب - ٢» فرنسية.

٢٣ قاذفة مقاتلة نوع «مستر - ٤ - أ» فرنسية.

٣٠ قاذفة مقاتلة نوع «اورغان م د - ٤ص» فرنسية.

● الطائرات التدريبية تتكون من:-

١٠٠ طائرة تدريب (قتال) نوع «فوجا ماجيتير» فرنسية.

٦٠ طائرة تدريب ابتدائي نوع «بايبر - ل - ١٨» اميركية.

٣٠ طائرة تدريب متقدم نوع «فوكر - س ١١ - انستركتور».

؟ طائرة تدريب قتال متقدم نوع «ميراج - ٣ اي بي» فرنسية.

؟ طائرة تدريب قتال متقدم نوع «فانتوم ف - ٤ - بي» اميركية.

● الطائرات الهليكوبتر تتكون من:-

٩ طائرات هليكوبتر متوسطة نوع «سوبر - فريلون - س أ - ٣٢١ - د» فرنسية.

٢٠ طائرة هليكوبتر ثقيلة نوع «سيكورسكي سي هـ - ٥٣ - سي» اميركية.

٢٥ طائرة هليكوبتر خفيفة نوع «بيل ٢٠٥ - يوه - ١ د» اميركية.

٢٠ طائرة هليكوبتر خفيفة نوع «بيل أ ب - ٢٠٥ أ» اميركية.

٥ طائرات هليكوبتر تدريب نوع «الويت - ٢» فرنسية.

٣ طائرات هليكوبتر نوع «بيل - ٤٧ جي» اميركية.

٢ طائرة هليكوبتر تدريب نوع «هلل - يوهـ - ١٢» اميركية.

مشكلات الدفاع الجوي الاسرائيلي

تواجه اسرائيل في دفاعها الجوي مشكلات صعبة يتعذر حلها، فالوضع الجغرافي وشكل احاطة الدول العربية بها السببين الرئيسيين لهذه المشكلات، فكثيرا ما تمكنت الطائرات العربية من دخول سمائها دون ان تتمكن المدفعية الصهيونية المضادة من اصابتها او قصفها وتنفيذ مهامها.

لقد سارع الصهاينة لمواجهة هذه المشكلة الهامة باستخدام الطائرات الحربية السريعة والصواريخ الارضية/ الجوية كطائرة ميراج الفرنسية وفانتوم وصواريخ الهوك الاميركية. اما المشكلة الثانية التي تواجه الدفاع الاسرائيلي فتتمثل بالوضع العربي ذلك ان ارض فلسطين محاطة بالدول العربية المجهزة بمطارات منتشرة على دوائر متتالية محيطة بهم من جهاتها الثلاث بحيث لا تستطيع الطائرات العربية التحلق والانقضاض والانسحاب الى مجال جوي رحب وتهبط في مطار غير الذي اقلعت منه، وتظهر مشكلة ثالثة وهي في شبكة الرادار فصغر حجم الارض المحتلة وقرب المطارات - العربية واحاطتها بها يجعل المراقبة والانذار صعبة اذ ان الوقت بين اكتشاف الطائرات العربية وبين اجهزة ووسائل دفاعهم الحربية هو قصير جدا فلا يستطيعون بأجهزتهم تأدية اعمالها بدقة واحكام.

وتتمثل مشكلة رابعة ايضا بوضع الارض المحتلة ذاتها اذ ان كثافة السكان كبيرة في مناطق ضيقة وتقوم معظم الاهداف الجوية في هذه المناطق، كما يسهل الاغارة عليها ولعل اعمال الدفاع عنها صعبة ومعقدة، واذا كانت الصواريخ الهوك - التي وضع الصهاينة بعض املهم فيها لمواجهة هذه المشكلات، ذات نفع اذا ما توفرت فيها الشروط اللازمة لاستخدامها، فهي غير قادرة على حل مشكلات الدفاع الجوي الصهيوني بالرغم من ان نسبة اصابتها بالطائرة المغيرة عالية جدا اذ تبلغ ٩٨٪.

المطارات الاسرائيلية

في الارض العربية المحتلة عدة مطارات لا تقل عن (٥٩) مطارا، المهم فيها ان اكثرها حظائر من الاسمنت المسلح تحت الارض لحماية الطائرات من القصف الجوي والارضي.

وانشأ الصهاينة داخل المدن وخارجها طرقا عريضة مشابهة لمدارج الطائرات للافادة من هذه الطرق لهبوط الطائرات فيها هبوطا اضطراريا عند الحاجة او هبوطا اختياريا بقصد الاختفاء.

ومن اهم هذه المطارات:-

١- مطار رامات دافيد : قاعدة مقاتلة تقع بين حيفا والعفولة مجهزة للطيران الليلي وتضم عدة حظائر تحت الارض لاخفاء طائراتها وصيانتها وتجهيزها.

٢- مطار ماجدو: في مرج بن عامر قرب مطار رامان دافيد مجهز بالطائرات الليلية.

٣- مطار ناتانيا الجديد (بيت يهوشواع): يعتقد بأن الولايات المتحدة الامريكية قد اقامته لقذائفها الثقيلة قريبة من شاطيء البحر قرب ناتانيا بين حيفا وتل ابيب.

٤- مطار سديه كوف (تل ابيب) فيه معسكر احتياط للقوات الجوية وتقوم فيه قيادة الجدناع جو ونادي للطيران المدني.

٥- مطار اللد: انشئت فيه قاعدة عسكرية الى جانب المطار المدني، مجهز للطائرات الليلية وتقوم فيه ورشات تركيب طائرة التدريب النفاثة «فوجا ماجيستير».

٦- مطار كفار بركين (بتاح تكفا) وهو مطار عسكري في المنطقة الجنوبية، تقيم فيه اسراب المقاتلات النفاثة، وفيه احدى المدارس الجوية.

٧- مطار عاقر (تل نوف): اكبر قاعدة عسكرية اسرائيلية، وتضم اربعة مدارج، وتعتبر قاعدة التدريب للمظليين ومقرا لقيادتهم وفيه يتم تدريب جدناع جو وفيه كذلك مخازن مجهزة بسائر ضروريات الطائرات في الليل والنهار. يقع بالقرب من عقرون جنوب رحبوت.

والجدير بالذكر ان هذه المطارات تكتظ بالطائرات الهليكوبتر التمويهية، كما ان هناك مطارات تمويهية تم انشاؤها قرب القاعدة الجوية الهامة.

اجتماعيات

* الخليل - حصل الدكتور احمد شاكر الجنيدي على شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة زغرب اليوغسلافية بتقدير جيد جدا.

* نابلس - في حفل بهيج تم زفاف الشاب غازي عدنان العكر على الانسة سهى حسن عبد القادر.

* جنين - اليامون - انعم الله على السيد فوزي راغب ابو الهيجا والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها تماضر.

* رفح - انعم الله على السيد الدكتور سمير سعيد قشطة والسيدة عقيلته بمولود جديد اسمياه سعيد.

استشهاد معتقل في سجون الاحتلال

استشهد المعتقل اسحق موسى المراغي من سلوان القدس في سجون الاحتلال الاسرائيلي عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاما. وذلك نتيجة لحالته الصحية التي اخذت بالتدهور مؤخرا بسبب شروط الاعتقال السيئة في سجون الاحتلال.

وكان الشهيد قد اعتقل عام ١٩٦٨ بتهمة مقاومة الاحتلال، وصدر بحقه حكما بالسجن لمدة خمس سنوات قضاها في السجون حيث افرج عنه بعدها، ولكن سلطات الاحتلال عادت واعتقلته ثانية بعد عام من اطلاق سراحه واصدرت بحقه حكما بالسجن لمدة خمس وعشرون عاما بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية والتخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف احتلالية. وقد زج في سجون الاحتلال حيث كانت سلطاتها تعامله معاملة انتقامية لا انسانية مثل كافة المعتقلين الامنيين، وكانت تنقله من معتقل الى اخر كخطوة في اطار اجراءاتها الانتقامية ضده، مما ادى الى مفاقمة حالته الصحية وترديها.. الامر الذي ادى الى استشهاده خلال الايام الاخيرة.

الافراج عن مواطن من نابلس

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن سامر سليمان جمعة من نابلس بعد ان امضى مدة عامين بتهمة امنية في سجن نابلس المركزي.

ركود اقتصادي في قلقيلية

تشهد مدنية قلقيلية ركودا اقتصاديا نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية وتدني اسعار الخضار بشكل لم تشهده الاسواق منذ عدة سنوات.

اصابة ١٣ سيارة في نابلس برصاص سائق اسرائيلي

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس الاول ان ١٣ سيارة عربية في مدينة نابلس اصيبت برصاص سائق اسرائيلي ادعى بانه اضطر لاطلاق النار لارهاب مجموعة من الشبان العرب حاولوا رجمه بالحجارة.

امر احتلالي بوقف بناء محطة توليد طاقة لشركة كهرباء القدس

اصدرت سلطات الاحتلال امرا لبلدية القدس بوقف بناء محطة الطاقة التي تقوم ببنائها شركة كهرباء محافظة القدس بالقرب من شعفاط.

حركة ايتان: ارض اسرائيل.. كل جزء نسيطر عليه

عقد الجنرال الاسرائيلي الاحتياط رفائيل ايتان رئيس اركان العدو السابق يوم الثلاثاء الماضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الحركة الجديدة التي شكلها تحت اسم «الصهيونية المتجددة» - تسوميت - فقال بانها جاءت لانعاش الايديولوجية الصهيونية.

وحول ارض اسرائيل قال ايتان بان حركته تؤمن بأن كل جزء تسيطر عليه اسرائيل، هو من حقها كما تؤمن بحق الاستيطان في جميع الاراضي.

القاء قنبلة وفرض حظر التجول في مخيم بلاطة

القيت قنبلة حارقة على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين ولم تقع اصابات على حد زعم سلطات الاحتلال.

هذا وقد فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم.

حوادث رشق حجارة واستمرار حظر التجول في اماكن مختلفة

قام المواطنون العرب برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في مخيم العروب في منطقة الخليل.

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على رام الله ومنطقة قبر يوسف في نابلس ومخيم اللاجئين الدهيشة جنوبي بيت لحم. وذلك لليوم السادس على التوالي.

الوفيات

القدس - اسحق موسى المراغي .... ٤٣ عاما.
القدس - مزين اسعد عباس الدويك .... ٥٥ عاما.
القدس - ولفرد نصري مروم .... ٨٠ عاما.
القدس - ليلى رشدي المهتدي .... ٤٥ عاما.
نابلس - الحاج ابراهيم الكردي .... ٦٣ عاما.
نابلس - حربي محمود عليوي .... ٦٤ عاما.
بيت لحم - الحاج عبد الله مصطفى عواد .... ٩٤ عاما.
بيت لحم - جميل صالح السقا .... ٧٦ عاما.
الخليل - ترقوميا - الحاج يوسف احمد محمود طنينة ٦٥ عاما.
خان يونس - الحاجة سعدية سعيد ....
غزة - بديعة قسطندي دعدس ....
طولكرم - رامين - فارس كامل مرعي .... ١٠٠ عام.
رام الله - فراوة بني زيد - سميح علي عبدالله ٢٨ عاما.

تتمات تتمات تتمات

البرلمان الاوروبي

من/ القتل الى الذابح/ومن صبرا وشاتيلا/ الى طرابلس.

واستنكر جيوار لسرائيل من العرب التيجولي الفرنسي سلبية الغرب ازاء التحديات التي توجهها بتأييد من الاتحاد السوفييتي حكومات ارهابية في الشرق الاوسط مثل ايران وليبيا وفي المقام الاول سوريا التي تتطلع الى ضم لبنان.

ومن ناحية اخرى وافق البرلمان على قرار تقدم به الديموقراطيين المسيحيين والديغولويين والمحافظون لدان الهجوم المزدوج الذي وقع في ٢٣ تشرين اول في بيروت كما ادان ايضا موقف سوريا /العدواني/.

سلطات الاحتلال

وقد ادخل الطالبان المستشفى اثر استنشاقهما للغازات التي اطلقها جنود الاحتلال.

من ناحيتهم بدأ طلاب جامعة بير زيت اضرابا عن الطعام امس داخل الحرم الابراهيمي احتجاجا على اجراءات سلطات الاحتلال القمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة واستنكارا لعدوان النظامين السوري والليبي ضد المخيمات الفلسطينية بشمال لبنان وضد منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى قال ناطق باسم جامعة بير زيت امس ان ٢٠ استاذا محاضرا في الجامعة يواجهون احتمال قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعادهم اذا لم يوقعوا تعهدا بعدم تاييد منظمة التحرير الفلسطينية.

واعطي الاساتذة وهم ١٢ امريكيا وثلاثة ايرلنديين وبريطانيان وواحد من كل من السويد وفرنسا والمانيا الغربية مهلة حتى يوم الاحد القادم للتقدم بطلبات للحصول على اذن بالعمل.

ويحتوي الطلب على فقرة تحمل تعهدا بالامتناع عن تقديم اية خدمة ذات طبيعة تتسم بالمساعدة او بالتعاون الى منظمة التحرير الفلسطينية او اية واحدة من المنظمات المعادية.

وحاولت اسرائيل فرض هذا التعهد في كانون الثاني الماضي في خطوة ادت الى انتقادات من الولايات المتحدة وحكومات اوروبية غربية وارغم حوالي ٤٠ استاذا جامعيا على ترك مناصبهم في الربيع الماضي لرفضهم توقيع التعهد المذكور.

وقد رفض الاساتذة حتى الان اكمال طلبات الحصول على اذن بالعمل تحتوي هذا التعهد ويقولون انهم سيوقعون بارتياح طلبا يفرض عليهم تعهدا بالتقيد بالقوانين المرعية دون الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

صوت الشعب

والمعتدي، ويضع الجهود والوساطات على بداية العمل الفاعل. وعندها يمكن للامة، ان تتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الواقع الرهيب الذي تعيشه امتنا.. بحثا عن المخرج، وعودة الى القوة، والتضامن، والوجود.

الطراونة

واستعرض السيد ابو عودة خلال اللقاء مرتكزات السياسة الخارجية الاردنية المنبثقة عن التزامات الاردن التاريخية وموقعه الجغرافي الهام مشيرا الى اهمية قيام الوفود ذات الصفة التمثيلية بمثل هذه الزيارات التي تفيد في الاطلاع على اوضاع المنطقة بشكل مباشر.

واكد السيد ابو عودة على ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يسعى لسلام دائم يقوم على الحق والعدل ويحفظ للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

واشار السيد ابو عوده الى ان المنطقة تواجه الان فشل جهود السلام بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض جميع مبادرات السلام ذلك التعنت الذي يسهم في تفجير مشكلات عدة في المنطقة كما هو واقع الان.

واشار الى استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين على الرغم من عدم شرعيتها بهدف فرض واقع جديد يمكنها من تحقيق سياستها التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني غير ابهة بما يجره موقفها على المنطقة الامر الذي يكشف عن عدم جديتها ورفضها تحقيق السلام العادل.

وانتقد السيد ابو عودة موقف الادارة الامريكية الاخير من قضية المستوطنات.

كما انتقد مواقف السلطة التشريعية الامريكية من النزاع العربي الاسرائيلي واصفا اياه بالتحيز وقصر النظر.

وشرح السيد القاسم لاعضاء الوفد قضية الشرق الاوسط من مختلف جوانبها والتطورات الاخيرة للقضية بما فيها الوضع في لبنان كما ركز على وجهة نظر الاردن من القضية مؤكدا سياسة الاردن الثابته منها والقائمة على ضرورة ايجاد حل سلمي عادل ودائم يقوم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢. الخلص بالازمه مع ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرة والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية مؤكدا انه بغير ذلك لايمكن الوصول الى تسوية ناجحة ودائمة تحقق السلام الدائم في المنطقة.

كما شرح السيد الوزير للوفد خطورة السياسة التي تتبعها اسرائيل والتي تعرقل اي جهد دولي لحل الازمة وبالذات استمرارها في اقامة المستوطنات في الارض العربية المحتلة والتي تجاوز عددها في الضفة الغربية المحتلة ١٦٢ مستوطنة ومصادرتها للاراضي العربية حيث بلغ ما صادرته اسرائيل منها حتى الان ما نسبته ٥٠ بالمئة من المساحة الاجمالية للضفة الغربية.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان يتمكن الوفد من التعرف بنفسه على حقيقة الاوضاع في المنطقة وان يقوم بنقل صورة صادقة عن ذلك الى الشعب الاميركي ومؤسساته الاعلامية والسياسية.

غارة فرنسية

من بعلبك.

وقال متحدث عسكري فرنسي في بيروت انه لايستطيع ان يؤكد ما اذاعه الراديو الفرنسي من ان طائرات سوبر ايتاندار قد شنت غارة ثانية على هدف اخر في شرق لبنان.

وقال بيان عسكري فرنسي ان الغارة كانت ضربة وقائية لاجهاض اعمال ارهابية جديدة ضد القوات الفرنسية في لبنان.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان الطائرات الفرنسية قامت بالقصف في ثلاث او اربع موجات استغرقت عشر دقائق وقد بدأت الغارة في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقال راديو الكتائب اللبناني ان الطائرات دمرت فندقا في التلال المطلة على بعلبك وقال ان السيد موسوي كان يستخدم الفندق كمقر لقيادته الا انه لم يذكر ما اذا كان هو نفسه موجودا في المبنى المؤلف من ثلاثة ادوار في وقت الغارة.

وتسيطر القوات السورية على سهل البقاع الشرقي حيث توجد الاهداف التي هاجمتها الطائرات الفرنسية والاسرائيلية الا انه لم ترد انباء عن فتح وسائل الدفاع الجوي السوري نيرانها.

وقال راديو بيروت ان ثكنة الشيخ عبد الله التي تبعد كيلو مترا واحدا الى الشرق من بعلبك قد دمرت بصورة جزئية في الغارة الجوية وان عمال الانقاذ يجاهدون لاخراج الجثث من تحت الانقاض.

وقد جاءت هذه الغارة بعد ساعات من تصريحات ادلى بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للتلفزيون الفرنسي واكد فيها ان مقتل ٥٨ جنديا فرنسيا في بيروت هي جريمة لايمكن ان تمر دون عقاب.

وفي دمشق، لم يصدر رد فعل فوري عن سوريا الليلة الماضية في اعقاب الغارات التي شنتها الطائرات الفرنسية.

ولم يتوفر مسؤولون في دمشق للتعليق، ولم يأت الراديو الرسمي والوكالة العربية السورية للانباء «سانا» على ذكر الهجوم.

ولم تذكر وسائل الاعلام الرسمية امس الاول الهجمات الجوية الاسرائيلية.

طرابلس تحت الحصار

وقواته في المرحلة الاولى ثم الاجهاز على القوى الاخرى في مرحلة تالية ولذلك فان الهدف للهجوم هو حي الزاهرية في شمال المدينة حيث يقع مقر قيادة السيد عرفات وسيشكل سقوط هذا الحي في حالة حدوثه ضربة قاصمة للمدينة ولكنه لن يعني سقوطها فقوات حركة التوحيد الاسلامي ترابط في الاحياء الاخرى التي ستشهد معارك ضارية قبل ان تتمكن القوات السورية من السيطرة عليها.

ويقول سكان طرابلس انهم سيقاتلون حتى النهاية ويخشون من وقوع مجازر دامية اذا دخل الجيش السوري المدينة.

السيد ياسر عرفات اكد خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس بالقرب من مقر قيادته بان هدف سوريا يتمثل في غزو طرابلس.

واضاف عرفات ان هدف الجيش السوري هو غزو المدينة من اجل نزع سلاحها لانهم لايستطيعون ذلك من خارجها.

وردا على سؤال حول حقيقة معرفة ما اذا كان وقف اطلاق النار قد طلب - صرح عرفات قائلا ان السوريين والليبيين والمنشقين هم الذين بدأوا في اطلاق النار ومن ثم لايمكن عمل شيء طالما انهم لم يوقفوا اطلاق النار.

وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «لقد قلت للمسؤولين اللبنانيين في طرابلس انني سيف بين ايديهم يمكنهم ان يستخدموني كيفما شاءوا، سأرحل فقط اذا ما طلبوا مني ذلك».

وذكر ياسر عرفات ايضا ان رجاله موجودون حاليا داخل مخيم البداوي ولكنه اعترف ان المنشقين يسيطرون على اغلبه.

واضاف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هذا ليس حصني الاخير هناك خمسة ملايين فلسطيني في المنطقة ولا احد يمكنه تصفية المنظمة.

واكد الزعيم الفلسطيني ان القوات المعادية تعززت بشكل واضح وهي مكونة حاليا من فرقة وكتيبتين سوريتين وكتيبة ليبية وعدد من الافواج من مختلف المجموعات الفلسطينية.

ورفض السيد عرفات لدى قيام الصحفيين بسؤاله اعطاء اي مؤشر واضح عما اذا كان سيبقى في طرابلس ويقاتل ام انه سيغادرها.

ولدى سؤاله عما اذا كان سيغادرها كرر القول انه لن يذهب الا اذا طلب منه زعماء المدينة ذلك.

وقبل ذلك صرح عرفات في حديث خاص ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية صباح امس في طرابلس بانه سيقاتل حتى النهاية.

واضاف عرفات قائلا لامناص من مواصلة الطريق.

واكد عرفات ان المنشقين بقيادة ابو موسى يسيطرون على الجزء الاكبر من مخيم البداوي بيد ان الموالين مازالوا يقاتلون في الجزء الجنوبي الشرقي منه وقال ان رجاله عددهم اكبر مما اعلنه بعض المقاتلين صباح امس من انهم لايتجاوزن ٢٠٠.

وعلق عرفات على الموقف قائلا ان الليبيين والسوريين والمنشقين يهاجمون الشعب الفلسطيني وليس اسرائيل فأي عار هذا.

وكانت طرابلس قد تعرضت منذ الساعة السادسة من صباح امس لهجمات مدرعة وتحت غطاء قصف مدفعي وصاروخي عنيف، بينما كانت المعارك مستمرة بعنف في الجزء الجنوبي الغربي من مخيم البداوي.

وشوهدت سيارات اسعاف تطلق صفاراتها وسط شوارع طرابلس الخالية من المارة الا انه لم يكن من الممكن الحصول على ارقام دقيقة عن اصابات.

وذكر راديو بيروت الحكومي امس ان ما مجموعه ٣٤٥ من المدنيين والمقاتلين الفلسطينيين قتلوا واصيب اكثر من ٨٠٠ شخص بجروح في القتال الذي بدأ في الثالث من تشرين الثاني الحالي.

وذكر المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية الذي توجه الى مسرح المعارك في طرابلس ان معارك عنيفة بالمدفعية والاسلحة الاوتوماتيكية دارت صباح امس في الساعة ٨,٣٠ عند المدخل الجنوبي الشرقي لهذه المدينة في حي التبانه.

وصرح المقاتلون الموالون لياسر عرفات في المنطقة ان المنشقين يحاولون منذ منتصف ليلة امس الاول التقدم تدريجيا نحو مدخل طرابلس وبصفة خاصة حي الزهرية حيث يقع مقر قيادة ياسر عرفات واضاف هؤلاء المقاتلون ان تعزيزات من المقاتلين الموالين لعرفات ومن افراد الميليشيات المسلمة بلغ قوامها نحو ٢٠٠ مقاتل ارسلت الليلة قبل الماضية من طرابلس نحو الخط الجنوبي الشرقي لمخيم البداوي من اجل وقف هذا التقدم.

واوضح المقاتلون الموالون لعرفات ان عناصر من المنشقين تقدمت مساء امس الاول عدة مئات من الامتار على طول الطريق الساحلي وبصفة خاصة جنوبي مصفاة تكرير طرابلس وصرح احدهم ان رجال ابو موسى يسيطرون تماما على المخيم ولكن التعزيزات التي ارسلناها هذه الليلة تقاتل عند مشارف المخيم ومضى قائلا اننا لانعتزم استعادته ولكننا نحاول ايقاف تقدمهم.

ولاحظ المبعوث الخاص للوكالة ان ثمة معارك بالاسلحة الثقيلة والاوتوماتيكية كانت لاتزال دائرة مع هبوط الليل امس في طرابلس.

فلا تزال صواريخ غراد وقذائف تنطلق من القطاع الذي يسيطر عليه الموالون بالقرب من الطريق الساحلي عند طرف مدينة طرابلس باتجاه اقصى مخيم البداوي حيث يوجد المقاتلون المنشقون والسوريون الذين يردون عليهم بالمدفعية الثقيلة انطلاقا من جبل تربل الذي يشرف على طرابلس وانطلاقا من تلال منطقة القورة في جنوبي شرقي المدينه اعلى الطريق القادم من بيروت.

كما امكن مشاهدة عدة حرائق في مدينة طرابلس نفسها وخاصة عند مدخل حي المنيا بالقرب من الميناء وتبادل الجانبان التراشق بنيران المدافع المتنوعة.

وذكرت مصادر فلسطينية في طرابلس ان ثمة مقاتلين كانوا لايزالون حتى مساء امس في اقصى طرف مخيم البداوي.

ابو اياد يطلب من الملك فهد الدعوة لقمة عاجلة

تونس - ا. ف. ب - طلب صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ان يبادر بالدعوة بشكل عاجل لعقد مؤتمر قمة عربي في المملكة العربية السعودية لوضع حد لسفك الدم الفلسطيني في شمال لبنان.

وجاء هذا الطلب في تصريح للمسؤول الفلسطيني اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس في تونس ردا على النداء الذي وجهه الملك فهد في الليلة قبل الماضية للقادة العرب حتى يبادروا على الفور بعمل موحد لوقف هذه المسألة الدامية في لبنان.

اطلاق النار على مواقع فرنسية في بيروت

بيروت - رويتر - قال راديو بيروت الرسمي ان مسلحين اطلقوا ثلاث قذائف مضادة للدروع على مواقع فرنسية في وسط بيروت الليلة الماضية بعد عدة ساعات من قيام طائرات فرنسية بقصف مواقع شيعية في شرق لبنان.

ولم يشر الراديو الى اصابات. وقال ان اشتباكا وقع بين القوات الفرنسية والمسلحين الذين لم يكشف النقاب عن هويتهم.

القليبي يختتم زيارته للمغرب

الرباط - ا. ف. ب. - غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الرباط الليلة قبل الماضية اثر زيارة قصيرة للمغرب استقبله خلالها الملك الحسن الثاني.

وقد صرح القليبي لدى مغادرته بان هذه الزيارة اتاحت له ان يبحث الموقف على الساحة العربية مع العاهل المغربي واوضح ان الملك الحسن الثاني اكد رغبة بلده في الاسهام في كافة الجهود الرامية الى استمرار العمل العربي المشترك للتغلب على العقبات الداخلية والتصدى للتحديات الخارجية.

وفد صناعي مصري يتوجه الى موسكو

القاهرة - ا. ف. ب. - اعلن امس رسميا في القاهرة ان وفدا صناعيا مصريا سيتوجه الى موسكو اليوم في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

ويراس الوفد حلمي عمر مدير احدى المؤسسات الحكومية وسيوقع في موسكو عقد لاستيراد نصف مليون طن من الفحم السوفيتي في ١٩٨٤ وكانت مصر قد رفضت مؤخرا توقيع عقد استيراد اسمنت بشروط الاتحاد السوفيتي.

والعلاقات المصرية السوفيتية مجمدة منذ طرد السفير السوفيتي في القاهرة اذ وجهت له تهمة الاشتراك في مؤامرة شيوعية ضد نظام حكم الرئيس الراحل انور السادات.

الوساطة الخليجية

ووصل السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء السعودي الى دمشق في وقت لاحق.

وذكرت مصادر دبلوماسية سعودية ان السيد مسعود سينضم الى الوزيرين الكويتي والقطري اللذين سبقاه في الوصول الى العاصمة السورية في اطار الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي لوقف القتال بين الفلسطينيين.

ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

وقد بذل المجلس جهودا لوقف القتال بين الفلسطينيين. وادت جهود مؤتمر قمة المجلس الذي عقد اخيرا الى وقف هش لاطلاق النار في شمال لبنان استمر بضعة ايام قبل اندلاع القتال الاخير ادى الى سقوط مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين وانكفاء قوات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مدينة طرابلس في وجه تقدم المنشقين تجاه المدينة.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى باسم كامل الشاويش وعائلته المرحوم

رشدي محمد ابو محمود

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٨ عاما. ويتقدمون من آل وذوي الفقيد الكرام بأصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شيخ فاضل

بشير ابراهيم الصوراني واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم المرحوم الشيخ

فهمي مرعي كريشان
مفتي معان

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة فاطمة احمد ابو زيد وقد شيع جثمانها.
★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة حورية عبد الواحد الحنفي زوجة حرب طرخان وقد شيع جثمانها.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ذيب الحاج عيد الجيلاني وقد شيع جثمانه في صويلح.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمود حمدان تيم وقد شيع جثمانه.
★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة خديجة مصطفى محمد علي وقد شيع جثمانها في الرصيفة.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم حسين بك الاسكر وقد شيع جثمانه.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم احمد ذياب عمر (ابو طارق) وقد شيع جثمانه.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم مبارك احمد حمدان غريس و المرحوم حمدان احمد حمدان غريس اثر حادث مؤسف.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد خليل فتيان من بيت نوبا وقد شيع جثمانه.
★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه الحاجة صفية ارملة المرحوم ابراهيم محمد علي عمرو وقد شيع جثمانها.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبد الحليم سليمان عربيات - ابو نايل - وقد شيع جثمانه في السلط.

في ذمة الله

نعي

ينعى مدير عام وموظفو دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة المرحوم

المحامي
عبدالحليم سليمان عربيات
شقيق امين عام وزارة التربية والتعليم
الدكتور عبداللطيف عربيات

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء / وزير التربية والتعليم بالوكالة، وموظفو الوزارة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:-

عبد الحليم سليمان عربيات

شقيق الدكتور عبد اللطيف عربيات، الامين العام لوزارة التربية والتعليم، ويتقدمون من آله وذويه بأصدق مشاعر العزاء، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى سليم برهم قموه واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عيسى خليفة نفاع

عم كل من السادة موسى نفاع، اديب نفاع وجميل نفاع ويتقدم من آل الفقيد وعموم آل نفاع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضلة

ينعى فواز عبدالله زريقات بمزيد الاسى واللوعة والدة زميله المرحومه

فاطمه داوود ابراهيم

ويتقدم من الزميل الكريم وآل الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

احداث مخيم اليرموك بدمشق اسفرت عن مقتل ١٠ وجرح ٣١

دمشق - ا.ف.ب - صرح مصدر فلسطيني بان عشرة اشخاص قتلوا واصيب واحد وثلاثون آخرون في المواجهات التي حدثت في مخيم اليرموك قرب دمشق يومي الخامس والسادس من الشهر الحالي.

وقال المصدر ان المواجهة حدثت عندما جرت مظاهرة كبيرة في المخيم تؤيد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وتندد بالتدخل السوري في شؤون المنظمة، وقامت عناصر من المنشقين وقوات الامن السورية بالتصدي للمظاهرة حيث اطلقت النار على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم بالقوة مما اسفر عن سقوط عشرة قتلى و ٣١ جريحا.

واوضح المصدر ان القتلى كانوا جميعا من الشبان والشابات الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما ومن الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في المخيم وابقت سلطات الامن السورية المخيم تحت المراقبة حتى يوم امس الخميس حيث عاد السكان الى مزاولة اعمالهم وسط اجراءات امنية مشددة.

مواقع الجيش اللبناني تتعرض للقصف مجددا
مسؤول عسكري الى دمشق لتثبيت وقف اطلاق النار

بيروت - ا.ف.ب. - اذاع راديو لبنان الرسمي ان عمليات القصف استؤنفت بعنف بعد ظهر امس في الجبل اللبناني جنوب شرقي بيروت واستهدفت مواقع الجيش اللبناني.

واوضح الراديو ان الجيش اللبناني يرد بالمثل على عمليات القصف.

ويأتي هذا القصف من مواقع الحزب الاشتراكي التقدمي الدرزي الذي يتزعمه وليد جنبلاط.

وكانت فترة الصباح قد شهدت حالة هدوء نسبي بعد ليلة لم يتوقف فيها دوي المدافع في جميع انحاء منطقة بيروت وقد استؤنفت عمليات القصف في الجبل في حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر

وساد هدوء مشوب بالتوتر صباح امس الخميس في بيروت وضواحيها بعد المعارك العنيفة التي دارت خلال الليل والتي وضعت اتفاق وقف اطلاق النار المبرم يوم ٢٥ ايلول الماضي في اختبار صعب.

وقد بدأ التراشق بالنيران بعد ظهر الاربعاء بين مواقع الجيش اللبناني والقوات المناهضة للحكومة على المرتفعات المحيطة بالعاصمة وتحولت المعارك بسرعة الى تراشق بالمدفعية ثم الى قصف للعديد من احياء بيروت وضواحيها مما اسفر عن مصرع تسعة اشخاص واصابة ثلاثين اخرين وفقا لما ذكرته مصادر متطابقة.

وذكرت الاذاعة اللبنانية الرسمية ان القصف شمل منطقة بعبدا والفياضية وبرزه حيث يقع قصر الرئاسة ومقر وزارة الدفاع.

كما سقطت عدة دانات على جبل المتن وجبل كسروان شمال بيروت واصابت خمس منها مدرجات ومنشآت المطار جنوبي العاصمة حيث لم تتوقف حركة الملاحة الجوية على الرغم من ذلك.

وحذر مصدر درزي مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني امس المسؤولين في لبنان من مغبة الاستمرار فيما وصفه بقصف عشوائي يومي على مناطق الجبل والشوف.

وقال المصدر في بيان صدره امس انه منذ وقف اطلاق النار في ٢٦ ايلول وقرى الجبل والشوف تتعرض باستمرار لقصف عشوائي يستهدف المواطنين بغية تهجيرهم.

ومضى المصدر يقول اننا نحذر الحكم والجيش في لبنان من مغبة الاستمرار في هذا العدوان اليومي وانعكاساته على مجمل الاوضاع محتفظين بحقنا المشروع في ردعه ومنعه بالقوة اذا اقتضى الامر.

من ناحية اخرى غادر وفد عسكري لبناني برئاسة اللواء سيمون كاسيس رئيس جهاز المخابرات العسكرية بيروت قبيل ظهر امس في طريقه الى دمشق حيث سيجري مباحثات ترمي الى تدعيم وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه منذ يوم ٢٥ الماضي.

وذكر مصدر مطلع في بيروت ان الوفد اللبناني سيجتمع في دمشق مع وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي الدرزي ومسؤولي حركة امل الشيعية السياسية العسكرية ويذكر ان ميليشيات الحزب الاشتراكي التقدمي وحركة امل تقاتل الجيش اللبناني في الجبل جنوب شرقي بيروت وفي ضاحية العاصمة.

ويذكر في هذا الصدد ان مسألة دعم وقف اطلاق النار الذي تعرض لمحنة قاسية في الايام الاخيرة نظرا للانتهاكات المستمرة له كانت قد تقررت يوم الاربعاء خلال الزيارة القصيرة التي قام بها عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى بيروت.

وصرح مصدر لبناني رسمي بان الرئيس اللبناني امين الجميل بحث في اجتماع عقده امس مع السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة.. نتائج الزيارة التي قام بها لبيروت امس الأول عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري.. والتطورات التي يشهدها لبنان حاليا وخاصة فيما يتعلق بالتدابير الاسرائيلية الجديدة في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد امس بعد وقت قصير من هذا الاجتماع استمع الى شرح من رئيس الجمهورية لهذه التطورات ولا سيما الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومة لتدارك تفاقم الوضع في الجنوب المحتل.

ووصف المصدر الاجراءات الاسرائيلية التي تفرض الحصول على تصريح مسبق للمواطن اللبناني الذي يغادر الجنوب حتى يتمكن من العودة اليه في وقت لاحق بأنها اجراءات خطيرة.. وتهدف الى افراغ الجنوب من ابنائه.

واكد ان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني قد اجرى اتصالا مع سفير الولايات المتحدة بكية في بيروت وطلب اليه رسميا ممارسة ضغوط امريكية جديدة على اسرائيل على الغاء هذه التدابير.

وعلم من ناحية اخرى ان الدكتور ايلي سالم قد استدعى سفراء الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات.. وهي الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا، اضافة الى السفير البابوي في بيروت باعتباره عميد السلك الدبلوماسي للتشاور معهم في الوضع الراهن في لبنان بمجمله وخاصة الوضع في الجنوب اللبناني المحتل.

اسرائيل بدأت اجراءاتها الجديدة بجنوب لبنان
والجيش اللبناني يغلق طرق الجنوب لمدة ٢٤ ساعة

صيدا - جنوبي لبنان - ا. ف. ب. - بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس في تطبيق التدابير الجديدة التي فرضتها بالنسبة لعبور جسر الأولي. صرح بذلك المراسلون الصحفيون العاملون بالمنطقة.

وقد تسبب فرض استخراج (تأشيرة) لمرور العربات عند نقاط المرور التي تربط جنوبي لبنان الخاضع للسيطرة الاسرائيلية بباقي انحاء البلاد في اثارة تذمر واحتجاج لدى بعض الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية في الجنوب اللبناني التي دعت امس الأول السكان الى مقاطعة هذه التدابير.

وأشار المراسلون الى انه تم بالفعل بدءا من الساعة السادسة صباحا طلب تراخيص مرور من السيارات المارة من شمال الى جنوب القطاع الذي يخضع للسيطرة الاسرائيلية بينما تستطيع السيارات القادمة من جنوبي لبنان المرور بحرية فوق جسر الأولي.

واوضح المراسلون انه لم تطلب تصاريح من الاشخاص الذين يتنقلون على اقدامهم من قطاع الى آخر وان كان كل شخص يعبر جسر الأولي يخضع لعملية تفتيش دقيقة، وهكذا انتظرت مئات من السيارات صباح امس من اجل الوصول الى المنطقة التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وتسري صلاحية هذه التأشيرات للاقامة في هذه المنطقة لفترات متغيرة تتراوح بين بضعة ايام وشهر.

وقد اثار هذا التدبير الاسرائيلي احتجاجات واسعة من زعماء حكوميين وسياسيين لبنانيين.

وقالت مصادر رسمية ان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية طلب من السيد ريغينالد بار ثولوميو السفير الامريكي لدى لبنان ان تمارس بلاده الضغط على اسرائيل للتراجع عن هذا القرار.

وفي الوقت نفسه اجتمع نواب جنوبيون امس للبحث في الوضع في الجنوب والاجراءات الاسرائيلية. وقالت مصادر نيابية ان المجتمعين طالبوا الحكومة باجراء الاتصالات اللازمة من اجل الغاء الاجراء الاسرائيلي.

واعلن الجيش اللبناني انه سيغلق الطرق المؤدية الى الجنوب ويمنع الدخول اليه والخروج منه لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية، ولم تعلن اسباب هذه التدابير.

غارة وهمية للطائرات الاسرائيلية فوق النبطية

بيروت - قام سرب من الطائرات الاسرائيلية بغارات وهمية فوق منطقة النبطية. وافاد راديو بيروت ان الطائرات التي حلقت ظهر امس اطلقت قنابل حرارية شوهدت في سماء المنطقة.

بغداد – بترا – قال الرئيس العراقي صدام حسين ان ايران كشفت عن نفسها عندما اعترف احد قادتها عن الاستيلاء على جزء من ارض العراق لانها غنية بالمعادن.

واضاف الرئيس العراقي في كلمة القاها خلال استقباله لمجموعة من المتبرعين من ابناء محافظة دهوك في منطقة الحكم الذاتي ان ايران اعترفت ايضا بانها الحقت اضرارا بعدد من قرى العراق بينما تعلن باستمرار عدم قصفها المدن العراقية.

واكد ان التوسع على حساب العراق هي حقيقة الايرانيين موضحا ان حقيقتهم قد انكشفت لشعوبهم وانفضحت لاننا لانعتقد كما يعتقدون ان شعب ايران جاهل الى الحد الذي لايستطيع ان يفرق بين الابيض والاسود وبين الحقيقة والدنس.

واشار الرئيس صدام حسين الى ان المعتدين الايرانيين سوف يلقون حتفهم النهائي على ذرى جبال كردستان معربا عن ثقته بان المعتدين سيعجزون عن حجب نور الشمس التي طلعت على العراق.

من ناحية اخرى قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العراق يرى في هزيمة ايران حقيقة واضحة كما يرى الشمس صباح كل يوم.

واضاف السيد الوزير خلال لقائه بعدد من الصحفيين الاجانب الذين يزورون العراق حاليا ان هذه الحقيقة سيقبل بها النظام الايراني مهما طالت الحرب ومهما حاولت ايران ان تكرر من هجماتها على الحدود العراقية.

واكد ان قدرات العراق العسكرية الان هي اكبر واقوى من اليوم الذي بدأت به الحرب.

وقال ان العراق يعيش وضعا اقتصاديا مستقرا ويمضي في خططه لتنفيذ مشاريع البناء والتعمير في جميع ارجاء العراق.

وتناول السيد الوزير بالتفصيل ظروف بدء العدوان الايراني على العراق ومحاولات النظام الايراني المتعددة لاجتياز الحدود الدولية في اكثر من قاطع من الجبهة مع ايران.

وقال ان النظام الايراني جرب ان يحقق اهدافه العدوانية الا انه فشل وتكبد خسائر بشرية وحربية هائلة. واوضح ان العالم يعرف جيدا وبعد اكثر من ثلاث سنوات موقف العراق

اسرائيل تمنع المواطنين العرب من تلقي المساعدات الخيرية الدولية

عمان – بترا – نسبت صحيفة الجيروزالم بوست الاسرائيلية الى مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية قوله ان الحكومة بصدد اتخاذ قرار يقضي بحرمان العرب داخل اسرائيل من المساعدات المالية التي تقدمها لهم بعض المنظمات الخيرية الدولية بحجة ارتباط هذه المنظمات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الصحيفة نقلا عن رؤساء المجالس العربية المحلية ان هذه المساعدات تقدر بمليون دولار سنويا ويتم استثمارها في بناء النوادي والمراكز الثقافية والمنح الدراسية لاتاحة الفرصة امام الطلاب العرب لتلقي تعليمهم العالي مشيرين الى ان هذه الاموال تردهم من منظمات دولية ومن بينها كنائس في المانيا الاتحادية وهولندا وانجلترا وغيرها من دول اوروبا.

اختتام معرض بغداد الدولي بتحقيق اهدافه الاقتصادية

بغداد – بترا – اكد السيد فلاح ميرزا مدير عام المنشأة العامة للمعارض في بغداد ان الدورة العشرين لمعرض بغداد الدولي قد حققت اهدافها المتوخاة من اقامته في المجالات التجارية ليس بالنسبة للعراق فحسب وانما بالنسبة للشركات والمؤسسات العارضة ايضا.

وقال السيد ميرزا في تصريح صحفي بمناسبة اختتام الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي ان ابرز ما جسدته دورة المعرض هو سعي العراق نحو تطوير علاقاته وخبراته مع مختلف دول العالم في المجالات العلمية والتقنية من خلال التعرف على اخر مبتكرات الصناعة العالمية.

وقال ان الدورة العشرين للمعرض اضافت الى سنوات العمل الكبير المنجز في العراق ما هو جديد في بعده الزمني والنوعي التابع من محصلة المسيرة التنموية للعراق بالرغم من ظروف الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني منذ اكثر من ثلاث سنوات.

شارة تقدير خاصة للجناح الاردني بمعرض بغداد

بغداد – بترا – نال الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي شارة تقدير خاصة نظرا لجودة المنتوجات المعروضة فيه.

وقد تسلم شارة التقدير السيد محمد الناصر مدير الجناح الاردني ليلة امس الاول في احتفال جرى في فندق قصر [illegible] في بغداد.

عفو عن سجناء في سلطنة عُمان

مسقط – ق. ن. أ – اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امرا بالعفو عن خمسة وخمسين سجينا بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر للسلطنة.

وسوف يتم اطلاق سراح هؤلاء السجناء صباح اليوم الجمعة.

مباحثات اقتصادية عراقية سوفييتية

بغداد – ق. ن. أ – اجتمع السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي ورئيس وفد بلاده في اللجنة العراقية – السوفييتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني امس مع السيد مارديبنوف نائب رئيس الجانب السوفييتي في اللجنة والوفد المرافق له.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان البحث خلال الاجتماع تناول افاق التعاون بين البلدين وسبل تطويرها واستعدادات الجانبين لعقد اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة ببغداد في الربع الاول من العام المقبل على مستوى رئيسي الجانبين.

سفير عُمان بمناسبة العيد الوطني للسلطنة

حرية الملاحة في مضيق هرمز مسؤولية خليجية
العلاقات الاردنية – العمانية نموذج للعلاقات الاخوية

عمان – صوت الشعب – قال السيد عبد الله سعيد عبد الله، سفير سلطنة عمان لدى الاردن، ان الحفاظ على استمرار حرية الملاحة في مضيق هرمز مسؤولية خليجية جماعية وليست مسؤولية دولة واحدة من دول الخليج.

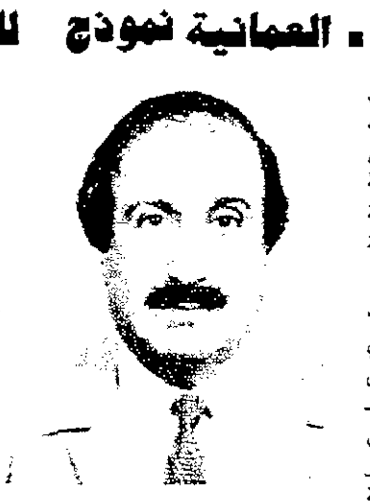
واكد السفير العماني، في حديث للصحفيين بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر لسلطنة عمان، على ضرورة وقف الحرب العراقية – الايرانية وانهاء النزاع بين البلدين بالطرق السلمية حتى لاتمتد مخاطر هذه الحرب المدمرة الى المنطقة بأسرها.

وقال انه اذا ما نفذت ايران تهديداتها باغلاق مضيق هرمز امام الملاحة الدولية في اية مرحلة من مراحل الحرب مع العراق فان على دول الخليج مجتمعة ودول العالم كافة ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.

واعرب عن اعتقاده بان ايران لن تنفذ تهديداتها الا اذا اصيبت كل قدراتها النفطية بالشلل او التدمير الكلي وفي هذه الحالة فقط لن يكون امام الايرانيين شيئا يخسروه ولذلك فهم سينفذون تهديداتهم الا اننا نأمل ان يتحلى الجانبان الايراني والعراقي بالحكمة والاعتدال واشار الى ان العراق بذل اقصى ما يستطيع لانهاء الحرب وحل النزاع سلميا.

واشاد السفير العماني في حديثه بالعلاقات العمانية الاردنية التي ارسى دعائمها جلالة السلطان قابوس وجلالة الملك الحسين وقال انها علاقات متميزة وهي نموذج للعلاقات الاخوية المتينة التي يجب ان تكون بين الاقطار العربية.

وقال السيد عبد الله سعيد عبد الله ان انجازات كبيرة تحققت في سلطنة عمان خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية وذلك بفضل حكمة القيادة العمانية المتمثلة بجلالة السلطان قابوس واصرار الشعب العماني وقدرته الفائقة على العمل



الدؤوب والتطوير المستمر للذات وللامكانيات.

واضاف ان عمان تحرص على استغلال كافة الامكانات التي تتاح لها الاستغلال الامثل وان ما يجري تنفيذه من مشاريع محسوب بعناية ويهدف الى توفير حاجات اساسية تحتاجها البلاد.

وقال ان اهم ما يميز مسيرتنا ان كل تجاربنا واعمالنا نابعة من صميم واقعنا العماني ومتوائمة مع القيم والتقاليد الاصلية السائدة في مجتمعنا العربي والاسلامي..

واشار الى ان قوة انجازات عمان الداخلية في شتى المجالات هي المنطلق الفعلي للتحرك على المستوى الخارجي الذي يتسم بالرؤية الواضحة والمواقف المدروسة بشأن ورؤية واتزان سواء على الصعيد الخليجي او العربي او الدولي.

وقال ان ذلك ينعكس بوضوح في مشاركة عمان الفعالية في نشاطات مجلس التعاون الخليجي ودعم خطواته في بناء القدره الخليجية الذاتية وتجسيد ترابط المصالح بين ابناء المنطقة لتحقيق الامن والاستقرار للمنطقة وشعوبها مع التأكيد على ان هذا المجلس ليس تكتلا ضد احد ولا ينفصل ابدا عن قضايا الامة العربية والاسلامية.

واكد ان دور عمان المتميز لم يقف عند اطراف الخليج العربي فحسب بل تجاوزه الى افاق العالم العربي والاسلامي ودول العالم الثالث والمجتمع الدولي بكامله.

وقال ان احتفالات العيد الوطني لهذا العام تتزامن مع الاحتفال بعام الشبيبة العمانية الذي هو تأكيد لدور الشباب وللمسؤوليات والواجبات الملقاة عليهم في بناء النهضة العمانية الحديثة لكونه القوة المحركة للبناء والتقدم.

وقال ان هذا العام سيشهد افتتاح ٤٩ مشروعا تنمويا في كافة انحاء السلطنة تشمل الطرق الحديثة والجسور المعلقة ووضع حجر الاساس لواحدة من المدن الست الجديدة في منطقة العاصمة بالاضافة الى مشروع النحاس بصحار ومحطات كهرباء ومشاريع تنموية اخرى في صلالة وريسوت والظاهرة ونزوى ومسندم.

واشار السفير العماني الى ترسيخ مبدأ الشورى في عمان وتجربة المجلس الاستشاري للدولة الذي انشأء عام ١٩٨١فقال ان المجلس الاستشاري خطوة طيبة وتجربة رائدة حققت نجاحا مرضيا وقد اتمت هذا العام زيادة عدد اعضاء المجلس الى ٥٥ عضوا وستناط به مناقشة القوانين ومراجعتها واجراء التغييرات اللازمة فيها قبل اصدارها.

وتحدث عن الوضع في الشرق الاوسط فقال ان عمان تقف الى جانب الدول العربية الاخرى في مواجهة الغزو الصهيوني التوسعي وقال ان ماهو مطروح الان على الساحة العربية والدولية من اقتراحات وخطط لحل القضية الفلسطينية وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط يجب ان يدعم وينظر اليه بايجابية لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال ان سلطنة عمان تسعى الى تعزيز القدرة العسكرية لقواتها المسلحة لتؤدي دورها في الحرب والسلم وقد تم تزويد القوات العمانية مؤخرا بمدرعات ودبابات حديثة كما يجري بناء اكبر قاعدة بحرية في الجزيرة العربية والخليج.

واشار الى ان الاقتصاد العماني حقق تقدما ملموسا خلال السنوات الاخيرة حيث بلغ الانتاج القومي ٢٢٣٩ مليون ريال عام ١٩٨٢ وقال ان مشروع النحاس الذي سيفتتح هذا العام في صحار يستهدف انتاج ٢٠ الف طن من النحاس سنويا.

كما ان انتاج الغاز سيرتفع من ١٢٥ مليون متر مكعب حاليا الى ٣٢٠ مليون متر مكعب علم ١٩٨٥.

وقال ان عدد المدارس ارتفع هذا العام الى ٤٧٣ مدرسة يدرس فيها ١٤٣ الف طالب وطالبة وان مشروع جامعة السلطان قابوس يسير حسب البرامج المعدة له وفقا لاحدث الاساليب العصرية.

حول العالم

البقاء.. للأرض والوطن

عندما ينطلق السلاح العربي.. الى الصدر العربي، وعندما تنطلق المدافع والبنادق الى الخلف، يتساوى الشهيد بالقاتل، ويختلط الدم بسخام الأرض، ويصبح التاريخ صفحات مشوهة مكتوبة بالعار والدمار، تأنف الأجيال ان تطالعه لأنه يعيدها الى عصر داحس والغبراء.

وعندما تتحول ساحات النضال من الأرض المغتصبة الى البقاع ونهر البارد والبداوي وطرابلس، ينهار ثمن الأرض كما تنهار الأسعار في سوق "الخضار" الدولي، وتصبح الوطنية اغنية يلهاء على افواه الأطفال اليتامى، والأمهات الثكلى، والكهول المشدوهين.

وعندما تعلو اصوات الصواريخ والمدافع، على اصوات الآذان المنطلق من الأقصى والحرم الابراهيمي واجراس كنائس القدس وبيت لحم، يخفت صوت العقل، ويصمت صوت المؤذن، وتتلاشى اجراس الكنائس لتقول بصمت العاجز المنكوب: «لا حول ولا قوة الا بالله» بدلا من نداء الله اكبر.

المجد والخلود للشهداء على معارك الشرف والبطولة في ساحات المواجهة مع العدو وعلى ارض الوطن..

المجد والخلود.. للأبطال الذين يضحون من اجل القضية.. وليس للقتلى الذين يتقاتلون ويقتلون في ساحات القبلية والطمع وشهوة السيطرة والتحكم.

العز والفخار لمن يحارب معركة الوطن والأمة.. لهدف وغاية تجمعه باهله وارضه وداره.. والفناء والخزي للمتقاتلين بلا هدف.. وفي معركة الغير على غير هدى.

والشكر كل الشكر لكل يد امتدت لحقن الدم وصوت الحق، والحفاظ على القضية.

سيذهب القتلى بلا هدف.. ولن تبكيهم عيون الأمهات الثكلى على القضية المهدورة.. لأن فلسطين وحدها هي الثكلى.. المهزومة من صراع الردة، واغتيال النضال بين ابنائها.

ويبقى الخلود.. للقدس.. وللوطن، وللشعب الذي لا يموت.

سليمان خيرالله

ندوة عربية في باريس حول تصنيع المعدات الكهربائية

باريس – بترا – افتتحت هنا امس ندوة حول تصنيع المعدات الكهربائية في الوطن العربي.

ويبحث المشاركون في الندوة التي يأتي انعقادها بناء على توصية من مؤتمر الطاقة العربي الذي عقد بالدوحة في اذار العام الماضي الامور المتعلقة بكيفية التعريف بالمنتوجات الكهربائية العربية وسبل تحقيق التكامل بين الاقطار العربية في مجال انتاج المعدات الكهربائية ودراسة مشاريع التصنيع الكهربائي الضرورية.

كما تبحث وسائل تبادل المعلومات بين الاقطار العربية لايجاد فرص للاستثمار في مجال تصنيع المعدات الكهربائية بالوطن العربي.

ويشارك في الندة التي تستمر خمسة ايام ممثلون عن وزارات الصناعة الكهرباء ومؤسسات انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في الاقطار العربية كافة.

في نداء للفلسطينيين واللبنانيين

الملك فهد يدعو لوقف سفك الدماء واحكام العقل والحوار وتوجيه القوة الى اسرائيل

جدة – رويتر – دعا الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الفلسطينيين واللبنانيين الى وقف سفك الدماء والاحتكام الى العقل والحوار وتوجيه قوتهم الى اسرائيل لتحرير الاراضي العربية المحتلة.

وقال العاهل السعودي في نداء وجهه الى ابناء الشعب العربي على ارض لبنان، انني اخاطبكم على ارض لبنان وفي كل موقع نضال فلسطيني من اعماق قلب عربي ادمته المأساة الاليمة التي حلت بأبناء الامة العربية في اكثر من بقعة على صعيد المنطقة.

واضاف يقول، لعل اكثر هذه المآسي خطورة ما يحدث في مدينة طرابلس وحول المخيمات الفلسطينية بشمال لبنان رغم قرار وقف القتال، وما يتكرر كل يوم في مختلف الجبهات اللبنانية من قتال عنيف رغم الاتفاق اللبناني الشامل على وقف اطلاق النار.

وأشار العاهل السعودي الى ان على لسان كل عربي سؤالا يتردد لماذا يقاتل العربي اخاه العربي، ولماذا يراق الدم العربي بيد يجري في عروقها الدم نفسه، ولماذا يحرق العربي ارضه ويشتت اهله وينسف داره.

وقال الملك فهد، ماذ نقول للعالم وكيف نقنعه بعدالة قضيتنا، وكيف نطالبه بالوقوف معنا لاسترداد ارضنا وحقوقنا اذا نحن لم نستطع ان نعدل بين انفسنا لنصرة قضايانا.

وأشار العاهل السعودي الى قرار وقف القتال الذي تم خلال الاسبوع الماضي والتقاء القادة اللبنانيين لأول مرة منذ بدء القتال للاتفاق على كلمة توحد صفوفهم وقواهم.

وطالب الملك فهد المتقاتلين على ارض لبنان بادخار قواهم وقدراتهم والاحتفاظ بالسلام لمواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية في معركة المصير.

وقال، انني لا اكاد اجد اي سبب او دافع يبرر ما يجري على ارض لبنان مهما كانت الأسباب والدوافع، بل لا اكاد اعتقد بوجود عامل خارجي يبيح للاخ سفك دم أخيه.

واضاف يقول، لنفترض جدلا بوجود عامل او آخر، فأين رجاحة العقل والحكمة في وزن الأمور وضبط المشاعر ورفض تلك العوامل والدوافع مهما كانت انواعها ومصادرها.

وأشار العاهل السعودي الى اسرائيل ونواياها في الأراضي العربية وناشد الفلسطينيين قائلا، هل نسينا العدو المتربص من حولنا، لم تناسينا نضالنا من اجل تحرير القدس وتطهير كل شبر من اراضينا في كل موقع دنسه العدو.

وقال، لنا حقوق مشروعة يعرفها العالم بأسره فان نحن اضعناها في خضم صراعاتنا وخلافاتنا وتمزقنا، فكيف نطالب بها ومن نطالب.

ودعا العاهل السعودي زعماء وقادة الأمة العربية الى القيام بعمل فوري موحد، لوقف المأساة الدامية، وأن نواصل جهادنا ونكثف جهودنا بدون يأس او تهاون حتى نحقق النصر المنشود.

الصوص: موسكو تمارس ضغطا كبيرا على دمشق

باريس – ا. ف. ب. – صرح ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس بأن الاتحاد السوفييتي يمارس ضغوطا كبيرة على سوريا من اجل وقف القتال في طرابلس وان سوريا لاتعلن عن ذلك.

وقال ابراهيم الصوص ان تصريحات سوريا وليبيا التي جاء فيها ان هاتين الدولتين اللتين تساندان المنشقين الفلسطينيين لاتعتزمان مهاجمة مدينة طرابلس حيث يوجد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محاصرا... اتماهي تصريحات مضللة.

واضاف الصوص ان المنشقين يمثلون اقلية محدودة جدا تابعة لسوريا وأن العدوان السوري الليبي ضد الشعب الفلسطيني يستهدف اخفاء الفشل السياسي لسوريا وليبيا وعجزهما عن محاربة اسرائيل.

العراق يؤكد تأييده لعرفات

بغداد – رويتر – كرر العراق امس اعلان تأييده للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وندد بالتدخل السوري والليبي في الشؤون الفلسطينية.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام نحن مع وحدة المقاومة الفلسطينية مع ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة فتح.

واضاف يقول نعتقد ان التدخل الليبي والسوري في الشؤون الفلسطينية هو خيانة سيندد بها التاريخ.

اطلاق النار على حاجز اسرائيلي بجنوب لبنان

تل ابيب – رويتر – قال ناطق عسكري اسرائيلي ان رجلا مسلحا فتح النار على جنود اسرائيليين في جنوب لبنان امس الاول في ثاني هجوم هذا الاسبوع على حاجز تفتيش عند جسر الاولي المدخل الشمالي لمدينة صيدا.

وقال انه لم تقع اية اصابات في الهجوم على جنود كانوا يفتشون السيارات القادمة من بيروت الى جنوب لبنان ورد الجنود على النار بالمثل وبدأوا حملة تفتيش عن المسلح.

مقتل العشرات من الميليشيات الشيعية المتطرفة في الغارة الجوية الاسرائيلية امس الاول

بيروت – ا.ف.ب. – ذكرت الصحف اللبنانية ان عشرات من رجال الميليشيات المتطرفة قتلوا خلال غارة شنها الطيران الاسرائيلي على معسكر للتدريب في جانتا بمنطقة بعلبك وسط لبنان على مقربة من الحدود السورية.

وذكرت صحيفة النهار اليومية المستقلة ان ٣٥ من رجال الميليشيات قتلوا وان ٨٠ اصيبوا في حين اعلن راديو لبنان الكتائبي ان ٥٥ من افراد الميليشيات قتلوا.

ومما يذكر ان الطيران الاسرائيلي اغار على معسكر تدريب الميليشيات التابعة وفقا لاخر الانباء الى حركة امل المنشقة والى حزب الله الموالي لايران والى حراس الثورة الايرانية الذين يقودهم المتطرف حسين موسوي.

وقد اسفرت الغارة الجوية عن تدمير المعسكر الذي يضم مستودعا للذخيرة واسلحة ومحطة لاسلكي واستمرت الانفجارات تدوي في مستودع الذخيرة طوال يوم امس مما عرقل عمليات الانقاذ.

وكانت حركة امل بزعامة موسوي قد انفصلت عن حركة امل الشيعية منذ عامين وهناك تعاون وثيق بينها وبين حزب الله الذي يضم رجال الدين الشيعة ومع نحو ٣٥٠ من حراس الثورة الايرانية الذين جاءوا الى البقاع في صيف ١٩٨٢ عبر سوريا للاشتراك في القتال ضد الجيش الاسرائيلي وحدد هؤلاء لانفسهم بعد ذلك مهمة تتلخص في الدعوة للعودة الى جوهر الاسلام على الطريقة الايرانية.

ويتولى بعض هؤلاء الايرانيين مهمة تدريب رجال الميليشيات التابعين لحركة امل المنشقة كما يلقنوهم مفهوم الجهاد اي الاستشهاد في سبيل القضية.

وكانت منطقة جانتا تابعة من قبل لمنظمة فتح وهي تقع على طريق عرفات الذي يربط بين قواعد منظمة التحرير الفلسطينية والاراضي السورية وكان رجال مدربون يتولون تدريب طلائع ميليشيات حركة امل في عام ١٩٧٥ بالاتفاق مع الامام موسى الصدر مؤسس هذه الحركة الذي اختفى خلال زيارته لليبيا في عام ١٩٧٨.

وقد تخلت حركة فتح عن هذه القاعدة لحركة امل قبل ان تستولي عليها حركة امل المنشقة.

الملك خوان كارلوس وصل الى تونس امس

تونس – ا.ف.ب – وصل الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا الى تونس صباح امس في اول زيارة يقوم بها ملك اسبانيا لتونس.

وكان في استقبال ملك وملكة اسبانيا لدى وصولهما الى مطار تونس – قرطاج الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيدة الماجدة قرينته.

ويرافق فردیناندو موران وزير خارجية اسبانيا الملك خوان كارلوس في هذه الزيارة التي ستستغرق يومين والتي تتسم بطابع بروتوكولي.

وقد اشارت جميع الصحف التونسية امس الى العلاقات الممتازة بين البلدين والى عدم وجود خلافات بين تونس ومدريد والى العلاقات التاريخية الخاصة التي تربط اسبانيا بالمغرب والعالم العربي.

وسيجتمع الملك الاسباني بعد مأدبة غداء رسمية في قصر قرطاج مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وقد اشار القليبي في حديث ادلى به امس الى الواقع الايجابي الذي يتمثل في ان اسبانيا الدولة الوحيدة في العالم الغربي التي لاتقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وتدخل زيارة الملك خوان كارلوس لتونس في اطار جولة سيزور خلالها زائير يوم غد السبت والكونغو يوم الثلاثاء القادم ثم يعود الى مدريد يوم الاربعاء القادم.

مصر تنفي شراء معدات من اسرائيل

القاهرة – ق. ن. ا – نفت مصر ما نشرته صحف العدو الاسرائيلي مؤخرا من انها اشترت معدات زراعية متطورة من اسرائيل لتصديرها فيما بعد الى الدول العربية.

وصرح مصدر مصري مسؤول بان ذلك لا اساس له من الصحة.

نشاط دبلوماسي دولي مكثف لمعالجة الازمة القبرصية بعد استقلال الجانب التركي

نيقوسيا – عواصم – وكالات الأنباء – تتزعم بريطانيا اضافة الى تركيا واليونان وقبرص تحركا سياسيا على الصعيد الدولي لبحث الآثار الناجمة عن اعلان الشطر القبرصي التركي استقلاله يوم الثلاثاء الماضي، وفرض عزلة على الجمهورية الجديدة.

وقد أعلنت تركيا امس انها قبلت دعوة بريطانيا الى اجراء محادثات مستعجلة مع انقرة واثينا حول اعلان القطاع القبرصي التركي استقلاله.

ومنذ ان وجهت بريطانيا الدعوة قبل يومين قالت اليونان انها لا تستطيع الاشتراك في المحادثات الثلاثية في اعقاب اعتراف تركيا بالدولة الجديدة التي رفضتها معظم البلدان.

واعلنت اليونان التي كانت قد قطعت المحادثات المتدنية المستوى التي لم تكن تجري غيرها مع تركيا ان على بريطانيا عوضا عن ذلك ان تقوم بوساطة بين اثينا وانقرة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية للصحافيين بانه كان من الافضل لو ان بريطانيا رتبت المحادثات المقترحة قبل التنديد باعلان الاستقلال ورعاية اقتراح في مجلس الأمن الدولي يطالب بسحب الاعلان.

وأضاف يقول، وعلى الرغم من ذلك ومن اجل تأكيد اهمية ضمان الاتفاق، فقد ابلغنا بريطانيا استعدادنا للانضمام الى المشاورات المقترحة.

ويقضي اتفاق ١٩٦٠ ان تضمن تركيا واليونان بالاضافة الى بريطانيا التي كانت تستعمر قبرص في السابق استقلال الجزيرة.

كما عكفت بلدان عدم الانحياز على وضع مسودة مشروع قرار اشد من تلك التي ترعاها بريطانيا في مجلس الأمن حول المسألة القبرصية.

وقامت هذه البلدان بتعميم مسودتها في مجلس الأمن الليلة الماضية.

وصرح السيد جورج ياكوفو وزير خارجية قبرص للصحفيين الليلة قبل الماضية، بأن مسودة بلدان عدم الانحياز ستركز على ما وصفه، (بالحركة الانفصالية) الموجهة ضد وحدة اراضي جمهورية قبرص.

واجرى الوزير القبرصي محادثات مع السيد خافيير بيريس دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة وممثلي ستة من بلدان عدم الانحياز يشكلون فريق اتصال حول القضية القبرصية.

وكان من المتوقع ان يتحدث امام مجلس الأمن المقرر عقده ليلا السيد رؤوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، الجديدة.

وبما أن الأمم المتحدة لا تعترف بالدولة الجديدة التي لم تعترف بها حتى الآن سوى تركيا فسيدعى السيد دنكطاش كممثل للطائفة القبرصية التركية.

وكانت مسودة مشروع القرار التي وزعتها بريطانيا قد شجبت اعلان الاستقلال القبرصي التركي ودعت الى سحب هذا الاعلان مع حث جميع الحكومات على عدم الاعتراف بأية دولة قبرصية غير جمهورية قبرص.

وبريطانيا هي احدى الدول الموقعة على معاهدة عام ١٩٦٠ الى جانب اليونان وتركيا وهي المعاهدة الضامنة لاستقلال قبرص، وكانت قبرص قد قسمت في الواقع بين الطائفتين التركية واليونانية منذ غزو القوات التركية للجزء الشمالي من الجزيرة في عام ١٩٧٤.

كما وصل ... بيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص امس الى لندن حاملا معه تأكيد اليونان لمساندتها الدائمة في المحنة الجديدة التي تجتازها دولته في اعقاب اعلان القبارصة الأتراك الاستقلال من جانب واحد.

وصرح ايانيس كابسيس وزير خارجية اليونان امس بأن اليونان ستقدم لجمهورية قبرص كل المساعدات التي ستطلبها منها.

وقال كابسيس الذي سئل عما اذا كانت المساعدة العسكرية جزءا منها سأحتفظ باجابتي دون تحديد.

وفي ختام مباحثات صباح امس اكد كل من كيبريانو واندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ان هدفهما المشترك هو ارغام رؤوف دنكطاش الزعيم القبرصي التركي على العدول عن اعلان (دولته غير الشرعية) في شمال قبرص ودعوة انقرة الى الغاء اعترافها بهذه الدولة.

واكتفى الزعيمان بموجة (الاستهجان في العالم) بصدد هذا الاعلان من جانب واحد عن الاستقلال، وصرح كيبريانو بأنها واحدة من اكبر عمليات الاحتيال في التاريخ ازاء المجتمع الدولي.

وأكد باباندريو مرة اخرى ان اليونان بصفتها ضامنة مع المملكة المتحدة وتركيا متضامنة مع الشعب القبرصي بكل روحها وامكانياتها.

واستمرت امس الحملة الدبلوماسية التي تقوم بها اليونان في جميع الاتجاهات، وأعلن كابسيس انه بناء على طلب اليونان سيجتمع مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية اليوم في بروكسل في اطار التعاون السياسي لبحث الموقف الحرج الذي خلقته (الدولة الوهمية) في شمال قبرص.

امين رابطة العالم الاسلامي يدعو لوقف الاقتتال الفلسطيني

ابو ظبي – بترا – دعا الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي طرفي القتال في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الى العمل على انهاء الاقتتال بينهما وحل الخلافات عن طريق الحوار والالتفاف حول القيادة الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير والبعد عن كل ما يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية.

واكد الدكتور عبد الله نصيف في تصريح له عقب وصوله الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين ضرورة تكاتف كل الجهود المخلصة لوقف الصراع الدائر حاليا والذي يستهدف القضاء على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

نيجيريا والبرازيل تدعوان لوقف القتال في لبنان

لاغوس – ا. ف. ب. – وجهت نيجيريا والبرازيل نداء من اجل اجراء حوار بين الاطراف الفلسطينية المتنازعة على اثر زيارة الرئيس البرازيلي الذي غادر لاغوس امس مختتما زيارة لنيجيريا استغرقت يومين.

ودعا الجانبان النيجيري والبرازيلي في بيان مشترك الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

واعرب الرئيسان عن قلقهما ازاء سباق التسلح الدولي.

وقد غادر الرئيس البرازيلي لاغوس متوجها الى غينيا بيساو في المرحلة الثانية من جولته في افريقيا والتي سيزور خلالها ايضا السنغال والجزائر والراس الاخضر.

كتاب

الاجتماعات المحمومة
الاسرائيلية - الفرنسية - البريطانية التي سبقت غزو قناة السويس

الحلقة الرابعة عشرة



من وجهة نظر العدو

كتاب هرتزوغ

الحروب العربية الاسرائيلية



ترجمة: نبيه الجزائري

شهدت المنطقة خلال الاعوام السبعة التي تلت توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة - بدل معاهدات السلام الموعودة عند توقيع الاتفاقيات - ازدياد هوة الكراهية اتساعا بين اسرائيل والدول العربية وتدهور الاوضاع على كل الحدود (باستثناء الحدود اللبنانية). فقد أصر العرب على سياسة رفض الاعتراف بوجود اسرائيل كدولة ذات سيادة، وكعضو في المجتمع الدولي وككيان مستقل. ورغم ان حرب الاستقلال قد انتهت من حيث الشكل الا ان اسبابها ودوافعها الكامنة وراء عداء العرب لاسرائيل استمرت وتفاقمت. فبعد بضعة اشهر من توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة اصبحت مصادمات الحدود والغارات عبر الحدود والحرب الاقتصادية والانتهاكات الاخرى من الامور اليومية العادية. وغدا واضحا بحلول عام ١٩٥٤ أن تسلل الفدائيين لم يكن نشاطا منعزلا، بل مكملا للعقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل، وانه يتم بمعرفة الحكومات العربية ودعمها.

ظهور عبد الناصر

لقد أدت الهزيمة العربية الكبرى عام ١٩٤٨ الى تفاقم الكثير من المشاكل الداخلية في الاقطار العربية، مما أدى بالتالي الى بروز العناصر المتطرفة وخلق جو من عدم الاستقرار والنزوع الى الثورة في كثير من الاقطار العربية. ففي تموز ٥١ استشهد الملك عبد الله عاهل الاردن، وقد اقدم على عملية الاغتيال هذه أتباع مفتي فلسطين السابق الحاج امين الحسيني وذلك اثناء دخوله المسجد الاقصى وبجانبه الامير حسين الذي نودي به ملكا على البلاد بعد ذلك بعام واحد.

وفي مصر اغتيل النقراشي باشا في اعقاب حرب عام ١٩٤٨.

وفي سوريا اقدم اللواء حسني الزعيم على قلب نظام الحكم عام ١٩٤٩. وما لبث ان تعرض هو نفسه للاطاحة بحكمه عام ١٩٥١. وبدأ بعد ذلك مسلسل الانقلابات العسكرية المتوالية في سوريا.

وفي مصر استولت فئة من الضباط عرفت باسم الضباط الاحرار بقيادة العقيد جمال عبد الناصر على السلطة في الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢ ونفت الملك فاروق الى خارج البلاد. وقد عينت فئة الضباط الاحرار لفترة من الزمن اللواء محمد نجيب قائدا للحركة بعد ان برز من حرب عام ١٩٤٨ كقائد محبوب، ولكن ما لبث ان اقصي وانتقلت السلطة في الجمهورية الجديدة الى يد عبد الناصر (ومن بين الاعضاء البارزين في حركة الضباط الاحرار والذين شاركوا في صنع الثورة العقيد أنور السادات الذي خلف عبد الناصر في رئاسة الجمهورية ليصبح اول رئيس عربي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل). وفي الاردن بذل البريطانيون جهودا لادخال الاردن في الحلف الغربي للشرق الاوسط الذي عرف باسم حلف بغداد مما اثار الاضطرابات في الاردن في اواخر عام ١٩٥٤. وكان وراء رد الفعل المتطرف هذا في الاردن بسبب تزايد الاتجاه المناهض للغرب والمؤيد لعبد الناصر في صفوف الحكومة الاردنية، وقد طرد كلوب باشا والضباط البريطانيون العاملون في الجيش العربي الاردني بشكل فوري ودون امهال، وبدأت بعد ذلك اعمال تسلل الفدائيين المسلحين عبر الحدود لضرب اهداف داخل اسرائيل.

لقد لاقى تسلم عبد الناصر للسلطة ترحيبا من قبل اسرائيل في البداية. ولاشك في ان اهداف الثورة والاتصالات الاولية التي اجريت مع نظام عبد الناصر بعثت الامال في قلوب الاسرائيليين بمستقبل افضل. الا ان الخليط من الاهداف التي انتهجها عبد الناصر والتي تراوحت ما بين الثورية والقومية العربية المتطرفة والنزوع الى تزعم العالم العربي كتوطئة لتزعم العالم الاسلامي، واخذ زمام المبادرة في حركة ما يسمى بالدول غير المنحازة (بالتعاون مع نهرو وتيتو) عبرت عن نفسها بالمعاداة المريرة العمياء لاسرائيل وجرت مصر نحو الكارثة المأساوية.

وفي اواخر عام ١٩٥٥ عقدت صفقة اسلحة كبرى بين مصر وتشيكوسلوفاكيا تتلقى مصر بموجبها اسلحة عصرية. وكانت هذه الخطوة حسب تعبير عبد الناصر بمثابة خطوة كبرى على طريق المعركة الفاصلة لتقويض اسرائيل. وتلقت مصر ٥٣٠ سيارة مصفحة (٢٣٠دبابة و ٢٠٠ ناقلة جنود مصفحة ومئة مدفع ذاتي الارتداد) ونحو خمسمئة قطعة مدفعية، وما يقرب من مئتي طائرة مقاتلة وقاذفة قنابل وناقلة، بالاضافة الى عدد من المدمرات وقوارب الطوربيد والغواصات وبذلك وجد لاول مرة في المنطقة موطىء قدم للاتحاد السوفيتي. وقد أدت صفقة السلاح هذه الى تعزيز مطامح عبد الناصر واخذ يعزز مكانته كرائد للقوى المناهضة للامبريالية الغربية في الشرق الاوسط، واصبح يشكل احراجا خطيرا للوجود البريطاني والفرنسي في افريقيا ومساندته لغارات الفدائيين ضد اسرائيل، يساعد بشكل فعال ثوار جبهة التحرير الجزائرية ضد الحكم الفرنسي في الجزائر. وبذلك تشكلت مصلحة مشتركة بين اسرائيل وفرنسا سرعان ما استغلها المدير العام النشيط لوزارة الدفاع الاسرائيلية شمعون بيريس للترويج لقيام تعاون في شتى المجالات بين البلدين. وبدأت فرنسا تبعا لذلك بشحن الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل بالقدر الكافي لتفادي حصول تفوق تسليحي في مصر يزيد على نسبة اربعة اضعاف عشية البدء بحملة سيناء.

واغلقت مصر في تلك الاثناء طريق الملاحة امام السفن الاسرائيلية في المياه الدولية في المنطقة وخرقت بذلك كلا من اتفاقية الهدنة، والقانون الدولي. اذ كان على السفن الاسرائيلية لكي تبلغ البحر الاحمر ان تمر بمضائق تيران التي اغلقتها مصر بواسطة نصب بطاريات المدافع الساحلية عند راس نصراني، كما منعت السفن الاسرائيلية من المرور عبر قناة السويس برغم استنكار مجلس الامن الدولي عام ١٩٥١ للسياسة المصرية ازاء عبور القناة. ولكن مصر ظلت برغم القرار وبمساعدة الاتحاد السوفيتي سياسيا متمسكة بموقفها ووسعت نطاق مياهها الاقليمية.

بحث عبد الناصر في سياق مفاوضاته مع بريطانيا موضوع انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس التي ظلت القوات البريطانية ترابط فيها طوال ثمانين عاما بموجب معاهدة. وكان عبد الناصر يفاوض الحكومتين البريطانية والامريكية للحصول على قرض من البنك الدولي لاعادة التعمير والتنمية لتمويل بناء سد على نهر النيل فوق اسوان. وهو مشروع من شأنه توفير الطاقة الكهربائية لمصر والتحكم بمياه النيل لمنع الفيضانات وتحقيق زيادة كبرى في مساحات الاراضي المروية بمياه النيل. وكان في الوقت نفسه يجري مفاوضات موازية مع الاتحاد السوفيتي بخصوص هذا المشروع. الا ان محاولته اثارة التنافس بين الغرب والشرق بخصوص المشروع اثار سخط وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالاس الذي تراجع عن تقديم العرض الامريكي لتمويل السد. وعمد عبد الناصر الذي اغاظه هذا التصرف الامريكي الى تأميم قناة السويس في السابع والعشرين من تموز ١٩٥٦ بالسيطرة على ادارة شركة قناة السويس التي كانت الحكومة البريطانية تملك معظم اسهمها، كما عمد الى الغاء المعاهدة البريطانية المصرية. وقد بدأ البريطانيون والفرنسيون الذين اعتبروا الاستيلاء على شركة قناة السويس تهديدا لمصالحهم الاستراتيجية - بما في ذلك طرق نقل النفط باعداد الخطط لمواجهة الطوارىء. وتم نقل القوات الى مالطا وقبرص في البحر الابيض المتوسط استعدادا لاحتلال قناة السويس لتحقيق اسقاط عبد الناصر بشكل غير مباشر. ومع ان مثل هذه الحملة لا علاقة لها من ناحية موضوعية بالنزاعات العربية الاسرائيلية الا انها كانت تنطوي على حوافز كان لها اثرها في اتخاذ القرارات التي سبقت البدء بالحملة.

كانت القيادة الاسرائيلية قد توصلت في هذه الاثناء الى الاستنتاج بان عبد الناصر كان يتجه نحو الحرب الشاملة مع اسرائيل. ويمكن ان يكون ذلك الهدف وراء انشاء القيادة العسكرية المشتركة في تشرين الاول ١٩٥٥ بين مصر وسوريا (والتي كان مقررا ان تتسع لتضم الاردن في عام ١٩٥٦). وكان اغلاق قناة السويس وخليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية جزءا من الحرب الاقتصادية الشاملة ضد اسرائيل، بينما غدت غارات الفدائيين داخل اسرائيل اكثر عددا واشد وقعا واجهاشا للخسائر فقد بلغ عدد الاسرائيليين الذين قتلوا او جرحوا حوالي ٢٦٠ خلال عام ١٩٥٥. وكانت القوات المصرية تعمل على سرعة استيعاب الاسلحة التي تلقتها من الكتلة السوفيتية. وكان واضحا ان اسرائيل لن تسمح لعبد الناصر بالمضي في مخططاته دون رادع. وعلى ذلك فقد قرر بن غوريون في تموز ١٩٥٦ بانه لم يعد لديه من خيار سوى شن حرب استباقية، واصدر اوامره الى رئاسة الاركان الاسرائيلية للتخطيط لشن الحرب خلال عام ١٩٥٦، والتركيز مبدئيا على فتح مضائق تيران.

وعمدت اسرائيل الى تصعيد الجهود الدبلوماسية للتعجيل بارسال الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل. وطبقا لما ذكره موشيه دايان رئيس الاركان انذاك، فقد وردت برقية من الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس في مطلع ايلول ١٩٥٦ ينصحه فيها بالاشتراك في الخطط البريطانية الفرنسية لاستعادة قناة السويس، ويبلغه ان الاميرال الفرنسي بيير بارجو الذي اصبح فيما بعد نائب القائد الاعلى للقوات المشتركة للحلفاء يرى ضرورة دعوة اسرائيل للمشاركة في عملية استعادة السويس. وقد اصدر بن غوريون تعليماته بالرد بأن اسرائيل على استعداد من حيث المبدأ للمشاركة والتعاون. وقد جرى اجتماع استطلاعي بعد ستة ايام بين مدير العمليات الاسرائيلي ومندوبين عسكريين فرنسيين، بينما واصل شمعون بيرس محادثاته في باريس مع وزير الدفاع الفرنسي موريس بورجيه - مونوري. وتقابل في نهاية الشهر وفد اسرائيلي برئاسة غولدا مئير وزيرة الخارجية ويضم بيرس ودايان مع وفد فرنسي يضم وزير الدفاع الفرنسي ووزير الخارجية كريستيان بينو. وعندما تقرر اتخاذ الترتيبات لتوجيه الضربة لمصر اصبحت اللقاءات بين الفرنسيين والاسرائيليين تتكرر على نحو اكثر. وفي الحادي والعشرين من تشرين الاول وبدعوة من الجانب الفرنسي توجه بن غوريون بالطائرة الى سيفر بفرنسا يرافقه بيريس ودايان. وقد اشترك في هذه المحادثات التي حضرها غي موليه رئيس الوزراء الفرنسي، وفد بريطاني يتألف من وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد واحد كبار موظفيه وبعد محادثات مطولة كان بن غوريون خلالها مترددا جدا بسبب عدم وثوقه بالبريطانيين. وقد رتبت الخطة بحيث لا تبدو اسرائيل بمثابة الدولة الغازية. وان تنسحب القوات الاسرائيلية اذا تخلف البريطانيون والفرنسيون عن تنفيذ دورهم في الاتفاقية.

وثمة عامل اخر اثر على الاعتبارات التي اخذت بالحسبان وهو انشغال كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على نحو يحد من قدرتهما على اتخاذ الاجراءات فكانت الولايات المتحدة غارقة في حملة الانتخابات الرئاسية بشكل لا يتيح للرئيس ايزنهاور المجال لاتخاذ اي قرار دولي حيوي من شأنه التأثير على فرص اعادة انتخابه. وكذلك كان الاتحاد السوفيتي مشغولا خلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الحملة بالتصدي للمحاولات التحررية التي ظهرت بوادرها في بولندا والمجر.

وفي تشرين الاول ١٩٥٦ اصبح التهديد المصري لاسرائيل ياخذ شكلا متزايدا ونشيطا. وبلغت غارات الفدائيين الذروة في العدد والشدة والعنف، ولم تفلح سياسة شن العمليات الانتقامية الاسرائيلية في وضع حد لاعمال الفدائيين. مما أدى بالاضافة الى حالة الوضع العالمي انذاك الى دفع اسرائيل الى استغلال الظروف المواتية لكسر الطوق المصري على الطرق البحرية التجارية لاسرائيل وعلى امتداد مناطقها الحدودية وكانت العملية تستهدف ثلاث غايات، التخلص من التهديد كليا او جزئيا الناجم عن وجود الجيش المصري في سيناء، وتحطيم شبكة الفدائيين، وتأمين حرية الملاحة عبر مضائق تيران - وعندئذ تستطيع اسرائيل المساومة من وضع مريح في الصراع السياسي الذي سيحدث دون شك فيما بعد.

حلبة القتال وقوات الطرفين

تعتبر شبه جزيرة سيناء منطقة صحراوية قاحلة على شكل مثلث يشكل منطقة عبور بين مصر واسرائيل كما يشكل حاجزا فاصلا بينهما. وهي توفر لكلا الجانبين نقطة انطلاق مثالية للهجوم على الطرف الاخر. وتبلغ عرض الجانب الشمالي الممتد على ساحل المتوسط ١٣٤ميلا. ويمتد الجانب الغربي على امتداد قناة السويس ١٥٥ميلا. اما طوبوغرافية المنطقة فتميز الجزء الشمالي بالكثبان الرملية وسلاسل التلال وبساتين النخيل والملاحات الموجودة على امتداد السهل الساحلي، اما المنطقة الوسطى فهي جبلية تتخللها سلاسل ترتفع حتى ٢٥٠٠قدم، ولا يتوفر في هذه المنطقة سوى معابر محدودة مدت مصر خلالها طرقا رئيسية تتجه شرقا من منطقة قناة السويس، من القنطرة الى العريش في الشمال ومن الاسماعيلية الى ابو عجيلة في الوسط. اما في اقصى الجنوب فقد مد المصريون طريقا تربط الجزء الجنوبي من القناة عند مدينة السويس بقرية ومركز تدريب نخلة شرق مصر

تعليق إميل الخوري

على كل حلقة



اقالة كلوب والغاء المعاهدة البريطانية كان اجراء وطنيا وقوميا نابعا من قلب الحسين

هذه الحلقة، طافحة بالمزاعم والاضاليل، ومتخمة بالادعاءات والاباطيل، فضلا عن افتراءات متلاحقة على الحقيقة والتاريخ وان مضامين هذه الحلقة تقطع بان هيرتزوغ انما نشر مؤلفه لبلوغ اهداف معينة، منها الدس والايقاع بين العرب، وايهام الراي العام العالمي بان العرب اعداء للغرب ومعتدون، واقناع الولايات المتحدة والدول الغربية بان العرب موالون للاتحاد السوفيتي، وان سلوكهم كان السبب في تمكين السوفييت من ايجاد موطىء قدم لهم في المنطقة.

ويعلق هيرتزوغ على الاوضاع السائدة في المنطقة، ويحمل العرب مسؤولية تدهورها، ويتهمهم بنكث الوعود في حين انه يتجاهل كلية اعمال اليهود ومواقفهم خلال الاعوام السبعة التي تلت توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة، فهو ينتقل في بحثه من عام ١٩٤٩ فجاة الى ١٩٥٥ ويغض النظر.. عن اعمال اليهود وشرورهم.. ومواقفهم!

١- يقول هيرتزوغ ان المنطقة شهدت خلال الاعوام السبعة التي تلت توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة "بدل معاهدات السلام الموعودة عند توقيع الاتفاقيات" ازدياد هوة الكراهية اتساعا بين اسرائيل والدول العربية.

ان اتفاقيات الهدنة الدائمة كانت ذات طابع عسكري وحربي فحسب، وجاءت تنفيذا لقرارات عديدة اصدرها مجلس الامن، ونتيجة لجهود واسعة النطاق بذلها الدكتور رالف بانش، الذي تولى مهمة الوساطة الدولية بعد اغتيال اليهود للكونت برنادوت. وعندما تم توقيع هذه الاتفاقيات لم يكن هناك اي بحث او وعود بعقد معاهدات سلام!

وفي حديثه بهذا الشان، يتجاهل هيرتزوغ امورا خطيرة وقعت يومئذ. فقد تقدمت الدولة اليهودية الجديدة في ربيع عام ١٩٤٩ بطلب الى الجمعية العمومية للامم المتحدة لقبولها عضوا فيها. ولكن الجمعية العمومية رفضت طلب اليهود، باكثرية الاصوات على اساس ان الدولة اليهودية لا تحترم قرارات الامم المتحدة بل تخرج عليها، وانها لا تبدي اية رغبة او دليل على الحرص على اقرار السلام.

عندئذ، ونتيجة لضغوط بريطانية وامريكية وغيرها هرعت الامم المتحدة الى السعي لاجراء مباحثات بين العرب واليهود على ضوء قرارات الامم المتحدة لحل المشاكل القائمة. ونشط الدكتور رالف بانش بصورة خاصة، فكانت النتيجة ان العرب واليهود عقدوا في ١٤ايار ١٩٤٩ اتفاقا عرف باسم "بروتوكول لوزان". وكان من الامور التي نص عليها هذا البروتوكول اتفاق الجانبين على اجراء مباحثات ومفاوضات تتناول موضوع الحدود، ومشكلة اللاجئين، وقرارات السماح لهم بالعودة الى ديارهم.. الخ.

وبعد ان وقع اليهود هذا البروتوكول جددوا طلبهم الى الامم المتحدة للانضمام الى عضويتها، فرات الامم المتحدة ان في بروتوكول لوزان ما يزيل الاسباب والعقبات التي حملتها على رفض طلب اليهود الاول. فقررت قبول (اسرائيل) عضوا فيها.

والواقع ان توقيع اليهود لبروتوكول لوزان كان احتيالا وخطة للمخادعة والتضليل، لادخال دولتهم في عضوية الامم المتحدة، ذلك ان اليهود بعد قرار الامم المتحدة بقبول انضمام دولتهم اليها تجاهلوا بروتوكول لوزان، ورفضوا القيام بما اشتمل عليه من تعهدات!

٢- ويلوم هيرتزوغ العرب.. لاصرارهم - يومئذ - على رفض الاعتراف بوجود اسرائيل كدولة ذات سيادة وعضو في المجتمع الدولي. ولكن هيرتزوغ يتناسى ان اليهود كانوا يواصلون الاعتداء على العرب، ويحتلون مساحات واسعة من ارض فلسطين ومنها قسم كبير كان خصص للدولة العربية الفلسطينية وفق قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩. كما يتناسى هيرتزوغ ما كان اليهود يعلنونه من مخططات وطموحات.. تهدد سلامة العرب ودولهم! فكيف يجوز له ان يلوم العرب لانهم اصروا على عدم الاعتراف باسرائيل؟

٣- ويقول هيرتزوغ "وبعد بضعة اشهر من توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة اصبحت مصادمات الحدود والغارات عبر الحدود.. من الامور اليومية، وان الوضع تدهور على كل الحدود باستثناء الحدود اللبنانية".

يقول هيرتزوغ هذا، متجاهلا الحقائق ومتجاوزا على الوقائع. فان الاوضاع والاحوال التي وصفها تعود في اسبابها ودوافعها الى سلوك اليهود ومواقفهم، فهم ما انفكوا يقترفون الاعمال العدوانية ويرتكبون الجرائم الوحشية ضد العرب ومدنهم وقراهم، سواء في الاراضي الفلسطينية التي ظلت خارج حوزتهم، او الاراضي العربية المجاورة لفلسطين. في حين ان العرب لم يقوموا باية اعمال عدوانية ضد اليهود والمناطق التي كانوا يحتلونها. كما تشهد بذلك سجلات مجلس الامن والجمعية العمومية.

اما قول هيرتزوغ بان الاوضاع تدهورت على كل الحدود "باستثناء الحدود اللبنانية" فهو ابعد ما يكون عن الصدق ودليل على تقصده الدس بين الدول العربية.. وايهام الراي العام العالمي بان لبنان لم يكن متفاهما او متعاونا مع العرب!! فضلا عن هذا فان هيرتزوغ يكذب في قوله. حيث ان المراكز والمدن والقرى والمياه اللبنانية في جنوب لبنان، قاست من اعمال العدوان اليهودية مثل ما عانته منها سائر المناطق العربية. بل اكثر.

٤- تعمد هيرتزوغ في جميع الحلقات السابقة، تجاهل وجود الشعب الفلسطيني على انه في هذه الحلقة، استمرارا لخطة الدعاية ضد العرب واثارة الراي العام الخارجي ضدهم يتحدث عن تسلل "الفدائيين" الى داخل الدولة اليهودية ويزعم بانه كان يتم بمعرفة الحكومات العربية ودعمها، دون ان يعترف بالحقيقة وهي ان الفدائيين الذين يذكرهم "فلسطينيون"!

٥- وتتبين خطة هيرتزوغ في الدس والافساد ومحاولات اثارة الفتن والاختلافات بين العرب واهاجة الراي العام العالمي ضدهم، تتبين هذه الخطة بوضوح في حديثه عن اغتيال المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، وما وقع في البلاد العربية من انقلابات واحداث بعد كارثة ١٩٤٨.

وامعانا في خطة المخادعة والتضليل واثارة الحقد والبغضاء بين العرب.. فان هيرتزوغ ينسب حادث الاغتيال الى "اتباع مفتي فلسطين السابق"، علما بان هيرتزوغ واحزابه من زعماء اليهود يعلمون تمام العلم الجهات (وهي غير عربية) التي كانت وراء مؤامرة اغتيال المغفور له الملك عبدالله!

٦- ويركز هيرتزوغ جهوده على اثارة الراي العام العالمي ضد العرب بعامة وجمال عبد الناصر ونظامه بخاصة من خلال تعليقاته على الاحداث والانقلابات التي وقعت في بعض الاقطار العربية بعد نزول كارثة ايار ١٩٤٨ بفلسطين، وهو يحاول ايضا ايهام الناس بان نفوذ عبد الناصر كان خلف جميع ما اتخذ من تدابير وطنية واجراءات قومية في بعض الدول العربية، من ذلك قوله "وقد طرد الجنرال كلوب والضباط البريطانيون في الجيش العربي الاردني ودون امهال بسبب تزايد الاتجاه المناقض للغرب والمؤيد لعبد الناصر في صفوف الحكومة الاردنية..".

ان هذا الزعم الباهت هو من اشد مزاعم هيرتزوغ كذبا وافتراء على الحقيقة، وانه من المرجح ان يكون الحزن العميق الذي اصاب اليهود لذهاب كلوب ورهطه.. من العوامل القوية التي دفعت هيرتزوغ الى المزيد من الادعاءات الكاذبة.

ان اقالة (او طرد كما يسميها هيرتزوغ) الجنرال كلوب والضباط البريطانيين والغاء المعاهدة الاردنية البريطانية، كان اجراء قوميا رائعا، وتدبيرا وطنيا ممتازا، نابعا عن الشعور القومي الذي يعمر به قلب الملك الحسين بن طلال ويسود جماهير الاردن وجنده، اقدم عليه الحسين بجراة وشجاعة لمصلحة العرب والاردن وسلامة المملكة الاردنية الهاشمية ولم يات هذا العمل الفذ باي حال من الاحوال، نتيجة لتاثر بالاعتبارات الكاذبة التي اشار اليها هيرتزوغ.

٧- ومن تخرصات هيرتزوغ المضحكة او المحزنة، قوله بان (اسرائيل) قابلت تولي جمال عبد الناصر زمام الحكم في مصر بترحيب في البداية "لان اهداف الثورة والاتصالات الاولية التي اجريت مع نظام عبد الناصر بعثت الامال في قلوب الاسرائيليين لمستقبل افضل".

قد يكون هيرتزوغ ظن انه يتحدث عن انور السادات وليس عن جمال عبد الناصر!! فالامر الذي يعرفه الجميع هو ان نظام عبد الناصر لم يجر اي اتصال مع (اسرائيل)، وان الثورة المصرية التي حدثت في تموز ١٩٥٢، كانت جذورها قد نبتت في اذهان عبد الناصر والضباط الاحرار ايام حرب فلسطين.. وعلى ضوء رفضهم القبول بالهزيمة او الاعتراف (باسرائيل).

وينصرف هيرتزوغ بعد تعليقه الانف ذكره الى حملة دعائية سافرة ضد مصر وعبد الناصر فيقول ان الاحداث والاتجاهات السياسية الدولية لعبد الناصر والثورة، عبرت عن نفسها "بالمعاداة المريرة لاسرائيل وجرت مصر نحو الكارثة المأساوية".. وينطوي هذا القول على معنى ومغزى عميقين، هما لو ان مصر الثورة استسلمت واعترفت بالدولة اليهودية.. لما نزلت بها الكارثة المأساوية.

٨- وينتقل هيرتزوغ، بعد هذا، الى التحدث عن العدوان الثلاثي الغادر على مصر علم ١٩٥٦، ولكن بعد ان يلجا من جديد الى المخادعة والتضليل، وشن الحملات على مصر والعرب، ويمهد السبيل الى طرح اسباب واعتبارات تبرر لليهود عدوانهم وتسوغ لانصارهم المساهمة في هذا العدوان. والتعليق على مزاعم هيرتزوغ وادعاءاته، بهذا الصدد، يحتاج، لكي ياتي كاملا وامينا، الى اوسع من نطاق هذه المعالجة. ولهذا فاننا نكتفي بالاشارة الى بعض اقوال هيرتزوغ، والرد عليها، لا دفاعا عن عبد الناصر نفسه، بل عن مصر والعرب.

٩- يتحدث هيرتزوغ عن صفقة الاسلحة الكبيرة المشهورة التي عقدتها مصر مع تشيكوسلوفاكيا. ويفصل انواع الاسلحة والمعدات ويعدد اطرزتها ويقول انها وصلت مصر في اواخر علم ١٩٥٥. ويعلق هيرتزوغ على هذه الصفقة بزعمه، ويقصد اثارة شعور الغرب ضد العرب "وبذلك وجد لاول مرة في المنطقة موطىء قدم للاتحاد السوفيتي".

ان هيرتزوغ، في ادعائه هذا، يكشف عن احد امرين، اما جهله المطبق بحقيقة الاوضاع القائمة يومئذ في المنطقة، واما تجاهله وتغافله عن الوقائع الراسخة. فقد كان للاتحاد السوفيتي، وقبل صفقة الاسلحة المذكورة اكثر من موطىء قدم في المنطقة، سواء في ميدان التمثيل الدبلوماسي والسياسي او في حلقة التعاون الثقافي وغيره. ثم ينسى هيرتزوغ، او بالاحرى يتناسى بان (اسرائيل) كانت الدولة الوحيدة في المنطقة التي اجازت تشكيل حزب شيوعي فيها.. وذلك تقربا من الاتحاد السوفييتي وتمهيدا لمضاعفة التعاون معه!

ان هيرتزوغ لا يستحق ان يعتبر "مؤرخا" كما يريد هو ان يظهر عن طريق نشر مؤلفه ذلك انه يجافي الواقع، ويفتري على التاريخ، ويتحيز للباطل ضد الحق، ويتجاهل الحقائق وينأى بنفسه بعيدا عن مواجهة الامور بصدق وصراحة. ففي حديثه عن صفقة الاسلحة الانف ذكرها فانه يتغاضى عن ذكر حقيقة راسخة كانت من العوامل الاساسية التي جعلت مصر، وبعض الدول العربية، تلجا الى شراء السلاح والعتاد من دول الكتلة الشرقية..

فقد طلبت مصر والدول العربية، مرارا وتكرارا من الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية تزويدها بما كانت تحتاج اليه من اسلحة ومعدات (مقابل دفع اثمانها) ولكن دون جدوى.. في حين كانت هذه الدول تغدق على (اسرائيل) اضخم الكميات من الاسلحة والمعدات، على اختلاف انواعها.. ولم تكن هذه الاسلحة والمعدات المقدمة بسخاء لاسرائيل لاغراض دفاعية. بل لتقوم باعمال توسعية عدوانية ضد العرب.. فهل كان هيرتزوغ يريد من مصر والعرب ان يقفوا مكتوفي الايدي، حيال تدفق السلاح والعتاد على اليهود، وازاء حرمان الدول الغربية للعرب من السلاح؟ ان مصر والعرب لجاوا، بعد التجارب المريرة التي مروا بها، الى الكتلة الشرقية لشراء الاسلحة.. للدفاع عن انفسهم وكيانهم..

فضلا عن هذا كله فانه من المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية بخاصة وحليفاتها الدول الغربية بعامة، وضعت مبدأ مسالة ان تكون (اسرائيل) متفوقة عسكريا وتسليحيا.. على الدول العربية مجتمعة؟

١٠- ويزعم هيرتزوغ بان صفقة الاسلحة هذه ادت الى تعزيز مطامح عبد الناصر.. واصبح يشكل احراجا خطيرا للوجود البريطاني والفرنسي في المنطقة..

ان قول هيرتزوغ هذا مقصود به ايجاد مبرر.. للعدوان البريطاني - الفرنسي، للاشتراك مع اليهود، على مصر والعرب، وينطوي على تجاهل لحقيقة - يعرفها هيرتزوغ بدون شك - وهي ان مصر والعرب كافة، وقبل قيام الثورة المصرية وظهور عبد الناصر، كانو يعملون بصدق وتصميم على التخلص من الوجود البريطاني والفرنسي في المنطقة!

١١- ويقول هيرتزوغ، انسياقا مع غرضه الدعائي وخطته لتقديم مبررات ومسوغات للعدوان على مصر، يقول بان مصر كانت تؤيد الثورة الجزائرية علما بان جميع العرب كانوا يؤيدون هذه الثورة الخالدة ويدعمونها، ثم يزعم «بانه بسبب تاييد عبد الناصر للثورة الجزائرية تشكلت مصلحة مشتركة بين اسرائيل وفرنسا.. فبدات فرنسا تشحن الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل بالقدر الكافي لتفادي حصول تفوق تسليحي في مصر يزيد على نسبة اربعة اضعاف عشية البدء بحملة سيناء»..

وهذا القول كلام هراء.. وتضليل! فقد كانت فرنسا دائما ابدا في طليعة الدول الغربية التي تؤيد وجود (اسرائيل) وتمدها بالمال والمساعدات والاسلحة والمعدات. ولم تتبدل هذه السياسة الفرنسية الا على عهد الجنرال ديغول، وعلى اثر حرب ١٩٦٧ العدوانية!

١٢- ويحرص هيرتزوغ على اظهار اهتمامه، واحترامه، لاتفاقيات الهدنة الدائمة والقانون الدولي، ويتناسى ان اليهود هم وحدهم الذين كانوا يخرقون احكام الهدنة ويرفضون التقيد بنصوص القانون الدولي وروحه.. يتناسى هذه الحقيقة المسجلة في وقائع جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن ويقول ان مصر "اغلقت في تلك الاثناء طريق الملاحة امام الشعب الاسرائيلي في البحر الاحمر، ومنعت السفن الاسرائيلية من المرور عبر قناة السويس".

وادعاء هيرتزوغ هذا لا صحة له .. فعملا بقرارات مقاطعة (اسرائيل)، وتمسكا بمصالح العرب ومطالبهم اغلقت مصر والدول العربية، منذ ١٩٤٨، طرق الملاحة في مياهها الاقليمية، في وجه السفن اليهودية، والسفن الاخرى التي تنقل سلعا واسلحة وغير ذلك الى (اسرائيل). ويبدو ان هيرتزوغ نسي ما سبق قوله من ان مصر اغلقت طريق الملاحة، بعد الثورة، فيعترف، دون وعي او ارادة، بانه سبق لمجلس الامن، ان استنكر في عام ١٩٥١ اغلاق طرق الملاحة في وجه اليهود.. اي قبل قيام الثورة المصرية.

١٣- ويواصل هيرتزوغ تزوير الحقائق والافتئات على الحقيقة والتاريخ. فيقول ان عبد الناصر كان يفاوض الحكومتين البريطانية والامريكية للحصول على قرض من البنك الدولي.. لتمويل بناء سد على نهر النيل فوق اسوان (السد العالي).. وكان يجري مفاوضات موازية مع الاتحاد السوفييتي بخصوص هذا المشروع..

والحقيقة ان مصر عرضت مشروع انشاء السد العالي على جميع الدول وطلبت منها الاسهام في تنفيذه، ولم تكن المفاوضات تجري مع البنك الدولي لاعادة التعمير والتنمية، وابدى الامريكيون حماسة للمشروع واعربوا عن استعدادهم لتمويله.. ورحبت مصر بهذا الاتجاه الامريكي. ولكن الولايات المتحدة ما لبثت ان تراجعت عن موقفها، ونكثت بوعدها. وقد حدث هذا بسبب ضغوط المؤسسات اليهودية فيها، ومقاومة اسرائيل للمشروع، لان تحقيقه يؤدي الى منفعة مصر والعرب.

اما هيرتزوغ فانه يقول ان "محاولة اثارة التنافس بين الغرب والشرق" اثارت سخط وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالاس الذي تراجع عن تقديم القرض الامريكي لتمويل مشروع السد! وكان هيرتزوغ قد ذكر ان المفاوضات كانت تجري للحصول على قرض من البنك الدولي.

ولم يقل شيئا عن قرض امريكي للمشروع.. وهذا دليل عن انه يهرف بما لا يعرف، لغرض واحد هو الاساءة الى سمعة العرب والتشنيع عليهم! فهيرتزوغ يقول، تعليقا على ما تقدم، ان تصرف فوستر دالاس اغاظ عبد الناصر فعمد الى تاميم قناة السويس في ٢٧تموز ١٩٥٦ والسيطرة على شركة قناة السويس التي كانت الحكومة البريطانية تملك معظم اسهمها كما عمد الى الغاء المعاهدة البريطانية المصرية!

والحقيقة ان الغاء المعاهدة البريطانية المصرية، كان طلبا شعبيا عرما، سبق قيام الثورة المصرية، في حين كانت شركة قناة السويس (الاجنبية) جرحا بليغا في طلب كل مصري فكان المصريون تواقين منذ القدم لالغاء هذه الشركة وفرض السيطرة المصرية كاملة على قناة السويس التي هي ملك مصر. وقد اقدم عبد الناصر على تاميم القناة، انطلاقا من هذه الحقائق، وانسجاما مع خطة التاميم التي وضعتها الثورة، كما جاء الغاء المعاهدة البريطانية المصرية تحقيقا لرغبة مصرية شعبية قديمة!

١٤- وبعد هذا التعليق، يتطرق هيرتزوغ الى الحديث عن التطورات التي وقعت بعد تاميم مصر لقناة السويس وكل ما يقوله بهذا الصدد ينطوي على الترويج للتامر الدولي، وبخاصة التامر البريطاني الفرنسي، على العرب، وتقديم ما يبرره ويسوغه ويشير الى بدء الاستعدادات البريطانية الفرنسية "لاحتلال قناة السويس لتحقيق اسقاط عبد الناصر" ولكنه يتعمد التضليل مرة اخرى فيقول "ان مثل هذه الحملة لا علاقة لها من ناحية موضوعية بالنزاعات العربية الاسرائيلية الا انها كانت تنطوي على حوافز كان لها اثرها في اتخاذ القرارات التي سبقت البدء بالحملة".

والواقع ان مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر بنيت على خطة هدفها تدمير نفوذ عبد الناصر ونظامه، وحملية (اسرائيل) وفرضها على المنطقة.

١٥- كان موضوع العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦، وما يزال الى بعض المدى، موضع بحث وتدقيق، ودراسة وتحقيق من جانب المعلقين الدوليين والصحفيين العالميين، لتحديد اسباب هذا العدوان، والمسؤولية التي يتحملها كل فريق من الفرقاء المعنيين في اشعال نيران حرب ١٩٥٦. فبعض المعلقين والصحفيين انحوا باللائمة على العرب. وبعضهم الاخر حملوا اليهود وبريطانيا وفرنسا المسؤولية في ايصال المنطقة الى حالة الحرب.

وفي الحين الذي ما انفك المسؤولون اليهود، يصرون على انهم غير مسؤولين عن اندلاع لهيب القتال، وان العرب هم الذين يتحملون هذه المسؤولية، يؤكد هيرتزوغ، وهو يشغل منصب رئيس الدولة في (اسرائيل) بان اليهود هم المسؤولون. فهو يقول بالحرف الواحد.. «وكان واضحا ان اسرائيل لن تسمح لعبد الناصر بالمضي في مخططاته دون رادع. وعلى ذلك فقد قرر بن غريون (رئيس الوزارة اليهودية يومئذ) في تموز ١٩٥٦ بانه لم يعد لديه من خيار سوى شن حرب استباقية.. واصدر اوامره الى رئاسة الاركان الاسرائيلية للتخطيط لشن الحرب خلال علم ١٩٥٦ والتركيز مبدئيا على فتح مضايق تيران».

وهكذا قطعت جهينة قول كل خطيب!

ولكن الحرب لم تبدا الا في اواخر شهر تشرين الاول، اي بعد اكثر من ثلاثة اشهر من قرار بن غريون.. ويعود السبب في ذلك الى ما جرى من اتصالات ومفاوضات مع فرنسا وبريطانيا لشن عدوان ثلاثي على مصر.. وان ما ذكره هيرتزوغ، في حلقته هذه، عن الاتصالات والمفاوضات التي جرت هو صحيح.. واكبر دليل على التامر اليهودي والفرنسي والبريطاني على مصر والعرب.

١٦- ويباهي هيرتزوغ ويفاخر بطبيعته المخادعة والمراوغة التي جبل عليها اليهود! فهو يقول "تمهيدا لتحقيق عنصر المفاجاة، ولتبرير التعبئة الاسرائيلية.. فقد عمدت اسرائيل الى خلق الانطباع بان اسرائيل تعتزم القيام بعملية هجومية كبرى ضد الاردن.. وهكذا تمت التعمية على الاستعدادات القائمة في اسرائيل لحملة سيناء حين اصبح مفهوما للجميع ان هذه الاستعدادات كانت تستهدف شن عمليات عسكرية ضد الاردن..".

ولكن هيرتزوغ، المتباهي بالخداع اليهودي تفادى ذكر سلسلة الاعمال العدوانية التي شنتها (اسرائيل) على الاراضي الفلسطينية والاردنية خلال اشهر صيف ١٩٥٦، كما تجاهل كلية ما قام به اليهود في الايام التي سبقت هجومهم على مصر، من اقتراف ابشع مجزرة ضد العرب (بعد مذبحة دير ياسين) هي مجزرة (كفر قاسم) التي ينو القلم عن وصفها

١٧- ويخصص هيرتزوغ القسم الاخير (وهو الاكبر) من هذه الحلقة، للتحدث عن الحملة اليهودية العسكرية على الاراضي المصرية، وعن اعمال اليهود الحربية «الموفقة»، وعبقريات قادتهم العسكريين وبطولاتهم..!!

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
دراسات

مثله الشديد الانحدار. اما الطرق بين الشمال والجنوب فقد مدت في الجزء الغربي بين القصيمة والكونتلة ورأس النقب على موازاة الحدود المصرية الاسرائيلية، وفي السهل الاوسط بين العريش وبير الحنا ونخلة.

اما الجزء الاسفل من شبه الجزيرة فيمثل اقصى اشكال الطبوغرافيا الصحراوية تطرفا حيث سلاسل الجبال ذات القمم الحادة والانحدار الشديد والاودية العميقة المغبرة التي تنعدم فيها المياه والخضرة والطرق. والطريق الوحيدة التي يمكن اجتيازها في هذه المنطقة هي الطريق الساحلية التي شقها المصريون بين السويس ورأس سودار والطور وشرم الشيخ.

وقد تحكمت طبيعة المنطقة عبر القرون بالكيفية التي يجري فيها القتال في سيناء، وهي الكيفية المعتمدة على المعابر وسلاسل الجبال التي تتحكم بالمعابر. ولا توجد في سيناء اية انهار او غابات او ادغال. لذلك فان الصراع مرهون بمتطلبات الصحراء، ويتضح ذلك في الواقع من المعارك التي وقعت هناك في عام ١٩٥٦.

كان الوجود العسكري المصري في سيناء حتى عام ١٩٥٢ لاسباب دفاعية محضة، وكان لا يتجاوز كتيبة مشاة معززة بالاسلحة المساندة، وكانت مهمتها الاساسية هي التصدي لعمليات تهريب المخدرات الكثيرة. وقد تبدل الامر بعد ان شق عبد الناصر الطرق، لا لاستعمال المدنيين بل لضمان عبور القوات العسكرية بشكل فعال. وقد اكتشفت قواعد جوية في سيناء تتيح المجال للانطلاق نحو الاهداف الهامة، واقيمت معسكرات للجيش في المراكز الاستراتيجية على المحاور الرئيسية، كما اقيمت مستودعات كبيرة لضمان التزويد السريع والفعال للقوات.

وكانت القوات المصرية عشية الحملة في تشرين الاول ١٩٥٦ تتكون من فرقتي مشاة. الفرقة الثامنة الفلسطينية المتمركزة في منطقة غزة ورفح. وفرقة المشاة الثالثة المنتشرة بين العريش وابو عجيلة. وكان هناك لواء مدرع يتمركز في بيرغفافة وينتقل بين مركزه وبين بير الهامة غرب ابو عجيلة على المحور الاوسط في سيناء، بينما تمركز لواء مشاة على الاراضي المرتفعة غرب ممر متله وحول ميناء السويس. اما القطاعات المهمة الاخرى في الاجزاء الوسطى الجنوبية من شبه جزيرة سيناء فكانت تحت اشراف دوريات قوة الحدود المتحركة المزودة بسيارات الجيب وناقلات الجنود.

وكانت القوات الاسرائيلية المقابلة تتألف من عشرة الوية تضم ستة الوية مشاة هي (الاول والرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر) ولواء المظليين رقم ٢٠٢ واللواء المدرع السابع ولوائين اليين هما اللواء السابع والعشرين واللواء السابع والثلاثين.

اندلاع الحرب
معركة متله

تبدأ الحروب عادة بهجوم رئيسي يتخذ شكل عمليات اقتحام بسلاح المدرعات تصحبه غارات جوية وقصف مدفعي وقصف من البحر وحركات سريعة على عدد من الجبهات. الا انه لا يمكن اعتبار الحرب في سيناء من النوع الذي ينفجر فجأة ولعل هذا هو سبب تسميتها بحملة سيناء. فهي خلافا للحروب المعروفة بدأت بهدوء وتردد. فمصر لم تكن متأكدة خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى لن كانت هذه هي الحرب فعلا ام انها مجرد عملية إنتقامية من غارات الفدائيين. وقد اتبع الاسرائيليون هذا الاسلوب لكي تتاح لهم الفرصة لالغاء العملية والتراجع عنها اذا ظهر ان الحلفاء الانجليز والفرنسيين تخلفوا عن تنفيذ دورهم في الخطة.

تمهيدا لتحقيق عنصر المباغتة ولتبرير التعبئة الاسرائيلية التي غدت معروفة للجميع فقد عمدت اسرائيل الى خلق الانطباع بان اسرائيل تعتزم القيام بعملية هجومية كبرى ضد الاردن انتقاما من عمليات ارهابية انطلقت من الاردن.

ففي العاشر من تشرين الاول، واثر مقتل عاملين اسرائيليين في بيارة برتقال بالقرب من الحدود، قامت قوات الدفاع الاسرائيلية بشن هجوم عنيف على مدينة قلقيلية الحدودية حاولت خلاله اقتحام حصن الشرطة الاردنية في المنطقة وتكبدت فيه خسائر فادحة، فقد قتل ثمانية عشر جنديا اسرائيليا وجرح خمسون وقد تصاعد التوتر حين دعا الملك حسين قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط لارسال سلاح الجو الملكي البريطاني لدعم الجيش العربي الاردني بمقتضى معاهدة الدفاع المعقودة مع بريطانيا وتحركت فرقة عراقية لدخول الاردن، وابلغ القائم بالاعمال البريطاني بن غوريون بان بريطانيا ستتحرك لمساعدة الاردن اذا قامت اسرائيل باية عملية عسكرية اخرى ضد الاردن. وكان رد بن غوريون بان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية التصرف اذا دخلت القوات العراقية الاردن، وهكذا تمت التعمية على الاستعدادات الاسرائيلية لحملة سيناء حين اصبح مفهوما للجميع ان الاستعدادات القائمة في اسرائيل كانت تستهدف شن عمليات عسكرية ضد الاردن، وخاصة لان الاردن كانت قبل بضعة ايام قد انضمت الى المعاهدة العسكرية المصرية السورية ضد اسرائيل.

وبدأت حملة سيناء في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦ في الساعة الخامسة مساء، بعملية لانزال المظليين في عمق سيناء الوسطى عند المدخل الشرقي لممر متله. على بعد ١٥٦ميلا عن الحدود الاسرائيلية و٤٥ميلا عن قناة السويس. وقد نفذت عملية الانزال كتيبة تضم ما يقرب من اربعمائة مظلي من لواء المظليين ٢٠٢ بقيادة الكولونيل رفائيل ايتان. واشتركت في عملية الانزال ست عشرة طائرة نقل من طراز داكوتا لنقل اربع سرايا مظليين تحرسها عشر طائرات مقاتلة من نوع ميتور، بينما قامت اثنتا عشرة طائرة نفاثة من نوع ميستير بالدوريات على امتدادقناة السويس. وخلافا لما اوردته تقارير كثيرة انذاك فان الطائرات الفرنسية لم تشترك في اية مرحلة من عمليات سيناء، وقبل ساعتين من بدء عملية الانزال على ممر متلا، قامت اربع طائرات مقاتلة قديمة صغيرة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بعمليات جريئة جدا لتعطيل اتصالات المصريين، فأخذت تهبط على اسلاك التلفون لتقطيعها باجنحتها ومراوحها على ارتفاع ١٢قدما فوق الارض.

لقد كان بالامكان القيام بمثل هذه البداية الجريئة للحرب بسبب التقدير السليم لموقف العدو. وقد ادت العملية من وجهة النظر الاستراتيجية الموضعية الى فصل جنوب سيناء عن القطاع الشمالي حيث تتركز الحشود المصرية الرئيسية في سيناء. وبذلك أغلق الممر الرئيسي للتعزيزات القادمة من قناة السويس عبر ممر متله. اما من الناحية الاستراتيجية العامة ومن وجهة النظر النفسية، فان عملية الانزال لم تكن تشكل خطرا فوريا للتحشدات المصرية الرئيسية في سيناء. وكان التقدير قائما على ان المصريين لن يعتبروا العملية بداية للحرب بل مجرد غارة انتقامية كبرى كما يدعي الاسرائيليون.

لولا انها كانت في عمق الاراضي المصرية، وتبعا لذلك فان الالة الحربية المصرية لن تبادر فورا الى خوض المعركة. وكان عنصر المباغتة هذا حيويا بالنسبة لاسرائيل بسبب ضيق الوقت المتوفر قبل ظهور ردود فعل الدول الكبرى. لذلك فان سلاح الجو الاسرائيلي لم يحاول القيام بغارات جوية لشل الطيران المصري لتثبيت الانطباع بان الامر لا يعدو العملية الانتقامية الكبرى. اما من الناحية الدبلوماسية فان عمق الانزال كان يستهدف الايحاء بان قناة السويس في خطر لتقديم الذريعة اللازمة لتبرير تدخل القوات البريطانية والفرنسية بحجة حماية القناة.

كانت هذه الحركة تنطوي على تطبيق نموذجي لبعض المبادىء الاساسية للحرب. فقد كان عنصر المفاجأة كاملا، لدرجة ان المصريين ظلوا حائرين في امر الانزال طوال ٢٤ ساعة فما القصد من العملية؟ اهي مجرد غارة انتقامية ام هي الحرب الشاملة؟ فان كان الامر كذلك فمن اين سيأتي الهجوم الاسرائيلي الرئيسي؟ وكان الاسرائيليون في وضع يتيح لهم الاحتفاظ بزمام المبادرة والقدرة على ادامة زخم العملية، بينما كانت قوات العدو ما تزال لاتدري بما يدور حولها.

وقد تلقت كتيبة المظليين التي يقودها ايتان امدادات اضافية بالبراشوت خلال مساء التاسع والعشرين من تشرين الاول من ضمنها اربعة مدافع مضادة للدبابات ١٠٦مم ومدفعين هاون ثقيل عيار ١٢٠مم، وثمان سيارات جيب للاستكشاف، وكميات من الذخائر والتجهيزات الفردية. كان الجنود المشاركون واثقين من مقدرة قائدهم ايتان المجرب الذي اكتسب سمعته كقائد قدير في المعارك السابقة وكان ايتان مزارعا في مستوطنة تل العدس في

وادي جزريل وقد اشتهر بانه كان دائما في طليعة وحدته اثناء القتال. وقد قاد عدة عمليات انتقامية قبل حملة سيناء، اصبح بعضها بسبب طابعها الفريد اشبه بالاسطورة. ففي حرب علم ١٩٦٧ اصابته طلقة قناص في المعركة الحامية الوطيس في قطاع غزة واحدثت شرخا عميقا في جمجمته، وكان في حرب يوم الغفران يقود الفرقة التي تمكنت من ايقاف الزحف السوري في مرتفعات الجولان. وفي علم ١٩٧٨ عين رئيسا للاركان.

الحلقة الخامسة عشرة غدا

عشرة رجال يحكمون العالم عن طريق البنوك والقروض


مايكيوا دينف دايني


واليش


ريتشاردسون


بول


فولكر

ان مراقبة كاميرات التلفزيون عالم قائم بذاته موجه بشكل تام لتجميع الاموال. تحت المدخل اربعة طوابق من مرائب السيارات وعشرين ميلا من الممرات الوسطية المحفوفة بالارشيفات.

في الاعلى دوائر قانونية اقتصادية ادارية وبنكية حيث يحول التجار باستمرار القروض قصيرة الامد والتي اتاحت للبنك التعامل في العام الماضي بمائة مليون دولار من الذهب والعملة فقط.

الا ان اغرب قسم هو الطابق الرابع الذي خصص لاستخدام اصحاب البنوك الزائرين والذين يترددون عليه عشر مرات فقط كل علم. وكل صاحب بنك - بمن فيهم اولئك امثال روبين لاي بيمبرتون الذين ليسوا اعضاء في النادي الضيق - لديه مزاجه الخاص من المكاتب والتي لا يستخدمها اي شخص عداه.

وتبقى هذه المكاتب فارغة ٣٢٥ يوما كل عام صامتة وثابتة مثل الافلام التي ابتدعتها فانتازيا جيمز بوند.

ولا يندفعون في عصبية محمومة من النشاط الا اثناء واحد من عشرة ايام تسمى «بازل ويك اندز». وحدث هذا في الاسبوع الماضي. وبعد حديث غير رسمي مساء الاحد ١١/٦ بدأ الاجتماع بحماس يوم الاثنين الساعة التاسعة والنصف صباحا. وتوهج البرج كالذهب في ضوء الشمس البارد لدى وصول رجال البنوك لتثبيت الاسعار العالمية لهذه السلعة.

بعد تناول الغداء حل الاجتماع الحاسم. تسمى الهيئة مجموعة العشرة مع انها تضم الان احد عشر عضوا: بريطانيا، المانيا، ايطاليا، فرنسا، بلجيكا، السويد، هولندا، اليابان، سويسرا، وكندا والولايات المتحدة مضافا اليهم عضو غير رسمي - حاكم السلطة المالية في العربية السعودية. والحد الادنى لراتب كل عضو هو ٦٦ الف جنيه استرليني سنويا.

لقد انشئت اللجنة في البداية بعد الحرب العالمية الاولى، لتنسيق التعويضات المدفوعة من المانيا بعد هزيمتها. ولتمكينها من اداء مهمتها اعطيت حصانة تحفيها من كل انواع الضرائب ووضعت فوق القانون في البلد الذي تعمل فيه اللجنة.

وتحقق رجال البنوك الدوليون بسرعة بان ذلك يجعله مكانا مناسبا لادخار احتياطاتهم الذهبية. وبسرعة تحول المكان الى بنك البنوك المركزية وقوة رهيبة بما تتمتع به من حقوق.

اما مدى قوتها حاليا فيظهر بجلاء يوم الاحد، عندما استقبل اجتماع الاعضاء احد الزوار. كان جاك دي لاروسيه، المدير الاداري لصندوق النقد الدولي. حضر وقبعته بيده كي يطلب قرضا بقيمة الفي مليون دولار لاعادة اعمار المصادر المالية للصندوق.

ويوم الثلاثاء وفي التاسعة والنصف صباحا عاد رجال البنوك الى الاجتماع. في هذه المرة كاعضاء مجلس ادارة BIS والذي يخضع ايضا لادارة النادي الضيق ويمسك بخيوط محفظة الصندوق المشترك للبنوك ويضم عشرين الف مليون دولار نقدا وسندات حكومية وذهبا وهذا يشكل تقريبا عشر قيمة احتياطي النقد في العالم ويجعل من BIS لينشبين الراسمالية المعاصرة.

قال هيربول رئيس مجموعة العشرة «ان الاجتماعات طويلة وحادة الا انها ليست المكان الذي تتم فيه الاعمال الحقيقية».

كان بول اول من ابتدع عبارة «النادي الضيق» لوصف قاعدة القوة الحقيقية داخل البنك. واعضاء النادي اصدقاء قدامى عملوا معا في عدة مؤسسات مالية دولية لعدة سنوات.

يوم الاثنين توجهوا لتناول طعام الغداء اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة، يتبادلون الاحاديث الودية. كانت سيارة مرسيدس يقودها سائق تضعهم امام افضل مطاعم بازل. وتركوا روبين راي بيميرتون يقود سيارته الليموزين ذات المقاعد الستة لوحده.

واجتمع النادي ثانية اثناء العشاء مساء يوم الاثنين في غرفة خاصة في فندق يولير الذي يقوم فوق بورصة تنشر تقاريرها الاخيرة على قناة تلفزيون تعمل لصالحها.

واجتمعوا ثانية لتناول الغداء يوم الثلاثاء في مطعم البرج الذي يطل على مناظر بانورامية لثلاثة بلدان تلتقي حدودها عند مدينة بازل.

وفي اجتماعات كهذه تتخذ القرارات الحقيقية والتي تشكل مستقبل BIS ومعه مستقبل العالم الصناعي.

واثناء مناقشاتهم فان منظمة البنك بهيئتها المكونة من ٣٠٠ عضوا وتمثل ١٧ بلدا تبقي القروض تتقلب والارقام ترتفع والارباح تتراكم داخل ذلك البرج المتوهج الذي ينتصب كمحور عجلة عملاقة في أفق مدينة من مدن العصور الوسطى.

نيويورك تايمز

السياسة الاميركية طائشة في نظر الاوروبيين

يشعر الاوروبيون بالاهانة. ورد الفعل الاولي المريع على غزو اميركا لغرينادا بدأ يخف مع ظهور الحقائق. الا انه لا وجود في اوروبا للفرح المرضي السائد في اميركا بان الغرب قد ربح جولة على اقل تقدير.

على العكس من ذلك، ينتشر الاحساس بان واشنطن تنقصها كبح الجماح وهي تخاطر بلا مسؤولية ولم يعد اليسار او اعداء اميركا فقط يناقشون في سداد راي واشنطن. فهناك محافظون صامدون ومعتدلون عنيدون يعبرون عن ضعف الثقة بمصير اوروبا اذا ما بقي رهنا بايدي الولايات المتحدة.

حتى البريطانيون الذين يحيون مارغريت تاتشر، اخلص حلفاء ريغان الايديولوجيين، قلقون. ويفتش اعضاء حزب المحافظين في البرلمان عن سبل لابعاد انفسهم عن الولايات المتحدة بدلا من التركيز على وجهات النظر المشتركة.

الاستهتار الاميركي

ويميل المسؤولون في الولايات المتحدة بضرب المخاوف الاوروبية عرض الحائط مرددين بان الاوروبيين قد غدت مهنتهم التذمر من الدور الاميركي. فهم اما ان ينتقدوا الولايات المتحدة لانها جد ضعيفة وغير حازمة او انها جد قوية وصاحبة ارادة. وبالنسب للاوروبيين لا يوجد تناقض. فهم يرون مصيرهم في مهب الريح ولم يعد يضمنهم كف مفتوحة ولا قبضة قوية تتحكم بها.

لقد عرف الاوروبيون السلم بعد عهود من المعارك جرت مع كل جيل تقريبا. ومع السلم عرفوا رخاء لا سابق له طيلة جيلين وينتابهم خوف عميق من الانتكاس الى النمط القديم، نمط الموت والدمار، ليس من ابادة نووية بل ومن اي حرب جديدة، وهم لا يعتقدون ان الاميركيين يتوقون بحرقة الى الحرب ولكنهم يعون بان قلقهم الشديد لا يلقي المشاركة من خلف المحيط.

ان اسباب هذا الموقف عوامل متراكمة. في افضل الحالات انه عامل ان الاتحاد السوفيتي غدا حقا دولة عظمى مجاورة ربما ان قلة من الاوروبيين معجبون بالاتحاد السوفيتي او يؤيدونه اكثر من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية. لوكن استنتاجهم الذي يخرجون به هو ان مقاومة موسكو يجب ان لا تتحول الى استفزازها. ولم يعد مضمونا الافتراض بان واشنطن تسعى من اجل السلام وليس تحقيق نقاط انتصار ضد السوفييت.

اخطر مجنون في العالم

قد يكون غريبا وشاذا ان حادث الطائرة الكورية، حيث لم تطلق واشنطن سوى المدافع الكلامية قد خلف مرارة اكثر من اي حادث اخر في الاوانة الاخيرة. في البداية رد الاوروبيون على غرار ريغان فشجبوا استهتار السوفييت بالارواح البشرية. الا ان عنف هجماته الكلامية ارتد الى صدر صاحبه. اذ ينظر اليه الان مجنون اخرق في العالم.

لقد جرت بريطانيا وفرنسا وايطاليا الى الازمة اللبنانية الا ان الزعماء شرعوا يشكون صراحة ان الولايات المتحدة تعرف ماذا تعمل هناك.

حتى المانيا الغربية

ان المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا تواجه الان لحظة حرجة في قضية الصواريخ الاوروبية التي تتفاقم حدتها منذ زمن وتحس فرنسا مع انها غير مرغمة على وضع الصواريخ فوق اراضيها، بنفس القلق ازاء ما دعاه ميتيران «اخطر سنة قادمة»

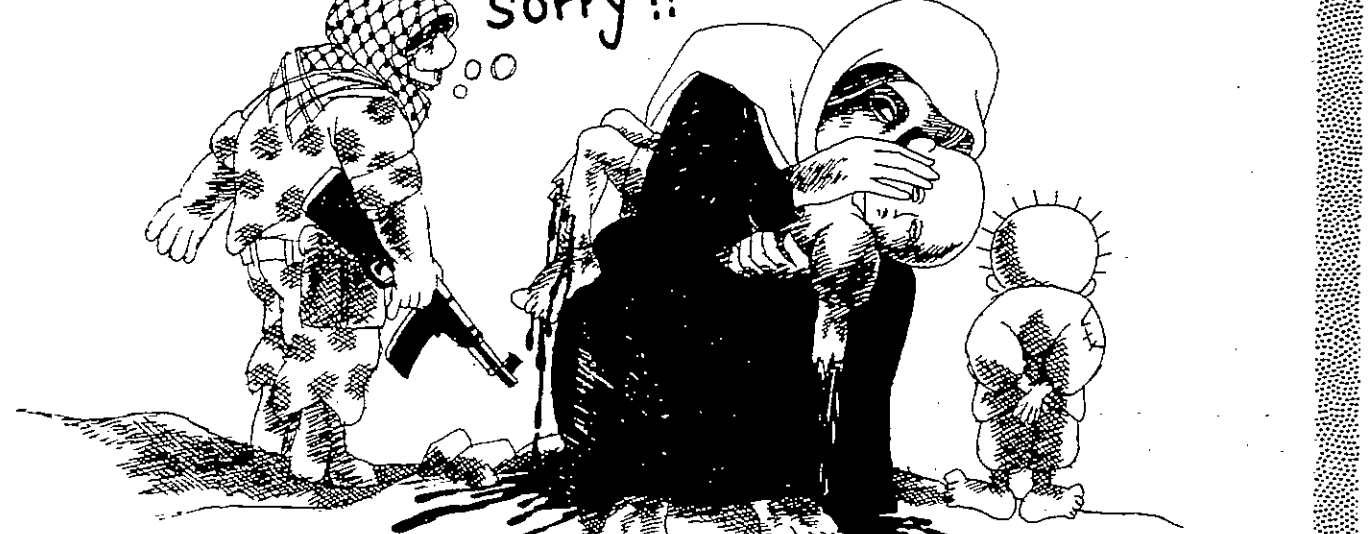
اما كول، مستشار المانيا الغربية، الذي ذهل ناخبيه في البداية حين ظهر بمظهر القادر الهادىء، بدأت هيبته تتقلص. وعلى العكس من تنبؤات واشنطن فانه ينهج سياسة سلفه شميت في المجال الخارجي ويسعى لتحقيق الهدوء على الجبهة الشرقية وبالنتيجة فان المانيا الغربية التي يحكمها المحافظون تتجه الى الحياد.

وهذا ما يقلق الاوروبيين الاخرين. فالمانيا الغربية جبهتهم الامامية. واخذوا يعتمدون عليها كدولة غربية في امورهم الدفاعية والاقتصادية.

لا شك ان زرع الصواريخ سيبدأ في الشهر القادم كما هو مقرر. الا ان مقاومة التهديدات السوفيتية سوف لن ينهي التجربة المرة لدى قادة اوروبا الغربية والضغوطات والتوترات يحتمل ان تتفاقم بدل ان تخف.

وكل هذا يفاقمه الكساد المستمر. فاوروبا الغربية لم تعد تصدر الانباء الاقتصادية المفرحة المشجعة للاميركيين. ويتنامى الوعي بان مشاكل اليمة طويلة الامد ستظل، حتى ولو بدأ التحسن الاقتصادي في وقت قريب.

هناك اوقات تحتاج الى رؤوس باردة واعصاب قوية وليس ذلك لان الاوروبيين يعتقدون حقا بان الولايات المتحدة صورة في المرآة للاتحاد السوفيتي التي يخافونها حقا. ان السبب كامن في ان الاوروبيين بامس الحاجة لان يروا سياسة اميركية حكيمة تنشد السلم. ولكن هذه السياسة تبدو نافذة الصبر ومصابة بمرض الغرور.



ناجي العلي
عن القبس



عن الاتحاد

التايم

في محاولة للحاق بقطار الشرق الاوسط

في الاسبوع الماضي وعلى مائدة غداء للمشاركين في المؤتمر الذي استمر اربعة ايام بمركز كارتر الجديد بجامعة ايموري بولاية اتلانتا قال الرئيس السابق كارتر، «اننا اذ نجمع رجالا يتميزون بالنشاط والبديهة لنأمل تشجيع المزيد من الادراك للقضايا التي تواجه الشرق الاوسط».

وقد اختار المؤتمر الرئيس الاسبق جيرالد فورد رئيسا معاونا وضم المؤتمر مضيفين من اعلى المسؤولين الرسميين والعلماء وغيرهم من الخبراء في خمسة اقطار عربية واسرائيل ومن فلسطين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية.

وعمل كارتر بجد خلال العام الماضي للاعداد للمؤتمر اول واكبر مشروع لبنك المعلومات ساعد على انشائه وبعد ان ضمن دعم فورد قام بزيارة ستة اقطار في الشرق الاوسط لحشد المشاركين وللاطلاع على آخر التطورات بالمنطقة. وتسلم كارتر وفورد اوراق عمل من ساسة بارزين امثال هارولد ساندرز، زبيغنيو برنجينسكي وفيليب حبيب.

وقد اراد كارتر ان يكون المؤتمر لقاء «تشاوريا» المشاركون فيه «لا يطرحون فقط وجهات نظرهم وحسب بل ويشيرون على بعضهم بعضا وخاصة في الجلسات الخاصة وعلى موائد الطعام». وهكذا مضى المؤتمر رغم تنكيدة او تنكيدتين. فالحكومة الاسرائيلية اعطت دعمها في اللحظة الاخيرة، مدعية ان احد المشاركين العرب، الدكتور وليد الخالدي الاستاذ بجامعة هارفارد عضو بمنظمة التحرير الفلسطينية. وانكر الخالدي ذلك.

لقد تم تبادل آراء بشكل حار. والمؤتمر لم يوجه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي هذا الصدد ادعى جوزيف سيسلو. النائب السابق لوزير الخارجية الاميركية، انه لا يعرف الى اي نوع من منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يدعي. ومتحدث اخر قارن السوفييت في الشرق الاوسط ب «واحدة لا تستطيع القول لا ولكنها تدعي انها عذراء».

امتدح الامير حسن مبادرة ريغان ولكنه انتقد الولايات المتحدة لانها «لم ترفق الخطة باستراتيجية سلام منسجمة». وحث الولايات المتحدة على «ان تعصرنا جميعا لمصلحة السلم» واضاف ان المشكلة الفلسطينية هي «السبب الاساسي» للنزاع العربي - الاسرائيلي المستمر وهي «ابعد من اي وقت مضى عن الحل». اما سياسة اسرائيل الاستيطانية فموضوع دائم. وكما طرح الموضوع كارتر «ان التزام اسرائيل المكثف والشامل بهذا النشاط الاستيطاني الذي لا سابقة له قد خلق بعدا جديدا. واذا انتقلت اسرائيل الى اي نوع من الطريق النهائي لضم الضفة الغربية وقطاع غزة فسينتهي اي احتمال لاستتباب السلام في الشرق الاوسط في حياتنا.


برجنسكي

جلال الرفاعي





نبضة اليوم

من اجل العبرة

● بعد خمس وسبعين سنة تم رفع السرية عن بعض وثائق الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى.

ومن مضمون هذه الوثائق ان ثلاثمائة مجند اعدموا اثناء الحرب لتخلفهم عن الالتحاق بكتائبهم المقاتلة في الجبهة الغربية وسط القارة الاوروبية.

وتظهر هذه المعلومات وغيرها في كتاب حققه احد القضاة من خلال وثائق وزارة الدفاع بعنوان:

(من اجل العبرة).

والغريب في الموضوع ان الشبان الذين اعدموا لم يعرفوا بالحكم الذي صدر عليهم الا بعد المصادقة عليه... وقال القائد وقتها ان الامر يحتاج الى درس وعبرة... وان الاعدام يجب ان ينفذ علنا.

ولقد كانت الحرب العالمية الاولى حربا مريعة لكل الاطراف التي تلاحمت فيها بالقتال. وشهدت الجبهة الغربية بين البلاد الالمانية والفرنسية اسوأ ظروف القتال، والاوضاع العامة للقطاعات العسكرية.

لقد كانت الخدمة العسكرية واجبة الاداء... واسوأ ما تذكره اسر المحكومين عن تلك الايام اتهام اولئك الاشخاص بالجبن والتخاذل والتفاهة.

ويقدر المؤلف عدد القتلى من العسكرين البريطانيين في الجبهة الغربية بمليون جندي تقريبا.

والحرب هي الحرب.. اذا نشبت فلا بد من ملاقاتها لان الوطن اغلى من الدم.

«المعتز»

موسيقي الروك

● يشترك لاول مرة ميشيل جاكسون وبول ماكارتن في اول شريط فيديو لموسيقى الروك تحت عنوان .. قل .. قل .. قل .

وتبلغ تكاليف انتاج الشريط حوالي ٣٠٠ الف دولار.

بيانو على مسرح المركز الثقافي الملكي



تقدم عازفة البيانو الأمريكية ماري ستانتون حفلتين موسيقيتين مختلفتين يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين وذلك على مسرح المركز الثقافي الملكي.

وسيرصد ريع الحفلتين المذكورتين لمنفعة الرابطة الأردنية لمبعوثي البرامج الدولية لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين.

العلم والايمان في التلفزيون اليوم

من برامج التلفزيون لهذا اليوم الساعة ١٢ ظهرا تشاهدون حلقة جديدة من برنامج العلم والايمان للدكتور مصطفى محمود، عنوان حلقة اليوم (صديقتي الاوزة)، وتتحدث الحلقة عن موضوع الصداقة بين جميع الكائنات الحية لاثبات وجود الخالق عز وجل.

(من برامج القنال الأجنبي).

القلم الفرنسي الذي سنشاهده مساء اليوم الساعة الخامسة والنصف على القنال الأجنبي هو بعنوان "تحت شعار مونت كريستو" بطولة بيير براسير وكلود جاد. الفيلم يروي قصة شخصية حكم عليهما بالسجن لكنهما تمكنا من الهرب الى بلد بعيد.. ظروف الحياة في محل اقامتهم الجديدة لم تؤثر على تفكيرهما بالعودة الى بلدهما للانتقام من الأشخاص الذين تسببوا لهم بالسجن القصة كاملة يرويها لنا هذا الفيلم.

أشعة الليزر لمعالجة اللاعبين

● منع لاعب التنس الفرنسي الشهير (يانيك نواه) من ممارسة رياضته المفضلة (التنس) لمدة شهر كامل حتى يتسنى له ان يعالج ركبتيه بأشعة الليزر.

وقال مدرب بطل رياضة التنس الفرنسي انه لا خوف عليه مطلقا، وانه سوف يكون على اتم استعداد للدخول في المباراة التي تبدأ في يناير من العام القادم.

وقد انتهز (يانك نواه) هذه الفرصة لقضائها مع خطيبته الأمريكية (جيل).



● السلط عام ١٩٢٤.. من البوم السيد ارسلان رمضان ●

جولة افريقية للسيدة كينج

● غادرت السيدة كوريتا سكوت كينج ارملة داعية الحقوق الانسانية مارتين لوثر كينج نيروبي امس الخميس على اثر زيارة لكينيا استغرقت اربعة ايام في اطار جولة في افريقيا زارت خلالها زيمبابوي وبتسوانا وزامبيا.

وقامت السيدة كينج اثناء وجودها في كينيا بزيارة بعض مشروعات التنمية الزراعية للسيدات وقابلت بعض المسؤولين في الحكومة الكينية وبعض الجمعيات غير الحكومية ورئيسات بعض الجمعيات النسائية.

واوضحت السيدة كينج في تصريح صحفي اهمية السلام واللا عنف كقاعدة للتقدم الاجتماعي في العالم وهي القضية التي ناضل زوجها في سبيلها.

وصرحت السيدة كينج رئيسة ومؤسسة مركز مارتين لوثر كينج للشباب من اجل اللاعنف والتقدم الاجتماعي في الولايات المتحدة بان الخطر النووي الذي يثقل اليوم العالم يجعل البحث عن حلول غير العنف امرا عاجلا.

السبب الفئران

● شهدت قطارات الضواحي في جنوب انجلترا حالة من الفوضى بسبب عامل من عمال الاشارات ترك عمله لانه لم يتحمل الفئران في كشك الاشارات الذي يعمل فيه.

فقد ثبت العامل ويدعى تريفور هوكهام ٢٩ عاما كل الاشارات على اللون الاحمر على خط السكك الحديدية الذي يربط بين هافانت وبرايتون ثم سار على قدميه مسافة ٢٥ كيلو مترا الى بيته احتجاجا على وجود الفئران في مقر عمله.

وقال متحدث باسم هيئة سكك حديد بريطانيا ان اعادة خدمات القطارات الى حالتها العادية استغرق ١٢ ساعة.

اغان جديدة لالفيس الجديد

● يقوم مغني الروك البريطاني دكلان باتريك الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما والذي اطلق عليه اسم الفيس الجديد بتقديم بعض اغانيه الجديدة في احدى الملاهي الليلة في باريس.. ويصدر في الوقت نفسه البوما جديدا يضم احدث اغانية وقد ولد في احدى الضواحي البريطانية في سنة ١٩٥٤ من اب من اصل ايرلندي وام انجليزية تعمل في احدى محلات الاسطوانات وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره عمل في محلات منتجات التجميل وكان يكتب بعض الاغاني لنفسه وفي سنة ١٩٧٧ صدرت له اول اسطوانة بعنوان هدفي هو الحقيقة بدا بعدها نجمه يتألق في عالم موسيقي الروك اندرول الذي يبذل جهده ليجعلها ابدية.

مدام ترودو تقيم ضده دعوى للطلاق

● اقامت السيدة مارجريت ترودو امس دعوى للطلاق من زوجها المنفصل عنها السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا وفق ما قال محاميها.

وكان الزوجان قد انفصلا منذ اكثر من ستة اعوام واصبحت الزوجة البالغة من العمر ٣٥ عاما تعمل الان مضيفة في عرض تلفزيوني صباحي وقد قالت انها تأمل ان تتزوج من سمسار عقارات في اوتاوا.

وقال محاميها (ما يكل ليفاين) انها تسعى الى الطلاق على اساس انفصالها عن زوجها لفترة طويلة وقال ان تسوية القضية قد تستغرق فترة تصل الى العام لكنه اضاف قائلا ان رئيس الوزراء لن يضطر الى المثول امام المحكمة.

وكانت السيدة مارجريت ترودو وهي ابنة وزير مصايد اتحادي سابق قد اذهلت كندا عندما تزوجت من اشهر عازب في البلاد في اذار مارس عام ١٩٧١.

الا انها كانت اصغر منه بما يقرب من ٣٠ عاما كما ان الحياة الرسمية كانت تشعرها بالاختناق وتعثر الزواج وبدات تشق طريقا خاصا بها في الحياة تخللته علاقات غرامية قصيرة مع الممثلين ريان اونيل وجاك نيكلسون وصفتها وصفا صريحا في سيرتها الذاتية وللزوجين ثلاثة اطفال.

منح الوسام تقويرا لاعماله

● منحت الملكة مارغريت ملكة الدانمارك الممثل الشهير راقي كاي صليب الفروسية من الدرجة الاولى تقويرا لاعماله على مدى ٣٠ عاما في هيئة اليونيسيف.

وقد اقيم احتفال ضخم بهذه المناسبة في منزل قنصل الدانمارك بلوس انجيلوس.